

Document: GC 32
Date: May 2009
Distribution: Public
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

مجلس المحافظين

تقرير الدورة الثانية والثلاثين

روما، 18-19 فبراير/شباط 2009

المحتويات

الصفحات	الفقرات	الفصل
3-2	11-1	1- الافتتاح ووقائع الجلسات
2	3	افتتاح الدورة
2	4	جدول الأعمال والوثائق
2	8-5	جلسة افتتاح الدورة
2	9	بيان رئيس الصندوق
3	10	البيانات العامة
3	11	اختتام الدورة
9-5	33-12	2- قرارات مجلس المحافظين
5	13-12	طلب عضوية غير أصلية
5	15-14	تعيين رئيس الصندوق
5	16	تقرير عن التجديد السابع لموارد الصندوق
5	17	التجديد الثامن لموارد الصندوق
5	18	القوائم المالية المراجعة لعام 2007
6	19	الميزانيتان الإدارية والرأسمالية للصندوق ومكتب التقييم فيه لعام 2009
6	20	اقتراح برنامج الإنهاء الطوعي المبكر للخدمة
6-7	27-21	انتخاب أعضاء المجلس التنفيذي وأعضائه المناوبين
9	29-28	تقرير لجنة مخصصات رئيس الصندوق
9	30	النفقات الخاصة بالمقر الجديد للصندوق
9	31	تقرير مرحلي عن الآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر
9	32	تقرير مرحلي عن تنفيذ نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء
9	33	مسائل أخرى
51-11	260-34	3- أ لف - المحاضر الموجزة
		(بما في ذلك موجز للبيانات العامة التي أدلى بها السادة المحافظون)
16-11	74-34	(1) الجلسة الأولى - 18 فبراير/شباط 2009
31-18	156-75	(2) الجلسة الثانية - 18 فبراير/شباط 2009
51-34	260-157	(3) الجلسة الثالثة - 19 فبراير/شباط 2009

		باء - مناقشات الموائد المستديرة	
60-52	286-261	جيم - بيانات عامة أخرى	
64-62		الجزائر	
66-65		جمهورية هايتي	
68-67		دولة الكويت	
71-69		جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	
73-72		مدغشقر	
77-74		ساموا	
78		تركيا	
107-79		البيانات والكلمات الخاصة	-4
83-81		الكلمة الافتتاحية لمعالي Paulo Bernardo Silva وزير التخطيط والميزانية والإدارة في الجمهورية الاتحادية البرازيلية	
86-84		الكلمة الافتتاحية لمعالي السيد Nicola Cosentino، وزير دولة في وزارة الاقتصاد والمالية في الجمهورية الإيطالية	
87		رسالة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون	
93-88		بيان رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية السيد لينارت بوغه بمناسبة الدورة الثانية والثلاثين لمجلس محافظي الصندوق	
97-94		كلمة المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة الدكتور جاك ضيوف، يلقيها بالنيابة عنه السيد James G. Butler نائب المدير العام	
103-98		كلمة السيدة جوزيت شيران، المديرية التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي	
105-104		كلمة السيد كانابو نوانزي بعد تعيينه رئيساً للصندوق الدولي للتنمية الزراعية	
107-106		البيان الذي ألقاه رئيس مجلس المحافظين معالي الدكتور Sayyadi Abba Ruma في ختام الدورة الثانية والثلاثين لمجلس المحافظين	

الملاحق

193-109	الملحق الأول - المندوبون في الدورة الثانية والثلاثين لمجلس المحافظين
196-194	الملحق الثاني - جدول الأعمال وبرنامج الأحداث
198-197	الملحق الثالث - قائمة بالوثائق التي عرضت على الدورة الثانية والثلاثين لمجلس المحافظين
237-199	الملحق الرابع - القرارات التي تبناها مجلس المحافظين في دورته الثانية والثلاثين



قصر المؤتمرات
مكان اجتماع مجلس محافظي الصندوق 2009



الدورة الثانية والثلاثون
لمجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية



الجلسة العامة للدورة الثانية والثلاثين
لمجلس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

الفصل الأول

الافتتاح ووقائع الجلسات

- 1- عُقدت الدورة الثانية والثلاثون لمجلس محافظي الصندوق في روما في 18-19 فبراير/شباط 2009. وترد قائمة المندوبين المشاركين في الدورة في الملحق الأول.
- 2- وقد عقد المجلس ما مجموعه أربع جلسات، ويتضمن الفصل الثالث، الجزء ألف، محاضرها الموجزة.

ألف - افتتاح الدورة

- 3- افتتح الدورة السيد Jörg Frieden محافظ الاتحاد السويسري ونائب رئيس المجلس نيابة عن رئيس المجلس.

باء - جدول الأعمال والوثائق

- 4- أقرّ مجلس المحافظين جدول الأعمال الذي يرد مع برنامج أحداث الدورة في الملحق الثاني. وترد قائمة بالوثائق المعروضة على المجلس في الملحق الثالث. أما القرارات التي اتخذها مجلس المحافظين فتورد في الملحق الرابع.

جيم - جلسة افتتاح الدورة

- 5- ألقى معالي Paulo Bernardo Silva، وزير التخطيط والميزانية والإدارة في الجمهورية الاتحادية للبرازيل كلمة افتتاحية يرد نصها الكامل في الفصل الرابع.
- 6- وألقى سعادة Nicola Cosentino، نائب وزير الدولة في وزارة الاقتصاد والمالية في الجمهورية الإيطالية كلمة افتتاحية باسم الحكومة الإيطالية. ويرد النص الكامل لهذه الكلمة في الفصل الرابع.
- 7- وتلا رئيس مجلس المحافظين رسالة من السيد بان كي - مون، الأمين العام للأمم المتحدة نيابة عنه، ويرد نص الرسالة الكامل في الفصل الرابع.
- 8- وتلا السيد James G. Butler، المدير العام المساعد لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، رسالة باسم الدكتور جاك ضيوف، المدير العام. كما ألقى السيدة Josette Sheeran، المديرية التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي بيانا. وترد النصوص الكاملة لهذين البيانيين في الفصل الرابع.

دال - بيان رئيس الصندوق

- 9- يرد النص الكامل لبيان رئيس الصندوق السيد بوغه أمام مجلس المحافظين في الفصل الرابع.

هاء - البيانات العامة

10- يرد موجز للبيانات العامة التي أدلى بها المحافظون في الجلسة العامة في إطار المحاضر الموجزة الواردة في الفصل الثالث، الجزء ألف؛ ويرد موجز لمناقشات الموائد المستديرة الثلاث في الفصل الثالث، الجزء باء؛ وترد النصوص الكاملة للبيانات العامة التي قدمها كتابه ممثلو الدول الأعضاء الذين لم يقدموا عروضاً شفوية في الفصل الثالث، الجزء جيم.

واو - اختتام الدورة

11- لخص رئيس الجلسة معالي الدكتور Sayyadi Abba Ruma، محافظ جمهورية نيجيريا الاتحادية نتائج المداولات الرئيسية التي أجراها المجلس ثم اختتم الدورة الثانية والثلاثين لمجلس المحافظين. ويرد النص الكامل لبيانته في الفصل الرابع.



السيد كانايو نوانزي، الرئيس المنتخب للصندوق



السيد لينارت بوغه، رئيس الصندوق
والسيد كانايو نوانزي، الرئيس المنتخب للصندوق

الفصل الثاني

قرارات مجلس المحافظين

ألف - طلب عضوية غير أصلية

- 12- نظر مجلس المحافظين في الوثيقة GC 32/L.2، واتخذ في 18 فبراير/شباط 2009 القرار 151/د-32 الذي وافق بموجبه على عضوية جمهورية جزر مارشال.
- 13- ولاحظ المجلس أن جزر مارشال ستقبل كعضو غير أصلي في القائمة جيم (القائمة الفرعية جيم 2)، كما تم الاتفاق عليه مع أعضاء تلك القائمة.

باء - تعيين رئيس الصندوق

- 14- نظر مجلس المحافظين في الوثيقة GC 32/L.3 وضميتها المتعلقة بتعيين رئيس الصندوق. ووفقا للمادة 1-41 من النظام الداخلي لمجلس المحافظين، جرى التصويت لتعيين رئيس الصندوق في جلسة مغلقة خلال الاجتماع الأول للمجلس.
- 15- وعيّن مجلس المحافظين في جلسته الثانية بالتركية السيد كانابو فيليكس نوانزي من جمهورية نيجيريا الاتحادية رئيسا للصندوق لفترة أربع سنوات تبدأ بتاريخ 1 أبريل/نيسان 2009، واعتمد القرار 153/د-32 بهذا الشأن في 18 فبراير/شباط 2009.

جيم - تقرير عن التجديد السابع لموارد الصندوق

- 16- استعرض مجلس المحافظين التقرير المرحلي عن التجديد السابع لموارد الصندوق الذي يرد في الوثيقة GC 32/L.4. ولاحظ أن إجمالي التعهدات للتجديد السابع لموارد الصندوق قد بلغت 646 مليون دولار أمريكي، أو 90 في المائة من المبلغ المستهدف وقدره 720 مليون دولار أمريكي. كما لاحظ أن المبلغ الإجمالي لوثائق المساهمات المودعة يمثل 92 في المائة من إجمالي التعهدات، في حين أن إجمالي المبالغ المسددة يساوي الآن 478 مليون دولار أمريكي، أو 74 في المائة من المبالغ المتعهد بها.

دال - التجديد الثامن لموارد الصندوق

- 17- نظر مجلس المحافظين في الوثيقة GC 32/L.5، واعتمد في 19 فبراير/شباط 2009 القرار 154/د-32 الذي وافق بموجبه على تقرير هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثامن لموارد الصندوق (2010-2012) الذي صُرح فيه بتجديد موارد الصندوق.

هاء - القوائم المالية المراجعة لعام 2007

- 18- نظر مجلس المحافظين في القوائم المالية التي تبين الوضع المالي للصندوق بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2007 ونتائج عملياته عن السنة المنتهية في ذلك التاريخ، على نحو ما يرد في الذبول من ألف إلى ياء للوثيقة GC 32/L.6 وتقرير مراجع الحسابات الخارجي الخاص بها وأقرّها.

واو - الميزانيتين الإدارية والرأسمالية للصندوق ومكتب التقييم فيه لعام 2009

19- بعد أن نظر مجلس المحافظين في الميزانيتين الإدارية والرأسمالية للصندوق ولمكتب التقييم فيه لعام 2009 على النحو المعروض في الوثيقة GC 32/L.7، اتخذ القرار 32-د/155 المتعلق بهما في 19 فبراير/شباط 2009.

زاي - اقتراح برنامج الإنهاء الطوعي المبكر للخدمة

20- نظر مجلس المحافظين في الوثيقة GC 32/L.8 وضميمتها بشأن اقتراح برنامج للإنهاء الطوعي المبكر للخدمة في الصندوق للفترة 2009-2010 واتخذ القرار 32-د/156 في 19 فبراير/شباط 2009 الذي وافق فيه على نفقات خاصة تبلغ 5.5 مليون دولار أمريكي لتمويل البرنامج خلال السنتين المالييتين 2009 و2010.

حاء - انتخاب أعضاء المجلس التنفيذي وأعضائه المناوبين

21- وفقاً للمادة 40-2 من النظام الداخلي لمجلس المحافظين وبعد النظر في الوثيقتين GC 32/L.9 وضميمتها، انتخب مجلس المحافظين في 19 فبراير/شباط 2009 أعضاء وأعضاء مناوبين جدد في المجلس التنفيذي لفترة مدتها ثلاث سنوات.

22- في نطاق بلدان القائمة ألف: تم انتخاب كندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان والسويد والمملكة المتحدة والولايات المتحدة كأعضاء، وانتخاب البلدان التالية كأعضاء مناوبين على التوالي: أيرلندا وبلجيكا وسويسرا كمناوبين لألمانيا بالنسبة للسنتين الأوليين من الفترة، على أن تحل محل ألمانيا لكسمبرغ سنة 2011، والنمسا والدانمرك والنرويج وهولندا وإسبانيا. يُضاف إلى ذلك أنه تقرر تعيين هولندا بوصفها العضو والمملكة المتحدة بوصفها العضو المناوب بالنسبة للسنة الأخيرة من الفترة، أي بالنسبة لسنة 2011.

23- وفي نطاق بلدان القائمة باء: تم انتخاب الكويت ونيجيريا والمملكة العربية السعودية وجمهورية فنزويلا البوليفارية كأعضاء؛ وانتخاب البلدان التالية كأعضاء مناوبين على التوالي: الإمارات العربية المتحدة وقطر وإندونيسيا والجزائر.

24- وفي نطاق بلدان القائمة الفرعية جيم-1، تم انتخاب البلدان التالية كأعضاء: بوركينا فاسو والكاميرون؛ وانتخاب البلدان التالية كأعضاء مناوبين على التوالي: أنغولا ومصر.

25- وفي نطاق بلدان القائمة جيم-2، تم انتخاب الصين والهند كعضوين؛ وانتخاب البلدان التالية كأعضاء مناوبين على التوالي: تركيا بالنسبة لسنة 2009 كعضو مناوب للصين على أن تحل محلها باكستان بالنسبة لسنة 2010 وبنغلادش بالنسبة لسنة 2011، وجمهورية كوريا كعضو مناوب للهند بالنسبة لسنة 2009 على أن تحل محلها أفغانستان بالنسبة لسنة 2010 وقبرص بالنسبة لسنة 2011.

26- وفي نطاق بلدان القائمة الفرعية جيم-3، تم انتخاب البرازيل والمكسيك كعضوين؛ وانتخاب البلدين التاليين كعضوين مناوبين على التوالي: الأرجنتين وغواتيمالا.

27- كما لاحظ مجلس المحافظين أن التغييرات، في حالة الاتفاق على تغييرات في العضوية، تصبح نافذة اعتباراً من اليوم الأخير من فبراير/شباط من كل سنة من السنوات المعنية، وأنها لا تستوجب بناء على ذلك الحصول على موافقة أخرى من مجلس المحافظين.

عضوية المجلس التنفيذي لفترة الثلاث سنوات 2009-2011

عضو	عضو مناوب
القائمة ألف	
كندا	آيرلندا
فرنسا	بلجيكا
ألمانيا	سويسرا (2009-2010)
	لكسمبرغ (2011)
إيطاليا	النمسا
اليابان	الدانمرك
السويد	النرويج
المملكة المتحدة	هولندا (2009-2010)
الولايات المتحدة	إسبانيا
	(هولندا والمملكة المتحدة ستتناوبان المقاعد بالنسبة لسنة 2011)

القائمة باء	
الكويت	الإمارات العربية المتحدة
نيجيريا	قطر
المملكة العربية السعودية	إندونيسيا
جمهورية فنزويلا البوليفارية	الجزائر

القائمة جيم

القائمة الفرعية جيم_1

أفريقيا	
بوركينافاسو	أنغولا
الكاميرون	مصر

القائمة الفرعية جيم_2

أوروبا وآسيا والمحيط الهادي

الصين	تركيا (2009)*
	باكستان (2010)*
	بنغلادش (2011)*
الهند	جمهورية كوريا (2009)
	أفغانستان (2010)
	قبرص (2011)

القائمة الفرعية جيم_3

البرازيل	الأرجنتين
المكسيك	غواتيمالا

* تنفيذًا للاتفاقيين الثنائيين بين باكستان وتركيا، وبين باكستان وبنغلادش، والتي تنازلت باكستان بموجبها لصالح تركيا بالنسبة لسنة 2009، ولصالح بنغلادش بالنسبة لسنة 2011 بغية تعزيز توافق الآراء في القائمة الفرعية جيم_2.

طاء - تقرير لجنة مخصصات رئيس الصندوق

28- تم إخطار مجلس المحافظين بأنه عقب إعادة إنشاء لجنة استعراض مخصصات رئيس الصندوق، جاء التشكيل النهائي للجنة في دورتها الحادية والثلاثين على النحو التالي: إيطاليا وهولندا وإسبانيا والولايات المتحدة من القائمة ألف؛ وإندونيسيا وجمهورية إيران الإسلامية من القائمة باء؛ والكاميرون والمكسيك وباكستان من القائمة جيم. وقد انتخبت اللجنة السيد Diego Simancas Gutiérrez من المكسيك رئيساً لها.

29- وأخذ المجلس علماً بتقرير لجنة مخصصات رئيس الصندوق بشأن شروط وأوضاع تعيين رئيس الصندوق على نحو ما يرد في الوثيقة GC 32/L.10، واعتمد القرار 32-د/152 في 18 فبراير/شباط 2009.

ياء - النفقات الخاصة بالمقر الجديد للصندوق

30- نظر مجلس المحافظين في الوثيقة GC 32/L.11، وهي الوثيقة التي عرضت، طبقاً للقرار 31-د/149، التقرير النهائي بشأن استخدام النفقات الخاصة بالمقر الجديد للصندوق.

كاف - تقرير مرحلي عن الآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

31- نظر مجلس المحافظين في التقرير الوارد في الوثيقة GC 32/L.13 بشأن الأنشطة التشغيلية للآلية العالمية عام 2008، وخاصة التقييم الخارجي لشراكة الآلية العالمية مع الصندوق.

لام - تقرير مرحلي عن تنفيذ نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء

32- نظر مجلس المحافظين في الوثيقة GC 32/L.12/Rev.1 التي تضمنت تقريراً عن تنفيذ نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء في الصندوق، والدرجات القطرية لعام 2008 والمخصصات القطرية السنوية لعام 2009. كما تضمن التقرير جدولاً مقارنة للنهج المتبعة في سبع مؤسسات دولية كبرى، بما في ذلك الصندوق، في تطبيق نظم تخصيص الموارد على أساس الأداء.

ميم - مسائل أخرى

33- لم تثر أية مسائل في إطار هذا البند.

الفصل الثالث

ألف - المحاضر الموجزة

(بما في ذلك موجز للبيانات العامة التي أدلى بها السادة المحافظون)

(1) المحاضر الموجز للجلسة الأولى من الدورة الثانية والثلاثين لمجلس المحافظين المنعقدة يوم

الأربعاء في 18 فبراير/شباط 2009 الساعة 9.30 صباحاً

رئيس الجلسة: **Jörg Frieden** (سويسرا)

ومن بعده: **Sayyadi Abba Ruma** (نيجيريا)

الفقرات

35	افتتاح الدورة (البند 1 من جدول الأعمال)
36	اعتماد جدول الأعمال (البند 2 من جدول الأعمال)
39-37	طلب عضوية غير أصلية (البند 3 من جدول الأعمال)
57-40	حفل افتتاح الدورة
42	الكلمة الافتتاحية لوزير التخطيط والميزانية والإدارة في الجمهورية الاتحادية البرازيلية
49-48	الكلمة الافتتاحية لوزير الدولة في وزارة الاقتصاد والمالية في الجمهورية الإيطالية
50	رسالة الأمين العام للأمم المتحدة
52-51	بيان رئيس الصندوق (البند 4 من جدول الأعمال)
54-53	رسالة المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، يلقيها باسمه المدير العام المساعد
56-55	رسالة المديرية التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي
67-58	البيانات العامة (البند 6 من جدول الأعمال)
59-58	- الصين
61-60	- فرنسا
63-62	- الأردن
65-64	- غابون
67-66	- بلجيكا
71-68	تقرير لجنة مخصصات رئيس الصندوق (البند 13 من جدول الأعمال)
72	تعيين رئيس الصندوق (البند 5 من جدول الأعمال)

- 34- افتتحت الجلسة في تمام الساعة 10.00 صباحاً.
افتتاح الدورة (البند 1 من جدول الأعمال)
- 35- رئيس الجلسة أعلن افتتاح الدورة الثانية والثلاثين لمجلس المحافظين.
اعتماد جدول الأعمال (البند 2 من جدول الأعمال) (الوثيقة GC 32/L.1)
- 36- تم اعتماد جدول الأعمال (الوثيقة GC 32/L.1).
طلب عضوية غير أصلية (البند 3 من جدول الأعمال) (الوثيقة GC 31/L.2)
- 37- رئيس الجلسة دعا مجلس المحافظين إلى تبني مشروع القرار الوارد في الوثيقة GC 32/L.2، والمتعلق بالموافقة على انضمام جمهورية جزر مارشال كعضو غير أصلي في الصندوق.
38- تبني مجلس المحافظين القرار 151/د-32.
- 39- رئيس الجلسة طلب إلى مجلس المحافظين الإحاطة علماً بأن جمهورية جزر مارشال، التي بدأت عضويتها على الفور، ستقبل كعضو غير أصلي في القائمة جيم للدول الأعضاء في الصندوق، على نحو ما تم الاتفاق عليه مع أعضاء تلك القائمة.
حفل افتتاح الدورة
- 40- توجه إلى المكان المخصص لجلوسه كل من معالي السيد Paulo Bernardo Silva، وزير التخطيط والميزانية والإدارة في الجمهورية الاتحادية البرازيلية، ومعالي السيد Nicola Cosentino، وزير الدولة في وزارة الاقتصاد والمالية في الجمهورية الإيطالية.
- 41- رئيس الجلسة رحب بوزير التخطيط والميزانية والإدارة في الجمهورية الاتحادية البرازيلية، فحضره يؤكد ما يوليه البرازيل، وهو إحدى الدول الأعضاء المؤسسة للصندوق، من أهمية لمساعدة أفقر الناس وأشداهم ضعفاً في العالم. ويتمتع الصندوق بشراكة مثمرة مع البرازيل، إذ يشاركه الأمل ببلوغ عالم متحرر من الفقر والجوع. والحق يقال إن التزام البرازيل بقضية تمكين سكان الريف من تحسين حياتهم يستحق كل التقدير.
- الكلمة الافتتاحية لوزير التخطيط والميزانية والإدارة في الجمهورية الاتحادية البرازيلية
- 42- السيد Silva (وزير التخطيط والميزانية والإدارة في الجمهورية الاتحادية البرازيلية): ألقى كلمة افتتاحية، يرد نصها الكامل في الفصل الرابع.
- 43- السيد Ruma (نيجيريا) تولى رئاسة الاجتماع.
- 44- رئيس الجلسة شكر الوزير على كلمته وعلى التذكير بأهمية العمل يداً واحدة لتحقيق الهدف المشترك المتمثل في تحسين حياة أفقر الناس في العالم. وقال إن من دواعي الشرف بالنسبة له أن يترأس مجلس المحافظين. وأعرب عن فخره للثقة الممنوحة له، بيد أنه اعتبر أن من المناسب أن يتولى نائب الرئيس، من سويسرا، الرئاسة أثناء نظر المجلس في تعيين رئيس الصندوق، وأن يساعده نائب الرئيس، من إكوادور، في ترؤس المداولات حول بنود جدول الأعمال الأخرى المعروضة على المجلس.

45- وأشار إلى أن التزام نيجيريا المتزايد بقضية الصندوق المتمثلة بتمكين فقراء الريف من التغلب على الفقر تؤكد مجدداً بزيادة في الميزانية الوطنية للزراعة، وبإقامة صندوق إنمائي خاص للتنمية الزراعية، وبتعهداتها بزيادة التزامها في سياق التجديد الثامن لموارد الصندوق بنسبة 200 في المائة. وأعرب عن أمله في أن تُسَدَّد جميع التعهدات في حينها ضماناً لفعالية الجهد الجماعي الرامي إلى القضاء على الفقر عالمياً، وأثنى على الرئيس المغادر للصندوق وعلى فريقه للإسهام في هذا الجهد.

46- واعتبر أن دورة مجلس المحافظين الثانية والثلاثين تشكل بالفعل حدثاً خاصاً لأُمور ليس أقلها أن المجلس سيعين الرئيس الجديد للصندوق. فالعملية الشفافة التي سبقت نظر المجلس في هذا الموضوع تستحق الإعجاب وقد أثمرتها مشاركة أعضاء الصندوق في الالتقاء بالمرشحين لمنصب رئيس الصندوق. وبينما يتعين على مجلس المحافظين أن يتعامل ببالغ الاحترام مع إرث السيد بوغه، فإن عليه أن يواصل العمل على تعزيز الصندوق بالترويج للأُمور التالية: تحقيق تفاعل قوي برؤية استراتيجية بين المجلس التنفيذي وإدارة الصندوق؛ وتحسين آلية حوار السياسات؛ والحضور القطري القوي وملكية البلدان لبرامجها؛ وتنفيذ المشروعات على وجه السرعة وبصورة فعالة؛ والتركيز المستمر على احتياجات فقراء الريف. ولا بدّ كذلك من إيلاء الاهتمام للعمل مع البلدان المتوسطة الدخل، ونظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، والمسائل الخاصة بالشعوب الأصلية وبالإصلاح الزراعي.

47- وأشار إلى مسألة الأغذية المحورة وراثياً والأغذية النووية التي تتسم بأهمية خاصة بالنسبة للبلدان النامية، لاسيما في أفريقيا، نظراً للغموض المحيط بالمخاطر الصحية التي يتعرض لها الإنسان والحيوان والنبات. وينبغي للمنظمات الثلاث التي تتخذ من روما مقراً لها أن توفر التوجيهات بشأن هذه الأُمور بحيث يمكن للناس أن يتخذوا قراراتهم عن علم.

الكلمة الافتتاحية لوزير الدولة في وزارة الاقتصاد والمالية في الجمهورية الإيطالية

48- السيد Cosentino (وزير الدولة في وزارة الاقتصاد والمالية في الجمهورية الإيطالية) ألقى كلمة افتتاحية، يرد نصها الكامل في الفصل الرابع.

49- رئيس الجلسة شكر السيد Cosentino على كلمته القوية التي ألقاها باسم الحكومة الإيطالية، وهي حكومة دأبت دوماً على تقديم الدعم خلال السنوات الثلاثين الماضية، لا للصندوق وحده بل كذلك لأسرة منظمات الأمم المتحدة بأكملها.

رسالة الأمين العام للأمم المتحدة

50- رئيس الجلسة تلا رسالة الأمين العام، ويرد نصها الكامل في الفصل الرابع.

بيان رئيس الصندوق (البند 4 من جدول الأعمال)

51- السيد بوغه (رئيس الصندوق) أدلى ببيان يرد نصه الكامل في الفصل الرابع.

52- رئيس الجلسة شكر رئيس الصندوق على عرضه الرائع لأنشطة الصندوق، الذي أبرز فيه دور الصندوق الرئيسي في التنمية الزراعية. وأشار إلى أن الصندوق، بقيادة رئيسه النموذجية، شهد إصلاحاً عميقاً وتوسعاً في حضوره القطري وفي برنامج عمله. واعترفاً بفعالية الصندوق، اتفقت الدول الأعضاء على رقم مستهدف محدد للتجديد الثامن لموارد الصندوق، وهو الذي جعل من التجديد هذا التجديد الأكبر

في تاريخ الصندوق. وأعرب عن شكر مجلس المحافظين الصادق لرئيس الصندوق للإرث الذي خلفه، وقدم له أطيب التمنيات بالنجاح مستقبلاً.

رسالة المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، يلقيها باسمه المدير العام المساعد السيد **Butler** (المدير العام المساعد لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة) تلا رسالة المدير العام، ويرد نصها الكامل في الفصل الرابع.

53- رئيس الجلسة شكر السيد Butler على كلمته. وأعرب عن الأمل في استمرار العلاقة الطويلة والتميزة بين منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق، بل وتعزيزها، خلال السنوات القادمة.

رسالة المديرية التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي

54- السيدة **Sheeran** (المديرة التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي) ألقّت بيان يرد نصه الكامل في الفصل الرابع كما تم تقديمه.

55- رئيس الجلسة شكر السيدة Sheeran على بيانها، وهو بيان من شأنه أن يضاعف من تعزيز العلاقة بين برنامج الأغذية العالمي والصندوق.

56- انتقل كل من معالي Paulo Bernardo Silva، وزير التخطيط والميزانية والإدارة في الجمهورية الاتحادية البرازيلية، ومعالي السيد Nicola Cosentino، وزير الدولة في وزارة الاقتصاد والمالية في الجمهورية الإيطالية، إلى مكانه كعضو في مجلس محافظي الصندوق. وغادر قاعة الاجتماع كل من السيدة Sheeran، المديرية التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي، والسيد Butler، المدير العام المساعد لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.

البيانات العامة (البند 6 من جدول الأعمال)

57- السيد **Zheng** (الصين) هنا السيد بوجه على ما أبداه من قيادة قوية والتزام ثابت خلال السنوات الثماني الماضية. وأشار إلى حالة الاضطراب التي حلت باقتصاد العالم، فقال إن من الصعب التنبؤ بما ستُنزله من ضرر جديد، بيد أنه لا شك أن المعاناة الأشد ستكون من نصيب أفقر الناس. وأعرب عن رغبة الصين في العمل مع المجتمع الدولي على تخفيف وطأة أثر الأزمة وذلك بزيادة مساهمتها في الحد من الفقر. وأعلن أن بلده سيسهم بمبلغ 30 مليون دولار أمريكي لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة لإنشاء صندوق استئماني للتنمية الزراعية، كما أنه تعهد بتقديم مبلغ 22 مليون دولار أمريكي للتجديد الثامن لموارد الصندوق، بينما أزاحت حكومة بلده النقاب عن سلسلة من التدابير المتخذة على الصعيد الداخلي لتحقيق نمو ثابت سريع نسبياً سيساعد، فيما سيساعد عليه، على تحسين دخل المزارعين.

58- وأوضح أن الزيادة بنسبة تبلغ 67 في المائة في التجديد الثامن تعتبر إنجازاً بيئياً، غير أنه لا يزال على الصندوق أن يستخدم موارده بصورة أكثر فعالية، وخصوصاً بتوجيهها إلى مجالات الأولوية والحفاظ على التركيز على زيادة إنتاجية أصحاب الحيازات الصغيرة ونتاجهم ودخلهم. ولا بدّ للصندوق، في السياق الاقتصادي الراهن، ولتفادي وقوع كارثة إنسانية، من أن يتدخل بشجاعة أكبر من أي وقت مضى في أفقر البلدان والأقاليم. فهناك أربعة احتياجات رئيسية: تعميم تكنولوجيا العمل الزراعي، ونماذج إدارة الموارد، وخلق فرص العمل خارج نطاق الزراعة؛ وتدعيم الملكية القطرية، وبناء قدرات موظفي

الصندوق على تحقيق ذلك، وضمان أن البلدان المستفيدة هي التي تدفع بعجلة مشروعات الصندوق وبرامجه؛ وتعزيز الشراكات بالعمل بصورة أوثق مع البلدان النامية والوكالات الدولية الأخرى؛ وتدعيم عملية الإصلاح في الصندوق، لاسيما من حيث الإصلاح المؤسسي وإصلاح الموارد البشرية. فالصندوق بحاجة إلى الابتكار والمرونة، وإلى قوة عمل أكثر تنوعاً تتمتع بالمهارات. والتحديات حقيقية خطيرة ولكن يمكن للنجاح أن يتحقق بجهد موحد مثابر.

60- السيد Cœuré (فرنسا) أشاد بالسيد بوغه على ما أبداه من قدرات إدارية ومن رؤية وإخلاص، وخصوصاً لما حققه من إصلاح عميق في الصندوق. وسيترتب على الرئيس الجديد أن يتابع تنفيذ التحولات التي تتوخاها خطة العمل، وهي تحولات لا يمكن الاستغناء عنها في اثنين من المجالات على وجه الخصوص: القياس الدقيق الشامل للنتائج كدليل يسترشد به العمل الفعال؛ وإدارة الموارد البشرية بحيث تشجع الابتكار والمخاطرة الفعالة، وهي الكلمات التي يتعين على الصندوق أن يبقيها نصب عينه. كما يتسم بأهمية كبيرة بالنسبة للصندوق تمكنه من التكيف باستمرار مع احتياجات زبائنه.

61- ويتمثل أكبر نجاح حققه السيد بوغه في عملية التجديد الثامن لموارد الصندوق. وتشعر فرنسا بالفخر لأنها أسهمت بمبلغ 35 مليون يورو في هذه العملية، مما يعتبر إحدى أكبر الزيادات بين المانحين. غير أنه لا يزال على الصندوق أن يتحلى بروح الابتكار، وأن يتوخى الانتقائية في استعماله لما لديه من موارد محدودة، من خلال أمور منها تنفيذ سياسة للخروج بالبلدان من قائمة الفقر. فنهج التمايز هو مفتاح النجاح، وخصوصاً عندما يتعلق الأمر بدول هشة وبلدان متوسطة الدخل، كما يتعين انتهاز نهج التمايز فيما يتعلق بالحضور القطري. ومن شأن الابتكار أن يؤدي إلى تعزيز عمل الصندوق مع القطاع الخاص، وفي مجال الشراكات بين القطاعين العام والخاص. وذكر بأن الأزمة الاقتصادية غير المسبوقة وما أعقبها من ارتفاع حاد في أسعار الأغذية تبرز أهمية القطاع الزراعي وإمكاناته لتحقيق الربح. وانطلاقاً من ذلك، فإن الوكالة الفرنسية للتنمية، بالاقتران بمنظمات أخرى، هي الآن في سبيلها إلى إنشاء صندوق للاستثمار في الزراعة الأفريقية بالشراكة مع الصندوق. وباعتبار أن الصندوق هو إحدى المؤسسات الرائدة في تنظيم الاستجابة للأزمة الغذائية، فإن مما يتلج الصدر أن نراه يؤدي في روما مركزاً لأمانة فرقة العمل الرفيعة المستوى المعنية بأزمة الأمن الغذائي العالمي التابعة للأمم العام. وانتقل إلى مسألة تنسيق الممارسات والأعمال بين المنظمات الثلاث التي تتخذ من روما مقراً لها فاعتبر أنها، إلى جانب تعميم الممارسات الجيدة وتحقيق التآزر بين هذه المنظمات، تبقى الأدوات الأهم لتعزيز أثر المعونة الإنمائية. ويتعين على الصندوق أن يستند إلى ما لديه من ميزات نسبية لكي يلعب دوراً حافزاً في هذا الميدان. وتكمن ميزة الصندوق النسبية الرئيسية في أنه يستهدف المجالات الأشد صعوبة، فهو بمثابة مختبر للمؤسسات الأخرى.

62- السيدة العلي (الأردن) أعربت عن الامتنان والتقدير لكل ما بذله الصندوق من جهود لتنفيذ السياسات الإنمائية خلال فترة الرئيس الحالي، بما في ذلك ما نفذه في بلدها الأردن. ويتصف الاجتماع الحالي بأهمية خاصة ليس فقط لانشغاله بأمور ليس أقلها المناقشة التي ستجري حول مسائل تشغل جميع الدول الأعضاء، وبالتحديد مسائل تقلب أسعار الأغذية والطلب المتزايد على الأراضي وأثر تغير المناخ على المزارعين. فانعقاده يتصادف في وقت نشهد فيه أزمة مالية عالمية يُنتظر لها أن تزداد سوءاً وأن تترك أصداءً وخيمة، سواء على البلدان المتقدمة أو البلدان النامية. ويمكن لأزمة أسعار الأغذية الجامحة

أن تكون حتى أشد خطورة وأن تؤثر على معظم السكان في مختلف أنحاء العالم. وعلى هذا، فإن الأمن الغذائي يحتل المقام الأول بين الأولويات التي سيجري تناولها. على أنه، في هذا السياق، يمكن لتقلبات أسعار الأغذية المتصاعدة، أن توهن الجهود المبذولة للحد من الفقر.

63- وللتمكن من التغلب على هذه التحديات، فإن الجهود المتسقة الرامية إلى تقديم المساعدة هي الآن أكثر أهمية وإلحاحاً من أي وقت مضى بالنسبة لزيادة إنتاجية أصحاب الحيازات الصغيرة وتحسين امكانياتهم للحصول على الموارد المالية. وأعربت بالتالي عن تطلعها، خلال فترة الرئيس المقبل، لمواصلة الدعم المالي والتقني الذي يقدمه الصندوق لتنفيذ البرامج والمشروعات الإنمائية. بيد أن هدف الصندوق المعلن لا يمكن أن يتحقق إلا بالشراكة بين القطاعين العام والخاص وجميع الجهات الناشطة في الصندوق. وتشمل التدابير الضرورية لتحقيق هذه الغاية اعتماد نهج منظم ابتكاري إزاء الأوضاع المتغيرة والتعاون مع المزارعين والمجتمعات المحلية والتركيز على المرأة وتحويل الاستثمارات الاستراتيجية إلى الزراعة. ودعت في ختام كلمتها الصندوق إلى مساندة جهود جميع البلدان النامية، بما فيها الأردن، على تنمية قطاعاتها الزراعية، لكي تحسّن بذلك مستوى المعيشة للجميع.

64- السيد **Biyoghé MBA** (غابون) أشاد بالسيد بوغه الذي أوفى بالفعل باحتياجات الدول الأعضاء، وبالتأكيد باحتياجات غابون، خلال فترة رئاسته، وساعد على بلوغ مستوى قياسي في التجديد الثامن لموارد الصندوق. وشدد على وجوب بقاء الحد من الفقر الريفي محور عمل الصندوق. وأثنى على الزيادة بنسبة 10 في المائة في برنامج القروض والمنح، وهي زيادة دأب عليها الصندوق خلال السنوات الأخيرة، ودعا إلى الحفاظ على نسبة الخمسين في المائة في مستوى الموارد المخصصة لأفريقيا. وأكد، باسم غابون، على الحاجة إلى توخي الحذر في تطبيق نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، قبله يدعو إلى التحسين الدؤوب في هذا النظام. وأعرب عن القلق إزاء إدارة الموارد البشرية وعن الرغبة في تحسين التوازن الإقليمي في التعيينات.

65- وأوضح أن غابون، كمستورد صاف للمواد الغذائية، يعاني من مشاكل كثيرة نتيجة للأزمة الغذائية والمالية الحالية، وهي أزمة تسببت بزيادة تأثره بالعوامل الخارجية. وقد اعتمدت الحكومة سياسة زراعية وخطة استثمارية جديدة وأدخلت تدابير للعمل على الأجل القصير والمتوسط لضمان الأمن الغذائي ومضاعفة مساهمة الزراعة في الناتج المحلي الإجمالي. ومعظم التدابير الزراعية الجديدة موجهة لأصحاب الحيازات الصغيرة، وللمزارع الصغيرة والمتوسطة الحجم. ويتمتع غابون بإمكانات كبرى حيث يوجد لديه 14 مليون هكتار من الأراضي الخصبة، منها خمسة ملايين هكتار جاهزة للاستخدام على الفور، بالإضافة إلى ما وهب من مياه غزيرة ومناخ مواتٍ. ويدرك بلده أن بإمكانه أن يعتمد على دعم من جانب شركائه الرئيسيين، لاسيما الصندوق، لتنفيذ خطط الطوارئ لديه. وأشار إلى أن التعاون مع الصندوق استؤنف منذ عام 2002، وينفذ في غابون حالياً برنامج مدته ست سنوات، وهناك مشروع للأرز يجري العمل على إعداده في سياق برنامج "الأرز الجديد لأفريقيا". وتعمل الحكومة حالياً على تسديد متأخرات مساهماتها في الصندوق، وستخصّص اعتباراً من 2009 ولمدة ثلاث سنوات مبلغاً سنوياً ثابتاً يهدف إلى تقادي تكديس أية متأخرات في المساهمات في المستقبل.

66- السيد **De Bock** (بلجيكا) هنا السيد بوغه على منجزاته خلال فترة رئاسته، وخصوصاً ما بدأ به من إصلاحات شهد تكلُّمها بالنجاح. وقد تبدّى تقدير الدول الأعضاء له، بغض النظر عن القوائم التي

أدرجت فيها هذه الدول، في التجديد الثامن لموارد الصندوق، والذي أعلنت بلجيكا عن زيادة مساهمتها فيه بنسبة 80 في المائة - مما يعني زيادة نسبتها 114 في المائة في مساهمتها في الموارد الرئيسية للصندوق، مع إبقاء مساهمتها في الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة على مستواها الحالي على الأقل. ويبلغ مجموع هذه المخصصات 56 مليون دولار أمريكي، مما يضع بلجيكا في مصاف شركاء الصندوق العشرة الرئيسيين. وأعلن أن حصة الزراعة ستبلغ 10 في المائة من إجمالي ما تقدمه بلجيكا من مساعدة إنمائية في 2010، و15 في المائة في 2015. وأوضح أن التحديات الهيكلية التي تطرحها الأزمة الراهنة تتطلب استجابة هيكلية: فالزراعة هي مفتاح الحل، ولا بد لها من تلقي استثمارات كبرى من جميع الجهات. وللصندوق، بما يتمتع به من دراية في حقل التنمية الريفية، دور قيادي يؤديه؛ وليس بوسعها أن يكتفي بما حققه وإنما عليه أن يتكيف مع التحديات الجديدة.

67- وانتقل إلى تقرير هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثامن لموارد الصندوق (GC 32/L.5 and Add.1)، فقال إن الاحتياجات الرئيسية تتمثل في تعزيز الصندوق لحضوره القطري، وإيلاء الأولوية لفقراء الريف وهدم بل لأفقر البلدان أيضاً، وكذلك إيجاد صيغ مالية ابتكارية للبلدان المتوسطة الدخل، وتعزيز الحوار القائم مع منظمات المجتمع المدني، والتوسع في نطاق نشره للطرائق الابتكارية والممارسات الجيدة بتدعيم صلاته بهيئات البحوث والقطاع الخاص. وفيما يتعلق بسياسة الموارد البشرية، أعرب عن تأييد بلجيكا لبرنامج الإنهاء الطوعي المبكر للخدمة في الصندوق، وهي ترى أن توشي الشفافية في التوظيف والنوعية في موظفي الصندوق أمر أساسي لتحسين كفاءة الصندوق الإجمالية. واعتبر أن الشفافية في عملية اختيار رئيس للصندوق يمكن أن تكون مثلاً يُحتذى به في منظومة الأمم المتحدة. ودعا إلى إيلاء الأولوية لإدارة العمليات الميدانية، نظراً للزيادة المتحققة في الموارد المالية.

تقرير لجنة مخصصات رئيس الصندوق (البند 13 من جدول الأعمال) (الوثيقة GC 32/L.10)

68- رئيس الجلسة دعا مجلس المحافظين إلى تبني مشروع القرار الوارد في الوثيقة GC 32/L.10 والذي يتضمن توصيات لجنة المخصصات.

69- تبني مجلس المحافظين القرار 32-د/152.

70- رئيس الجلسة قال إن نائب رئيس الجلسة سيتولى رئاسة جلسة الوقائع المتعلقة بتعيين رئيس الصندوق.

71- السيد Frieden (سويسرا)، نائب رئيس الجلسة، تولى رئاسة الجلسة.

تعيين رئيس الصندوق (البند 5 من جدول الأعمال) (GC 32/L.3 and Add.1؛ GC 32/INF.2 و INF.3 and Add.1)

72- رئيس الجلسة دعا مجلس المحافظين إلى تناول البند 5 من جدول الأعمال - تعيين رئيس الصندوق. وبموجب المادة 41-1 من النظام الداخلي لمجلس المحافظين، سينظر المجلس في تعيين رئيس الصندوق في جلسة سرية.

73- تحولت الجلسة إلى جلسة سرية في الساعة 12.35 بعد الظهر.

74- رفعت الجلسة السرية تمام الساعة 2.00 بعد الظهر.

(2) المحضر الموجز للجلسة الثانية من الدورة الثانية والثلاثين لمجلس المحافظين المنعقدة يوم الأربعاء 18 فبراير/شباط 2009 الساعة 3.00 بعد الظهر

رئيس الجلسة: Jörg Frieden (سويسرا)

الفقرات

87 76	البيانات العامة (البند 6 من جدول الأعمال، تابع)
77 76	- تايلند
80 78	- غواتيمالا (بالنيابة عن مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي)
82 81	- تونس
85 83	- نيبال
87 86	- جمهورية تنزانيا المتحدة
91 88	تعيين رئيس الصندوق (البند 5 من جدول الأعمال، تابع)
116-92	البيانات العامة (البند 6 من جدول الأعمال، تابع)
94 92	- زامبيا
96 95	- النيجر
99 97	- ناميبيا
101-100	- جنوب أفريقيا
103-102	- ملديف
106-104	- الدانمرك (بالنيابة عن دول الشمال الأوروبي)
108-107	- أنغولا
111-109	- إندونيسيا
113-112	- الكونغو
115-114	- غينيا
126-117	تعيين رئيس الصندوق (البند 5 من جدول الأعمال، تابع)
156-128	البيانات العامة (البند 6 من جدول الأعمال، تابع)
130-128	- ملاوي
133-131	- السودان
136-134	- الأرجنتين
139-137	- بنغلاديش
142-140	- المكسيك
144-143	- موريتانيا
147-145	- المغرب
149-148	- بروندي
152-150	- النمسا
155-153	- إسرائيل

75- دعيت الجلسة للاتعداد في الساعة 3.05 بعد الظهر.

البيانات العامة (البند 6 من جدول الأعمال، تابع)

76- السيد **SRIBOONSUE** (تايلند) أعرب عن شكره للسيد بوجه لمساهمته في إنجازات الصندوق التي تستحق الثناء. وقال إنه وكما يتضح من تقرير هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثامن لموارد الصندوق (الوثيقة GC 32/L.5 and Add.1)، لا بد من فعل المزيد. وقال إن الاستجابة للتجديد الثامن مشجعة، حيث زادت بلدان عديدة تعهداتها رغم الأزمة العالمية؛ وقد توطد التعاون بين تايلند والصندوق أكثر في السنوات الأخيرة، حيث تسعى تايلند الآن للحصول على موافقة مجلس الوزراء على مضاعفة مساهمتها.

77- لن يكون المسار الذي ستسلكه الوكالات الإنمائية التابعة للأمم المتحدة في المستقبل سهلاً: فقد تصبح الأهداف الإنمائية للألفية بعيدة المنال على الرغم من الالتزامات التي تعهد بها رؤساء الدول مؤخراً. وثمة أسباب مختلفة كثيرة للفقر والجوع، وتتمثل استجابة تايلند للتحديات في تعزيز الاكتفاء الغذائي الذاتي لصغار المزارعين في إطار فلسفة "اقتصاد الاكتفاء" من خلال تنويع الإنتاج الزراعي وضمان التجارة العادلة للفائض من منتجاتها في الأسواق المحلية، غير أن التجارة العادلة في الأسواق الدولية تتطلب تعاون المجتمع الدولي بأسره. ويعتبر بناء القدرات من أجل إنتاج الأغذية في البلدان النامية أمراً أساسياً. ويستحق الصندوق الثناء على أدائه في الماضي، لكن يمكنه القيام بما هو أفضل من خلال اتخاذ نهج أكثر ابتكاراً ومراجعة بعض إجراءاته التشغيلية. وبإمكان مجلس المحافظين نفسه أن يفكر في قيمة البيانات العامة واجتماعات الموائد المستديرة بالنسبة لوضع برامج الصندوق: ينبغي أن ينصب التركيز على تبادل المعارف المكتسبة من المشروعات الناجحة. وسيحظى الرئيس الجديد للصندوق، الذي نؤشك على انتخابه عما قريب، بدعم تايلند الكامل في جهوده لمساعدة الناس الأكثر ضعفاً في العالم.

78- السيد **BONIFAZ RODRÍGUEZ** (غواتيمالا)، متحدثاً باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، هنا رئيس الصندوق على نجاح مفاوضات التجديد الثامن: فالصندوق، ببرنامجه عمله البالغ 3 مليارات دولار أمريكي للفترة 2010-2012، سيكون أكثر قدرة على مساعدة الحكومات في تعزيز التنمية الريفية المستدامة.

79- وتشترك بلدان المجموعة في المعاناة من الفقر الريفي وشبه الحضري، الذي يتفاقم جراء الهجرة من الريف ويتسبب في إضعاف إنتاجية القوة العاملة الزراعية؛ وينبغي أن يولي الصندوق اهتماماً خاصاً للمناطق شبه الحضرية، إضافةً إلى المناطق الزراعية. وتوجد في بلدان المجموعة، رغم أنها تعد من البلدان المتوسطة الدخل، جيوب من الفقر المدقع، وهو ظرف يستدعي تطبيق نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء بقدر أكبر من المرونة. وفي بعض الأحيان، تتعرض مجموعة الخبرات والمهارات التي لدى الصندوق في نقل المعرفة إلى الحكومات، والعمل مع القطاع الخاص لمساعدة صغار المزارعين، وتوفير التدريب في مجال الإشراف والرقابة، ودعم مشاركة المجتمع المحلي للضياح نتيجة عدم كفاية جهود استقطاب التأييد لإقناع الحكومات بمزايا الصندوق النسبية. ولكي يوطد الصندوق شراكته مع بلدان المجموعة، ينبغي عليه أن يعزز حضوره القطري والإقليمي فيها. وبالفعل فإن خبرة إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي تمكنه من أن يتعاون مع الصندوق بشأن تبادل المعلومات مع الأقاليم أخرى من العالم النامي، وتوفير منبر للتعاون فيما بين بلدان الجنوب.

80- يعاني فقراء الريف أكثر من غيرهم من الأزمة الغذائية والمالية. وينبغي على الصندوق أن يوحد جهوده مع الحكومات لتنسيق استراتيجيات جديدة للتعاون لمحاربة الأزمة. وتتسبب الكوارث الطبيعية المتكررة في تفويض برامج التنمية الريفية لدى بلدان المجموعة. وفي أوقات الكوارث، يجب على الصندوق أن يساعد الحكومات في استعادة وسائل الإنتاج وسبل المعيشة لسكان الريف. ومن خلال تنفيذ الصندوق لخطة عمله، فقد أخذ زمام المبادرة من بين وكالات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقراً لها في مجال الإصلاح. وهو الآن في وضع يمكنه من ممارسة دور قيادي في توليد التأثير. وبوجه خاص، ينبغي أن يستفيد الصندوق من إصلاح موارده البشرية، وتأمّل المجموعة بأن يتمخض ذلك عن زيادة عدد موظفي الصندوق من الإقليم. وتعرب المجموعة عن امتنانها للسيد بوغه وفريقه على ما حققوه من إنجازات، كما تأمل بأن يمضي الرئيس الجديد للصندوق قدماً في عملية الإصلاح، وأن يراعي بالكامل مصالح الأقاليم المختلفة، ومنها أمريكا اللاتينية والكاريبي، بما يضمن مساعداتها في جهودها لمساعدة فقراء الريف.

81- السيد منصور (تونس) أعرب عن تقديره للسيد بوغه للجهود التي بذلها بكفاءة للقيام بمهمته خلال فترة توليه لمنصبه، وهو ما أفضى إلى تحول نوعي في نهج الصندوق ومنهجيته، وإلى تعزيز التنمية الزراعية في عدد من الأقاليم. ويكتسب هذا الاجتماع أهمية خاصة في ضوء الظروف الاقتصادية الصعبة والشديدة التقلب التي تسود الآن في جميع أنحاء العالم، والتي تؤثر سلباً على التجارة الدولية، وبالتالي على البلدان النامية المصدرة للمواد الأولية. وإحدى المشاكل الأخرى المثيرة للقلق هي تأثير تغير المناخ على الإنتاج الزراعي وإمدادات الأغذية الأساسية، وهي ليست تحديات قصيرة الأجل، ويلزم المزيد من الجهود الدولية لتجنب عواقبها على التنمية ولتحسين الأمن الغذائي العالمي.

82- وفي هذا السياق، شدد على أهمية تنفيذ التعهدات والتوصيات الجديرة بالثناء الصادرة عن مختلف المؤتمرات الرفيعة المستوى. فسكان الريف معرضون للمخاطر بدرجة عالية، خاصة في أفريقيا، ويستحقون بالتالي أن يوليهم الصندوق اهتماماً خاصاً. وأبدى ارتياحه للنتائج الإيجابية للأنشطة التي أجريت في إطار التجديد السابع لموارد الصندوق، وأيد تقرير هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثامن (الوثيقة GC 32/L.5 and Add.1). وعلى الرغم من الصعوبات الاقتصادية، أفاد بأن بلاده تشهد نمواً مستمراً من خلال قيامها بتنفيذ سياسة إنمائية شاملة ترمي إلى الحد من الفقر وضمان الحق في الغذاء. وقد استجاب المزارعون وغيرهم من أصحاب المصلحة للإصلاحات التي شهدتها القطاع الزراعي، وعادت عليه بالفائدة، وما رافق ذلك من نتائج هامة.

83- السيد GUPTA (نيبال) قال إن دولة ذات اقتصاد زراعي كفاي مثل نيبال لا يمكنها تحقيق التحول الاجتماعي والاقتصادي، ما لم تعالج قضايا التنمية الزراعية، وخاصة تلك التي تؤثر على صغار المزارعين، الذين يمثلون فئة تواجه تحديات عديدة من كل حذب وصوب، وبعضها، وليس أقلها، ناجم عن الأزمة العالمية الراهنة. ولمواجهة هذه التحديات، يلزم إتاحة الفرصة لصغار المزارعين للحصول على مدخلات محسنة وأسواق موثوقة. ومن المهم أكثر من أي وقت مضى أن تعمل الدولة والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات معاً لدعم صغار المزارعين في تحقيق إمكاناتهم الكاملة. ويجب أن تقدم مناقشات الموائد المستديرة، التي تجري في الدورة الحالية بشأن صغار المزارعين، معلومات مفيدة عن وضعهم.

84- وضع الدستور المؤقت لنيبال السيادة الغذائية كحق أساسي من حقوق الإنسان التي يجب على الدولة تحقيقها، وقد ركزت الدولة في خططها على تحديث القطاع الزراعي وإضفاء الطابع التجاري عليه بناءً على ميزاته النسبية، بهدف تحقيق نمو اقتصادي أسرع مع الحفاظ على العدالة الاجتماعية.

85- وهناً باسم نيبال السيد بوغه على قيادته الفعالة للصندوق خلال فترة حرجة من تاريخه. وأيد على وجه الخصوص تقرير هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثامن، وبرنامج العمل والميزانية المقدمين إلى الدورة، مما يجدد الآمال في دفع التنمية الزراعية لتحقيق الأهداف الوطنية والدولية.

86- السيد WASIRA (جمهورية تنزانيا المتحدة) قال إن بلاده حكومةً وشعباً تشعر بالامتنان للصندوق لما قدمه لها من مساعدة في التصدي لتحديات الفقر والتنمية الريفية، والتي بدونها كان من الصعب أن تحقق جمهورية تنزانيا بعض الأهداف الإنمائية للألفية وما لديها من استراتيجيات وبرامج للتنمية الزراعية والحد من الفقر. ومنذ عام 1978، قام الصندوق بتمويل مشروعات بمبلغ إجمالي قدره 213.2 مليون دولار أمريكي، والذي سيصل إلى 269.2 مليون دولار أمريكي في المستقبل القريب. وقال إن السيد بوغه يستحق الثناء على فهمه لمحنة فقراء الريف، وإيمانه بأن صغار المزارعين لديهم القدرة على إطعام العالم، مع قيامهم في الوقت نفسه بإدارة الموارد البيئية الرئيسية وحمايتها. وهم يشكلون في حقيقة الأمر المجموعة الرئيسية التي يستهدفها برنامج تنمية القطاع الزراعي في جمهورية تنزانيا المتحدة، ويلزم دعمهم من خلال تقديم الاستثمارات والمعارف لهم وضمان وصولهم إلى الأسواق. وأعرب عن أمله في أن يواصل الرئيس المقبل التركيز على هذا التوجه.

87- وقد أبدى دعمه الكامل لنتائج هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثامن لموارد الصندوق، وأكد أن جمهورية تنزانيا المتحدة ستستمر في وضع استراتيجيات للتصدي لتغير المناخ، والكساد المالي وارتفاع أسعار الأغذية. وهي تعمل بشكل خاص على السياسات والمبادئ التوجيهية المتعلقة بإنتاج الوقود الحيوي، التي تتماشى مع متطلبات الأمن الغذائي والاستدامة البيئية والعدالة الاجتماعية.

تعيين رئيس الصندوق (البند 5 من جدول الأعمال، تابع) (الوثائق GC 32/L.3 and Add.1؛ GC 32/INF.2 and INF.3 and Add.1)

88- أعلن رئيس الجلسة استكمال الاقتراع الأول لتعيين رئيس الصندوق.

89- وجاءت نتيجة التصويت على النحو التالي:

عدد الأصوات

1 579.826	السيد كانايو فيلكس نوانزي (نيجيريا)
759.348	السيد يواكيم فون براون (ألمانيا)
213.048	السيد فرانغ كوبر ملفيلي روي (الهند)
200.024	السيد أمادو بوبكر سيسسي (النيجر)
47.823	السيد حايم ديفون (إسرائيل)

90- لم يحصل أي من المرشحين على أغلبية الثلثين المطلوبة.

91- قال رئيس الجلسة إنه سيتم إتاحة المزيد من الوقت لإجراء مشاورات غير رسمية.

البيانات العامة (البند 6 من جدول الأعمال، تابع)

- 92- السيد **KALENGA** (زامبيا) أشاد بالسيد بوغه على قيادته المتميزة للصندوق، وعلى ما بذله من جهد لتحسين فعاليته وكفاءته التنظيمية والتشغيلية. واعتبر أن التجديد الثامن، الذي يعد الأكبر في تاريخ الصندوق، سيساعد كثيراً في جهوده المتواصلة لمواجهة تحديات الفقر الريفي، خاصة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وأكد على أن زامبيا ستتعاون بالكامل مع الرئيس المقبل للصندوق.
- 93- وكما لو أن المشاكل الحالية التي يعاني منها أشد الناس فقراً في العالم لا تكفيهم، فقد جاءت الأزمة العالمية الآن لتضيف المزيد من المخاطر الملازمة للانتكاسات الاقتصادية الكبرى؛ وقد طالت آثارها السلبية النساء والأطفال بصورة خاصة. وفيما يخص الجوانب الإيجابية، فقد يساعد ارتفاع أسعار السلع الأساسية صغار المزارعين إذا ما زادت أسعار تسليم المزرعة وإذا ما توفرت السياسات والاستثمارات الداعمة اللازمة. لذا فقد كانت مواضيع الموائد المستديرة على قدر كبير من الأهمية. إن إنفاق الفقراء في المناطق الحضرية في أفريقيا ما بين 60 إلى 70 في المائة من دخلهم على الغذاء يبين الترابط بين الزراعة والاقتصاد الحضري، وذلك أحد الأسباب التي تدفع زامبيا إلى تخصيص الموارد الكافية لقطاع الزراعة، وفقاً لإعلان مابوتو. وللتصدي للتدهور الاقتصادي، فقد اتخذت عدداً من التدابير، ووفرت التمويل الملائم، لمساعدة صغار المزارعين، وهي تخطط لاتخاذ إجراءات أخرى على الأجل المتوسط والطويل، بما في ذلك فتح أراضي جديدة للإنتاج الزراعي.
- 94- وبما يقدمه الصندوق من دعم، فقد أخذ الأمن الغذائي للأسر الفقيرة المستهدفة يتحسن، كما أن مستويات الفقر تنخفض. وأعرب عن امتنان الحكومة للصندوق لدعمه لمبادرات مبتكرة للتنمية الزراعية والريفية تتماشى مع أولويات زامبيا، ومن شأنها أن تسهم إسهاماً كبيراً في زيادة دخل صغار المزارعين وتعزيز أمنهم الغذائي. وقد كان فتح مكتب قطري في زامبيا موضع ترحيب كبير.
- 95- السيد **MOUSSA** (النيجر) قال إن تدابير الإصلاح التي اتخذتها بلاده لزيادة الإنتاج الزراعي تشمل قيام هيئة مشتركة بين الوزارات بإعداد مبادئ توجيهية قانونية لحيازة الأراضي والتنمية الزراعية، وإن تلك المبادئ يجري تنفيذها، كما تم إنشاء 36 لجنة على مستوى المديرية لنحو 180 من البلديات البالغ مجموعها 265 في البلاد. وتوجد الآن لجان أساسية لحيازة الأراضي وإدارتها في 2 500 قرية وقرية من بين 15 000 من القرى والقبائل في النيجر. كما أنشئت شبكة للغرف الزراعية، وهي تمثل جميع القطاعات المهنية الزراعية، وتم سن تشريعات تشجع إنشاء منظمات المنتجين.
- 96- لضمان استدامة الإمدادات، اعتمدت الحكومة استراتيجية لتوفير المواد والتقنيات الزراعية والبيطرية العالية الجودة بصورة لا مركزية. كما قامت بجهود تعاونية وبرامج نشر ميدانية ومدرسية، وهي تعمل على تعزيز الميكنة الزراعية. ويجري استخدام نهج استشاري متكامل لوضع استراتيجية الحكومة للتنمية الريفية موضع التنفيذ. ولهذا الغرض، تقوم وزارة التنمية الريفية بضمان التعاون بين القطاعين العام والخاص والمجتمعات المحلية والمنتجين. وقد تمكنت الحكومة من القيام بعملها في هذا الصدد من خلال التعاون مع الشركاء الاستراتيجيين، ومن بين الأمثلة على ذلك ترتيبات التمويل المشترك التي وضعت مع الصندوق مؤخراً بشأن أحد مشروعات التنمية الزراعية والريفية.
- 97- السيد **KATALI** (ناميبيا) قال إن الدعم الذي تلقته بلاده في إطار مشروع تنمية الإنتاج الحيواني في المناطق الشمالية كان له أثر إيجابي على معيشة المربين في المجتمعات المحلية بشكل خاص، وعلى

اقتصاد ناميبيا بشكل عام. وأعرب عن الامتنان لتجاوب الصندوق الإيجابي مع البرامج التي أقرتها ناميبيا للقضاء على الفقر. وأفاد بأن 70 في المائة من سكان ناميبيا يعتمدون في سبل معيشتهم على الزراعة، ولذلك تحظى المشروعات الزراعية والمائية بأهمية خاصة، وهي تحصل على تمويل حكومي كبير. وعلى الرغم من أن الحكومة خصصت 10 في المائة من ميزانيتها الوطنية للزراعة، على النحو المنصوص عليه في إعلان دار السلام المعني بالزراعة والأمن الغذائي في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، لم يتم تلبية احتياجات البلاد في هذا الصدد بالكامل.

98- من أجل تحقيق هدف ناميبيا في أن تصبح بلداً صناعياً بحلول عام 2030، تم تحديد عدد من المجالات الاستراتيجية، بما في ذلك خطط تمويل لصغار المزارعين، واستخدام التكنولوجيا الملائمة وتنمية الصناعة الزراعية. ورحب بدعم الصندوق لمجالين من المجالات الاستراتيجية الثلاثة ذات أولوية، بيد أنه طلب النظر في تقديم المساعدة أيضاً في تصميم ووضع الخطط المناسبة في مجال تجهيز الأغذية وحفظها على نطاق صغير. وقال إن حكومته مستعدة للمشاركة في تمويل تصميم المشروع والبحث عن مصادر أخرى لتمويل تنفيذ هذه الاستراتيجية.

99- وقام بوداع الرئيس المنتهية ولايته ورحب ترحيباً حاراً بالرئيس المقبل.

100- السيدة NDULI (جنوب أفريقيا) أعربت عن امتنانها للرئيس المنتهية ولايته، الذي نفذ الصندوق تحت قيادته الإصلاحات المطلوبة، واجتاز بتوجيهاته خضم العولمة المضطرب. ويأتي اجتماع مجلس المحافظين في ظل أزمة لم يسبق لها مثيل، تؤثر على البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء. وفي جنوب أفريقيا، إضافة إلى المصاعب الناجمة عن جملة أمور منها أنماط الطقس غير المواتية، يعاني المزارعون على نطاق صغير والمزارعون التجاريون معا من انعدام الأمن الغذائي، إذ تعاني الفئة الأولى بسبب تضاول الاحتياطات جراء عدم قدرة المؤسسات المالية على تقديم القروض إلى القطاع الزراعي وفقدان الوظائف، في حين تعاني الفئة الثانية نتيجة للعواقب الاجتماعية للأزمة.

101- استجابت حكومة جنوب أفريقيا بهدوء لهذه الأزمة، وعملت بطريقة منسقة مع القطاع الخاص لتفادي عمليات إغلاق خطوط الإنتاج غير الضرورية وفقدان فرص العمل، في حين طلبت من مدراء شركات التجزئة أن يشرحوا للمستهلكين كيف تؤثر الأزمة على شركاتهم. غير أن الاستجابات الفردية من كل بلد من البلدان لن تكون كافية وقد تكون خطيرة. ويحتاج العالم، أكثر من أي وقت مضى، إلى حلول استثنائية متعددة المستويات ومتعددة الأطراف؛ وقد كانت فرصة بناء نظام تسيير عالمي عادل ومنصف على جميع المستويات في متناول اليد. وعبر مندوب جنوب أفريقيا، بوصفه ممثلاً للقارة الأفريقية في المجلس التنفيذي من 2006 إلى 2008، عن امتنانه لتلك الفرصة التي سمحت بتبادل المعارف والمهارات من دون قيد أو شرط.

102- السيد DIDI (ملديف) قال إنه إن بلاده كانت، في خضم الأزمة العالمية، تتحول إلى ديمقراطية حديثة. ولفعل ذلك، كان عليها تحديث ما لديها من تقنيات الحصاد والتصنيع وكذلك قوارب الصيد والمصانع والمعدات والتكنولوجيا. ويلزم لتحقيق هذه الأهداف، إلى جانب إنتاج القيمة المضافة، توفر المساعدة التقنية والمالية. ويجب تنمية القطاع الزراعي، الذي عانى من الإهمال حتى الآن، بغية الحد من اعتماد ملديف الشديد على المنتجات الزراعية المستوردة. ويجب العمل على تشجيع المشاركة المحلية في أنشطة صيد الأسماك والإنتاج الزراعي وتوزيع المنتجات، وتيسيرها ودعمها.

103- كما يلزم توفير المساعدة المالية للتخفيف من عبء سداد القروض، وتقديم شروط أفضل للصيادين والمزارعين، وبالتالي إعادة تنشيط المشروعات الصغيرة والمتوسطة والتخفيف من وطأة الفقر، ويعتبر سمك التونة الذي يتم صيده بالعصا والخيط في ملديف منتجاً ذا علامة تجارية ممتازة، وطلبت البلاد مساعدتها في إنشاء "سمك ملديف" كعلامة تجارية ممتازة. كما شكر الجهات المانحة التي قدمت المساعدة لمصايد الأسماك والتنمية الزراعية في بلاده، وأعرب عن أمله في توفير المزيد من المساعدة عما قريب، لمساعدة حكومته في تحسين سبل المعيشة والتخفيف من وطأة الفقر.

104- السيدة KRISTENSEN (الدانمرك)، تحدثت بالنيابة عن بلدان الشمال الأوروبي، وقالت إن الأزمات العالمية الراهنة تشكل خطراً على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، فهي تزيد من فقر فقراء الريف. وشددت على أهمية التنسيق الفعال لجميع المبادرات الدولية، ولا سيما فيما يخص الهدف الأول من الأهداف الإنمائية للألفية - الرامي إلى القضاء على الفقر المدقع والجوع - خاصة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وبالنظر إلى الدور الحيوي الذي تضطلع به المرأة الريفية في الإنتاج الزراعي والقضاء على الفقر، فإنّ بلدان الشمال تشجع الصندوق على مواصلة تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وتؤيد بالكامل جهوده لتعزيز قدرة فقراء الريف الضعفاء على مزاولة الزراعة بطريقة مستدامة بيئياً، وعلى التكيف مع تغير المناخ.

105- وتمثل النتائج الناجحة لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثامن لموارد الصندوق استجابة ملموسة لأزمة الغذاء وبمثابة تصويت على الثقة في إصلاح الصندوق. وما أنجز من عمل لتحويل الصندوق إلى مؤسسة إنمائية فعالة وكفؤة وحديثة هو أمر جدير بالثناء، بيد أنّ الإصلاحات يجب أن تستمر. وقد خلص أحدث تقييم مستقل بشأن الفعالية الإنمائية للصندوق إلى أنّ النتائج المحققة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى كانت أضعف مما تحقق في أقاليم أخرى، وأنه يجب تعزيز استدامة مشروعات الصندوق بصورة أكبر. وعلى الرغم من أداء المشروعات كان أفضل بكثير في البلدان التي يوجد الصندوق فيها حالياً، إلا أنه لا بد من أن يملك الصندوق معايير واضحة بشأن حضوره القطري، كما يجب الاستفادة إلى أقصى حد ممكن من الشراكات على المستوى الميداني. ويجب استخدام الحضور القطري لتعزيز الملكية القطرية. وترى بلدان الشمال أن الإدارة القائمة على تقييم النتائج يجب أن تبقى في صميم إصلاح الصندوق.

106- يمكن أن يتصدى الصندوق بصورة أفضل للتحديات الخطيرة التي يواجهها إذا حافظ على تركيزه واستفاد من مزاياه النسبية من أجل التعاون مع غيره من المؤسسات المالية الدولية، ومنظمات الأمم المتحدة الأخرى، والحكومات، والمنظمات غير الحكومية. وأعربت عن شكرها للسيد بوغه على قيادته للصندوق خلال السنوات الثماني الماضية، ورحبت بالرئيس الجديد الذي ينبغي تشجيعه على مواصلة عملية الإصلاح الواعدة في الصندوق، مع العمل في الوقت نفسه على تعزيز النتائج الباهرة المحققة.

107- السيد CANGA (أنغولا) أعرب عن تقدير بلاده لعمل السيد بوغه، وتمنى النجاح للرئيس الجديد الذي سيعين عما قريب. إن الوضع الدولي الصعب يجب ألا يقوض الجهود التي تبذلها الحكومات والمنظمات الدولية للحد من الجوع والفقر، خاصة بين السكان الريفيين الفقراء. وقال إن حكومته اتخذت تدابير ملموسة لتنشيط الاقتصاد الوطني، وخلق فرص العمل، وتحسين مستوى المعيشة، ولا سيما في المناطق الريفية. وتشمل هذه الجهود إنشاء الطرق والجسور، وشبكات الري، وبرامج التدريب، وتنظيم شبكات التسويق والنقل لتشجيع الاستثمار من القطاعين العام والخاص، من أجل زيادة الإنتاج الغذائي.

108- ويضطلع الإنتاج الأسري، والمزارعون على نطاق صغير ومتوسط، والصيادون الحرفيون بدور هام في الأمن الغذائي والتنمية المستدامة في بلاده، وتم توفير 350 مليون دولار أمريكي مؤخراً ليتسنى لهؤلاء الحصول على الائتمان لزيادة إنتاجهم. وأعرب عن شكره للصندوق والمؤسسات والبلدان الأخرى التي قدمت الدعم لتنمية الزراعة الأسرية الموجهة نحو السوق. ويعكس مستوى المساهمات المقدمة للتجديد الثامن ثقة الأعضاء في جودة العمل الذي يقوم به الصندوق. وقال إن حكومته ستسهم، بحسب إمكانياتها، في التجديد الثامن، وإنها اتخذت الإجراءات اللازمة لتحويل مساهمتها في التجديد السابع.

109- السيد **NASUTION** (إندونيسيا) أعرب عن تقديره لقيادة السيد بوغه المثيرة للإعجاب خلال توليه لمنصبه وقال إن الأزمة الدولية التي لم يسبق لها مثيل تتسبب في إبطاء الجهود المبذولة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، حتى في البلدان المتوسطة الدخل مثل إندونيسيا، التي تعاني من ارتفاع معدلات البطالة والفقر، وتفاوت معدلات النمو فيما بين المناطق، وعدم كفاية البنى الأساسية. وبسبب هذه المشاكل فإنه من الهام بتمكن تحسين أداء الصندوق إلى الحد الأقصى، واقترح ضرورة أن يضع الصندوق، في ظل الأوضاع المالية الحالية، خطة لتوفير المزيد من التمويل للزراعة. وقال إن حكومته تأمل في أن لا تعتمد سياسات الإقراض ومعاييرها في الصندوق على نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي، وعتبات شروط الإقراض فحسب، بل وعلى معدلات الفقر والتفاوت الجغرافي للبلد المعني أيضاً.

110- على مدى التسعة وعشرين عاماً الماضية، ساعدت الجهود التي بذلها الصندوق في إعادة إحياء الزراعة والتنمية الريفية في إندونيسيا، ولا سيما في المناطق الشرقية من البلاد، من خلال تقديم قروض لتمويل 13 مشروعاً، بالإضافة إلى التمويل المشترك الذي تمّ تعبئته داخل البلد. وقد استخدم مشروعان تمّ تنفيذهما بنجاح وحظيا بتمويل من الصندوق واستهدفا توليد الدخل والتنمية التشاركية المتكاملة كمدخلات في البرنامج الوطني لتمكين المجتمعات المحلية. وبفضل المنافع التي جنتها بلاده من برامج الصندوق، فقد اقتنعت الحكومة بمواصلة تقديم الدعم له، وستبقى على تعهداتها بالمساهمة في التجديد الثامن لموارد الصندوق بمبلغ 5 ملايين دولار أمريكي.

111- وتأمل إندونيسيا في أن تزداد، تحت قيادة الرئيس الجديد للصندوق، نسبة موظفي الصندوق من البلدان النامية وأن يُراعى مبدأ التنوع الجغرافي وتمكين المرأة. وأضاف بأن حكومته تأمل، من أجل التصدي للأزمة المالية العالمية، في أن يسرع الصندوق في تقديم مساعدات جديدة ويجعل أدواته أكثر مرونة. وخلال قيامه بذلك، يجب عليه أن يأخذ في الاعتبار أولويات كل بلد من البلدان الأعضاء، كي تنفذ البرامج تنفيذاً فعالاً. ولضمان أن تكون الجهود على القدر الأكبر من الفعالية والكفاءة، ينبغي أن يتجنّب الصندوق التداخل فيما بين الشركاء الإنمائيين، والتآزر مع الآخرين، بينما يتماشى مع قرار قمة قادة مجموعة دول العشرين بشأن الأسواق المالية والاقتصاد العالمي التي عقدت في واشنطن العاصمة في نوفمبر/تشرين الثاني 2008.

112- السيد **MABOUNDOU** (الكونغو) هنأ السيد بوغه وفريقه على نجاحهم في تحويل الصندوق إلى منظمة تتسم بهذا القدر من الدينامية والابتكار والتركيز. غير أنه ما زال ينبغي فعل الكثير لأن آثار الأزمة الغذائية والمالية العالمية قد زادت من مستويات الفقر وسوء التغذية والأمراض وذلك في ظل تضاؤل المساعدة الإنمائية الرسمية، وأعرب عن الأمل بأن تتمخض النقاشات الاستراتيجية الجارية عن توسيع رؤية الصندوق وزيادة فعاليته في ظل القيادة الجديدة. وخلال تولي السيد بوغه لمنصبه، قام الصندوق بتمويل ثلاثة مشروعات للتنمية الريفية في الكونغو بمبلغ إجمالي قدره 38.97 مليون دولار أمريكي،

- وترغب الكونغو في مواصلة هذا التعاون بغية تحسين حياة سكانها الريفيين، ولا سيما صغار المزارعين، بما يتفق مع برنامجها الوطني للأمن الغذائي وبرنامجها للتنمية الريفية.
- 113- وستسهم الكونغو بمبلغ 300 000 دولار أمريكي في التجديد الثامن لموارد الصندوق كدليل على رغبة حكومتها في مواصلة الصندوق لمهمته النبيلة في مساعدة ضحايا الفقر المدقع.
- 114- السيد SANO (غينيا) قال إنّ حكومة غينيا عازمة على تعزيز تعاونها مع الصندوق من أجل تحسين الأمن الغذائي لسكانها والتخفيف من وطأة الفقر. وفي سياق الأزمة الغذائية الحالية، التي تعيق زيادة الإنتاج الزراعي، تعتبر غينيا الصندوق شريكاً خاصاً في تنفيذ سياساتها الزراعية. ورغم أنّ غينيا تتمتع بظروف مواتية للزراعة، فهي ما زالت غير قادرة على تلبية احتياجاتها الغذائية من دون مساعدة، وذلك لمحدودية الفرص المتاحة أمام مزارعي الكفاف فيها للحصول على المدخلات والمعدات وتدني القدرة على الاستثمار في إمدادات المياه وفي فتح مناطق الإنتاج لها. وتركّز خططها للقطاع الزراعي على دعم المنتجين لتحقيق نمو الأسواق.
- 115- وتقدّر غينيا نهج الصندوق الذي يتضمن القيام بتقييم منظم للحفاظ بغية تحديد خطوط عمل تتماشى مع السياسات الوطنية. وتركّز الحكومة حالياً، مثلها مثل الصندوق، على مشاكل صغار المزارعين، بما في ذلك تدني الإنتاجية، وانعدام التنافس وعدم استقرار الأسواق؛ ويجب، بالفعل، أن يقدم المجتمع الدولي بأسره المساعدة في هذا المجال من أجل تحسين الأمن الغذائي، والحدّ من الفقر لدى السكان الأضعف، وإيلاء أولوية أكبر للزراعة بوجه عام. ولا بدّ من عكس الاتجاه الهبوطي في تخصيص الموارد الدولية للزراعة. وفي هذا الصدد، تستحق البلدان الأعضاء في الصندوق الثناء على مساهمتها السخية في تجديد موارد الصندوق، وتأمل غينيا بتعبئة المزيد من الأموال ليتسنى الاستثمار في الأنشطة المتعلقة بالإنتاج الزراعي المستدام والابتكارات التكنولوجية المنكيفة مع تغيّر المناخ. وتودّ غينيا أن تعرب عن امتنانها لرئيس الصندوق المنتهية ولايته لدوره في تحسين أداء الصندوق، وتؤكّد للرئيس الجديد على دعمها له.
- 116- علّقت الجلسة في الساعة 4.40 بعد الظهر واستؤنفت في الساعة 5.00 بعد الظهر.
- تعيين رئيس الصندوق (البند 5 من جدول الأعمال، تابع)
- (الوثائق GC 32/L.3 and Add.1; GC 32/INF.2 and INF.3 and Add.1)
- 117- السيد KLOKE-LESCH (ألمانيا) قال إنّ السيد فون براون سحب ترشيحه بعد نتائج الاقتراع الأول. وأعرب عن شكره لجميع المندوبين الذين دعموا السيد فون براون، وأكد دعم بلاده لمرشح نيجيريا، السيد نوانزي، مطالباً جميع الدول الأعضاء بدعمه وتأييد تعيينه بالتركية.
- 118- السيد BEN OMAR (النيجر) قال إنّ ترشيح السيد سيبي قد سُحب، معرباً عن شكره للمندوبين الذين صوتوا للسيد سيبي وطلب منهم دعم مرشح نيجيريا.
- 119- علّقت الجلسة في الساعة 5.05 بعد الظهر واستؤنفت في الساعة 5.20 بعد الظهر.
- 120- السيد KHAN (الهند) أفاد بسحب ترشيح السيد روي، وقال إنّ الهند تدعو لانتخاب مرشح نيجيريا السيد نوانزي رئيساً للصندوق بالتركية.
- 121- لفت رئيس الجلسة الانتباه إلى المادة 35-1 من النظام الداخلي لمجلس المحافظين، التي تطلب من رئيس الجلسة أن يعمل على ضمان توافق في الآراء عوضاً عن التصويت، واقترح، بعد أن أشار إلى أنّ ثلاثة

من المرشحين الأربعة المتبقين بعد الاقتراع الأول قد انسحبوا ، بأن يقوم مجلس المحافظين، عملاً بالمادة 1-38 من نظامه الداخلي، بتعيين المرشح المتبقي الوحيد، السيد نوانزي من نيجيريا، رئيساً للصندوق بالتركية.

- 122- أعلن عن انتخاب السيد نوانزي رئيساً للصندوق بالتركية.
- 123- أبلغ رئيس الجلسة مجلس المحافظين بأن هذا القرار سيعلن من خلال قرار تعيين رئيس الصندوق.
- 124- اعتمد مجلس المحافظين القرار 153/د-32 بشأن تعيين رئيس الصندوق.
- 125- أدلى السيد نوانزي (الرئيس المنتخب للصندوق) ببيان يرد نصّه كاملاً في الفصل الرابع.
- 126- رئيس الجلسة أعرب عن تهانیه الحارة للسيد نوانزي لتعيينه رئيساً للصندوق، مؤكداً عن ثقته بأنّ الصندوق سيواصل، تحت قيادته، القيام بمهمته الحيوية الهامة بنجاح.
- 127- عُلِّقت الجلسة في الساعة 5.35 بعد الظهر واستؤنفت في الساعة 6.05 بعد الظهر.

البيانات العامة (البند 6 من جدول الأعمال، تابع)

- 128- السيد MWENIFUMBO (ملاوي) هنا الرئيس الجديد للصندوق، وأكد دعم ملاوي له. وقال إن صغار المزارعين يضطعون بدور أساسي في أداء القطاع الزراعي، الذي يؤثر بدوره على النمو الاقتصادي والحدّ من الفقر. غير أنّهم ما زالوا يعانون من محدودية الدخل والأراضي، وذلك ليس سوى واحد من التحديات الكبيرة التي يواجهونها ومنها قلة الغلال، والاعتماد المفرط على الزراعة البعلية، وارتفاع أسعار الأغذية، وتغيّر المناخ، وتدني الربحية المرتبطة بعدة عوامل منها ضعف الوصول إلى الأسواق، وارتفاع تكاليف النقل، وضعف الرقابة على الجودة. غير أنّ السكان الريفيين الفقراء يمكنهم، إذا ما توفّر لهم الدعم اللازم، أن يزدوا إنتاجهم من الأغذية، ويحسنوا مستوى حياتهم، ويسهموا في زيادة الأمن الغذائي، وهي مهمة إذا ما أخفقوا فيها لن يتمكنوا من الإفلات من قبضة الفقر أبداً.
- 129- وفي ملاوي، تمخض تنفيذ برنامج إعانات المدخلات الزراعية عن نتائج إيجابية، وقد أصبحت ملاوي مُصدراً صافياً للأغذية في الإقليم. وبفضل المشروعات التي يدعمها الصندوق، طرأ تحسن رائع لصالح صغار المزارعين الذين ما زالوا، رغم ذلك، بحاجة إلى دعم أكبر ليتمكنوا من زيادة إنتاجهم من الأغذية لتلبية الطلب المتزايد.
- 130- في ظل الظروف العالمية الراهنة، اعتبر أنّ زيادة الموارد في إطار التجديد الثامن لموارد الصندوق أمرٌ يستحق الثناء ويدلّ على دور الصندوق في الارتقاء بالزراعة على جدول الأعمال الإنمائي في العالم. وبتأكيد على أهمية إعلان باريس لبرنامج العمل المقبل للصندوق وضرورة ضمان الملكية القطرية، عرض الخطوط العريضة لبرنامج التنمية الزراعية في بلاده وطالب الصندوق والشركاء الآخرين بمساعدتها في تنفيذ إطار الاستثمارات ذات الأولوية في البرنامج. وفي ظل الأزمة العالمية، سيكون من المطلوب من الرئيس الجديد للصندوق أن يبرهن على قيادته الهادفة، ولا سيما فيما يخص تعبئة الموارد اللازمة لأداء الصندوق لمهمته.

- 131- السيد دينق (السودان)، هنا الرئيس الجديد على انتخابه وقال إن نحو 70 في المائة من السكان في بلاده منخرطون في الأنشطة الزراعية، وإنّه قد تمّ الشروع ببرنامج إعادة إحياء الزراعة بغية زيادة إنتاجية

المزارعين ودخلهم، بميزانية تبلغ 4.5 مليار دولار أمريكي مخصصة لتقييم الخدمات والبنى الأساسية الريفية. وقد زادت الإنتاجية زيادةً كبيرة بعد عام واحد فقط من بدء التنفيذ، بما في ذلك مختلف المشروعات ذات العلاقة بالموارد المائية في المناطق الزراعية البعلية. كما تمّ رصد مبلغ إضافي قدره 5 ملايين دولار أمريكي لبناء الطرق الريفية، بما يؤدي إلى تحسين نقل السلع إلى الأسواق.

132- وقال إن الاستثمار في ثروة بلاده من الموارد الطبيعية والبشرية بغية ردم الفجوات الغذائية إقليمياً ودولياً قد أدى إلى زيادة الطلب على الأراضي الصالحة للزراعة، كما يجري العمل على إعداد خريطة شاملة بشأن استخدام الأراضي. ويجري بحث العوائق أمام الاستثمار وسن تشريعات متعلقة بالقطاع الزراعي. وعلاوة على ذلك، فقد اضطلع مركز للاستثمارات الزراعية بدور مفيد في أنشطة الدعاية وتحليل المعلومات.

133- وقد بادر الصندوق إلى القيام بالعديد من المشروعات الإنمائية في السودان. وكان فيها بمثابة المرجع في عدد من المجالات، بما في ذلك صنع القرار والحفاظ على الموارد الطبيعية. وأعرب عن تطلعه إلى مزيد من الدعم والمساهمة من الصندوق وتوسيع الشراكات مع المنظمات الدولية والإقليمية. وأعرب في الختام عن شكره للسيد بوغه على جهوده الدؤوبة لتعزيز التنمية الزراعية في السودان، مؤكداً على دعمه لنتائج الاجتماع الحالي والتزامه بها، وعلى ترحيبه بالرئيس المنتخب.

134- السيد MARTINI (الأرجنتيني) أعرب عن تقديره للسيد بوغه على إنجازاته كرئيس للصندوق، وتمنى للرئيس المنتخب السيد نوانزي النجاح في منصبه.

135- وقد أنشئت وكالة وزارة التنمية الريفية والزراعة الأسرية في الأرجنتين لتلبية الاحتياجات الخاصة بصغار المزارعين. وأثبت الصندوق من خلال دعمه للاجتماع الخاص بشأن المزارع الصغيرة في السوق المشتركة للمخروط الجنوبي ومن خلال مشروعاته في الأرجنتين، بأنه شريك مرموق في إضفاء الطابع المؤسسي على التنمية الريفية. وثمة حاجة ماسة الآن لقياس أثر الأزمة العالمية بصورة تفصيلية على السكان الأضعف في العالم، وهم سكان الريف والذين هاجروا إلى المناطق شبه الحضرية. ويجب أن تستهدف العلاجات الحفاظ على إنتاجية العمال والحصول على السلع لمنع تفاقم الأزمة. وينبغي أن تنهض المنظمات الثلاث الموجودة في روما للتصدي للتحديات المتعلقة بتحرير النموذج الاقتصادي العالمي من التفاوت القائم، سواء بين البلدان أو بين القطاعات الاقتصادية أو بين فئات السكان.

136- وأعرب عن دعم الأرجنتين الكامل للبيان الذي أدلت به غواتيمالا بالنيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وأكد مرةً أخرى، على أن التحدي أمام الصندوق، يتمثل في اتباع نهج تشغيلية جديدة، والعمل بمزيد من المرونة، ومراعاة الاختلافات والإمكانيات القطرية والإقليمية، والتخلي بروح الابتكار في إعادة صياغة البرامج وإعداد النماذج التشغيلية، مع السعي الدائم لتحقيق المزيد من الكفاءة والفعالية.

137- السيد BIN MOMEN (بنغلاديش) هنأ السيد بوغه على نجاحه في تحمل مسؤولياته كرئيس للصندوق وأعرب عن ثقته بأن الرئيس المنتخب السيد نوانزي سيوفر القيادة الشجاعة والدعم للتنمية الزراعية. وأضاف أن الزراعة تحظى بالأولوية في بلاده، وأنه قد تمّ إحراز الكثير من التقدم على صعيد تعزيز الأمن الغذائي؛ كما أن بنغلاديش تحظى باعتراف دولي لنجاح خطط التمويل الصغرى في المناطق الريفية فيها، ولا سيما لصالح النساء الفقيرات.

138- ويمكن أن يكون للتباطؤ الاقتصادي العالمي آثار وخيمة على البشر، خاصةً في البلدان النامية، ما لم تتخذ تدابير متضافرة بسرعة. وقال إنّ الفقراء في بلاده على وجه الخصوص عرضة لآثار تغيير المناخ ويحتاجون إلى أكبر قدر ممكن من الدعم من المجتمع الدولي للحدّ من ضعفهم تجاه تغيير المناخ ومساعدتهم في التكيف معه. وعلى الرغم من حدوث ثلاثة كوارث طبيعية كبيرة على مدى السنتين الماضيتين، فقد بقيت أسعار الأغذية منخفضة، وقد قامت الحكومة الجديدة بتحسين حصول الفئات الضعيفة على الأغذية من خلال العديد من البرامج الاجتماعية، بما يشمل نظام الحصص الغذائية. ورحّب بالمنحة المقترحة أن يقدّمها الصندوق للبحوث المتعلقة بالتكيف مع تغيير المناخ. وقد وضع الصندوق برنامجاً للفرص الإستراتيجية القطرية لبنغلاديش، وهو ينسجم مع استراتيجية الحكومة الرامية إلى تحسين أداء المشروعات على المستوى القطري. وقال إنّ بلده يعتبر مقترضاً هاماً من الصندوق بفضل جهود حكومته والأداء الجيد للمشروعات، والجهود الجادة التي يبذلها أصحاب المصلحة.

139- وقال إنّه لا بدّ من تعزيز التضامن العالمي لمواجهة تحديات الفقر وتغيير المناخ وأمن الطاقة بصورة فعالة، خاصةً في ظلّ أجواء عدم الثقة المالية السائدة حالياً. وأكد ثقته بأنّ القيادة الجديدة للصندوق قادرة على النهوض بالمهمة، بدعم وتعاون كامل من الأعضاء.

140- السيد **SIMANCAS GUTIÉRREZ** (المكسيك) أشاد بالسيد بوغه على إنجازاته خلال تولية لمنصبه وأكد على دعمه الكامل للرئيس المنتخب السيد نوانزي.

141- وقال إنّ نتائج التجديد الثامن للموارد تمثل اعترافاً بالدور الذي يمكن أن يضطلع به الصندوق في تعزيز التنمية الريفية ومكافحة الفقر. وتمثل الأزمة الغذائية، بالترافق مع الأزمة المالية، تحدياً خطيراً أمام بلوغ الهدف الأول من الأهداف الإنمائية للألفية الرامي إلى القضاء على الفقر المدقع والجوع. وينبغي أن يقوم الصندوق بحشد الموارد وضمان الاتساق، من خلال المشروعات التي يشارك فيها، في الجهود القطرية والدولية، ولذلك ينبغي عليه أن يقوم باستعراض تفصيلي لسياساته وأدواته وشروطه الإقراضية. ويجب التصدي للأزمة الغذائية على أساس نهج شامل يركز على الأمن الغذائي، ويجب أن يحسّن الصندوق تنسيقه مع المنظمات الأخرى في الأمم المتحدة ومع المجتمع الدولي لتحقيق تلك الغاية، مع الأخذ بعين الاعتبار دوماً أنّ إنتاج الأغذية يمثل الحلقة الأولى في السلسلة، وقال إنّ المكسيك ترى أنّ إنشاء هيئات جديدة، بما في ذلك الصناديق المالية، قد يؤدي إلى تبديد الموارد المحدودة المتاحة.

142- وأضاف أنّه من الضروري إيلاء الاهتمام اللازم للاحتياجات الخاصة للبلدان المتوسطة الدخل، وهي فئة تشمل جميع بلدان أمريكا اللاتينية، كما يجب أن يكون نقل المعارف إلى البلدان النامية وفيما بينها أحد أولويات الصندوق، مؤكداً أنّ المكسيك تدعم على هذا الصعيد خطة عمل إقليمية بشأن العرض والطلب في مجال التعاون على المدى القصير والمتوسط والطويل وذلك كوسيلة للتصدي للأزمة الغذائية في أمريكا الوسطى والكاريبي. ويمكن أن يدعم الصندوق هذا النوع من المبادرات من خلاله خلق التكامل بين الحوافز القطرية ضمن رؤية استراتيجية إقليمية.

143- السيد **تاه** (موريتانيا) هنأ الرئيس الجديد للصندوق، وأعرب عن ثقته الكاملة به، وأشاد بالرئيس المنتهية ولايته لعمله دونما كلل على مدى الأعوام الثمانية الماضية من أجل تحسين حياة الفئات الأضعف. وقال إنّ ظروف الحياة الريفية قد تحسنت بالفعل في موريتانيا بفضل المشروعات العديدة التي نفذها الصندوق. غير أنّ المصاعب الاقتصادية الحالية في العالم، تهدّد بتقويض النجاحات التي تم تحقيقها على صعيد

- الأمن الغذائي والحد من الفقر. لذا لا بد من المزيد من التضامن الدولي للتصدي لهذه التحديات، إضافة إلى ضرورة قيام أقل البلدان نمواً بتحسين إدارة مواردها بغية تحقيق الاكتفاء الذاتي.
- 144- وقال إن موريتانيا قد أثرت هذا النهج، وشنت في الآونة الأخيرة حملة ضد الفساد لصون الأموال العامة. ونتيجة لذلك، فقد تم تكريس موارد كبيرة للبرامج التي تستهدف الشرائح الأفقر والأضعف من المجتمع، مع إدارة تخصيص مبالغ كبيرة من الميزانية لتقديم الخدمات الاجتماعية الأساسية. كما تم إنشاء صناديق وطنية للتضامن والتنمية لمكافحة الفقر، ويجري إعادة تخصيص 50 000 هكتار من الأراضي بغية زيادة الدخل الريفي وتحقيق الأمن الغذائي. وتبذل الجهود أيضاً لتنمية الموارد الحيوانية في البلاد، وبالتالي لجعل صناعة اللحوم والألبان جزءاً من الاقتصاد. وأعرب عن امتنانه للدعم الضروري الذي تلقته البلاد لتعزيز تلك الجهود وعن أمله في تلقي مساعدة مثيلة مستقبلاً.
- 145- السيد مرعي (المغرب) شكر الرئيس المنتهية ولايته على تقانيه من أجل تحسين الحياة القروية في البلدان النامية، وأعرب عن ثقته بالرئيس الجديد. وقال إن تركيز مناقشات الموائد المستديرة على التحديات الرئيسية التي تواجه القطاع الزراعي تدل على استعداد الصندوق لمواجهة الأوضاع الجديدة سعياً لإيجاد الحلول الفعالة لها. ولا بد من مضاعفة الجهود للتخفيف من آثار الوضع الراهن من خلال تعزيز برامج التعاون المتكاملة والثنائية الأطراف من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب على وجه الخصوص.
- 146- وقد صُممت الاستراتيجية الإنمائية الجديدة للفترة 2009-2014 في المغرب من أجل التصدي لهذه التحديات، وإشراك المجتمعات القروية في التنمية الزراعية، من خلال تسهيل حصول صغار المزارعين على التمويل وتحسين التقنيات الزراعية. وأعرب عن ترحيبه بدعم الصندوق لهذه الاستراتيجية، التي ستستخدم كخارطة طريق متوسطة الأجل لمشروعات الصندوق في المناطق النائية من البلاد، وستؤدي حتماً إلى زيادة دخل المزارعين. ولقد حقق المغرب تقدماً كبيراً على صعيد الأمن الغذائي ويستفيد حالياً من نجاحاته من خلال استراتيجية الزراعة الوطنية الجديدة، المعروفة باسم "خطة المغرب الأخضر"، التي صُممت لتعزيز الاستثمار في الزراعة، ودعم الزراعة التعاونية لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة في المناطق النائية.
- 147- وفي الختام، أكد على ضرورة تضافر الجهود العملية لمواجهة التحديات الرئيسية، بما في ذلك تقديم المساعدة للتنمية الزراعية في البلدان الأشد فقراً، والاستثمار لإعادة إحياء القطاع الزراعي، وتمويل التنمية بغية تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ودعم برامج البحوث الزراعية.
- 148- السيدة NIZIGAMA (بوروندي) رحبت بالجهود التي بذلها الصندوق في ظل قيادة السيد بوغه لمساعدة المجتمعات الريفية الفقيرة، وهنأت السيد نوانزي على انتخابه. وقالت إن عدة برامج ممولة من الصندوق قد أنجزت بنجاح في بوروندي، معربة عن تطلعها إلى تنفيذ خطة العمل للسنوات الخمس القادمة التي اعتمدت بالتشارك مع الصندوق. وطلبت من الصندوق تعزيز حضوره في بوروندي، أسوة بما فعله في بلدان أخرى، مما سيسهل إشرافه المباشر على أنشطته ودعم مواردها المالية، ويرفق دعمه المالي بالعمل على أرض الواقع.
- 149- على الرغم من الجهود التي بذلتها بوروندي لضمان الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي، فهي ما زالت إحدى أفقر البلدان في العالم. وهي تواجه ضغطاً سكانياً متزايداً، بما يصاحب ذلك من تدهور التربة والموارد الطبيعية الأخرى. وإضافة إلى ذلك، تسببت الظروف المناخية غير المواتية في السنوات

الأخيرة في تناقص الأمن الغذائي. وما زال شعب بوروندي يفتقر إلى الخدمات الأساسية مثل الرعاية الصحية، والتعليم، ومياه الشرب، والكهرباء، والنقل العام، مما يعرض تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية للخطر. كما ازداد إطار الاقتصاد الكلي للبلاد سوءاً. وأعربت عن امتنان حكومتها البالغ لمؤسسات Bretton Woods وللمجتمع الدولي لقيامها بإعادة جدولة ديون بلدها. وعلى الرغم من عدم استقرار الوضع المالي لبوروندي، فهي ستواصل تقديم مساهمتها المتواضعة في تجديد موارد الصندوق، وأشادت بالبلدان التي أسهمت بسخاء في التجديد الثامن.

150- السيدة **FRAUWALLNER** (النمسا) أثنت على الصندوق لاستجابته السريعة لأزمة ارتفاع أسعار الأغذية وانخفاض المخزونات الغذائية خلال العام الماضي، لدى قيامه بإعادة تخصيص أموال من القروض والمنح القائمة من أجل تقديم دعم فوري للإنتاج الزراعي في البلدان الأعضاء الأشد تعرضاً. ويجب أن يضطلع الصندوق بدور في الأزمة المالية الحالية، من خلال مساعدة حكومات البلدان النامية في الحد من عرقلة برامجها ومشروعاتها الإنمائية جراء ذلك. وبما أن الفقراء هم الأكثر تضرراً على الأرجح، ينبغي أن يقدم الصندوق، بالتعاون مع شركائه من القطاعين العام والخاص، إلى مجموعته المستهدفة، وهم فقراء الريف، المزيد من المشورة بشأن السياسات والممارسات الكفيلة بتعزيز قدرتهم على مواجهة تدهور الوضع الاقتصادي.

151- ومع ترحيبها بنتائج هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثامن، شجعت الصندوق على التركيز على الأولويات التشغيلية لفترة التجديد الثامن التي تم الاتفاق عليها خلال المشاورات. فتحقيق النتائج من خلال النهج القطرية المتميزة، وزيادة الفعالية التشغيلية من خلال الملكية القطرية، والتعاون والشراكة مع الجهات الفاعلة الإنمائية الأخرى، ومشاركة القطاع الخاص، والمساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة، والتصدي لتغير المناخ، وضمان استدامة المساعدة الإنمائية، هي المبادئ التوجيهية التي يجب أن يسترشد الصندوق بها في عمله. كما يجب عليه أن يركز على القضايا الأساسية مثل زيادة الإنتاجية والإنتاج في القطاع الزراعي من خلال تحسين التكنولوجيا والوصول إلى الأسواق. وقالت إن النمسا تتوقع أن يبدأ تشغيل إطار قياس النتائج في عام 2010، وأشادت باستعراض منتصف الفترة بوصفه وسيلة لتقييم فعالية الصندوق وبيين الطريق للتقدم إلى الأمام.

152- ورحبت بانضمام جزر مارشال كعضو جديد في الصندوق، وأعربت عن شكرها للرئيس المنتهية ولايته على قيادته. وقالت إن الزيادة الكبيرة في مستوى تجديد الموارد تدل على مدى احترام الأعضاء وثقتهم في المؤسسة التي ساعدوا في بنائها. كما رحبت بالرئيس الجديد وتمنت له النجاح في منصبه الجديد.

153- السيد **DIVON** (إسرائيل) هنأ الرئيس المنتخب الجديد وتمنى له النجاح في مهمته البالغة الأهمية. وقال إن الأزمة الاقتصادية أضافت المزيد من الدمار على ما تخلفه أزمات الأغذية والطاقة وتغير المناخ. وقال إنه مقتنع، مع ذلك، بأنّ الصندوق سيرقى إلى مستوى التحديات، لا سيما في ضوء النتائج الناجحة لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثامن للموارد.

154- وقال إنّ الوكالة الوطنية للتنمية الدولية في إسرائيل لديها تاريخ طويل من الشراكات الأفقية وهي ملتزمة بتعزيز تعاونها مع الصندوق. ويعكس برنامجها الواسع النطاق للتعاون الإنمائي التزام إسرائيل بمساعدة البلدان النامية على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، من خلال تعزيز التنمية المستدامة، والأمن الغذائي، وبرامج الصحة العامة، وتنمية المجتمع المحلي، والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. كما تعتبر البحوث التطبيقية ضرورية للتنمية الزراعية واستدامتها. وفي مجال الأمن الغذائي، تم تصميم عدة نماذج

يمكن تنفيذها في أماكن أخرى بالتعاون مع الصندوق، بما يشمل: نظام الري بالتنقيط على نطاق صغير يمكن المزارعين التقليديين من الاستفادة من المزايا المتطورة للتقنيات المعقدة لتوفير المياه؛ ونموذج للتدريب في مجال تنظيم المشروعات يعرف باسم "مختبرات الأعمال"؛ وبرنامج يعرف باسم "المزارعون من أجل المستقبل" يعرض التقنيات الزراعية الحديثة على تلاميذ المدارس، بما يساعد على خلق جيل جديد مع المهارات لتحقيق التنمية المستدامة الموجهة نحو السوق الزراعية.

155- وقال إن إسرائيل تعترف بأهمية تعزيز التعاون وتوسيعه فيما بين حكومات وشعوب الشرق الأوسط بغية التوصل إلى فهم أفضل وتحقيق الازدهار الاقتصادي للجميع. ويمكن أن يؤدي التعاون بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك إلى فهم ومكاسب مشتركة وتعزيز العلاقات الشخصية والمهنية فيما بين الجيران. وينبغي استخدام التعاون والشراكة في المجال الإنمائي لإقامة علاقات للتعايش السلمي ويمكن أن يساعد الصندوق في تنفيذ رؤيته من أجل عالم أفضل.

156- رفعت الجلسة في الساعة 7.10 مساءً.

(3) المحضر الموجز للجلسة الثالثة من الدورة الثانية والثلاثين لمجلس المحافظين المنعقدة يوم

الخميس 19 فبراير/شباط 2009 الساعة 9.35 صباحا

رئيس الجلسة: **Geoconda Galán Castelo** (إكوادور)

ثم: **Sayyadi Abba Ruma** (نيجيريا)

الفقرات

158-198	البيانات العامة (البند 6 من جدول الأعمال، تابع)
158-160	- اليابان
161-163	- غينيا الاستوائية
164-166	- ألمانيا
167-168	- ليسوتو
169-170	- المملكة المتحدة
171-173	- جمهورية كوريا
174-176	- أوغندا
177-178	- الجمهورية العربية السورية
179-181	- سوازيلند
182	- العراق
183-184	- جمهورية أفريقيا الوسطى
185-186	- غامبيا
187-188	- جيبوتي
189-190	- الرأس الأخضر
191-192	- سيراليون
193-194	- السنغال
195-196	- الولايات المتحدة الأمريكية
197-198	- مفوضية الاتحاد الأفريقي
199-200	تقرير عن التجديد السابع لموارد الصندوق (البند 7 من جدول الأعمال)
201-205	التجديد الثامن لموارد الصندوق (البند 8 من جدول الأعمال)
206-209	القوائم المالية المراجعة للصندوق لعام 2007 (البند 9 من جدول الأعمال)
210-218	الميزانية الإدارية والرأسمالية للصندوق ولمكتب التقييم فيه لعام 2009 (البند 10 من جدول الأعمال)
219-223	اقتراح برنامج الإنهاء المبكر الطوعي للخدمة (البند 11 من جدول الأعمال)
224-230	انتخاب أعضاء المجلس التنفيذي وأعضائه المناوبين (البند 12 من جدول الأعمال)
231-232	النفقات الخاصة بالمقر الجديد للصندوق (البند 14 من جدول الأعمال)
233-234	تقرير مرحلي عن الآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (البند 16 من جدول الأعمال)

237-235 238	تقرير مرحلي عن تنفيذ نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء (البند 15 من جدول الأعمال) مسائل أخرى (البند 17 من جدول الأعمال)
255-239	البيانات العامة (البند 6 من جدول الأعمال، تابع)
240-239	- مالي
242-241	- الهند
244-243	- قيرغيزستان
246-245	- كيريباس
248-247	- تشاد
251-249	- كينيا
253-252	- مصر
255-254 256	- جمهورية فنزويلا البوليفارية تقرير عن مناقشات الموائد المستديرة
260-258	اختتام الدورة

- 157- **افتُتحت الجلسة الساعة 9.35 صباحاً.**
- البيانات العامة (البند 6 من جدول الأعمال، تابع)
- 158- **السيد SHIOYA (اليابان)** أعرب عن تقديره للسيد بوجه لما حققه من إنجازات خلال السنوات الثماني الماضية، وهنا الرئيس المنتخب السيد نوانزي الذي تأمل اليابان أن تعمل بتعاون وثيق معه. ورحب بجمهورية جزر مارشال عضواً جديداً في الصندوق.
- 159- ونظراً لأن ثلاثة أرباع الفقراء في البلدان النامية يعيشون في المناطق الريفية ويعملون في الأرض، فإن على جميع بلدان العالم أن تزيد من استثمارها في قطاع الزراعة بغية زيادة الإنتاج. وتشارك اليابان الصندوق في نهج استهداف أفقر الفقراء، مع التركيز على الدعم الذاتي والملكية القطرية، وتسعى في سياستها الخاصة بأفريقيا، على نحو ما ذكر في مؤتمر طوكيو الدولي الرابع المعني بالتنمية الأفريقية، إلى إنهاء دائرة الفقر المغلقة من خلال بناء قدرات ومؤسسات تركز على زيادة الناتج؛ ويتعين أن يتضاعف إنتاج الأرز في أفريقيا خلال السنوات العشر المقبلة. ولهذه الغاية ينبغي للصندوق أن يدعم "التحالف من أجل تنمية الأرز الأفريقي". وأشار إلى أن اليابان أثارت مسألة الأمن الغذائي في اجتماع مجموعة الثمانية في طوكيو في يوليو/تموز 2008؛ وهي الآن، ومع تفاقم الأزمة الاقتصادية، تحت جميع الدول والمنظمات الدولية وغيرها من الجهات المعنية على إقامة شراكة عالمية تعالج المشاكل بصورة منسقة.
- 160- وأوضح أن الأوضاع الاقتصادية المتردية في اليابان أجبرتها على إنقاص مساهمتها في منظمات دولية كثيرة، ولكنها التزمت بمبلغ 60 مليون دولار أمريكي في إطار التجديد الثامن لموارد الصندوق، مما يمثل زيادة بنسبة 82 في المائة. وهي تتوقع من الصندوق أن يعمل على تحقيق الأمن البشري باستخدامه الكامل لما لديه من ميزات نسبية، وأن يواصل إصلاحه التنظيمي. وأعلن أن اليابان ستشارك في هذه العمليات كما أنها سترصدها.
- 161- **السيد OLOMO NVE (غينيا الاستوائية)** هنأ رئيس الصندوق المنتخب، وتمنى له النجاح في عمله خلال السنوات الأربع المقبلة. كما أشاد بالرئيس المغادر على ما حققه من إنجازات.
- 162- وأعرب عن تقدير غينيا الاستوائية، في سياق الأزمة العالمية التي أنزلت ولا تزال تُنزل آثارها السلبية على إنتاج الأغذية وعلى مكافحة الفقر والجوع في مختلف أنحاء العالم، للجهود الدؤوبة التي يبذلها الصندوق لتنمية الزراعة في العالم. وأعاد تأكيد تصميم بلاده على تعزيز التعاون مع الصندوق، وهو تعاون تمخض فعلاً عن نتائج إيجابية. وقد قامت حكومته لتوَّها، وعلى سبيل تأكيد هذا التصميم، بتعيين محافظ ومحافظ منسوب عنها في مجلس محافظي الصندوق، وذلك بمرسوم استثنائه.
- 163- وأوضح أن الحكومة التي تولت الحكم في 1979 كانت قد وضعت خطة لتتبع المحاصيل تُصلح بها النظام الزراعي في البلاد، وهو نظام كان يستند تقليدياً إلى محصول أحادي وكان يضطرها إلى استيراد 90 في المائة مما تحتاجه من الأغذية. وشملت الخطة تلك تشكيل تعاونيات زراعية صغيرة كأساس لتلقي المساعدة المالية والتقنية من الحكومة. وتحتاج الحكومة اليوم إلى تعاون دولي يمكنها من بلوغ أهدافها على درب الأمن الاقتصادي الطويل المحفوف بالمصاعب. ودعا البلدان المتقدمة النمو، علاوة على ذلك، إلى تبني آليات تخفف من وطأة آثار تغير المناخ على الزراعة والبيئة. ورحب باسم غينيا الاستوائية بما قام به الصندوق من إيفاد بعثة زارت بلاده في سبتمبر/أيلول 2008 كتعبير عن النوايا الحسنة، وهي تطلب دعم الصندوق لمجموعة مشروعات تتصف بالأولوية موجّهة للقطاع الزراعي.

164- السيد **KLOKE-LESCH** (ألمانيا) أعرب عن الشكر للرئيس المغادر على قيادته للصندوق بروح من التقاني، وتمنى للرئيس المنتخب النجاح في مواصلة تدعيم الصندوق. وأشار إلى الزيادة العامة في الالتزامات التي تمخضت عنها عملية المشاورات الخاصة بالتجديد الثامن لموارد الصندوق، واعتبر أنها تعكس تقديراً إيجابياً لعمل الصندوق. وكانت ألمانيا قد تعهدت بالمساهمة بمبلغ 70 مليون دولار أمريكي، مما يمثل زيادة بنسبة 75 في المائة.

165- وقال إن الإصلاحات التي شهدتها السنوات الماضية بدأت تؤتي أكلها من حيث فعالية الصندوق وقدرته على تنفيذ برنامج عمل أكبر بكثير مما كان عليه سابقاً. بيد أن إدارة التغيير عملية مستمرة ولا مجال اليوم للرضا بواقع الحال: إذ يتعين على الرئيس الجديد وفريقه المضي قدماً في عملية الإصلاح والحفاظ على قوة تركيز الصندوق على مهمته الأساسية، وتجنب المجالات التي لا تتوفر لدى الصندوق فيها أية ميزة نسبية واضحة. وينبغي للصندوق أن يولي المزيد من الاهتمام للمشورة السياساتية وأن يعزز حوار السياسات مع شركائه. ونبّه إلى أن ذلك يتطلب منه تعاوناً وثيقاً مع أصحاب المصلحة الآخرين، مع الاسترشاد بإعلان باريس بشأن فعالية المعونة، وبرنامج عمل أكرا، وهدف الأمم المتحدة المتمثل في توحيد الأداء. وأعرب عن ترحيبه الخاص، فيما يتعلق بهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثامن لموارد الصندوق، بقرار إجراء استعراض منتصف المدة.

166- وانتقل إلى موضوع الأزمة المالية العالمية، فأشار إلى أن اجتماع قمة مجموعة العشرين في نوفمبر/تشرين الثاني 2008 دعم الالتزام بالتصدي للتحديات الأخرى الخطيرة، من قبيل الأمن الغذائي والفقر، من خلال وضع استراتيجية للنمو العالمي تعبئ إمكانات الفقراء وتعالج أوجه عدم الإنصاف على الصعيد الاجتماعي. وقد شدد مؤتمر مدريد الرفيع المستوى المنعقد مؤخراً حول الأمن الغذائي للجميع على أن الأزمة الغذائية تطرح تحدياً أمام الأمن العالمي. ولهذا بالذات، يتعين أن توضع التنمية الزراعية والريفية بين أوائل بنود جدول الأعمال الدولي، وأن يتعزز بالتالي دور الصندوق في تحديد شكل عملية مدريد، على سبيل المثال. إلا أن أهم ما في الأمر هو أن على الصندوق أن يحقق أقوى ما يمكن من أثر إنمائي: فعمله لا بدّ أن يحدث تغييراً في حياة الفقراء والجياح.

167- السيد **MOKOMA** (ليسوتو) شكر الرئيس المغادر على عمله في المساعدة على تحسين سبل رزق فقراء الريف وهذا الرئيس المنتخب على تعيينه. وأعلن تصميم وزارة الزراعة والأمن الغذائي في ليسوتو على تعزيز الإنتاج الزراعي والأمن الغذائي بأسلوب يتميز بالاستدامة البيئية. وقد وجدت الحكومة أن الطريقة الأفضل لزيادة الإنتاجية الزراعية إنما تكمن في استعمال أراضٍ صغيرة بصورة تتطلب كثافة أعلى في اليد العاملة، مع تدخلات خارجية قليلة. ويتمثل التحدي في كفاءة توفير المعلومات الملائمة لتوجيه صغار المزارعين ومساعدتهم.

168- ولا يزال التحدي المتمثل في الاستثمار على نطاق واسع في القطاع التجاري مستمراً في الأحوال الاقتصادية الراهنة، بينما تم وضع عدد من البرامج لصغار المزارعين من غير المشاركين في الزراعة التجارية. من ذلك مثلاً البرامج الخاصة بزراعة الكفاف والتي روجت لتنوع يشمل الإنتاج الحيواني وزراعة الحدائق المنزلية. وقد ضاعفت الحكومة من جهودها الموجهة لوضع حد لتدهور الأراضي ولآثار تغير المناخ السلبية. وهناك حاجة إلى توفير الدراية التقنية وبناء القدرات على الصعيد المحلي، للتمكن من الوفاء بالتزام الحكومة بتعزيز التنمية المستدامة للزراعة بتحسين الأعمال الزراعية الصغيرة

وبالرصد الشديد لتدهور الأراضي. ويبين أن بلاده استفادت كل الفائدة من الدعم الذي يقدمه الصندوق، وأشاد بالصندوق لما يقدمه من مساعدة مستمرة للبلدان النامية في مكافحتها للجوع والفقر.

169- السيد HARVEY (المملكة المتحدة) انضم إلى الآخرين في الإشادة بالرئيس المغادر لقيادته للإصلاحات التي أدخلت منذ التقييم الخارجي المستقل. فالثقة التي جرى الإعراب عنها في سياق عملية التجديد الثامن لموارد الصندوق تعكس ما أحرز من تقدم في زيادة فعالية الصندوق. وأثنى على ما يتحلى به السيد بوغه من تفانٍ وعلى تركيزه على النوعية والتزامه بالإصلاح ودعمه للابتكار والشراكة، سواء داخل الصندوق أو في منظومة الأمم المتحدة. كما شكر السيد بوغه وفريقه على مساندة جهود أعضاء الصندوق الموجهة إلى تعزيز الانفتاح في عملية انتخاب رئيس يخلفه، ولاسيما اجتماع الأعضاء مع المرشحين. وأعرب عن شكر المملكة المتحدة بوصفها منسق القائمة ألف، لمنسقي القائمتين باء وجيم، وهما نيجيريا وباكستان، لجهودهما في هذا الصدد. كما أشاد بالمساهمة التي قدمها السيد van Banning، من هولندا، الذي رحل عنّا. ومن المأمول به أن يتدعم خلال السنوات الأربع المقبلة النموذج الذي اتبّع في العملية، ولعل المنظمات الأخرى تأخذ به أيضاً. واعترف بالروح البناءة التي تحلّى بها في هذه العملية جميع المرشحين للرئاسة.

170- وأكد للسيد نوانزي دعمه في عملية توحيد الصفوف والاستفادة من الإصلاح وقيادة الصندوق للوفاء بمهمته الفريدة من نوعها، ألا وهي تمكين فقراء الريف من زيادة الدخل وبناء الأمن الغذائي.

171- السيد YOO (جمهورية كوريا) رحب بجزر مارشال عضواً في الصندوق وهنأ السيد نوانزي على انتخابه رئيساً مقبلاً له. وأشاد بالسيد بوغه لجهوده المتفانية للحد من الفقر وتحسين الزراعة في البلدان النامية وزيادة فعالية الصندوق. فبفضل قيادته تكلفت عملية التجديد الثامن للموارد بالنجاح، على الرغم من الأزمة المالية العالمية.

172- وقال إن جمهورية كوريا، كعضو مؤسس للصندوق، ملتزمة التزاماً تاماً بتحقيق أهدافه وستواصل دعمها للأمم المتحدة في جهودها لبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية. وأشار إلى أن الأمن الغذائي والتنمية المستدامة معرضان للخطر بسبب نقص المعونة الناجم عن الأزمة المالية العالمية، وبسبب تسارع وتائر الاحترار العالمي والتدهور البيئي. ولذا فإن المجتمع الدولي ينتظر من منظمات من قبيل الصندوق أن تؤدي دوراً أكثر بروزاً. ومن الأهمية بمكان أن يتقاسم الصندوق مسؤولياته مع المؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة، ومن شأنه أن يتمكن من تحقيق المزيد بالتركيز على المجالات التي يوجد لديه فيها ميزة نسبية. وأعلن أن حكومته ستبذل قصارى جهدها لزيادة مساهمتها في الصندوق، بما يتماشى مع زيادة المستوى المستهدف للتجديد الثامن للموارد.

173- وذكر بأن حكومته، منذ عدة عقود خلت، كانت قد نفذت سلسلة من الخطط الإنمائية الاقتصادية الجريئة الرامية إلى إنهاء النقص في الأغذية وللقضاء على الفقر في المناطق الريفية، وهي خطط أنتجت نمواً اقتصادياً ناجحاً ورفعت من مستويات المعيشة. ولتعميم هذه التجربة، سنتابع حكومته مشروعات تعاونية في الدول الأعضاء، وستسهم لهذه الغاية بمبلغ 100 مليون دولار أمريكي خلال السنوات الثلاث المقبلة من خلال مشروعات ثنائية ومتعددة الأطراف. على أن أهم وسائل التغلب على الأزمة الغذائية إنما تتمثل في توفر الإرادة لدى كل بلد لمساعدة نفسه، وفي رؤيته وقيادته ووحدة الهدف بين أهله.

174- السيد RWAMIRAMA (أوغندا) قال إن الزيادة في عدد الفقراء والجياح تتطلب الشك في إمكانية بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية. وبينما تعتبر عوامل من قبيل تغير المناخ وتزايد أسعار الوقود والأغذية

مسؤولة جزئياً، فإن على الصندوق والمنظمات الأخرى أن تنتظر في كيفية تحسين تصميم تدخلاتها المقبلة وتحديد أهدافها بحيث تحقق تنفيذ الخدمات على نحو يستجيب للتحديات الجديدة بكفاءة أفضل. فبدون ذلك، ستستمر هيمنة الفقر والجوع، ولا سيما في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، حيث يعتبر سكان الريف أشد المتضررين. وأضاف أن أوغندا تمتعت بتعاون ممتاز مع الصندوق خلال ثلاثة عقود تقريباً، واستفادت من 12 مشروعاً مولها الصندوق، كان الأكثر نجاحاً منها مشروع لتنمية وإنتاج زيت لبّ النخيل. كما كان من شأن المرونة التي تحلت بها الأنشطة التي مولها الصندوق، وصفتها التشاركية، أن شجعتنا على استخدام المعارف المحلية وأن مكنتنا من التكامل مع المشروعات والبرامج الأخرى، بما اتفق مع خطط الحكومة للقضاء على الفقر ولتحديث الزراعة.

175- ومع أن القروض الصغيرة كثيراً ما يُنظر إليها كأفضل طريق لتقديم الخدمات المالية لفقراء الريف، فإن معظم مؤسسات القروض الصغيرة، خصوصاً في أفريقيا جنوب الصحراء، إنما تستهدف أساساً التجارة والتبادلات التجارية في سياق المناطق الحضرية وليس الزراعة الريفية التي تعتبرها كثيرة المخاطر. ولذا فإن معظم فقراء الريف لا يجدون مصدراً لتمويل أنشطتهم. وعلى هذا فإن أوغندا تساند المنظمات التعاونية للادخار والائتمان، مع التشديد على تطوير سلاسل القيمة وتجهيز المنتجات الزراعية. وأعرب عن الأمل في أن تتمكن بلاده، بدعم من الصندوق، من التوسع في نطاق الخدمات المالية بحيث تقدم القروض وترفع من قدرة السكان على الادخار والاستثمار.

176- وهنأ السيد بوغه على عمله ورحب بالسيد نوانزي رئيساً منتخباً. وأضاف أن بلاده تحيي كل من تعهد بالفعل بالمساهمة في التجديد الثامن لموارد الصندوق. وأعلن أن بلاده تخطط لمضاعفة مساهمتها في الصندوق، ومن المنتظر أن تكتمل الإجراءات الخاصة بذلك خلال أسبوعين.

177- السيد سفر (الجمهورية العربية السورية) شكر الرئيس المغادر وفريقه على الجهود الدؤوبة التي هدفت إلى تعزيز أواصر الصداقة والتعاون وإلى تعزيز أعمال الصندوق. فقد تمخض التمويل الذي يقدمه الصندوق لمشروعات التنمية الزراعية في الدول الأعضاء عن نتائج رائعة. وأضاف أن التنمية في بلاده، خلال العقد الماضي، شهدت تقدماً حثيثاً وكانت التنمية الزراعية جوهر برنامج الإصلاح الاقتصادي في البلاد. وحققت المشروعات التي عمّت البلاد، والتي نُفِذت بتعاون مع مؤسسات من قبيل الصندوق، أكبر الفوائد للمجتمعات المحلية والمناطق المستهدفة بها، حيث رعت الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية وخلقت مصادر جديدة للدخل وفرصاً حقيقية للعمل. ومع ذلك، فإن على الصندوق أن يستعرض شروط الإقراض لديه وأن يركز على الأنشطة الإنتاجية بهدف زيادة الدخل وبالتالي تحقيق الأمن الغذائي.

178- وانتقل إلى الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية الراهنة، فأوضح ما يترتب عليها من آثار وخيمة تنزل بالتنمية الزراعية، الأمر الذي يزداد تعقيداً في بعض البلدان بسبب عوامل أخرى مثل الجفاف وتغير المناخ والاحتلال. فالشعب العربي في فلسطين والجولان وجنوب لبنان، مثلاً، يعاني من احتلال إسرائيلي لأراضيه، التي عمدت كذلك مؤخراً إلى شن اعتدائها الوحشي على الشعب الفلسطيني في غزة، وهو اعتداء يعتبر بمثابة جريمة حرب يعاقب عليها القانون الدولي. وهكذا، فإن التنمية الاجتماعية-الاقتصادية المتكاملة في المنطقة، والتي يعيقها انعدام الأمن وانعدام الاستقرار، باتت صعبة المنال أساساً في غياب السلام العادل والشامل. واختتم كلمته بالإعراب عن تقديره للصندوق ودعمه له في جهوده البناءة التعاونية لتعزيز التنمية الزراعية.

179- السيد **DLAMINI** (سوازيلند): قال إن أداء القطاع الزراعي يشكل عنصراً شديداً الأهمية في اقتصاد بلاده الزراعي بالدرجة الأولى. على أن الإنتاج في الأونة الأخيرة تراجع للأسف بسبب عوامل من قبيل تغير المناخ وتقلب الأسواق، وكان صغار المزارعين أشد الضحايا تأثراً من جراء ذلك. فقد دمر ارتفاع التكاليف بعضاً منهم، مما يؤثر سلبياً على المحاصيل المتوقعة بنهاية موسم الحصاد الحالي. علاوة على ذلك، ومنذ أوائل التسعينيات من القرن الماضي، أدى استمرار الجفاف ودرجات الحرارة المتطرفة إلى سوء المحاصيل ونفوق الماشية وتآكل التربة والغزو الجامح للأصناف النباتية الغريبة. وتمثلت مشكلة أخرى فيما نتج عن ذلك من عجز لدى صغار المزارعين عن خدمة قروضهم، فقد أدى هذا العجز إلى التأثير على الأهلية الائتمانية لديهم وعلى قدرتهم على الحصول على التمويل.

180- وتابع قائلاً إن المبادرات الرامية إلى مواجهة هذه التحديات تشمل تقديم الدعم لاستئجار الجرّارات وتوفير الخدمات الإرشادية وإقامة مخططات مختلفة للري. كما تشكل التدابير الأخرى تطوير أنواع من المحاصيل قادرة على التكيف مع الأحوال المناخية المتغيرة ومكافحة الأصناف النباتية الغريبة الغازية بهدف إعادة إحياء المراعي. ويعتبر الصندوق من المؤسسات الشريكة في هذه المخططات والمبادرات والداعمة لها والمشاركة في تمويلها. وهناك مشروع جديد للصندوق يجري العمل على وضع اللمسات الأخيرة عليه وهو يهدف إلى تمكين صغار المزارعين من الحصول على التسهيلات الائتمانية وإلى تعزيز تنمية صناعات تجهيز الأغذية.

181- وأشاد بالسيد بوعه لقيادته للصندوق خلال فترة رئاسته، وهناً الرئيس المنتخب، السيد نوانزي، على انتخابه.

182- السيد **الجنابي** (العراق) قال إن الزراعة في بلاده دمرتها الحروب والسياسات المضلّة التي انتهجها الدكتاتور السابق والتي شملت عدداً من المشاريع المائية غير الحكيمة. ومع أن تبعات هذه السياسات لا تزال مستمرة، فإن العراق يتخذ خطوات إيجابية للعودة إلى العمل على الصعيدين الإقليمي والدولي. من ذلك مثلاً أنه، وبغض النظر عن حاجته الماسة إلى الموارد المالية، يسدد اشتراكاته في المنظمات الدولية، ومنها الصندوق، وهي منظمات يتطلع إليها ملتصماً بالدعم والفهم في وقت يعمل فيه على التغلب على التركة التي خلفتها الدكتاتوريات. ومع أن بلاده ليست في موضع يمكنها من الوفاء بالالتزامات للصندوق كان قد قطعها على العراق النظام البائد، فإنه يتطلع أيضاً إلى بداية جديدة تهدف إلى تعزيز تعاونه مع الصندوق على أساس تعهدات ومشاركة حسنة التخطيط في تمويل المشروعات. ويسعى العراق إلى تحقيق الأمن الغذائي، وكذلك الشراكة الحقيقية لمكافحة الجوع والفقر في مختلف أنحاء العالم. على أنه يحتاج إلى الدعم لكفالة أن ما يحرزه من تقدم نحو الديمقراطية والازدهار إنما لا رجعة فيه. وفي هذا الصدد، أعرب عن ثقته في أن يلعب الصندوق دوراً إيجابياً في تنمية الزراعة العراقية. وتعهد بأن العراق، من جهته، لن يألو جهداً في تقديم الدعم للصندوق.

183- السيد **GOUANDJIKI** (جمهورية أفريقيا الوسطى) قال إن بلاده استفادت من الدعم الذي قدمه الصندوق منذ إنشائه، إذ لديها ستة مشروعات بقيمة إجمالية تبلغ 119 مليون دولار أمريكي. وقد نفذت أربعة من هذه المشروعات في وقتها وتمخضت عنها نتائج اجتماعية-اقتصادية مشجعة. بيد أن التمويل تعطل منذ 1994 بسبب التأخر في سداد المساهمات، وعدم القدرة على الوفاء بشروط معينة اشترطتها جهات مانحة، ووجود مشاكل إدارية، وخصوصاً بسبب غياب الأمن. فقد أدت أزمات عسكرية وسياسية عدة إلى تدمير ما تحقق من مكاسب في التنمية الزراعية وإلى تثبيط تقديم الدعم من الصندوق وغيره من

الشركاء للمنتجين الريفيين. على أن المناقشات أجريت مؤخراً بين الجهات الفاعلة على الصعيد الوطني جميعها، بما في ذلك المجموعات المتمردة، وأخذ السلام والأمن في العودة إلى البلاد.

184- ومع أن أحوال بلاده مواتية للزراعة، وأن 80 في المائة من السكان العاملين منخرطون في أنشطة الزراعة وتربية الحيوانات، فإن الأرض المزروعة لا تتعدى 1 في المائة من إجمالي مساحتها. كما أن معظم المزارعين إنما يمارسون زراعة الكفاف لا غير، وقد أدت هجرة الشباب من الريف على نطاق واسع إلى تضائل اليد العاملة وإلى عدم تجدد السكان في المناطق الريفية. وهكذا فإن هناك تحدياً هائلاً يواجه الحكومة والقطاع الخاص، ألا وهو التحدي المتمثل في خلق بيئة مواتية لتحسين الأداء الزراعي وخصوصاً بين صغار المزارعين. وأعلن أن بلاده بحاجة إلى المساعدة من مجتمع المانحين، بما فيه الصندوق، لإعانة الحكومة في جهودها الرامية إلى استعادة الزراعة وتربية الحيوانات وتنشيطهما. وشكر الصندوق لإتاحة الفرصة له لاستئناف المفاوضات التي يأمل أن تتكامل بالإنجاح. وأعرب عن تقديره للرئيس المغادر وعن تمنياته للرئيس المنتخب بالتوفيق.

185- السيد CHAM (غامبيا) هنا الرئيس الجديد المنتخب وأشاد بالسيد بوغه لقيادته الرائعة. وأوضح أن مساهمة القطاع الزراعي، في غامبيا، في إجمالي العمالة وفي التصدير آخذة في التناقص، مما يعود أساساً لسوء الأحوال المناخية وضعف خصوبة التربة وعدم كفاية التسهيلات الائتمانية وانخفاض الأسعار الدولية للسلع الأساسية، وعدم ملائمة خدمات الدعم المؤسسي للقطاع. وأشار إلى أن الزراعة كانت قد حُدِّدت باعتبارها أحد القطاعات الأساسية، الثلاثة في وثيقة استراتيجية الحد من الفقر، وتعمل الحكومة حالياً على استكمال سياسة شاملة للموارد الزراعية والطبيعية هدفها الحد من الفقر الريفي وتحسين الأمن الغذائي من خلال زيادة الإنتاج وتحسين الإنتاجية. وينصب التركيز على مشاركة القطاع الخاص والتنويع في القاعدة الإنتاجية. وستواجه الصعوبات الشاملة للقطاع بإقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص. وأعرب عن الأمل في أن يؤدي التنويع الزراعي إلى تخفيض الاعتماد على الفول السوداني. وبيق تطوير خدمات القروض الصغيرة حائزاً على أولوية عالية، وهو ميدان يُعتبر استمرار الصندوق في توفير الدعم له أمراً أساسياً.

186- وتابع قائلاً إن المشروعات التي يمولها الصندوق في غامبيا تتطوي بصورة متزايدة على مشاركة فقراء الريف في التخطيط والتنفيذ. وقد بوشر بعدد من العمليات التجريبية الابتكارية، ومنها إقامة رابطات للادخار والائتمان على مستوى القرى، والوصول إلى المياه وإدارتها في أراضي المستقعات، ومجموعات المساعدة الذاتية في المجتمعات المحلية، وهي عمليات تُستخدم كنماذج لمشروعات أكبر حجماً. ومنذ عام 1982، استفاد بصورة مباشرة من مشروعات مولها الصندوق ما يزيد عن 70 000 أسرة، ويواصل الصندوق مساعدته على تعزيز منظمات المزارعين والمنظمات المحلية وعلى اجتذاب التمويل المشترك وتشكيل الشراكات مع الجهات المانحة والحكومة والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني. وأعلن أن الحكومة أجرت مؤخراً إصلاحاً مؤسسياً أنشأت في سياقها مديريات زراعية إقليمية.

187- السيد CHEHEM (جيبوتي) هنا السيد نوانزي على انتخابه رئيساً للصندوق وأشاد بالسيد بوغه لطريقته في توجيه أعمال الصندوق خلال فترة رئاسته. وأعلن التزام بلاده بتسوية الخلافات من خلال الحوار. وأعرب عن قناعته بأن إقليم القرن الأفريقي، مع أنه لا يزال الإقليم الأكثر اضطراباً في أفريقيا، سيتمكن قادمته من استعادة السلام والاستقرار، مما يعتبر أساسياً للتنمية المستدامة. وأوضح أن الصندوق دأب على مكافحة الفقر في الإقليم وهو الآن المنظمة الرئيسية في الأمم المتحدة فيما يتعلق بالتنمية الزراعية وإنتاج

الأغذية. وأتت على الشراكة القائمة بين الصندوق ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأغذية العالمي، فالمؤتمر الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي العالمي يُعتبر أحد الأمثلة عن هذه الشراكة. ونبه إلى ضرورة التعلم من دروس الماضي وإيلاء الأولوية للعمل المنسق والتضامن والمسؤولية المشتركة، بغية معالجة الأمن الغذائي وارتفاع أسعار الأغذية المفرط وتغير المناخ في سياق الأزمة الراهنة.

188- وأعرب عن امتنانه للصندوق لمساعدته المستمرة لبلاده. وهنأ الرئيس المنتخب على انتخابه وتمنى للرئيس المغادر كل النجاح في أعماله المقبلة.

189- السيد **BARBOSA** (الرأس الأخضر) رحب بجزر مارشال عضواً جديداً في الصندوق. وشكر السيد بوغه على قيادته الملهمة وعلى الإصلاحات التي نفذها والتي زادت من كفاءة الصندوق وفعاليتها في وقت تهيمن عليه التغيرات والأزمة العالمية. ورحب بالعملية الشفافة التي تم بها انتخاب الرئيس الجديد. وأعرب عن سروره بصورة خاصة لأن الرئيس الجديد شخصية تمثل أفريقيا الجديدة التي تسعى لاستعادة ما تستحقه من مكانة في المجتمع العالمي.

190- وقال إن عمل الصندوق وشركائه ترك أثراً هائلاً على حياة ملايين الناس، مع أن هناك الكثير مما لا يزال يتعين القيام به لبلوغ الهدف الإنمائي للألفية المتمثل في خفض عدد الناس الذين يعانون من الفقر والجوع إلى النصف بحلول عام 2015. وأوضح أن استراتيجية الصندوق القائمة على تركيز أنشطته على المجتمعات المحلية الريفية الفقيرة هي النهج الأفضل للتصدي للانكماش الاقتصادي وتقلب أسعار الأغذية والوقود والآثار الكارثية لتغير المناخ. وأعرب عن الأمل في أن يتابع الصندوق الإصلاحات تحت قيادته الجديدة وأن يعزز الروابط مع المنظمات الأخرى في الأمم المتحدة، ولا سيما تلك التي تتخذ من روما مقراً لها، وكذلك مع المؤسسات المالية الدولية والمنظمات غير الحكومية والحكومات والمجتمعات المحلية المعنية. وشكر الصندوق على تعاونه مع الرأس الأخضر. وأضاف أنه، انطلاقاً من أن بلده هو أحد البلدان التجريبية في مبادرة "أمم متحدة واحدة"، ينظر إلى عمل الصندوق كجزء من إطار هذه المبادرة، وهو لذلك يؤيد الاقتراح الذي قدمه آخرون والذي يدعو الصندوق إلى تعزيز حضوره القطري. وأعرب عن أمله في أن يواصل الصندوق، في ظل قيادته الجديدة، تعزيزه للتعاون مع مجموعة البلدان الناطقة بالبرتغالية.

191- السيد **SESAY** (سيراليون) قال إن 70 في المائة من سكان بلده، وخصوصاً السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر، تأثروا بشدة بأزمة الغذاء. وقد وُضع، استجابة للأزمة، برنامج زراعي وطني يتألف من مكونين اثنين: الحماية الاجتماعية وتخفيض التعرفة الجمركية على الواردات الغذائية. كما تطبق مجموعة متكاملة من التدابير ترمي إلى زيادة الإنتاج المحلي، وقد حشدت لذلك المنظمات القائمة على المزارعين. إضافة لذلك، تتضمن هذه المجموعة مخططاً للانتقال إلى استعمال الجرارات وآخر لتوريد البذور المحسنة. ومن الدروس المستفادة من هذه التجربة أن الثقة بين الشركاء نمت من خلال الحوار مع أصحاب المصلحة في القطاع، مما أدى إلى تفويض شريك واحد لجميع الموارد التي قدمها المانحون. كما جرى تخفيف الشروط المعتادة للوصول إلى هذه الموارد.

192- وأوضح أن الزراعة أعلنت كأولوية في البلاد، وشهد التمويل المخصص لها زيادة كبيرة. وقد أنشئت فرقة عمل تابعة للرئيس تعنى بالزراعة وشملت جميع أصحاب المصلحة. كما استحدثت الحوافز المشجعة لاستثمارات القطاع الخاص في الزراعة، إلى جانب سياسات تكفل ألا تستهدف لأغراض الوقود

الحيوي الأراضي المخصصة لإنتاج الأغذية. ويُنظر للزراعة باعتبارها المحرك الذي يدير عجلة النمو الاجتماعي-الاقتصادي مما يرمي إلى زيادة الإنتاج والإدارة الفعالة للموارد وتحسين البحوث والخدمات الإرشادية. وأعرب في ختام كلمته عن امتنانه للسيد بوغه على ما قدمه الصندوق من دعم لسيراليون في أوقات محنتها وهنا الرئيس المنتخب الذي يتمتع بأفضل المؤهلات لتوجيه دفعة الصندوق بنجاح كبير.

193- السيد SALL (السنغال) قال إن بلاده، شأنها في ذلك شأن البلدان النامية الأخرى، تأثرت بشدة بالأزمة العالمية الأخيرة في الزراعة. ولذا فقد حشدت الموارد الوطنية لتمويل برنامج زراعي كبير يرمي إلى التغلب على تحدي الأمن الغذائي والتخلص من العجز في الأغذية وضمان الإنتاجية الوفيرة، مما كان له نتائج مشهودة. من ذلك مثلاً أن المساحة المزروعة ارتفعت بنسبة 35 في المائة وارتفع حصاد محاصيل الحبوب بنسبة 136 في المائة، مما يدل على أن العمل الطوعي المقترن بروح عملية إنما هو الوصفة التي تحقق النجاح.

194- وقد نُفذ البرنامج دون مساعدة من الشركاء الإنمائيين لسبب بسيط هو أن النهج التقليدي لا يسمح بالتدخل السريع. وعلى هذا فقد دعا إلى استعراض ذلك النهج من خلال تحسين الشروط لضمان استفادة المنتجين من أية فرصة متاحة لتحسين الإنتاج والتسويق. كما يتصف بأهمية حيوية في هذا السياق أن تعالج مسألة سلامة المنتجات الزراعية المحلية التي يوفرها أصحاب الحيازات الصغيرة، مع مراعاة ما يحتمل من آثار تترتب على استخدام المبيدات. وأعرب عن تقديره الكبير لتعاون الصندوق مع بلاده. واختتم كلمته مشيداً بالرئيس المغادر لقيادته الصندوق بكفاءة وهنا بحرارة الرئيس المنتخب وتمنى له كل النجاح في مهمته الجديدة.

195- السيدة MORRIS (الولايات المتحدة الأمريكية) حيث الإنجازات التي حققها الرئيس المغادر للصندوق ورحبت بالرئيس المقبل. واعتبرت أن الصندوق يمر الآن في مرحلة انتقالية في وقت استعادت فيه الزراعة أهميتها بالنسبة للتنمية فأصبحت تحتل مركز الصدارة، مما يعود للأثر السلبي الذي خلفته الصدمات في الأسعار والأزمة الاقتصادية والمالية العالمية على أفقر سكان العالم. وأعلنت أن بلادها باقية على دعمها القوي للصندوق، الأمر الذي انعكس في تعهداتها في سياق التجديد الثامن لموارد الصندوق بزيادة مساهمتها بنسبة 67 في المائة، لتصل هذه المساهمة إلى 90 مليون دولار أمريكي. وأشادت بموظفي الصندوق وخصوصاً بالرئيس بوغه لتفانيه في جهود الإصلاح الهامة التي ركزت على رفع مستويات الأداء وعلى نظم التقييم الصارمة والنتائج القابلة للقياس، مما ضاعف من صلة الصندوق بالواقع ومن فعاليته.

196- ونبّهت إلى أن الأوان حان الآن لتثبيت برنامج الإصلاح في ثقافة الصندوق وللمضي قدماً في إصلاحات جديدة. ودعت كذلك إلى مضاعفة الجهود لضمان استدامة المشروعات ولتعزيز دور الصندوق في مجال الابتكار، فضلاً عن تعزيز الثقافة الجديدة الموجهة نحو النتائج. كما يعتبر إحراز تقدم على صعيد إصلاح الموارد البشرية حتمية أخرى. إضافة لذلك، يتعين أن يزيد الصندوق من تركيزه على أفقر البلدان وأكثرها اعتماداً على الزراعة، بغية مساعدتها على تحقيق ثورة في الإنتاجية الزراعية وتحسين أمنها الغذائي، وبذلك تتمكن من مواجهة بعض الأسباب الجذرية لضعفها إزاء الأزمات الغذائية. وأشارت إلى أن السيد بوغه ترك إرثاً رائعاً بما حققه من تغيير في حياة فقراء الريف. وأعربت عن ثققتها في أن الرئيس المقبل سيمضي قدماً بهذه الإصلاحات لكي يتمكن الصندوق من تحقيق نتائج دائمة على الأرض بتعزيزه لميزته النسبية المتمثلة تحديداً في مشروعاته الابتكارية.

197- السيدة TUMUSIIME (مفوضية الاتحاد الأفريقي) أشادت بالسيد بوغه لتفانيه في الترويج للأمن الغذائي والتنمية الريفية والحد من الفقر في أفريقيا. والواقع أن المفوضية، على غرار كثير من الدول الأعضاء الأفريقية، تقدر حق التقدير التعاون البناء الذي ترسخ مع الصندوق وخصوصاً في دعمه لإطار سياسات الأراضي لعموم أفريقيا الذي وضعه الاتحاد الأفريقي ولمبادئ الاتحاد التوجيهية لمنتدى المزارعين الأفارقة. كما هنأت الرئيس المنتخب على انتخابه، وأكدت أن بإمكانه أن يعتمد على دعم المفوضية.

198- وأعربت عن أمل المفوضية في أن يتسع نطاق التعاون مع الصندوق وغيره من الشركاء الإنمائيين الذي يشمل معالجة التحديات القصيرة والمتوسطة الأجل بحيث يشمل أيضاً السياسات والبرامج الطويلة الأجل، ولا سيما في إطار البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية الذي تم اعتماده في مابوتو في 2003. فحلُّ المشاكل إنما يتمثل في إحياء تنفيذ الركائز الأربع لهذا البرنامج وهي: توسيع المساحة الخاضعة للإدارة المستدامة للأراضي والمياه؛ وتحسين الهياكل الأساسية الريفية وإمكانية دخول الأسواق؛ وزيادة إمدادات الأغذية وتحسين إدارة المخاطر والاستجابة في حالات الأزمات؛ وتحسين البحوث الزراعية والأخذ بالتكنولوجيا. وأعلنت أنه تقرر أن يتمحور اجتماع القمة القادم للاتحاد الأفريقي، المزمع عقده في يوليو/تموز 2009، حول موضوع "الاستثمار في الزراعة من أجل النمو الاقتصادي والأمن الغذائي". وأوضحت أن اجتماع القمة ستسبقة اجتماعات لوزراء الزراعة في الدول الأفريقية ولبرنامج الشراكة التابع لبرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية. وجميع هذه الترتيبات تشكل جزءاً من عملية تنشيط الزراعة الأفريقية وإبقائها بين أعلى أولويات جدول الأعمال العالمي إلى جانب الأمن الغذائي. وتتطلع المفوضية إلى استمرار الدعم من جانب شركاء أفريقيا الدوليين لتنفيذ برنامج عمل البرنامج الأفريقي الشامل.

تقرير عن التجديد السابع لموارد الصندوق (البند 7 من جدول الأعمال) (GC 32/L.4)

199- السيدة مابوتاس (مساعدة رئيس الصندوق لدائرة المالية والإدارة): قالت إن التقرير عن وضع مساهمات التجديد الثامن لموارد الصندوق يقدم عرضاً لوضع هذه المساهمات بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2008. على أنه تم تلقي تعهدات ومدفوعات إضافية بعد تاريخ التقرير، وذلك من بلجيكا وألمانيا والهند وكينيا والنيجر ونيجيريا والنرويج وعمان ورواندا وسري لانكا وقطر والولايات المتحدة الأمريكية. ويعادل الآن مجموع التعهدات 646 مليون دولار أمريكي، أو 90 في المائة من الرقم المستهدف لعملية التجديد السابع للموارد. وقد أودعت وثائق مساهمات بما يعادل 563 مليون دولار أمريكي، أو 92 في المائة من مجموع التعهدات. أما مجموع المدفوعات التي تم تلقيها فيبلغ 478 مليون دولار أمريكي، أو 74 في المائة من قيمة التعهدات. ويطلب إلى الدول الأعضاء أن تتخذ الخطوات الكفيلة بتسديد كامل المبالغ في حينها.

200- وأحاط مجلس المحافظين علماً بالتقرير عن التجديد السابع لموارد الصندوق.

التجديد الثامن لموارد الصندوق (البند 8 من جدول الأعمال) (GC 32/L.5 and Add.1)

201- رئيس الجلسة وجه الأنظار إلى الوثيقتين المتعلقتين بهذا البند، ولاحظ أن ضميمة القرار التي تدرج التعهدات في التجديد الثامن لموارد الصندوق سيتم تحديثها بسبب الإعلان عن تعهدات جديدة.

202- السيد وايت (مساعد رئيس الصندوق لدائرة الشؤون الخارجية) قال إن هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثامن لموارد الصندوق أنشئت بموجب القرار 147/د-31، وقد اجتمعت خمس مرات خلال عام 2008؛

وفي اجتماعها الخامس، وافقت على تقريرها وأقرت توصية تدعو مجلس المحافظين إلى اعتماد مشروع القرار المتعلق بالتجديد الثامن والوارد في الملحق الرابع بالتقرير.

203- وتابع مضيفاً إن هيئة المشاورات، إدراكاً منها للدور الكبير الذي يمكن للصندوق أن يؤديه في مساعدة فقراء الريف على تحسين إنتاجيتهم وزيادة دخلهم، فقد اتفقت على هدف إجمالي لبرنامج العمل قدره 3 مليارات دولار أمريكي لفترة التجديد الثامن (2010-2012). وباقتراح هذا الاستثمار بالتمويل المشترك فإن بإمكانه أن يولد فرصاً اقتصادية ملموسة لنحو 60 مليوناً من فقراء الريف رجالاً ونساءً. كما اتفقت هيئة المشاورات على أن هناك حاجة لكي تقدم الدول الأعضاء مساهمات قدرها 1.2 مليار دولار أمريكي لتمويل برنامج العمل المشترك وحددت هذا المبلغ هدفاً لعملية التجديد. ويمثل مبلغ الـ 1.2 مليار دولار أمريكي زيادة قياسية نسبتها 67 في المائة فوق الرقم الذي استهدفته عملية التجديد السابع. كما اتفقت على أنه سيكون هناك استعراض لمنتصف مدة التجديد الثامن لتمكين الدول الأعضاء من رصد التقدم المحرز وتقديم المزيد من التوجيهات. كما يقدم التقرير المعروض على مجلس المحافظين توجيهات بخصوص مسائل محددة كثيرة. وشجع الدول الأعضاء التي لا يمكنها أن تعلن تعهداتها بدقة حالياً على اتباع مَن مثل البلدان الكثيرة التي تعهدت بزيادة كبيرة في مساهمتها، وعلى إعلان تعهداتها بأسرع وقت ممكن.

204- السيد عبد الفتاح (الجزائر) أعلن أن الجزائر، بغض النظر عن الأزمة الراهنة وكتعبير عن إيمانها برسالة الصندوق، تتعهد بمبلغ 10 ملايين دولار أمريكي للتجديد الثامن، مما يمثل زيادة كبرى بالمقارنة مع مساهمتها في التجديد السابع التي كانت بحدود 1.1 مليون دولار أمريكي.

205- واعتمد مجلس المحافظين القرار 154/د-32 المتعلق بالتجديد الثامن لموارد الصندوق.

القوائم المالية المراجعة للصندوق لعام 2007 (البند 9 من جدول الأعمال) (GC 32/L.6)

206- رئيس الجلسة ذكر بأن المجلس التنفيذي كان قد استعرض في دورته الثالثة والتسعين في أبريل/نيسان 2008 القوائم المالية المراجعة وقد أوصى بأن تعرض على مجلس المحافظين للموافقة عليها.

207- السيدة مابوتاس (مساعدة رئيس الصندوق لدائرة المالية والإدارة في الصندوق) قالت إن القوائم المالية المراجعة للصندوق للسنة المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2007 ترد في الوثيقة GC 32/L.6. والقوائم المالية، في رأي مراجعي الحسابات الخارجيين، "تعطي صورة صادقة نزيهة للوضع المالي الموحد... [لصندوق]... ولنتائج عملياته والسيولة المالية لديه... وفقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي". كما استعرضت لجنة مراجعة الحسابات القوائم وأقرها المجلس التنفيذي في دورته الثالثة والتسعين في أبريل/نيسان 2008. والمطلوب الآن أن يوافق مجلس المحافظين رسمياً عليها.

208- رئيس الجلسة دعا المجلس إلى الموافقة على القوائم المالية التي تبين الوضع المالي للصندوق بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2007 ونتائج عملياته عن السنة المنتهية في ذلك التاريخ، على النحو الوارد في الذيل ألف إلى ياء ضمناً من الوثيقة، GC 32/L.6 وفي تقرير مراجع الحسابات الخارجي عنها.

209- وقد تقرر ذلك.

الميزانية الإدارية والرأسمالية للصندوق ولمكتب التقييم فيه لعام 2009 (البند 10 من جدول الأعمال) (GC 32/L.7)

- 210- **رئيس الجلسة** قال إن المجلس التنفيذي كان قد استعرض في دورته الخامسة والتسعين الميزانيتين المقترحتين للصندوق ومكتب التقييم فيه وقد أوصى بأن تعرضا على مجلس المحافظين التماساً لموافقته.
- 211- **السيدة مابوتاس** (مساعدة رئيس الصندوق لدائرة المالية والإدارة) قالت إن برنامج عمل الصندوق واعتماد تمويل تجهيز البرامج والميزانيتين الإدارية والرأسمالية تعكس جميعها التزام الصندوق بزيادة برنامج عمله توسيعاً لنطاق أثره الإنمائي، وبتعزيز الجوانب التشغيلية من عمله بغية زيادة فعاليته الإنمائية وكفاءته الإدارية، وبالاستثمار في قدرات الصندوق الطويلة الأجل على تقديم الدعم الإنمائي الفعال على أساس تحقيق أفضل قيمة مقابل المال المدفوع.
- 212- وتراعي الوثيقة الآثار المتوقعة لتقلب أسعار الصرف، على النحو الذي وافق عليه المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2008. والجوانب الرئيسية هي كالتالي: الحفاظ على معدل نمو متوسط قدره 10 في المائة في برنامج العمل؛ تحقيق زيادة حقيقية قدرها 5.1 في المائة في اعتماد تمويل تجهيز البرامج تغطي توسع برنامج العمل والإعداد لمزيد من التوسع خلال فترة التجديد الثامن للموارد. تخفيض حقيقي قدره 0.9 في المائة في الميزانية الإدارية، مع زيادة أخرى في الكفاءة المقاسة بنسبة التكاليف التنفيذية إلى التكاليف الإدارية. ويقترح الصندوق فعلاً تحقيق زيادة قدرها 10 في المائة في برنامج العمل بزيادة لا تتجاوز 1.1 في المائة في مجموع الميزانية الإدارية وفي اعتماد تمويل تجهيز البرامج.
- 213- أما الميزانية الرأسمالية المقترحة فهي ميزانية متوازنة تبلغ 4.08 مليون دولار أمريكي لتحسين الكفاءة والفعالية في إدارة الشؤون الإدارية والتنفيذية، وهي أساساً لأغراض قاعدة تكنولوجيا معلومات الصندوق ونموذج الخدمات الجديد. وسيجري استهلاك تكاليف السلع والخدمات المشتراة بموجب هذه الميزانية في الميزانيات الإدارية في المستقبل. وقد أدرج في الميزانية مخصص قدره 125 000 دولار أمريكي لأغراض استهلاك التكلفة. ويعكس تطبيق الميزانية الرأسمالية والاستهلاك استراتيجية الصندوق المتمثلة في عدم إخراج التكاليف الرأسمالية من الميزانية بل توزيعها على ميزانياتها العادية خلال فترة استهلاك الأصول ذات الصلة.
- 214- ويعمل الصندوق استناداً إلى الميزنة على أساس النتائج. فبرنامج عمل الصندوق وميزانية عام 2009 وتقرير فعالية الصندوق الإنمائية كلها تبين أن موارد الصندوق إنما تدار بفعالية وكفاءة وأن أثر أنشطته أخذ في التحسن.
- 215- **السيد LAVIZZARI** (مدير مكتب التقييم في الصندوق) قال إن مكتبه، على نحو ما وافق عليه المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2007، أعد للمرة الأولى برنامجاً جارياً للعمل مدته ثلاث سنوات. ومجالات الأولوية الرئيسية الأربعة للفترة 2009-2011 هي نفسها كما كانت في الماضي، وترد الأنشطة المحددة في كل من تلك المجالات في الملحقين 20 و 21 من الوثيقة GC 32/L.7.
- 216- وتابع قائلاً إن مكتب التقييم سينتهي في 2009 التقييم المشترك الذي اضطلع به مع مصرف التنمية الأفريقي وتقييم قدرة الصندوق على الترويج لابتكارات مناصرة للفقراء ترمي إلى الحد من الفقر الريفي. كما سيبدأ في تقييم نهج الصندوق ونتائجه فيما يتعلق بالترويج للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وسيقوم المكتب بإعداد النسخة السابعة من التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق. وسيبدأ بتدابير ترمي إلى تعزيز فعالية عمله ونوعيته في 2009، بما في ذلك استحداث إطار لقياس النتائج، واستخدام كبار المستشارين المستقلين في جميع التقييمات الرئيسية، وتعميم دليل التقييم الجديد واستعراضات الأقران الداخلية لجميع التقييمات بغية الحد من التباين بين المقيمين وتعزيز نوعية

- العمل. كما سيجري استعراض أقران خارجي لمكتب التقييم في إطار مجموعة التعاون المعنية بالتقييم والتابعة للمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف.
- 217- وأوضح أن الميزانية المطلوبة لتنفيذ برنامج عمل المكتب لعام 2009 تبلغ 5.85 مليون دولار أمريكي. إضافة لذلك، يجب توفير مبلغ 300 000 دولار أمريكي لاستعراض الأقران الخارجي، وهو مبلغ أدرج كتكلفة إضافية غير متكررة.
- 218- واعتمد مجلس المحافظين القرار 155/د-32 بشأن الميزانيتين الإدارية والرأسمالية للصندوق ولمكتب التقييم فيه لعام 2009.
- اقترح برنامج الإنهاء المبكر الطوعي للخدمة (البند 11 من جدول الأعمال)
(GC 32/L.8 and Add.1)
- 219- رئيس الجلسة ذكر بأن المجلس التنفيذي كان قد أوصى في دورته الخامسة والتسعين بأن يعرض الاقتراح على مجلس المحافظين التماساً لموافقته.
- 220- السيدة مابوتاس (مساعدة رئيس الصندوق لدائرة المالية والإدارة في الصندوق) قالت إن الصندوق أخذ في التغيير بهدف مواجهة تحديات برنامج عمله الموسع الذي سيضطلع به باتباع نموذج تنفيذي يركز على مشروعات وبرامج تقودها البلدان وتخضع لإشراف الصندوق المباشر. وسيحتاج الصندوق إلى قوة عمل مرنة قادرة على التنقل وعلى التعلم والاستجابة لبيئة متغيرة. على أن تغير الموظفين الطبيعي في الصندوق يسير على وتيرة بطيئة ومن شأن الإنهاء المبكر الطوعي للخدمة أن يعجل بتغيير الموظفين وأن يعالج مسألة عدم التوافق بين المهارات والقدرة على التنقل والدافع الشخصي. ومن المقترح أن يمول برنامج الإنهاء المبكر الطوعي للخدمة في إطار موارد الصندوق العادية.
- 221- وأوضحت أن الإنهاء المبكر الطوعي للخدمة يمكن أن يحدث عندما تنتهي علاقة العمل التعاقدية باتفاق مشترك. وليس هناك من حق خاص بالإنهاء المبكر الطوعي للخدمة: فالموظفون يمكنهم أن يتطوعوا لذلك، والصندوق هو الذي يقرر أن يوافق أو أن يرفض الإنهاء. فإذا تم الاتفاق، فإن الصندوق يقدم مدفوعات تحسب على أساس مدة الخدمة ونوع العقد. والموظفون الذين يحق لهم التقدم هم موظفو فئة الخدمة العامة والفئة المهنية الذين لديهم أربع سنوات أو أكثر من الخدمة وعقودهم إما مستمرة أو ثابتة. أما الموظفون المعارون أو المنتدبون للعمل في الصندوق فهم مستبعدون من الاقتراح، وكذلك حال موظفي العقود القصيرة والخبراء الاستشاريين.
- 222- والمطلوب الحصول على ميزانية تكفي لتمويل 45-50 حالة إنهاء مبكر طوعي للخدمة في عامي 2009-2010، مما يعادل 10-12 في المائة من موظفي الصندوق. وستكون التكلفة القصوى للبرنامج بحدود 5.5 مليون دولار أمريكي يأذن بها مجلس المحافظين للفترة 2009-2010 في إطار موارد الصندوق العادية وتحسب على أساس حالات إنهاء للخدمة تشمل 30 موظفاً من فئة الخدمة العامة و20 موظفاً من الفئة المهنية من الرتبة المتوسطة. ويشمل المبلغ مخصصاً قدره 100 000 دولار أمريكي يتاح لمديرة شعبة الموارد البشرية لتوفير دعم إضافي في مراحل البرنامج الرئيسية، بما في ذلك ما يلزم للمشورة الخاصة بالمستقبل الوظيفي وإيجاد فرص العمل الخارجية. وستدرج نفقات البرنامج في بند مستقل خاص بالبرنامج في سياق قائمة نفقات الصندوق بنهاية العام.
- 223- واعتمد مجلس المحافظين القرار 156/د-32 بشأن الاتفاق الخاص ببرنامج الصندوق للإبقاء المبكر الطوعي للخدمة للفترة 2009-2010.

انتخاب أعضاء المجلس التنفيذي وأعضائه المناوبين (البند 12 من جدول الأعمال)
(GC 32/L.9 and Add.1)

- 224- رئيس الجلسة قال إن فترة العضوية الحالية في المجلس التنفيذي تنتهي بانتهاء دورة مجلس المحافظين هذه. وينصّ الجدول الثاني لاتفاقية إنشاء الصندوق على انتخاب أو تعيين 18 عضواً جديداً و18 عضواً مناوباً جديداً؛ ثمانية أعضاء وثمانية أعضاء مناوبين من القائمة ألف؛ وأربعة أعضاء وأربعة أعضاء مناوبين من القائمة باء؛ وستة أعضاء وستة أعضاء مناوبين من القائمة جيم. وقد ألحقت بالوثيقة GC 32/L.9 قائمة بالدول الأعضاء التي يوجد بحقها إجراء محاسبي بموجب المادة 40.1 من النظام الداخلي للمجلس. ولم تطرأ أية تغييرات على القائمة منذ صدور الوثيقة. وتعرض الوثيقة GC 32/L.9/Add.1 عضوية المجلس التنفيذي على نحو ما يقترحه منسوق القوائم الثلاث.
- 225- وقد اختيرت للقائمة ألف البلدان التالية لتكون أعضاء في المجلس: كندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان والسويد والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية؛ واختيرت البلدان التالية كأعضاء مناوبين: أيرلندا وبلجيكا وسويسرا (كعضو مناوب عن ألمانيا خلال فترة السنتين الأولى من مدة العضوية، على أن تحل لكسمبرغ محلها في عام 2011) والنمسا والدانمرك والنرويج وهولندا وإسبانيا. كما اقترح أن يعين المجلس هولندا عضواً والمملكة المتحدة عضواً مناوباً لعام 2011.
- 226- واختيرت للقائمة باء البلدان التالية لتكون أعضاء في المجلس التنفيذي: الكويت ونيجيريا والمملكة العربية السعودية وجمهورية فنزويلا البوليفارية؛ واختيرت البلدان التالية كأعضاء مناوبين على التوالي: الإمارات العربية المتحدة وقطر وإندونيسيا والجزائر.
- 227- أما بالنسبة للقائمة جيم، فقد تضمنت ثلاث قوائم فرعية. فللقائمة الفرعية جيم-1 (أفريقيا)، اختير كل من بوركينافاسو والكاميرون عضواً في المجلس وكل من أنغولا ومصر على التوالي عضواً مناوباً. وللقائمة الفرعية جيم-2 (أوروبا، وآسيا والمحيط الهادي)، اختير كل من الصين والهند عضواً، كما اختيرت تركيا عضواً مناوباً عن الصين لعام 2009 (على أن تحل باكستان محلها في عام 2010 وبنغلاديش في عام 2011) وجمهورية كوريا عضواً مناوباً عن الهند (على أن تحل أفغانستان في عام 2010 وقبرص في عام 2011). وأما للقائمة الفرعية جيم-3 (أمريكا اللاتينية والكاريبي)، فقد اختيرت البرازيل والمكسيك عضوين والأرجنتين وغواتيمالا على التوالي عضوين مناوبين.
- 228- ونظراً لعدم وجود اعتراض، فقد أعلن رئيس الجلسة انتخاب هؤلاء الأعضاء والأعضاء المناوبين لعضوية المجلس التنفيذي.
- 229- وأقر مجلس المحافظين هذه الانتخابات.
- 230- رئيس الجلسة اقترح أن يتضمن التقرير الختامي قرار مجلس المحافظين، فيما يتعلق بالقائمة ألف، تعيين هولندا عضواً والمملكة المتحدة عضواً مناوباً للسنة الأخيرة من مدة العضوية. كما اقترح كذلك أن يسجل التقرير أن المجلس قرر الموافقة على الاتفاقات المتعلقة بتبادل المقاعد بين سويسرا ولكسمبرغ في القائمة ألف، وبين بلدان القائمة الفرعية جيم-2، على أن تدخل حيز النفاذ في اليوم الأخير من شهر فبراير/شباط من السنوات المعنية، وأنه لا حاجة إلى موافقة جديدة على ذلك من المجلس.
- النفقات الخاصة بالمقر الجديد للصندوق (البند 14 من جدول الأعمال) (GC 32/L.11)
- 231- رئيس الجلسة وجّه الأنظار للتقرير النهائي عن النفقات الخاصة بالمقر الجديد للصندوق (GC 32/L.11).

- 232- وأحاط مجلس المحافظين علماً بالتقرير النهائي عن النفقات الخاصة بالمقر الجديد للصندوق.
- تقرير مرحلي عن الآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (البند 16 من جدول الأعمال) (GC 32/L.13)
- 233- رئيس الجلسة أشار إلى التحديثات السنوية للاستراتيجية التشغيلية للآلية العالمية وأنشطتها، ووجه الأنظار إلى التقرير المرحلي عن أنشطة الآلية العالمية لعام 2008.
- 234- وأحاط مجلس المحافظين علماً بالتقرير المرحلي عن الآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا.
- تقرير مرحلي عن تنفيذ نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء (البند 15 من جدول الأعمال) (GC 32/L.12/Rev.1)
- 235- السيد كليفر (مساعد رئيس الصندوق لدائرة إدارة البرامج) عرض التقرير المرحلي، وقال إن تطبيق نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء مستمر في جميع القروض والمنح القطرية التي تُعرض على المجلس التنفيذي للموافقة عليها. وجميع هذه القروض والمنح المعروضة في 2008 تقع ضمن مخصصات كل بلد وفق ما يحدده نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء. ومن حيث برنامج العمل كله، فإنه يقدر أن 96 في المائة من الموارد المتاحة من الصندوق للالتزامات المخصصة للبلدان خُصِّصت وفقاً للمبادئ التوجيهية لنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، أما نسبة 4 في المائة المتبقية فقد خصصت للمنح العالمية والإقليمية.
- 236- وتعكس الدرجات المعطاة للبلدان في 2008 بيانات الأداء المحدثة - من حيث أداء الحافظة ومن حيث أداء القطاع الريفي - لكل بلد، وكذلك الأرقام الخاصة بسكان الريف ونمو الدخل القومي الإجمالي للفرد الواحد. كما انعكست البيانات المحدثة في الدرجات القطرية النهائية لعام 2008 وفي المخصصات القطرية لعام 2009، والتي تشمل أية موارد غير مستخدمة يعاد توزيعها من خلال نظام التقديرات الجامعة للأداء القطري. وكما طلب مجلس المحافظين، يتضمن التقرير جدولاً مقارناً لنظم تخصيص الموارد على أساس الأداء المستخدمة في سبع من المؤسسات الدولية الرئيسية، بينها الصندوق: ومن الجدير بالذكر أن الفروق بين هذه النظم ضئيلة.
- 237- وأحاط مجلس المحافظين علماً بالتقرير المرحلي عن تنفيذ أداء نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء.
- مسائل أخرى (البند 17 من جدول الأعمال)
- 238- لم تُطرح أية مسائل في إطار البند 17 من جدول الأعمال.
- البيانات العامة (البند 6 من جدول الأعمال، تابع)
- 239- السيد DRABO (مالي) أشاد بالمنجزات التي حققها الرئيس المغادر الذي، في جملة أمور، اجتذب مستويات من الموارد غير مسبوقه، وبدأ بإصلاحات واسعة، وشن حملة فعالة لاستقطاب التأيد لصالح فقراء الريف. وتحدث عن بلده ذي السكان الريفيين بالدرجة الأولى، فقال إنه يعاني من انتشار الفقر على نطاق واسع بين أصحاب الحيازات الصغيرة. ولذا فإن التنمية الزراعية تعتبر هي المحرك الذي يدفع بعجلة النمو، مع التشديد على الزراعة الأسرية. بيد أن تحقيق هذه الغاية يتطلب التغلب على عقبات من قبيل ضعف الدراية وعدم وجود فرص للتمويل، وعدم التمكن من الوصول إلى الأسواق والمدخلات

الجيدة. وتمشياً مع قانون جديد، دُشنت برامج متنوعة تقدم الدعم لمنظمات المزارعين وترفع الإنتاجية وتزيد من تنوع المحاصيل وتشييد الهياكل الأساسية وتجذب الاستثمارات إلى القطاع. وفي هذا السياق، فإن موضوع الدورة الحالية يتسم بأهمية شديدة.

240- وانتقل إلى موضوع الأهداف الإنمائية للألفية فأشار إلى ما يتهدها من عوامل، بما في ذلك الأزمة المالية العالمية وتقلب أسعار الأغذية وتغير المناخ. ويعني هذا أن هناك حاجة حيوية للالتزام سياسي أكيد يمكن من التغلب على المصاعب التي تعترض صغار المزارعين. وفي هذا الصدد، تم في مالي تنفيذ مبادرة ناجحة للأرز بمساعدة من الحكومة. كما تحسنت أحوال المعيشة الريفية من خلال مشروعات يدعمها الصندوق، ويجري العمل حالياً على إعداد برنامج للتمويل الصغرى. واختتم كلمته مؤكداً أن مساهمة مالي في التجديد الثامن لموارد الصندوق ستبقى على المستوى الذي كانت عليه في التجديد السابع. وهنا الرئيس الجديد للصندوق على انتخابه.

241- السيد **PARASURAM** (الهند) قال إن بإمكان الرئيس المنتخب أن يطمئن إزاء استمرار ارتباط بلاده بالصندوق والتزامها به، فقد اتسع نطاق الشراكة بينهما ونمت أواصرها تحت قيادة السيد بوجه. ونظراً للعمق الاستراتيجي الجديد لهذه الشراكة، وهي تجربة يستفيد منها الجانبان، فإن مشروعات الصندوق في الهند لا تُعتبر مجرد مصدر للتمويل بل كذلك كمختبر للأفكار الابتكارية الموجهة لمساعدة الناس على التغلب على الفقر. وأشاد بالسيد بوجه لقيادته النموذجية وأعرب عن تقديره لمساهمته في الشراكة بين الهند والصندوق.

242- ورحب بالحصيلة الناجحة لعملية التجديد الثامن للموارد، وأبرز زيادة الهند لتعهداتها من 17 مليون دولار أمريكي إلى 25 مليون دولار أمريكي. كما دللت الهند على التزامها بالتنمية الريفية من خلال استثمارها لمبلغ 132 دولار أمريكي مقابل كل 100 دولار أمريكي يستثمرها الصندوق في مشروعاته في الهند. ونظراً للزيادة الكبيرة في التعهدات، فإن برنامج عمل الصندوق للفترة 2010-2012 يشهد فرصة غير مسبوقة للتوسع في أنشطته. بيد أن نجاح الصندوق سيقاس بعدد الناس الذين يتلقون المساعدة على تحقيق سبل عيش مستدامة. وللتمكن من استخدام الموارد بصورة كاملة، ينبغي التشديد على اختبار أفكار جديدة والترويج لتلك التي يصادفها النجاح. وينبغي أن تصمّم المشروعات وأن تقيّم من حيث القدرة على تكرارها وتوسيع نطاق تنفيذها. كما ينبغي للصندوق أن يواصل الارتقاء بمهارات موظفيه وبفدراته التنظيمية لمواجهة هذه التحديات. وعليه أيضاً أن يرسخ السياسة التي يتبعها فيما يتعلق بالحضور القطري والتنفيذ المباشر لمشروعاته.

243- السيد **DJUMALIEV** (قيرغيزستان) هنا الرئيس الجديد المنتخب وتمنى له كل النجاح في بلوغ أهداف الصندوق. ورحب بجزر مارشال عضواً في الصندوق. وأعرب عن دعم حكومته الكامل لمهمة الصندوق، وأشار خصوصاً للدور الهام الذي يؤديه في سياق الهدف الأول من الأهداف الإنمائية للألفية، وهو استئصال الفقر المدقع والجوع.

244- وسلط الأضواء على اليوم الدولي المقبل للعدالة الاجتماعية، فلاحظ أن السلام والأمن شرطان مسبقان لتحقيق هذه العدالة ولتحقيق التنمية الاجتماعية، مما يعتمد بدوره على النمو الاقتصادي المستمر والواسع النطاق. وأشار في هذا السياق إلى أن العولمة والترابط في التجارة والاستثمار، وكذلك منجزات التكنولوجيا، كلها تخلق إمكانيات جديدة لهذا النمو ولتحسين مستويات المعيشة في العالم كله. على أن المشاكل الخطيرة مستمرة، ومنها الأزمات المالية والفقر والتهميش وعدم المساواة على الصعيد

الاجتماعي، وهي تضع عقبات كبرى أمام مشاركة وإدماج البلدان النامية - بل وبعض البلدان التي تمر في مرحلة انتقالية - بصورة كاملة في الاقتصاد العالمي. ولذا فإن مما له أهمية أساسية أن تتضاعف الجهود الدولية للتخفيف من الفقر وللعمل لتحقيق العمالة الكاملة الكريمة، والمساواة بين الجنسين، والحصول على خدمات الرفاه الاجتماعي والعدالة الاجتماعية للجميع. ونظراً للمسؤولية الجماعية عن تدعيم مبادئ كرامة الإنسان والعدالة والمساواة على الصعيد العالمي، فإنه يرحب بسياسة الصندوق التي تركز على الحفاظ على هذه المبادئ.

245- السيد NAKARA (كيريباس) شكر الصندوق على مساعدته. وأوضح أن المشروع الرامي إلى تعميم مبادرات التنمية الريفية أدى إلى خلق سبل عيش مستدامة في عدد من المجتمعات المحلية في الجزر الأبعد. إضافة لذلك، تم إنشاء مركز للتميز الزراعي لمساعدة البلدان الجزرية الصغيرة في إقليم المحيط الهادي على التغلب على الفقر الريفي بمساعدة مالية وتقنية من الصندوق، من خلال أمانة مجتمعات المحيط الهادي، وقد بدأ المركز الآن في تقديم خدماته للبلدان الجزرية الصغيرة المنخفضة، بما فيها كيريباس. وطلب إلى مجلس المحافظين أن ينظر في تدعيم خدمات المركز في كيريباس بحيث تشمل التدريب والبحوث والخدمات الخاصة بالتسويق والأعمال. وأعرب عن تطلعه لتلقي نتائج بعثة تحديد نطاق المساعدة التي أوفدت إلى كيريباس في يونيو/حزيران 2008 لتحديد المجالات التي ستحتاج لمساعدة الصندوق. كما أن بلده ينتظر كذلك تنفيذ برنامج الأمن الغذائي وسبل العيش المستدامة الذي تتولى تنسيقه منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والذي يشارك فيه الصندوق.

246- وتابع قائلاً إن بلاده تحاول التصدي للتحديات العديدة المتمثلة في الارتفاع الشديد لأسعار الأغذية وتغير المناخ والاقتصاد المُجهَد. على أنها لا تستطيع أن تقوم بذلك بمفردها، وطلب من الصندوق أن يعزز برامجه القائمة في بلاده وأن يبدأ بتدخلات جديدة ترمي إلى مساعدة المجتمعات المحلية الريفية. وأشاد بالسيد بوغه وجميع موظفي الصندوق لحسن أدائهم في 2008، وخصوصاً فيما يتعلق بالعمليات المنفذة في بلدان آسيا والمحيط الهادي. ورحب بالرئيس المنتخب، السيد نوانزي، وأكد للصندوق أن كيريباس ستواصل تعاونها معه.

247- السيدة ABDELKADER (تشاد): انضمت إلى ممثلي البلدان الأعضاء الأخرى في توجيه الشكر للرئيس المغادر ولفريقه وفي تهنئة الرئيس المنتخب، السيد نوانزي، على انتخابه. ورحبت بشكل خاص بالموضوع الذي تم اختياره لدورة مجلس المحافظين هذه نظراً للآثار العالمية الراهنة وتأثيراتها على فقراء الريف. وأعربت عن امتنان تشاد للصندوق لتمويله أربعة مشروعات كبيرة للتصدي للفقر وضمان الأمن الغذائي فيه. وأوضحت أن تشاد، كبلد غير ساحلي في منطقة الساحل، معرض لظروف مناخية متكررة ولا يمكن التنبؤ بها تهدد التنمية الزراعية، مما يزيد من سوء حالة سكان الريف الهشة أصلاً. ومع أن سكان الريف هؤلاء يلعبون دوراً هاماً في الاقتصاد، فإن فقرهم المدقع يؤثر سلباً على الوضع الاقتصادي العام في البلاد. ويُعتبر ضمان الأمن الغذائي السبيل إلى الحد من الفقر.

248- وتابعت قائلة إن الصندوق لا يمكنه أن يحقق أهدافه إذا لم تتوفر له الموارد الكافية. وأعلنت دعم حكومتها الكامل للصندوق؛ فهي لن تكتفي بالوفاء بالتزامها السابق بل ستقدم التزاماً جديداً في سياق التجديد الثامن للموارد، بقدر ما تسمح به إمكانياتها.

249- السيد KIOME (كينيا) أشاد بالرئيس المغادر لقيادته للمنظمة في أوقات عصيبة وعبّر إصلاحات أعدت الصندوق لمواجهة تحديات جديدة. وأشار إلى أن الصندوق أسهم بقوة في تنمية كثير من البلدان، ومنها

بلده كينيا، إذ ساعد الناس على تحسين الأمن الغذائي والدخل وسبل العيش. وقد أقامت حكومته، من خلال هذه البرامج، شراكات مع المزارعين والمؤسسات المالية والمنظمات غير الحكومية.

250- ورغب، مع ذلك، في الانضمام إلى المتكلمين السابقين للتنبيه إلى أن الوقت قد حان للانتقال من سياسات تبدأ عند القمة إلى العمل بما يتفق مع الأوضاع الحقيقية على الأرض، أي أوضاع المزارع والمزارعين. وعلى الرغم من الأخذ بالإصلاح، فإن المؤسسات والنظم المهيمنة هي تلك التي أقيمت منذ 40 عاماً، مع أن التحديات مختلفة تماماً اليوم من حيث التركيبة السكانية وأوضاع العلوم والتكنولوجيا والسياق الاقتصادي والاجتماعي. ودعا إلى إعادة النظر في السياسات لتبني درجة الشمول فيها. إضافة لذلك، هناك قصور في المؤشرات الدولية للنجاح في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. فقد ارتفع عدد السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر المدقع أو الذين يعانون من الجوع. كما أن الاستثمار في التنمية الزراعية أخذ في التراجع، مما يدل على عدم التغلب على مشاكل الأمن الغذائي والفقر. فطريق النجاح لا يزال ضائعاً ويتعين على الصندوق أن يغتنم الفرصة للعثور عليه.

251- وتمنى للرئيس الجديد المنتخب النجاح في مواجهة التحديات الجديدة المنتصبة أمام الصندوق وفي عكس تيار تزايد أعداد الفقراء والجياح بالاستثمار في دعم التنمية الزراعية. وتعهد بأن تقدم كينيا دعماً كاملاً في هذا الصدد.

252- السيد أباطة (مصر) أعرب عن امتنانه للرئيس المغادر لقيادته الحكيمة للصندوق وهنأ الرئيس الجديد على انتخابه وتعهده بدعمه. وانتقل إلى موضوع أزمة الغذاء الراهنة فأوضح أن آثارها إنما تفاقمت بفعل الأزمة المالية العالمية، مما عمق الفقر الريفي وهدد ما أحرز من تقدم نحو القضاء عليه، فضلاً عما أحرز نحو بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية. ودعا انطلاقاً من ذلك إلى زيادة الاستثمار في القطاع الزراعي على أساس الأولوية لما يتصف به من أهمية حيوية، وكذلك إلى زيادة المساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة للزراعة. وبالفعل، فإن مما يسلم به على الصعيد الدولي أن هذه التدابير هي الطريق الوحيد للخروج من الأزمة الغذائية. وفي هذا السياق، يطرح إطار العمل الشامل، الذي وضعته فرقة العمل الرفيعة المستوى المعنية بأزمة الأمن الغذائي العالمية، خيارات مختلفة من شأنها أن تساهم في ضمان الأمن الغذائي الأطول أجلاً. كما انبثقت أفكار بناءة حول الموضوع نفسه عن الاجتماع الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي للجميع، وهو الاجتماع الذي عُقد في مدريد في يناير/كانون الثاني 2009.

253- وقال إن أداء الصندوق قد تحسن بشكل ملحوظ، الأمر الذي أكدته التقييم المستقل الأخير. وقد اقترن هذا العامل بنمو مواز في برنامج الصندوق الإقراضي، وبذلك عزز قدرته على مساعدة أصحاب الحيازات الصغيرة على زيادة إنتاجيتهم ودخلهم. وفي هذا السياق، رحب بنتيجة عملية التجديد الثامن لموارد الصندوق، وهي عملية ستساهم فيها مصر بمبلغ 3 ملايين دولار أمريكي، على الرغم من المصاعب التي تواجهها. وانتقل إلى موضوع التنمية الريفية في بلاده، فقال إنها أحرزت تقدماً نتيجة لمشروعات الصندوق المختلفة المنفذة فيها خلال خمس وعشرين سنة من التعاون المثمر الذي يُنتظر أن يستمر. وقد طلبت مصر مؤخراً تمويل مشروع جديد للري يهدف إلى استصلاح مناطق صحراوية أخرى وتهيئتها للزراعة بما يحقق الهدف المتمثل في إضافة أراض جديدة تبلغ مساحتها 3.4 مليون فدان.

254- السيد BELLORÍN (جمهورية فنزويلا البوليفارية) هنأ السيد نوانزي على انتخابه، وأكد له استمرار دعم جمهورية فنزويلا البوليفارية، وأشاد بالسيد بوجه على إدارته الممتازة للصندوق خلال فترة رئاسته.

وقال إن على الصندوق إن يركز على إدخال ابتكارات تقنية في الإنتاج الزراعي وتحسين هياكل الصندوق التنظيمية والإدارية وتنفيذه للبرامج، وتوسيع إمكانية الحصول على الدعم المالي، وتيسير توريد المدخلات والبذور والتكنولوجيا، وذلك للتمكن من مجابهة التحديات الرئيسية التي تعترض سبيل تنشيط الزراعة باعتبارها الأداة الرئيسية لمكافحة الجوع والفقر. ويتعين أن تستند المبادرات في هذه المجالات إلى نوعين من التغيير الهيكلي في الدول الأعضاء لتمكين الصندوق من تحقيق هدفه الأساسي المتمثل في تمكين فقراء الريف من التغلب على الفقر.

255- ويتعلق أول هذين النوعين بالبيئة: فهناك صلة مباشرة بين الاستغلال العشوائي للموارد الطبيعية والتصحر والاحترار العالمي وتغير المناخ. بيد أن شيئاً لم يتحقق لإيقاف هذا الاستغلال، الأمر الذي يضر بالجهود الرامية إلى التصدي للفقر الريفي. أما ثاني النوعين فيتعلق بإشاعة الديمقراطية في مسألة الحصول على الأرض: إذ لا بدّ من اتخاذ تدابير فعالة لمنع تركيز مساحات كبيرة من الأراضي في يد قلة من الناس، لتمكين ملايين المزارعين في مختلف أنحاء العالم من إنتاج الأغذية. والواقع أن حصول فقراء الريف على الأرض هو شرط أساسي لضمان فعالية سياسات الصندوق. كما يجب أن نتذكر أن الجهود الرامية لزيادة الإنتاج ستكون عرضة للتقويض بالسياسات الحمائية وبالحوجز الجمركية. وقد آن الأوان لإحياء نضال قاطني الأرياف في سبيل إصلاح زراعي حقيقي يؤدي إلى تنمية زراعية مستدامة على أساس صون التنوع البيولوجي.

تقرير عن مناقشات الموائد المستديرة

256- السيد وايت (مساعد رئيس الصندوق لدائرة الشؤون الخارجية) لخص نتائج مناقشات الموائد المستديرة الثلاث، التي عقدت في روما يوم 18 فبراير/شباط 2009 بالتزامن مع الدورة الثانية والثلاثين لمجلس المحافظين. ويرد النص الكامل لكلمته في الفصل الرابع.

257- السيد RUMA (نيجيريا) تولى رئاسة الجلسة.

اختتام الدورة

258- رئيس الجلسة: أدلى ببيان ختامي يرد نصه الكامل في الفصل الرابع.

259- وأعلن اختتام الدورة الثانية والثلاثين لمجلس المحافظين.

260- رفعت الجلسة الساعة 1.15 بعد الظهر.

الفصل الثالث

باء - مناقشات الموائد المستديرة

- 261- كانت أعداد الفقراء والجوعى آخذة في الازدياد في عام 2008، ويواجه العالم حالياً انتكاسة اقتصادية كبيرة، كما يواجه أيضاً مخاطر تغير المناخ وتزايد المنافسة على الأراضي واضطراب أسعار الأغذية والمدخلات مما له أثر سلبي على الريفيات والريفيين في البلدان النامية، وبخاصة على الأسر الأفقر والأشد ضعفاً.
- 262- في الوقت ذاته، وفي جميع أنحاء العالم، يخرج المزارعون الأسريون والمجتمعات المحلية والمشروعات الخاصة والحكومات والشركاء الإنمائيون باستجابات جديدة لهذه التحديات، وبأسباب للاعتقاد بإمكانية وجود مستقبل متحرر من الجوع والفقير.
- 263- واستعداداً منه لنشر تقرير الفقر الريفي في وقت لاحق من عام 2009، عقد الصندوق ثلاث موائد مستديرة لمناقشة التحديات والفرص المتاحة لزراعة أصحاب الحيازات الصغيرة في مجلس محافظي الصندوق يوم الأربعاء 18 فبراير/شباط 2009.
- 264- وركزت المناقشات على تحديد السياسات والاستراتيجيات التي يمكن تطبيقها على المستويات الوطنية لضمان تلبية احتياجات زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة.
- 265- كما تم كذلك مناقشة البحوث والتكنولوجيا المطلوبة للنهوض بزراعة أصحاب الحيازات الصغيرة والمضي بها قدماً.

المائدة المستديرة الأولى: اضطراب أسعار الأغذية، كيف يمكن مساعدة المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة على إدارة المخاطر وانعدام اليقين

- 266- تلخص الهدف من هذه المائدة المستديرة في تقاسم الخبرات والمعارف بشأن الإجراءات الفعالة للحد من المخاطر المتعلقة باضطراب الأسعار، وذلك لتشجيع المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة على الاستثمار.
- 267- بعد فترة من الارتفاعات الهائلة في الأسعار بالنسبة لجميع السلع الزراعية تقريباً، أخذت أسعار العديد منها بالانخفاض إلى حد كبير منذ أغسطس/آب 2008 على الرغم من بقائها في مستويات مرتفعة نسبياً مقارنة مع السنوات الماضية. وقد استجاب منتجو الحبوب التجاريون لارتفاع الأسعار من خلال تعزيز إنتاجهم. إلا أن الوضع في العديد من البلدان النامية مختلف للغاية، إذ انخفض إنتاج الحبوب في هذه البلدان بحدود 1.6 في المائة بين عامي 2007 و2008، باستثناء البرازيل والصين والهند.
- 268- وتشكل القدرة المحدودة للمزارعين فقيري الموارد على الاستجابة بسرعة للحوافز السعرية، متضافرة مع اضطراب الأسعار وارتفاع تكلفة المدخلات، تحدياً عظيماً للسكان الريفيين نساء ورجالاً الذين يكفون لإطعام أسرهم، وجعل الإنتاج الزراعي مشروعاً أعلى ربحية.

المائدة المستديرة الأولى
اضطراب أسعار الأغذية
كيف يمكن مساعدة المزارعين من أصحاب
الحيازات الصغيرة على إدارة المخاطر
وانعدام اليقين

18 فبراير/شباط، الساعة 15:30



تمكين السكان الريفيين الفقراء من التقلب على الفقر
IFAD



الرئيس: السيد ماثيو وايت

مساعد رئيس الصندوق، إدارة الشؤون الخارجية



السيد Mustafa Abubakar

مدير الوكالة الوطنية للأغذية، إندونيسيا



السيد Gonzalo Fanjul Suárez

رئيس البحوث في Intermón Oxfam، إسبانيا



السيد David Stevenson

مدير شعبة التخطيط والسياسات والاستراتيجيات،
برنامج الأغذية العالمي



السيد Ajay Vashee

رئيس الاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين، فرنسا

269- وقد يستمر اضطراب الأسعار في المستقبل حيث يتوقع لتغير المناخ أن يزيد من مستوى انعدام اليقين بالنسبة لإنتاج الأغذية، وبخاصة في الأقاليم المنخفضة. ويتوقع لاحتمالات الاضطرابات الحالية في أسعار الأغذية أن تنشط المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة، وتجعلهم يحجمون عن القيام بالاستثمارات الزراعية الضرورية، وخاصة بسبب الضغوطات التي تعرضوا لها أصلاً بسبب ارتفاع تكلفة المدخلات مثل الأسمدة والنقل. وتشير الإسقاطات إلى نمو تعداد السكان في العالم من 6.6 مليار شخص عام 2007 إلى حوالي 9.2 مليار شخص بحلول عام 2050، وما سوف يتبع ذلك من عواقب قد تؤثر على الطلب على الأغذية والوقود الحيوي. ومن هنا فإنه من الحاسم بمكان تطوير سياسات ملائمة لتشجيع الاستثمارات وزيادة الإنتاجية الزراعية، وبخاصة بين المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة.

270- والحاجة ماسة لحلول ابتكارية على جميع المستويات للتخفيف من أثر اضطراب الأسعار على المنتجين الزراعيين على نطاق صغير وتمكينهم من الاستجابة للطلب المتزايد على الأغذية والأعلاف والوقود.

271- وأما الأسئلة التي وجهت مناقشات المائدة المستديرة فكانت التالية:

- كيف تم تمرير الأسعار العالمية المضطربة للأغذية للأسواق المحلية والمزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة على مدى العامين الماضيين؟
- كيف يؤثر اضطراب الأسعار على قرارات الاستثمار التي يتخذها المنتجون الريفيون، وما أثر ذلك على الأمن الغذائي الأسري؟
- ما هي الإجراءات الناجحة التي اتخذتها الحكومات ومنظمات المزارعين والقطاع الخاص للحد من اضطراب الأسعار في الأسواق المحلية، وتقليل آثاره السلبية على المنتجين، وتحفيز استثمارات المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة؟

272- وجاءت نتائج المناقشات على النحو التالي:

- يعتبر الاضطراب الهائل في أسعار الأغذية عامل مخاطرة رئيسي بالنسبة للمستهلكين الفقراء والبلدان التي تعاني من العجز الغذائي. كذلك فإنه يشكل عقبة رئيسية في وجه التنمية الزراعية والاستثمار فيها. والأكثر عرضة لهذا الخطر على وجه الخصوص هم المزارعون من أصحاب الحيازات الصغيرة الذين لا يتوفر لديهم وصول إلى مرافق التخزين أو الخدمات المالية؛
- لا بد من أن تكون السياسات الزراعية الوطنية والإقليمية جوهر التنمية الريفية واستراتيجيات الحد من الفقر. ويجب أن تهدف هذه السياسات إلى: (1) الحد من اضطراب الأسعار الزراعية، (2) تخفيف أثر اضطراب الأسعار (من خلال احتياطات الأمن الغذائي، ومخططات التأمين وشبكات الأمان الغذائي على سبيل المثال) على السكان الريفيين فقراء الموارد ولاسيما النساء منهم؛
- وبهذا الصدد، فإن التنمية وتعزيز منظمات المزارعين والمنتجين ضرورة لا مفر منها لتمكينهم من الإسهام بصورة فعالة في صنع السياسات؛
- هنالك حاجة لإيجاد روابط بناءة بين جميع أصحاب المصلحة المنخرطين في سلاسل القيمة (على كل من مستوى الإنتاج والتسويق والتجهيز والتصدير) بهدف الحد من انعدام اليقين وتحسين المعلومات عن أسعار السوق وإمكانية التنبؤ بها؛

- يجب أن تكون الأطر السياساتية العالمية للأسواق الزراعية والتجارة مفضية أكثر للتنمية وتنفيذ السياسات الزراعية الوطنية التي تستجيب لاحتياجات منتجي الأغذية والمزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة على وجه الخصوص؛
- يجب أن تستند السياسات الحديثة إلى الدروس المستفادة من النجاحات والإخفاقات السابقة للتدخل الحكومي في الأسواق الزراعية والغذائية، مع إيلاء اهتمام خاص للاستدامة.
- لا بد للسياسة العامة الهادفة إلى تنظيم الأسواق من أن تأخذ بعين الاعتبار التطورات الجديدة المعتبرة مثل الصلة بين أسواق الأغذية والطاقة، والنتائج البيئية لتغير المناخ؛
- هنالك حاجة ماسة لمزيد من الاستثمارات في الزراعة، وبخاصة زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة؛
- بإمكان المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة في العالم وعددهم 500 000 شخص أن يسهموا بصورة أكبر في الأمن الغذائي.

المائدة المستديرة الثانية: تزايد الطلب على الأراضي، المخاطر والفرص بالنسبة للمزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة

- 273- يتمثل الهدف من المائدة المستديرة في تحري المخاطر والفرص ومتطلبات السياسة الناجمة عن زيادة الطلب على الأراضي لأغراض الزراعة التجارية، والأثر الذي قد تخلفه على السكان الريفيين الفقراء وبخاصة المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة والرعاة.
- 274- في السنوات الماضية، طرأت زيادة مطردة على الطلب على الأراضي في المناطق الريفية من البلدان النامية بين المستثمرين المحليين والأجانب. ولا زال نطاق وطبيعة هذا الطلب غير مفهومين بالكامل. ففي بداية الأمر، كان الطلب على الأراضي، من قبل المستثمرين من القطاعين العام والخاص على حد سواء، لأغراض إنتاج المحاصيل النقدية. ومع حدوث أزمة الطاقة، غدت المزارع واسعة النطاق لإنتاج الوقود من مصادر زراعية أمراً جذاباً. ومؤخراً خلقت الأزمة المالية وأزمة الأغذية اهتماماً من جانب البلدان الغنية، أو تلك التي تمر بمرحلة انتقالية وتعتمد على واردات الأغذية، للاستثمار في الأراضي الزراعية في بلدان أخرى لأغراض إنتاج الأغذية بهدف ضمان الأمن الغذائي لسكانها. كذلك حددت شركات الأغذية والمستثمرون من القطاع الخاص إنتاج الأغذية باعتباره مجالاً جديداً وهاماً للاستثمار.
- 275- ويعتري المجتمع الدولي شعور متنام بالقلق من أن تشكل هذه الزيادة المطردة في الطلب خطراً يهدد الأمن الغذائي وحقوق السكان الريفيين الفقراء والمجتمعات الأصلية في الأراضي والمياه. كذلك تسود المخاوف من أن يؤدي الإفراط في استغلال الأراضي إلى تفاقم المشاكل البيئية. في الوقت نفسه، فإن زيادة الاستثمار في المناطق الريفية من البلدان النامية يحمل إمكانات المساهمة في النمو الاقتصادي والحد من الفقر. ولتقليص المخاطر إلى أقل حد ممكن، وضمن حماية حقوق الأراضي التي يتمتع بها الفقراء وتعظيم الفرص المتاحة، هنالك حاجة لوضع مبادئ توجيهية وأفضل الممارسات وإرساء شركات ذات فوائد متبادلة بين المستثمرين من القطاع الخاص والمجتمعات الريفية والحكومات.

المائدة المستديرة الثانية
تزايد الطلب على الأراضي
المخاطر والفرص بالنسبة للمزارعين من
أصحاب الحيازات الصغيرة

18 فبراير/شباط، الساعة 15:30



تمكين السكان الريفيين الفقراء من التقلب على الفقر
IFAD



السيد جان فيليب أودينه، الرئيس، القائم بأعمال شعبة
السياسات، الصندوق الدولي للتنمية الزراعية



السيدة Tumi Makgabo، مديرة الحوار
مذيعة ومنتجة مستقلة



السيد Noel De Luna
نائب الممثل الدائم للفلبين



السيد Pär Oscarsson، مدير الأراضي/الزراعة،
في مؤسسة SEKAB BioEnergy (T) Ltd،
جمهورية تنزانيا المتحدة



الدكتور Eckart Woertz، مدير
برامج الاقتصاد، مركز الخليج
للأبحاث، الإمارات العربية المتحدة



الدكتورة Sonja Vermeulen، مديرة
برامج، الأعمال والتنمية المستدامة، مجموعة
الأسواق المستدامة، المعهد الدولي للبيئة
والتنمية، المملكة المتحدة



السيد Stephen Ruvuga
المدير التنفيذي، الشبكة الوطنية لمجموعات
المزارعين، جمهورية تنزانيا المتحدة

276- وتشير التجربة إلى أن الشراكات الناجحة بين المجتمعات المحلية والمستثمرين تتطلب سياسات وتشريعات تعترف بالحقوق التقليدية وحقوق السكان الأصليين في الأراضي. وهناك حاجة لمزيد من الدعم لنظم ملائمة يمكن الوصول إليها وتحمل تكلفتها للتشريعات الخاصة بالأراضي بهدف ضمان حقوق المنتجين على نطاق صغير ومجتمعات السكان الأصليين. كذلك تحتاج هذه المجتمعات وهؤلاء المنتجين للدعم لتقوية انخراطهم في التخطيط لإدارة الأراضي، وتحديد احتياجاتهم والاستجابة لها بحيث يصبحون أكثر قدرة على الاستفادة من فرص الأعمال المتاحة.

277- وأما الأسئلة التي وجهت مناقشات المائدة المستديرة فكانت التالية:

- ما هي الآثار التي يخلفها الطلب المتزايد على الأراضي لأغراض إنتاج الوقود والأغذية على نطاق كبير على المجتمعات الريفية؟ وهل يخسر فقراء الريف حقوقهم في الأراضي والمياه؟ وهل يجنون الفوائد كمزارعين تعاقديين أو منتجين خارجيين أو من خلال فرص العمالة الجديدة أو الفرص التسويقية؟ وهل هنالك حالات استفادوا منها فوائد معتبرة؟ وما الدروس التي يمكن الاستفادة منها؟ وما الذي يميز أفضل الممارسات الناشئة؟
- ما هي الخصائص التي تتصف بها الإدارة الفعالة للاستثمارات واسعة النطاق والتي أثمرت عن ترتيبات مربحة لجميع الأطراف المعنية؟ وما هي البيئة السياسية لهذه التجارب؟ وما الدور الذي لعبه المجتمع المدني؟ وكيف كان انخراط المجتمعات الريفية؟ وما هي الخصائص المحددة التي يمكننا الإشارة إليها؟
- ما الذي يستطيع أصحاب المصلحة المختلفون (الحكومات والمجتمع المدني والمستثمرون) فعله لتطوير آليات شفافة وشاملة لتوجيه وإدارة الاستثمارات في الزراعة! وما هو الدور ذو القيمة الذي يمكن أن تلعبه منظمة كالصندوق في هذا المضمار؟

278- وجاءت نتائج المناقشات على النحو التالي:

- تعود الزيادة المطردة في الطلب على الأراضي الزراعية من قبل المستثمرين المحليين والأجانب لاستخدامها لأغراض إنتاج الوقود الزراعي أو، كما حدث مؤخراً، لإنتاج الأغذية في بلد أجنبي بالعرض على السكان الريفيين الفقراء سواء لجهة الموارد المالية أو البنى الأساسية أو التكنولوجيا الجديدة. إلا أن هنالك خطر إمكانية فقدهم لأراضيهم وهي الأصل الرئيسي، والوحيد في بعض الأحيان، الذي يملكونه؛
- ليست هنالك أرض "غير مستخدمة" أو غير كاملة الاستخدام؛ فحقوق هؤلاء المستخدمين يجب الاعتراف بها وحمايتها. والأمن الغذائي للسكان الريفيين لا يمكن التفريط فيه؛

- هنالك حاجة للسياسات التي تعزز أمن حيازة الأراضي للمزارعين على نطاق صغير، وهذه السياسات يجب تطويرها من خلال حوار متعدد المستويات ومتعدد أصحاب المصلحة؛
- لا بد من إشراك المجتمعات الريفية والمزارعين على نطاق صغير بشكل كامل في العملية، ولا بد لهم من أن يؤثروا على القرارات والحيازات الخاصة بأنماط الإنتاج وشروط الاتفاق؛
- لا بد للمبادئ التوجيهية للاستثمار المناصر للفقراء من أن تمكن المجتمعات الريفية من الاشتراك بصورة كاملة والاستفادة من الاستثمارات من الخارج؛
- هنالك حاجة لبناء قدرات المجتمعات الريفية علاوة على زيادة الوصول إلى التمويل الريفي والمدخلات الزراعية.
- هنالك نقص في المعلومات العامة الموثوقة بشأن شراء الحيازات الزراعية واسعة النطاق. وهذه يمكن تحسينها، بل لا بد من تحسينها، بهدف السماح للمجتمعات المحلية والحكومات والمستثمرين ومنظمات المجتمع المدني من التفاعل بصورة أفضل في سعيهم للوصول إلى حلول تعود بالفائدة على الجميع.

المائدة المستديرة الثالثة: البحوث والابتكارات لصالح المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة في سياق تغير المناخ

- 279- يتمثل الهدف من هذه المائدة المستديرة في تقاسم الخبرات والممارسات الجيدة في مجال البحوث الزراعية التي تعزز من قدرة المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة على التكيف مع تحديات تغير المناخ. ومناقشة كيف يمكن لجدول أعمال البحوث الجمع ما بين أهداف الصمود والتأقلم مع التغيرات المحلية ورفع الإنتاجية.
- 280- السكان الريفيون الفقراء في البلدان النامية هم الأكثر عرضة لآثار تغير المناخ: إذ سيكون الأثر السلبي لتغير المناخ على غلال محاصيلهم شديداً، وبخاصة في أفريقيا جنوب الصحراء وغيرها من الأقاليم المدارية. كذلك تتفاقم عمليات تدهور الأراضي والتصحر بفعل التغيرات التي طرأت على أنماط الهطولات المطرية. وتتأثر سبل عيش المجتمعات الساحلية سلباً بفعل ارتفاع منسوب البحار؛ وتتعرض إنتاجية الموارد الطبيعية في العديد من المناطق للمخاطر، كما أننا نخسر التنوع الحيوي بصورة لا يمكن عكسها.
- 281- ويحاول المزارعون والرعاة من فقراء الموارد في جميع أنحاء العالم التكيف مع التفاوت في درجات الحرارة وأنماط الهطولات المطرية والأمراض الحيوانية والنباتية الجديدة. ويمكن للبحوث الزراعية والنظم الابتكارية التي تبنى على المعرفة والقدرات الابتكارية للمزارعين المحليين أن تلعب دوراً رئيسياً في مساعدة الأسر على التأقلم، وعلى تحسين إنتاجيتها ودخلها في آن معاً.
- 282- وبما أن السكان الريفيين يديرون مساحات شاسعة من الأراضي والغابات، فإنهم لاعبون مهمون في إدارة الموارد الطبيعية واحتجاز الكربون، بدون حصولهم على أية تعويضات معتبرة في العادة. والمطلوب هو إجراء بحوث لتطوير نظم لدعم تعويض المجتمعات الريفية لقاء الخدمات البيئية التي تقدمها.

283- وتعتبر مجالات مثل التقنيات التي تحد من التعرض للصدمات، وتعزز احتجاز وتخزين الكربون، ومن بينها إعادة التشجير، وحرث الصون، وحماية التربة والمياه، والحراثة الزراعية، وإعادة إحياء الأراضي المتدهورة، وإتباع ممارسات أفضل لإدارة الثروة الحيوانية، من المجالات التي استثمر فيها الصندوق على مدى الثلاثين عاماً الماضية.

284- وتعد الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، الخاضعة لعملية إصلاح حالياً، ونظمها للبحوث الزراعية الوطنية شركاء يتمتعون بدور هام في هذا المضمار. إذ أن بإمكانهم تحسين كفاءة برامج البحوث وبناء القدرات والشراكات التي تنطوي على أصحاب مصلحة مختلفين (بمن فيهم منظمات المزارعين والقطاع الخاص) والانخراط متعدد الاختصاصات للتطرق لمسألة التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من أخطاره بالبناء على المعرفة المحلية ودمجها بأفضل أشكال العلوم الرسمية المتميزة. في الوقت نفسه، لا بد من تعزيز فعالية الشراكات بين القطاعين العام والخاص في تطوير التقنيات الجديدة والترويج لها وذلك بهدف التطرق لمسألة الطلب على مواد زراعة الأصناف المتفوقة.

285- أما الأسئلة التي وجهت مناقشات المائدة المستديرة فكانت التالية:

- كيف يمكن زيادة الاستثمارات في البحوث الزراعية بصورة معتبرة لتحسين صمود المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة في وجه تغير المناخ، وتحسين إنتاجيتهم في سياق المخاطر وانعدام اليقين، والإسهام في مكافأة المجتمعات المحلية لقاء الخدمات البيئية التي تقدمها؟

- ما الذي نحتاجه لشحذ تركيز البحوث الدولية على التحديات في الأقاليم الأكثر عرضة لتغير المناخ والأقل استعداداً لمواجهةها فيما يتعلق بالقدرة المؤسسية والتي تقع في معظمها في أفريقيا؟ وكيف يمكن إيصال صوت مخاوف المجتمعات الريفية المهمشة والتأثير على جدول أعمال البحوث؟

286- وجاءت نتائج المناقشات على النحو التالي:

- يواجه المنتجون الزراعيون وبخاصة المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة في البلدان النامية تحديات غير مسبوقه في القرن الحادي والعشرين. إذ يتوجب عليهم إطعام 9 مليارات نسمة بحلول عام 2050، في الوقت الذي لا يتوفر لديهم مجال واسع لزيادة مساحات الأراضي التي يزرعونها دون قيامهم بقطع الغابات، والذي يمكن فيه لتغير المناخ أن يخرب قاعدة الموارد الطبيعية بصورة لا يمكن عكسها وهي القاعدة التي يتوقف عليها حصاد المحاصيل في المستقبل. لذا لا بد من أن تأتي معظم الزيادة في الإنتاج من زيادة الإنتاجية على الأراضي الزراعية الموجودة أصلاً، في إطار تتعزز فيه القدرة على التكيف والصمود في مواجهة تغير المناخ؛

- تتطلب هذه التحديات الجديدة جهوداً متجددة ونهجاً جديدة في البحوث والابتكار. كما أنها تتطلب أيضاً التزاماً أقوى من جانب الحكومات والمجتمع الدولي لدعم البحوث الزراعية العامة وتحسين إنتاجية المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة وصمودهم في مواجهة التحديات؛

- المعرفة العلمية الحديثة بحاجة للاندماج مع المعرفة التقليدية للمجتمعات الريفية التي غالباً ما يتم تجاهلها. وبهذا الصدد فقد أثبتت زراعة الصون كفاءتها في العديد من السياقات لزيادة إنتاجية النظم الزراعية وصمودها. كذلك تحتاج البحوث للتعلم أكثر في فهم أعمق للعمليات الإيكولوجية والترويج "لزراعة مكثفة إيكولوجياً" تتصف باعتماد أقل على المدخلات الخارجية وبإنتاجية أعلى من خلال استغلال أفضل للعمليات البيولوجية.
- هنالك حاجة لتجاوز المثلث التقليدي "المزارع - الباحث - والمرشد الزراعي" واعتناق نهج ابتكاري دينامي متعدد الاختصاصات يربط بين أصحاب مصلحة متعددين ومتوعين على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية. وبهذا الصدد، يعتبر دعم منظمات المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة مفتاحاً لتمكينهم من تحديد أولويات واحتياجات البحوث، ومن تنفيذ نتائجها.
- ونظراً للدور الأولي الذي تلعبه النساء في الزراعة يغدو تعميم قضايا التمايز بين الجنسين ضرورة لا بد منها في جميع مراحل البحوث (أي وضع الأولويات والرصد والتقييم) بالإضافة إلى تعيين العاملين في المؤسسات البحثية.

المائدة المستديرة الثالثة

البحوث والابتكارات لصالح المزارعين
من أصحاب الحيازات الصغيرة في سياق
تغير المناخ

18 فبراير/شباط، الساعة 15:30



تمنح لسكان الريفين الفقراء من التظلم على الفقر



الرئيس: السيد Rodney Cooke ، مدير شعبة المشورة التقنية،
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية



السيد Michel Griffon رئيس الشعبة،
النظم الإيكولوجية والتنمية المستدامة، الوكالة
الوطنية للبحوث، فرنسا



السيد Hans Herren رئيس معهد الألفية،
الولايات المتحدة



السيدة Eija Pehu كبيرة المستشارين،
شعبة الزراعة والتنمية الريفية،
البنك الدولي



السيدة Estrella A. Penunia الأمين العام لرابطة
المزارعين الآسيويين للتنمية الريفية المستدامة،
الفلبين

الفصل الثالث

جيم - بيانات عامة أخرى

بيان محافظ الجزائر

أود أولاً أن أعبر عن عميق تقديري للرئيس لينارت بوغه، وأن أوجّه إليه خالص الشكر على ما بذله من جهود دؤوبة طوال فترتي ولايته على رأس مؤسستنا.

كلنا يعلم أن هذه الدورة تعقد في سياق أزمة مالية واقتصادية وغذائية شديدة ومتعددة الأشكال.

كما أنها تُعقد في وقتٍ ندرك فيه، مع الأسف، أن الطاقات التي حشدتها المجتمع الدولي لم تستطع أن تسمح لنا بالتصدي على نحو كافٍ لمحاربة الجوع في العالم، التي تشكل الهدف الأول من الأهداف الإنمائية للألفية.

إن الأزمة المالية العالمية الحالية، مع ما بدأ يترتب عليها من آثار مأساوية على الاقتصاد الحقيقي، تتسبب على نحو خطير في تفاقم أزمة غذائية ساهم في توليدها تغير المناخ والتوسع في إنتاج الوقود الحيوي.

ثم إنها تفرض قيوداً جديدة، حيث إنها سببت انخفاضاً في الاستثمارات الخاصة والنفقات العامة، بل وبصفة خاصة، انهياراً شديداً وبالغ الضرر في المساعدة الإنمائية الرسمية الزراعية والريفية.

ولمواجهة التحديات التي ذكرناها لتونا، ندعو الجزائر إلى تعزيز التنسيق بين الدول الأعضاء لاتخاذ إجراء متعدد الأطراف وواسع النطاق.

وهذا الإجراء عاجل ولا سيما أن ثمة احتمالاً كبيراً أن يتزايد تقلص المساعدة الرسمية المخصصة للتنمية الزراعية.

وقد يؤثر هذا التراجع في المقام الأول على المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة وصغار العناصر الفاعلة الاقتصادية في العالم الريفي، وبخاصة من كان نشاطهم مرتبطاً بالزراعة.

ولذا، فقد سررت باختيار الموضوع الرئيسي الذي ستجري مناقشته أثناء هذه الدورة، ألا وهو "الزراعة الأسرية والأمن الغذائي في القرن الحادي والعشرين".

وتأتي هذه المبادرة الكريمة لتضاف إلى المبادرة التي اتخذتها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والحكومة الإسبانية في يناير/كانون الثاني 2009 بشأن موضوع "الأمن الغذائي للجميع".

وستكون للموائد المستديرة المقرر عقدها بمناسبة هذه الدورة أهمية خاصة لكل منا، وستشكّل بالطبع مناسبة للوصول إلى توافق في الآراء بشأن طريقة تعبئة الموارد الجديدة والإضافية اللازمة لتنفيذ برنامج عملنا.

ويجب على الصندوق، لما يتمتع به من مزايا نسبية في مجال محاربة الفقر الريفي، أن يضطلع بدور متزايد في تعبئة الموارد المالية لصالح البلدان التي تحتاج إليها.

وعلى مؤسستنا أن تضطلع أيضا بدور المحفز بإرساء شراكات استراتيجية يشارك فيها مختلف الجهات الفاعلة، وبخاصة وكالات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقراً لها. وسوف تتيح هذه الخطوة تحسناً في التنسيق بين هذه الوكالات، وزيادة في فعالية التأزر بين ما تبذله من جهود، وزيادة في تنمية الموارد المعبأة.

فاسمحوا لي أن أعتنم هذه الفرصة للحديث باختصار عن التجربة التي يخوضها بلدي حالياً في مجال التنمية الزراعية والريفية من منظور تحسين الأمن الغذائي للبلد وظروف معيشة سكانه الريفيين تحسناً كبيراً.

وتستند هذه التجربة التي نخوضها في إطار سياسة نهضة الاقتصاد الزراعية والريفية إلى الدروس المستفادة من تنفيذ برامج التنمية في السنوات الأخيرة، فضلاً عن التحديات الجديدة التي فرضتها التحولات الطارئة على البيئة العالمية.

وهي تتمثل في دمج سياساتنا الزراعية والريفية على نطاق واسع في التيار الرئيسي، مع مراعاة كل من الرؤية والأهداف المتعلقة بالإطار المؤسسي والتنظيمي والتجهيزي.

وتعتبر عملية الدمج هذه عن إرادة السلطات العامة في منح مكانة استراتيجية لقطاع الفلاحة والتنمية الريفية، وتزويده بالتالي بالموارد اللازمة لتحديثه.

وفيما يتعلق بالتنمية الزراعية، ولتحسين أمننا الغذائي، تضع نهضة الاقتصاد الفلاحي عدداً من الترتيبات التشريعية والتنظيمية، وتلجأ إلى إطلاق مشروعات تهدف إلى تحقيق زيادة كبيرة في الإنتاج والإنتاجية.

وهكذا، يجري تناول القطاع العقاري الذي يشكل الركيزة الأساسية لأية سياسة زراعية، من خلال قانون التوجيه الفلاحي الذي يكرس مبدأ الامتياز للوصول إلى الأراضي الزراعية المملوكة للدولة واستغلالها.

وهو يركز أيضاً على إنعاش المضاربات الاستراتيجية عن طريق مجموعة من برامج التكثيف المتعلقة بالحبوب، والبطاطا، وزيت الزيتون، والحليب، واللحوم الحمراء والبيضاء، الخ.

وتكتمل هذا الترتيب برامج خاصة ذات طابع أفقي، تهدف إلى تحسين وتنمية الثروة الحيوانية والنباتية والحيوانية، وتعبئة الموارد المائية، وأخيراً إقامة أقطاب فلاحية متكاملة.

ويجري أيضاً تناول مطلب تهيئة البيئة المحفزة والأمنة عن طريق استحداث قرض بدون فوائد، وتعزيز الائتمان بنظام التأجير تحقيقاً للميكنة الزراعية، وإعفاء مستلزمات الإنتاج من الضريبة على القيمة المضافة، وتحمل المخاطر المرتبطة بانخفاض الإنتاجية والكوارث الزراعية، وتحديث التأمينات، وتعزيز المنظمات المهنية والمنظمات المهنية المشتركة.

ويجب أن تضاف إلى مجموع هذه الترتيبات إقامة نظام لإدارة الأسواق الزراعية، يتمحور حول تأمين أسواق المنتجات التي تستهلك على نطاق واسع واستقرارها، وحماية دخول المزارعين.

والقطاع الريفي في بلدي يلقى أيضاً اهتماماً مستمراً من جانب السلطات الحكومية.

ويجري تناول مخاوف السكان الريفيين وآمالهم عن طريق سياسة النهضة الريفية.

وتهدف هذه السياسة في المقام الأول إلى إحياء الموارد الطبيعية وتنميتها، وتنويع الأنشطة الاقتصادية في الأوساط الريفية، وإحياء وتحديث القرى والقصور، وأخيراً حماية التراث الريفي المادي وغير المادي وتنميته.

ويجري تنفيذ هذه السياسة عن طريق مشروع مجتمعي للتنمية الريفية المتكاملة، يشكل الأداة المفضلة لإشراك السكان الريفيين، وإقامة التآزر بين مختلف القطاعات السياسية، وتقاسم الموارد التي تحشدتها.

ويجري تعزيز الترتيب الخاص بتجهيز النهضة الريفية عن طريق وضع نظام معلومات لبرنامج دعم النهضة الريفية، وبرنامج تعزيز القدرات البشرية والمساعدة التقنية، ونظام وطني لدعم اتخاذ القرارات من أجل التنمية المستدامة (الريفية والمحلية).

وأختتم عرضي المختصر هذا لسياساتنا بالتشديد على أن جوانب النهضة تساندها برامج مشتركة وقرارات دعم مستعرضة. فالأمر يتعلق بتحديث الإدارة الفلاحية، وبعث الحيوية في نظام البحث والتطوير، وتعزيز خدمات المراقبة والحماية (المتعلقة بالصحة النباتية، والطب البيطري، وحرائق الغابات).

وأود أن أؤكد مرة أخرى على دعم بلدي لمواصلة تعزيز الدور الذي يضطلع به الصندوق في مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون.

كذلك فإن الجزائر داعم طويل الأمد للآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر الذي يشكل ظاهرة فطنت إليها الجزائر منذ وقت مبكر جداً، وما فتئت تتخبط في برامج لمكافحة آثارها.

إنني لعلّى يقين من أن هذين اليومين من المناقشات المكثفة سوف يتيحان العودة بعد إجراء تقييمات واقتراحات ذات طابع استراتيجي، تدعم الصندوق بوصفه محفزاً ومركزاً للخبرة والدراسة.

وفي الختام، اسمحوا لي أن أعلن لكم أن بلدي قرر، في ضوء التحديات التي يتعين مواجهتها والالتزامات الأدبية، أن يرفع كثيراً مساهمته في التجديد الثامن لموارد الصندوق إلى 10 ملايين دولار أمريكي.

بيان محافظ جمهورية هايتي

أشكر رئيس المجلس التنفيذي للصندوق الدولي للتنمية الزراعية لدعوتي إلى المشاركة في الدورة الثانية والثلاثين لمجلس المحافظين في الصندوق. وقد أنيت لأشترك في هذا اللقاء وأنا على اقتناع بأن المهمة الاستراتيجية للصندوق التي هي "تمكين السكان الريفيين الفقراء من التغلب على الفقر" ما زالت تحتفظ بأهميتها الاجتماعية كاملة. ولحسن الحظ أن هذه المهمة قد أملت الموضوعات المعتمدة للموائد المستديرة التي ستنظم في إطار أعمال الدورة الثانية والثلاثين. واختيارها يدل، إذا كان ثمة حاجة إلى دليل، على التزام الصندوق الحازم بمرافقة حكومات البلدان الصغيرة النامية في بحوثها التي لا تكل عن حلول متوائمة مع السياق العالمي الذي تواجهه زراعاتها مع استعصائه على التنبؤ وخطورته.

كما يسعدني أن ألاحظ أن الصندوق ما زال يفضل اتباع النهج النظمي في حوار مع حكومات الدول الأعضاء فيه. والواقع أن هذا النهج الذي يشمل الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والإيكولوجية والمادية كما يشمل فوق كل ذلك العلاقات المتبادلة بين تلك الجوانب يمكنه، في الظروف الراهنة، أن يظهر في البلدان الصغيرة النامية نظماً زراعية تعلم نفسها بنفسها وتتواءم مع ذاتها، وهي الشروط التي لا بد منها لتحرير السكان الريفيين من فقرهم.

ولئن كانت هذه البلدان الصغيرة تواجه بصفة عامة نفس الفئات من القيود التي تتهدد بقاء زراعاتها، فإن من بينها بلدا في قلب الكاريبي فقيرا بصفة خاصة حيث يصيب الفقر زهاء 80 في المائة من السكان الريفيين. وقد زاد الوضع سوءاً أن هايتي تعرضت مؤخراً لسلسلة من الكوارث الطبيعية التي أوقعت باقتصادها صدمة بمليار دولار تقريباً، وقلقت حياة النساء والأطفال الذين أصبحوا فريسة للحاجة وللخوف من الاضطرابات الجوية القادمة.

ومنذ فترة طويلة لم يعد المزارعون الريفيون في هايتي قادرين على تلبية التوقعات الجديدة للأمة على نحو مرض. ولم تفتأ الظروف المعيشية للمزارعين وأسره تدهور على مر السنين في حين أن فرص العمل في الزراعة والدخول الزراعية الحقيقية تتناقص على نحو متواصل، وتوسع شيئاً فشيئاً من هوة الفوارق الاجتماعية. ولم يتحقق بعد الأمن الغذائي للأمة نظراً لأن الإنتاج الزراعي من شدة الضعف (47% في 2007) بحيث لا يلبي احتياجات السكان الغذائية. ويحد ضعف أداء الزراعة الهايتية من تنمية الصناعات الزراعية والصناعات الغذائية والزراعية الوطنية كما يحد من الصادرات إلى الأسواق التنافسية في الكاريبي وشمال أمريكا وأوروبا.

يضاف إلى كل ذلك أخيراً أن وضع التدهور البيئي الذي يرجع أساساً إلى ارتفاع مستوى الفقر في الوسط الريفي عرضة للزيادة سوءاً في السنوات القادمة إذا لم توجد حلول مستدامة.

إن وزارة الزراعة في هايتي منخرطة، على ضوء السياسة العامة التي أعلنتها السيدة رئيسة الوزراء، في عملية من إعادة تنشيط الزراعة وإنعاش الحياة الريفية بهدف تهيئة ظروف معيشية أفضل للشباب والنساء والأطفال بصفة خاصة. ولذلك يسعدني أن ألاحظ أن الصندوق ما زال يولي

عناية خاصة لبرامج التنمية الزراعية والريفية التي تديرها هذه الوزارة متقيدة بهذه البرامج كما تشهد على ذلك البعثة التي نظمت مؤخرا للبرمجة المشتركة بين هايتي والصندوق. ويلبي الإطار الاستراتيجي للتعاون الذي حددتلك المناسبة بين الوزارة والصندوق الشواغل الكبرى للقطاع.

وينبغي للتغيرات قصيرة الأجل التي تقع بصفة دورية داخل مؤسستنا أن تدعم المشروع المؤسسي طويل الأجل للصندوق. وهو مشروع معقد ويتطلب من رئاسة الصندوق الجديدة إقامة هياكل للتجريب متجددة على الدوام في بيئة يتزايد فيها انعدام اليقين والعجز عن التنبؤ. وإنني لأرجو أن تكون هذه الدورة الثانية والثلاثون لمجلس المحافظين مناسبة لكي يلقي الصندوق أضواء جديدة من أجل فكر وعمل يقومان على نتائج تحرر السكان الريفيين الفقراء من فقرهم.

بيان ممثل دولة الكويت

تتعدّد الدورة الثانية والثلاثون لمجلس المحافظين في وقت شهد فيه العالم منذ الدورة السابقة تطورات هامة سريعة من بينها أزمة الغذاء التي تمثلت في الارتفاع الكبير في أسعار المواد الغذائية، الأمر الذي أخذ يندّر بتفاقم مشكلة الأمن الغذائي وانعكاساتها السلبية على الأمن الاجتماعي في العديد من الدول النامية، وخاصة تلك التي لا زالت تعاني من حدة الفقر والجوع، فضلاً عن ما أفرزته من تحديات على الجهود المبذولة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، والمتمثلة في تخفيض نسبة الفقر إلى النصف بحلول عام 2015.

وكما تعلمون فإن أسباب نشوب أزمة الغذاء تعزى إلى عدة عوامل من بينها انخفاض إنتاج السلع الغذائية، ومن أهمها الحبوب كالقمح والأرز في الدول المنتجة الرئيسية بسبب الجفاف والفيضانات وأمور أخرى كتخصيص مزيد من الأراضي الزراعية لإنتاج محاصيل تستخدم في إنتاج الوقود الحيوي كمصدر للطاقة، وذلك فضلاً عن ارتفاع معدلات استهلاك الفرد من السلع الغذائية في بعض الدول النامية الكبيرة التي حققت معدلات مرتفعة من النمو الاقتصادي.

يعتبر الغذاء من المقومات الأساسية لحياة البشر، إذ تمثل الزراعة المصدر الذي لا غنى عنه لتوفير الحاجات الغذائية. ولذا فإن هذا الواقع يتجسد في الأهمية القصوى التي دفعت المجتمع الدولي إلى إنشاء منظمات ومؤسسات دولية للاعتناء بتوفير الأغذية والاهتمام بالتنمية وتطوير الزراعة، ومن بينها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الذي يجمعنا معاً في هذه الدورة.

ولا يخفى عليكم إننا نجتمع في ظل واقع يشير إلى إزدياد عدد الفقراء والجياح في العالم. وقد تكون أزمة الغذاء العالمية من بين الأسباب التي أدت إلى ذلك. وتكمن أهمية إيلاء الزراعة ما تستحقه من الاهتمام لتطويرها وتنميتها لما لها من دور حيوي في الإسهام في القضاء على الفقر والجوع، أخذاً في الاعتبار ما يوفره القطاع الزراعي لمعظم سكان الدول النامية من فرص عمل وتوفير حاجاتهم الأساسية من السلع الغذائية. ولكي تلعب الزراعة دورها المنشود لأبد من التغلب على التحديات التي تواجهها، وذلك من خلال تعزيز التعاون ما بين الدول النامية وشركائها في التنمية بما في ذلك الدول المانحة والمنظمات ومؤسسات التنمية والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية وهيئات المجتمع المدني.

إن هدف تخفيض نسبة الفقر والجوع الذي يتصدر قائمة الأهداف الإنمائية للألفية التي أقرتها الأمم المتحدة في سبتمبر عام 2000 لا يزال يواجه تحديات إزدادت وتيرتها جراء أزمة الغذاء العالمية التي ظهرت بوادرها العام الماضي كما سلفت الإشارة لذلك. وقد أدركت العديد من الدول النامية أن مثل هذه الأزمات المستجدة تفرض عليها مزيداً من الاهتمام باستغلال مواردها الطبيعية كالمياه والأراضي الزراعية لتحقيق أكبر قدر ممكن من الأمن الغذائي، وهو أمر يقتضي دعماً أكبر من الجهات المانحة لتطوير قطاعي المياه والزراعة. وفي هذا الصدد يشير "تقرير التنمية الدولي لعام 2008" الصادر عن البنك الدولي والمتعلق "بالزراعة من أجل التنمية" إلى الانخفاض الحاد في نصيب قطاع الزراعة من المساعدات الإنمائية الرسمية، إذ بينما كان ذلك القطاع يحظى بحوالي 18% من تلك المساعدات في عام 1979، انخفضت هذه النسبة إلى 3.5% في عام 2004. وبينما كان

نصيب الزراعة حوالي 8 مليار دولار أمريكي في عام 1984 (بأسعار عام 2004)، انخفض إلى حالي 3.4 مليار دولار في عام 2004.

وفي هذا الصدد أود أن أشير إلى أن الصندوق الكويتي الذي لا يزال يحظى قطاع الزراعة بما يزيد عن 13% من مجمل عملياته الإنمائية يعمل على الاستجابة للإسهام في تمويل مزيد من المشروعات الزراعية في إطار أولويات الدول المستفيدة. وفي هذا السياق فقد أنشأت دولة الكويت بمبادرة من صاحب السمو أمير البلاد في العام الماضي "صندوق الحياة الكريمة" وذلك بهدف تقديم المساعدات العاجلة للدول الأكثر تضرراً بأزمة الغذاء، كما تبرعت بمبلغ 100 مليون دولار له، فضلاً عن تخصيصها 300 مليون دولار لمكافحة الفقر والمرض في أفريقيا.

إدراكاً منها لأهمية التعاون العربي المشترك لتحقيق أهداف التنمية استضافت دولة الكويت أول قمة عربية اقتصادية في شهر يناير الماضي حيث بحثت قضايا متعددة تتعلق بدعم مسيرة واستراتيجيات التنمية في المنطقة العربية، بما في ذلك العمل على محاربة الفقر والجوع، وبصورة خاصة من خلال تنمية وتطوير قطاعي المياه والزراعة. وقد توجت هذه القمة بقرارات هامة في جوانب مختلفة تتعلق بالتكامل والتعاون في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وتنفيذها من خلال آليات محددة، ومن بينها تفعيل دور القطاع الخاص ودعم الأنشطة الاقتصادية الصغيرة ومتوسطة الحجم، من خلال إنشاء نافذة لذلك الغرض بمقدار 2 مليار دولار أمريكي ساهمت دولة الكويت فيها بمبلغ 500 مليون دولار، ودعت الدول العربية الأخرى للمساهمة.

وفي هذه المناسبة أود أن أشير إلى استكمال المشاورات الخاصة بالتجديد الثامن لموارد الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، لأجدد دعمنا للصندوق ولعزمنا على أن تواكب نسبة مساهمة دولة الكويت الزيادة المستهدفة على مستوى التجديد السابع.

وفي الختام، أنتهز هذه الفرصة لأعبر عن شكرنا وتقديرنا للجهود التي بذلها السيد لينارت بوغه خلال فترة رئاسته للصندوق مع أطيب التمنيات له، كما نرحب بالرئيس الجديد، راجين له التوفيق والنجاح في مهامه.

بيان ممثل جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية

أعلن بادئ ذي بدء باسم وفد لاو أنه يشرفني مرة أخرى أن أشارك في هذه الدورة الثانية والثلاثين لمجلس محافظي الصندوق. وأود أن أشاطر الوفود الموقرة الأخرى الإعراب أيضاً عن تهنئتي لرئيس المجلس ونائبي الرئيس المنتخبين للدورة في هذه السنة، وأغتتم هذه الفرصة للتعبير بصدق عن شكري للجنة التنظيمية التابعة للصندوق على الترتيبات الممتازة التي اتخذتها من أجل الاجتماع وعلى كرم الضيافة المدخرة لوفدنا.

واسمحوا لي أيضاً أن أتوجّه بالشكر إلى الرئيس بوغه على ما يبذله من جهود دؤوبة توجّه الصندوق في الوفاء بالتزامات المؤسسة، من أجل تمكين السكان الريفيين الفقراء من التغلب على الفقر.

إن مجلس المحافظين في هذا العام ينعقد في وقت تؤثر فيه الاضطرابات الاقتصادية والمالية والاجتماعية العالمية التي بدأت تهدد الأمن الغذائي العالمي بشدة منذ نحو عامين تأثيراً بالغاً على أرواح أكثر من مليار شخص فقير في كل ركن من أركان العالم، وبخاصة في البلدان النامية، بل وتهدد الحق الأساسي في الحصول على حصة غذائية دنيا كل يوم. لقد زاد عدد السكان الفقراء والجياح زيادة كبيرة وفقاً لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. ويقترن هذا للأسف باستنفاد متزايد للموارد الطبيعية المحدودة أصلاً، نتيجة للاستغلال غير المستدام للأراضي والغابات من أجل إنتاج محاصيل الطاقة. وحتى لو كانت أسعار النفط قد انخفضت إلى حد كبير، فإن الإفراط في الاستيلاء على الأراضي لم يقل في أي جزء من أنحاء العالم. وتشكّل هذه التطورات السلبية تحديات رئيسية للعالم النامي تعترض تحقيق الهدفين المشتركين المنفق عليهما والمتمثلين في ضمان التوريد الآمن للأغذية للجميع والقضاء على الفقر، كما هو محدد في خطة عمل مؤتمر القمة العالمي للأغذية والأهداف الإنمائية للألفية.

في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وبفضل الدعم القوي المتواصل الذي تقدمه حكومتنا والمساعدة التي ظل الشركاء في التنمية يقدمونها لأكثر من عقدين من الزمان، لا يزال قطاع الزراعة في لاو، بوجه عام، قادراً على تسجيل نمو ثابت ومتواصل. فقد حقق البلد الاكتفاء الذاتي في إنتاج الأرز في عام 2000. وهذا إنجاز جدير بالإشادة بالنظر إلى أن البلد مهدد باستمرار بوقوع كوارث طبيعية. ويرجع هذا الإنجاز إلى حد كبير للمكاسب الناجمة عن الاستثمارات الضخمة والمستمرة التي جرت في الماضي في مجال توسيع المساحة الخاضعة لزراعة الأرز بالري؛ والدعم الحكومي القوي لتطوير نظم الإرشاد الزراعي الشعبية التي تهدف مباشرة إلى رفع الإنتاجية - وبخاصة من حيث توفير مستلزمات الإنتاج كالبيذور، والأسمدة، واللائتمان الصغير، وتقنيات الزراعة الجديدة. ومما له أهمية مماثلة الدعم السياساتي المستمر الذي حقق مساهمات نشطة وجماعية من القطاعات الاقتصادية والاجتماعية الأخرى للمساعدة في تنمية القطاع الزراعي وتسويقه. ولقد أدت المشاركة في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا والتكامل الإقليمي الاقتصادي الدينامي الجاري، وبخاصة من حيث ترتيبات الزراعة التعاقدية عبر الوطنية والتجارة العابرة للحدود، إلى تهيئة ظروف مواتية جداً في العقد الماضي لتنمية الاقتصاد الزراعي للبلاد. وكانت زيادة الطلب على المنتجات الزراعية والمحاصيل الصناعية الرئيسية القليلة في المنطقة محفزاً للبلاد على إحداث زيادة هائلة في إنتاجه الزراعي، ولا سيما في حالة الأرز، والذرة، وقصب السكر، والبن، والخضار، والماشية، والمطاط، وعدد قليل من محاصيل الطاقة مثل الباربيدوس والكسافا.

ولا يزال قطاع الزراعة أكبر مساهم في تحقيق أهداف الحكومة المتعلقة بإنتاج الأغذية والحد من الفقر. فهدفنا من إنتاج الأرز في عام 2010 يبلغ 3,3 ملايين طن، أي نحو 500 كغم للفرد في السنة. ولبلوغ هذه الأهداف، قمنا بوضع سياسات واستراتيجيات إنمائية قصيرة الأجل وطويلة الأجل بغية دعم التنفيذ الفعلي للتدخلات المطلوبة في إطار خططنا الوطنية. غير أن الأزمة الاقتصادية العالمية التي نتعرض لها جميعاً بدأت تؤثر تأثيراً سلبياً على قطاعنا الزراعي. وتتجلى هذه الحقيقة على نحو خاص في حالة التجارة العابرة للحدود، من حيث توريد اثنين من مستلزمات الإنتاج الرئيسية المستوردة، هما الوقود والأسمدة. ومع ذلك، فقد ساعد التكامل في توريد السلع الأساسية الزراعية والمنتجات الصناعية والطلب عليها على الإبقاء على تبادل دينامي عبر الحدود، وقلل الفقر في غالبية المناطق الفقيرة في البلد. وعلاوة على ذلك، فقد ظل سعر الأرز مستقراً نسبياً حتى الآن، ويرجع السبب في ذلك بصفة رئيسية إلى أن بلدنا لا يزال يغلب عليه طابع اقتصاد الكفاف القائم على الزراعة، وأنه ظل يتمتع بالكفاءة الذاتي في إنتاج الأرز لفترة تربو على عقد من الزمان. ومن المهم أن تعمل حكومتنا عن كثب مع شركائنا في التنمية بغية كسب الدعم المتواصل الضروري للمساعدة على تحقيق أهداف الإنتاج المحددة. ولتحقيق إنتاج للأغذية مستدام على المدى البعيد وتوليد للطاقة الحيوية له مقومات الدوام، بادرت جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية بتنفيذ برامج تعين بوضوح مناطق زراعية محددة بهدف إحلال التوازن في الاستثمارات في محاصيل الأغذية ومحاصيل الوقود الحيوي. كما أننا نعمل من قريب مع جيراننا وشركائنا في التنمية على إنجاز استراتيجيتنا المتعلقة بالغابات. وتتمثل السياسة المتبعة التي تمتد حتى عام 2020 في التشجيع على الاستخدام المستدام لمواردنا، مع المشاركة القوية من المجتمعات المحلية في إدارة الموارد الحرجية القائمة. ونعتقد أن هذه هي واحدة من أكثر الاستراتيجيات الملائمة لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية للتصدي لتغير المناخ.

وتبين تجربة التنمية على مدى العقدين الماضيين في منطقة رابطة أمم جنوب شرقي آسيا وفي بلدنا أن لدى البلدان النامية مقدر وقدر حقيقتين على زيادة إنتاجيتها الزراعية أضعافاً مضاعفة، ولكننا في حاجة إلى تضافر القوى وإرساء مزيد من مخططات وآليات الشراكة بين الأمم النامية والأمم المتقدمة والمؤسسات الدولية، تتوافر لها مقومات الدوام، لكي يساعد كل منا الآخر بطريقة تتحلى بالمزيد من التنسيق، مما يكفل بالتالي الاتساق والاستمرارية في إقامة برامج الشراكة. ونأمل في أن يأتي مؤتمر أكرأ وغيره من التجمعات الدولية ذات الصلة التي عُقدت في العام الماضي بالدعم المباشر والمتوسط الأجل الذي تحتاج إليه البلدان النامية وتسعى إليه منذ زمن بعيد، ولا سيما من حيث منحها الملكية والقيادة الكاملتين في تخطيط وإدارة برامج المعونة المنسقة التي تستفيد منها شعوبها ومستقبلها، وكذلك من حيث إقامة نظام تجاري يتمتع بمزيد من مقومات الدوام، ولا سيما في ظل الانكماش الاقتصادي العالمي الراهن. وثمة حاجة إلى العمل سوياً بمزيد من التقارب وإلى تحقيق مكاسب متبادلة.

وأخيراً وليس آخراً، يود وفدنا أن يوجّه شكراً خاصاً إلى الصندوق الدولي للتنمية الزراعية على استمراره في أداء دورٍ نشطٍ جداً في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وفي منطقة رابطة أمم جنوب شرقي آسيا بوجه عام، حتى أثناء هذه الحالة المالية العالمية الصعبة للغاية. ولا يزال الصندوق يمثل نموذجاً بالنسبة لبلدنا بفضل مساهمته في التخفيف من وطأة الفقر. كما أنه يتخذ نموذجاً بفضل ما يقدمه من مساعدات لبلدنا في صوغ تعاون تقني واقتصادي أقوى عبر الحدود، ولا سيما في مجموعة البلدان التابعة للرابطة والمكونة من كمبوديا، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وفييت نام، وميانمار. وقد كان لهذا أثر إيجابي مباشر على الحد من الفقر

على طول المناطق الحدودية التي يسكنها معظم شعوب المنطقة الفقراء. وأود بصفة خاصة أن أوجّه الشكر إلى الصندوق على تنفيذه لبرنامج جديد لمساندة الفقراء يستهدف المقاطعات الجنوبية الخمس، وعلى دعمه المتواصل لتقديم المساعدة بكل الطرق التي من شأنها أن تساعد بلده على التقدم في سبيل تحقيق هدفها المتمثل في القضاء على الفقر بحلول عام 2020.

واسمحوا لي أن أعتنم هذه الفرصة لكي أتقدم مرة أخرى بأفضل الأمانى لرئيس المجلس ونائبي الرئيس وجميع المندوبين الموقرين، ولكي أعرب عن أمني في أن يكون هذا الاجتماع مثمراً جداً، ولا سيما من حيث الاتفاق على جدول أعمال مشترك للتنمية، نأمل في أن يكون له مضمون حقيقي وأن يساعد في تحقيق الأمن الغذائي وتأمين سبل المعيشة بالقيم الحقيقية، ولا سيما في العالم النامي.

بيان المحافظ المناوب لمدغشقر

يسر وفد مدغشقر أن يراكم ترأسون المجلس مرة أخرى. ونحن مقتنعون بأن أعمالنا في ظل رئاستكم المستديرة وبفضل مهارتكم سوف تكفل يقيناً بالنجاح.

وبما أن الحدث السعيد في هذا اليوم هو انتخاب الرئيس الجديد للصندوق، فاسمحوا لي أن أنضم إلى الوفد الأخرى في توجيه أطيب التهاني للسيد كانايو نوانزي لانتخابه عن جدارة رئيساً لمنظمتنا. ويتمنى له وفدي كل النجاح ويؤكد له دعمه.

ووصول الرئيس الجديد يؤذن بمغادرة الرئيس الحالي. وإني لأتوجه باسم حكومة مدغشقر وبصفتي الشخصية بخالص التحية للسيد لينارت بوغه الذي وصل إلى نهاية فترتي ولاية متعاقبتين كانتا مليئتين بتحديات عولجت ومشاريع نُفذت في العديد من البلدان، ومن بينها مدغشقر.

والبيان الذي أدلى به مبرزاً نشاطات الصندوق وأعماله الشخصية الرامية إلى نجاح المهمة المنوطة بهذه المنظمة في مجال مكافحة الفقر وضمان الأمن الغذائي في المناطق الريفية يشكل دليلاً واضحاً على التزامه. وفي الوقت الذي يغادر فيه الصندوق، أعرب له عن امتنان حكومة مدغشقر، وأتمنى له كل النجاح في مشروعاته المقبلة.

إن أهمية الموضوعات المدرجة في جدول أعمالنا، وبخاصة الموائد المستديرة الثلاث المكرسة لمشكلات عدم استقرار أسعار الأغذية، وتغير المناخ، والوصول إلى الأراضي، تبشر بمناقشات مثمرة.

فالأزمة الغذائية التي تحجبها الأزمة المالية والاقتصادية العالمية القائمة منذ عدة شهور لا تزال سائدة في واقع الأمر. واللقاء الرفيع المستوى المتعلق بالأمن الغذائي الذي عقد في مدريد في الشهر الماضي، والذي شارك فيه الصندوق مشاركة نشطة، ألقى الضوء على تقلب الأسعار على أشد السكان فقراً. وقد قدم هذا المؤتمر بياناً بالتقدم المحرز في هذا المجال منذ المؤتمر الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي العالمي الذي عقد في روما في يونيو/حزيران الماضي.

ودون إصدار أحكام مسبقة على النتائج التي ستسفر عنها هذه الموائد المستديرة الثلاث، أسمح لنفسي بأن أشير هنا إلى أن أفضل حل لتجنب المزيد من المجاعات هو الاستثمار بقدر أكبر وأوسع في الزراعة لحفز الإنتاج وتعزيز الأمن الغذائي العالمي.

ومن ناحية أخرى، فمن وجهة نظري المتواضعة، أرى أن ثمة حاجة عاجلة جداً إلى تعزيز التسيير على الصعيد العالمي في مجال الأمن الغذائي. ولتحقيق ذلك، ينبغي تحديد هيكل جديد للتسيير في مجال الأمن الغذائي العالمي. وينبغي للجنة الأمن الغذائي العالمي الحالية، التي أشرف بكوني أحد نواب رئيسها، أن تصبح الهيئة الرئيسية في هذا التسيير الجديد لما لها من طابع عالمي. فباب عضويتها مفتوح بالفعل أمام جميع الدول الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة، والأمم المتحدة، فضلاً عن ممثلي المؤسسات الدولية الأخرى كالصندوق، والمنظمات الزراعية المهنية، والمنظمات غير الحكومية، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص.

اسمحوا لي أن أعرض لكم حالة الزراعة في بلدي قبل أن أتطرق إلى بعض المسائل التي تستحوذ على اهتمامنا.

تمتاز مدغشقر بإمكانات زراعية هائلة وبشهرتها في مجال التنوع البيولوجي. ولكن، على الرغم من أن مساحتها تبلغ 587 000 كم²، وأن المساحة القابلة للزراعة تبلغ 12 مليون هكتار، فلا يستغل سوى 4 ملايين هكتار منها. ويشغل القطاع الزراعي، أو بمزيد من التحديد القطاع الأولي، المكانة الأولى في الاقتصاد الوطني. وهكذا، أكدت حكومة مدغشقر في خطة عملها المعنونة "خطة عمل مدغشقر" على القطاع الزراعي لتحسين الإنتاج الزراعي والظروف المعيشية لسكان المناطق الريفية. وفي التزامها رقم 4 المعنون: "التنمية الريفية"، تتضمن خطة عمل مدغشقر ستة تحديات يتعين التصدي لها، هي: ضمان حيازة الأراضي، وتحسين فرص الوصول إلى التمويل الريفي، وإطلاق ثورة خضراء، وتحسين النشاطات الموجهة نحو السوق، وتنويع النشاطات الزراعية، وزيادة القيمة المضافة. وهكذا أطلقت وزارة الزراعة في العام الماضي زراعات في غير مواسمها في 12 منطقة ذات إمكانات زراعية كبيرة، بغية زيادة الإنتاج الزراعي، وبخاصة إنتاج الأرز.

وقد قطع الصندوق ومدغشقر سويا طريقا طويلا. فمنذ عام 1979 وحتى الآن، شارك الصندوق في تمويل 13 مشروعا إيمائيا في مدغشقر عن طريق قروض ومنح، مما يمثل استثمارا يبلغ مجموعه نحو 159.9 مليون دولار أمريكي. ونحن نعول، بالطبع، على تكثيف تعاوننا مع الصندوق في السنوات المقبلة، وفقا لوثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية للفترة 2007-2012.

ومن البديهي أن يكتسي التجديد الثامن لموارد الصندوق أهمية بالغة من أجل مستقبل الصندوق واستدامة نشاطاته. وقد أعلنت مدغشقر المعروفة بتضامنها الدولي مساهمتها المتواضعة بمبلغ 200 000 دولار أمريكي. ويود وفدي لو استطاع جميع الأعضاء الإعلان عن مساهماتهم في التجديد الثامن حتى يتسنى بدء نفاذه في أقرب وقت ممكن.

ومن ناحية أخرى، أود أن أعلن هنا أن مدغشقر أعلنت رعايتها لغرفة اجتماعات تقع في الطابق الرابع بالمبنى الجديد للصندوق. ويدل هذا على تمسكنا بهذه المنظمة.

وفيما يتعلق ببرنامج العمل واعتماد تمويل تجهيز البرامج والميزانية الإدارية والرأسمالية للصندوق ولمكتب التقييم الخاص به لعام 2009، يوافق وفدي على مشروع القرار المقدم في الوثيقة GC 32/L.7.

وبالإضافة إلى ذلك، يحيط وفدي علما مع الارتياح بالتقرير المرحلي عن تنفيذ نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، فضلا عن التقرير المرحلي المتعلق بالآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر، وبخاصة في أفريقيا.

بيان المحافظ المناوب لساموا

تشير التحديثات الاقتصادية الأخيرة في ساموا إلى أن أداء القطاع الزراعي مثير للقلق، إذ هبطت مساهمة الزراعة في الناتج المحلي الإجمالي من 12 في المائة عام 1998 إلى 8 في المائة عام 2003 لتتراوح وسطياً بحدود 7 في المائة بين عامي 2004 و2007. وتعود هذه النزعة التراجعية في أسبابها إلى جملة من العوامل.

فهناك في الوقت الراهن فرص أكثر جاذبية لتوليد الدخل في قطاعات أخرى كالسياحة، وهي تؤدي إلى عائد نمو أسرع بكثير. كذلك فإن ارتفاع القوة الشرائية للأسر الريفية نتيجة لتحويلات المهاجرين تتعلق مباشرة بالحد من الاعتماد على مكاسب الزراعة التقليدية. وفي السنوات الأخيرة أخذ الشباب بالتحول إلى المراكز الحضرية الأمر الذي أدى إلى نقص في العمالة في المناطق الريفية. وأدت العزلة الجغرافية إلى تضيق القاعدة الإنتاجية والوراثية مع محدودية الفرص المتاحة لتطوير اقتصادات الحجم الكبير في الإنتاج. بالإضافة لذلك، فقد زادت التجارة الإقليمية والعالمية المتنامية من مخاطر إدخال آفات محصولية وحيوانية غير مرغوب فيها، الأمر الذي يهدد القاعدة السمكية والزراعية والنظم الإيكولوجية الهشة.

ويفاقم تغير المناخ من هذه التحديات، إذ تضع الكوارث ذات الصلة بتغير المناخ مثل الأعاصير المدارية والفيضانات وموجات الجفاف عوائق جديّة في وجه التنمية لدرجة أن المزارعين قد غدو الآن في مرحلة دائمة من محاولات التعافي من آثارها.

ولعل انهيار صناعة الفلقلاس القيمة في أعقاب مرض لفحة أوراق الفلقلاس الذي ورد إلينا في منتصف تسعينات القرن الماضي يوضح لنا مدى التعرض لمخاطر مثل هذه التهديدات.

ويبدو واضحاً أن توفر الأغذية وحصول الناس عليها هي أولى المجالات التي تتأثر بمثل هذه الكوارث. ولكن ومع حصول ذلك، استمرت الزراعة والثروة السمكية بلعب دور حيوي في مسألة الأمن الغذائي ومصادر الدخل البديلة.

لا بد من إدارة الضغوطات البيئية التي تعصف بالمجتمع الزراعي، ولا بد من أن يغدو المزارعون أكثر قدرة على التحمل من خلال تبني الممارسات الزراعية المكيفة.

لا بد من نوع من التوازن بين استخدام الموارد الطبيعية لأغراض التنمية التجارية بهدف الحفاظ على موارد النظام الإيكولوجي الحيوية لقطاعي الزراعة والثروة السمكية. كذلك لا بد من الحفاظ على التوازن عند التطرق للحاجة للأمن الغذائي والطلب على الوقود الحيوي في ضوء الارتفاع في أسعار النفط الأحفوري في الأسواق العالمية.

لقد حان الوقت للإسراع في تنمية المصادر التقليدية للأغذية التي تستطيع رفق الأغذية المستوردة أو الاستعاضة بها عنها. إذ تمثل بدائل الاستيراد، وإضافة القيمة، وتحسين التجارة المحلية أو الاستيراد سبلاً متاحة لإعادة تثبيت الزراعة كمولد للدخل. والزراعة كنوع من الأعمال توفر الإمكانيات لتوليد العمالة الذاتية وتمنح فرصة الاستخدام الجيد للموارد البشرية وموارد الأراضي المتاحة. فهناك فائض كبير من الأراضي غير المستخدمة

والأيدي العاملة المتاحة كما تشير إليه مستويات البطالة التي تقدر حاليا بحوالي 23 000 شخص، علاوة على 15 000 شاب يغادرون المدارس كل عام.

الأمن الغذائي

استجابة لارتفاع تكاليف المعيشة، جعلنا من الأمن الغذائي أولويتنا القصوى. فالأنشطة الوطنية المختلفة الموضوعية لتحقيق هذا الهدف تغطي أيضا الزراعة والثروة السمكية بهدف خلق مصادر بديلة للدخل. وقد أعطت الحكومة دعمها الكامل لهذه القضية وأنشأت لجنة خاصة مسؤولة تجاه الحكومة للتركيز على هذه المسألة تحديدا.

في عام 2007، تمت المبادرة ببرنامج تامولا للترويج لزراعة المحاصيل الغذائية التقليدية (كالقلقاس والموز) جنبا إلى جنب مع بدائل ممكنة كالكسافا والبطاطا الحلوة والملفوف والجزر. ويهدف هذا البرنامج إلى ضمان الاكتفاء الذاتي من الأغذية في الفترة الكارثية (الممتدة عادة بين شهري أكتوبر/تشرين الأول ومارس/آذار) مع توقع أن يستمر الزخم الذي يخلقه هذا البرنامج على مدى الأشهر الستة التالية، مما من شأنه أن يضمن الحفاظ على إمدادات مستدامة من الأغذية على مدى العام بأكمله.

وسوف يشكل ذلك فرصة للترويج للزراعة كنوع من ممارسة الأعمال، من خلال التركيز على تنويع المنتجات المتاحة لتوليد الدخل. وتوفر التطورات الجديدة المستندة إلى الزراعة في القطاع الخاص حوافز تسويقية للإمدادات المحلية. ومن جهة أخرى، تمثل بدائل الاستيراد استراتيجية بديلة تناسب تماما سلعا مثل الأرز والدقيق والملفوف والجزر.

الواردات والصادرات

كما قلت سابقا، طرأ تدهور عام في القيمة الإجمالية للصادرات خلال السنوات العشر الأخيرة. وأهم السلع التصديرية هي التوت الهندي (الفاكهة والعصير) ومنتجات جوز الهند (أي الحليب والزيت وشراب جوز الهند وجوز الهند المخمر ودقيق لب جوز الهند)، ومنتجات الكاكاو (حبوب الكاكاو وعجينة الكاكاو)، وفاكهة الخبز الطازجة والبابايا الطازجة والأسماك والقلقاس.

وتدهور الدخل الناجم من صادرات جوز الهند، الناجم أساسا عن زبدة جوز الهند وزيت جوز الهند، كنسبة من الدخل المتأتي من الصادرات الزراعية من 66 في المائة عام 1996 إلى 14 في المائة عام 2003. وانخفضت صادرات زيت جوز الهند من 5 800 طن في عام 1997 إلى 1 672 طنا في عام 2003. وقد طور القطاع الخاص مصنعين جديدين لزيت جوز الهند.

أما صادرات زيت جوز الهند العضوي البكر فواعدة للغاية. إذ كانت النساء اللواتي ينتمين إلى شركة تطوير الأعمال محظوظات في الحصول على عقد لبيع كامل إنتاجهن من زيت جوز الهند العضوي لمؤسستي Earth Oil و Body Shop. وبدأ توريد الشحنات في نوفمبر/تشرين الثاني 2007.

ووفقا لتقرير لشركة تطوير الأعمال، فإن لدى ساموا حاليا ما يزيد عن 7 000 هكتار من المزارع. ويتوقع لهذا الرقم أن يرتفع بصورة معتبرة لاحتواء الطلب المعتبر على المنتجات العضوية في السوق الأسترالية-الآسيوية، حيث يتوقع لهذه السوق أن تتوسع بحوالي 117 في المائة بين عامي 2006 و2012.

كذلك تم تصدير كميات صغيرة من حبوب الكاكاو وعجينة الكاكاو لتلبية طلب مواطني ساموا الذين يعيشون في الخارج.

ويتم تصدير فاكهة الخبز والبابايا الطازجة إلى نيوزيلندا، وهناك طلب على إنشاء مصنع أكبر للمعالجة بالحرارة للقضاء على نبابة الفاكهة، واحتواء الزيادة الطارئة على حجم الصادرات. كذلك ازدادت صادرات عصير التوت الهندي من 23 000 لتر عام 2000 إلى 440 000 لتر عام 2003، مع قيمة صادرات بحدود 2.6 مليون تالا. كذلك دخلت هذه السلعة في خط المنتجات العضوية.

وبعد نمو قوي عامي 2001 و2002، تراجع قيمة وحجم صادرات الأسماك بصورة معتبرة لتصل إلى 15 مليون تالا عام 2003. وقد تفاوتت المحاصيل لتبقى في مستويات منخفضة على مدار السنوات الأخيرة.

وبالمقارنة، وفي عام 2003، وصلت قيمة الواردات إلى 1.69 مليون تالا لمنتجات الفواكه المصنعة، و1.65 مليون تالا للبطاطا الطازجة والمثلجة، و2.7 مليون تالا للفواكه الطازجة والمبردة. أما تكلفة استيراد اللحوم وغيرها من المنتجات الحيوانية، بما فيها البيض والحليب، فوصلت إلى 42.6 مليون تالا.

القضايا البارزة

هنالك معوقات عديدة تواجه تنمية القطاع. ولعل أكثر القضايا إلحاحا تكاليف المعيشة المتزايدة وأثر تغير المناخ على الزراعة. كذلك فإن المخاطر العالمية للآفات والأمراض الغريبة في تزايد كما هو واضح من الآثار الواسعة الانتشار لمرض أنفلونزا الطيور وغيره من الأمراض.

ويمكن تصنيف المجالات المحفوفة بالمشاكل في فئات مختلفة مثل المواد الخام وجودة المنتجات والإمدادات وتطوير الطرقات والوصول إلى الأسواق والصيانة ومكافحة الآفات والأراضي والمهارات الزراعية ومستويات الامتثال والدراية التقنية والوصول إلى المعلومات وما إلى غير ذلك.

استراتيجية للنمو

عبرت الاستراتيجية الرامية إلى تنمية ساموا للفترة 2005-2007 عن تطلعها للوصول إلى نوعية حياة أفضل لجميع مواطني ساموا، وما زالت تلك القضية نفسها في الاستراتيجية الحالية للفترة 2008-2012. وتعتبر التنمية الزراعية مجال تركيز أساسي لتحقيق رؤية الحكومة ولوصول ساموا إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والتزاماتها تجاه خطة عمل قمة الأغذية العالمية التي عقدها منظمة الأغذية والزراعة.

ودعما للاستراتيجية الرامية إلى تنمية ساموا، تركز وزارة الزراعة على "تسريع النمو الزراعي" من خلال الأنشطة الزراعية، والترويج للاستثمار التجاري وتعزيز القاعدة التكنولوجية داخل الوزارة. وقد تم وضع خطة شاملة للفترة 2005-2008 والتي وفرت الاستراتيجيات التالية للسنوات الثلاث الماضية:

- الاستمرار في دعم الأمن الغذائي على مستوى القرية من خلال تحسين الوصول إلى المعلومات والممارسات الزراعية الجيدة ونظم إدارة الموارد المستندة إلى السلع وتنمية المشروعات على مستوى القرية التي تمت المبادرة بها من خلال عمدة القرية.
- تنسيق تطوير خطط القطاع الزراعي ونظم معلومات السوق، والطرق والوصول إلى الأسواق والصيانة وفرص إضافة القيمة وغيرها.

- تحويل التركيز في أنشطة البحوث والإرشاد نحو تنمية النظم المستدامة للإنتاج الزراعي والسمكي التجاري وشبه التجاري، بشراكة مع المنتجين والوكالات الخارجية ومن خلال الاستفادة من مشروعات معينة مثل مزارعي المستقبل في ساموا، وتنمية الزراعة المستدامة في المحيط الهادي وغيرها.
 - توفير البحوث ذات الصلة التي تتمتع بالأولوية القصوى، وتوفير التحليل السليم للسياسات، والمشورة للحكومة بشأن التنمية المستدامة لقطاعي الزراعة والثروة السمكية.
 - الاستمرار في تحسين القدرات الإدارية لوزارة الزراعة.
- والخطة الشاملة للفترة 2005-2008 هي الآن قيد الاستعراض (الخطة الشاملة للفترة 2008-2012). وأما الرؤية الشاملة المنقحة فتتمثل في "الاكتفاء الذاتي من الأغذية وزيادة فرص توليد الدخل في الزراعة". في حين تتلخص الغايات طويلة الأمد فيما يلي:
- تحسين الأمن الغذائي المحلي لضمان إمدادات كافية من الأغذية الصحية التقليدية وغيرها من منتجات الأغذية.
 - لتحسين الأمن الغذائي والتغذوي.
 - تحسين التنمية التجارية للنهوض بالتجارة من خلال
 - الحد من انعدام الأمن وزيادة التجارة.
 - الإدارة والتنمية المستدامتان لضمان الاستدامة طويلة الأمد للموارد ونظم الإنتاج من خلال
 - الإدارة والتنمية المستدامتان والمتكاملتان للموارد؛
 - التأسيس الجيد للقواعد القانونية والتكنولوجية والسياساتية واستخدامها بصورة واسعة؛
 - الخدمات الممتازة.

بيان المحافظ المناوب لتركيا

كلنا يعلم أن الجوع يتزايد، وأن الأزمة الاقتصادية العالمية الراهنة تجعل التحديات أكثر صعوبة من أي وقت مضى. ويتمثل العنصر الرئيسي لإيجاد حلول دائمة للتخفيف من وطأة الفقر في التنمية الريفية. وهكذا، فإن العمل الذي يضطلع به الصندوق الدولي للتنمية الزراعية للمساهمة في التغلب على التخلف الريفي أصبح الآن أكثر صلة وأهمية من أي وقت مضى.

إننا نقدر ما بذله الصندوق في الآونة الأخيرة من جهود لتوسيع نطاق قدراته وبرنامج عمله من أجل التصدي للتحديات العديدة التي يواجهها السكان الريفيون اليوم. فقد حسّن الصندوق فعاليته في تصميم المشروعات وتنفيذها، وفي الإدارة المالية والمؤسسية، وفي إقامة الشراكات المتعددة الأطراف من أجل العمل مع المنظمات المختصة. ونعتمد أن الصندوق سوف يواصل، عن طريق عملية الإصلاح المستمرة هذه، مساهمته في تحسين حياة السكان الريفيين وظروفهم المعيشية.

وبهذه المناسبة، أود أن أعرب عن تقديرنا للرئيس بوجه، وأن أشيد بأدائه الممتاز طوال فترة ولايته. فقد ساهمت جهوده الدؤوبة مساهمة بالغة في أعمال الصندوق. كما نتوجه بشكرنا الخالص لجميع المرشحين على استعدادهم لعرض قدراتهم لخدمة السكان الريفيين في جميع أنحاء العالم. ونهنئ الرئيس الجديد، السيد نوانزي. وستكون المهام والمسؤوليات الملقاة على عاتقه أصعب من ذي قبل، ولكننا جميعا هنا معه لمد يد العون. ونعتمد أن قدرات الصندوق ونشاطاته سوف تبلغ، في ظل قيادته الماهرة وخبرته الطويلة، آفاقا جديدة في تحسين حياة السكان الريفيين وبلوغ التنمية الريفية المستدامة.

الفصل الرابع

البيانات والكلمات الخاصة



معالي Paulo Bernardo Silva، وزير التخطيط والميزانية
والإدارة في الجمهورية الاتحادية البرازيلية



معالي Nicola Cosentino، وزير دولة في وزارة الاقتصاد
والمالية في الجمهورية الإيطالية



السيد لينارت بوغه، رئيس الصندوق



معالي الدكتور Sayyadi Abba Ruma،
رئيس مجلس المحافظين ومحافظ نيجيريا



السيد كانايو فوانزي، الرئيس المنتخب للصندوق



السيد James Butler ، نائب المدير العام
لمنظمة الأغذية والزراعة



السيدة Josette Sheeran
المديرة التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي

الكلمة الافتتاحية لمعالي Paulo Bernardo Silva وزير التخطيط والميزانية والإدارة في الجمهورية الاتحادية البرازيلية

إنه لمن دواعي سروري واعتزازي أن أتحدث باسم الحكومة البرازيلية إلى مجلس محافظي الصندوق في دورته الثانية والثلاثين.

اسمحوا لي في البداية أن أنقل امتناني الصادق للشعب الإيطالي على كرم ضيافته المعهود، وأن أرحب بجزر مارشال وأهنئها على انضمامها كأحدث عضو في الصندوق.

وبهذه المناسبة أقدم خالص التقدير للرئيس بوغه باسم بلدي على العمل القيم الذي قام به خلال السنوات الثماني الماضية وهو في منصب رئيس الصندوق، ولكفأته في التعامل مع عملية تجديد الموارد الأخيرة.

وبهذا الصدد، لاحظت بمزيد من الرضا الاختتام الناجح لمفاوضات التجديد الثامن لموارد الصندوق. وتُشير الزيادة الملحوظة في المساهمات المالية في هذا الوقت العصيب من القيود المالية إلى الأهمية التي توليها الدول الأعضاء للصندوق لأنها تعد نقطة استناد مرجعية فيما يتعلق بقضايا الفقر الريفي.

وسررت بشكل خاص لأن دولاً نامية عديدة زادت تعهداتها المالية، مما يعد إشارة إلى الدور الهام الذي تتوقع الدول أن تلعبه هذه المؤسسة في المستقبل. وقد قامت البرازيل بواجبها لدعم العملية من خلال تجديد وتقوية التزامها للصندوق في مواجهة الفقر الريفي.

بعد ما يقارب العقد من النمو والازدهار المستمر في أنحاء متعددة من العالم، تواجهنا اليوم أسوأ أزمة اقتصادية خلال السنوات الثماني الماضية. وعلى الرغم من معرفة أسباب الأزمة ورسم خرائطها إلا أن أخطر نتائجها لم يتضح بالكامل بعد.

ويُشير التدهور السريع للاقتصاد الكلي في عدد من الدول النامية والمتزامن مع تجدد انتشار الإجراءات الحمائية في الاقتصاديات المركزية إلى خطر وقوع انتكاسات أساسية في التقدم الذي أحرزته أقاليم عديدة في تحسين حياة شعوبها.

ويشير الأثر الآني والمسكن للخطوات التي اتخذتها الحكومات الوطنية، على الرغم من طبيعتها وأبعادها الخارجة عن المألوف، إلى الحاجة إلى أدوات هيكلية وتغييرات أعمق لتجاوز الأزمة. ولا بد أن يعود العنصر الإنساني والإنتاج والنمو الاقتصادي إلى مركز اهتمام صانعي السياسات. ونحن نعتقد أن على الدولة استعادة دورها الرئيسي في الترويج للتنمية المستدامة التي تتميز بالمسؤولية الاقتصادية.

وعلى الرغم من أن بعض الدول النامية، لا سيما في أمريكا اللاتينية، تجد نفسها في موقع أفضل مما كانت عليه في الماضي في مواجهة الأزمة، إلا أنه وبلا شك سيكون للأزمة أثر على ديونها ومستويات الدخل فيها. فمن منظور صغار المزارعين الأسريين، الذين يعدون من أكثر المجموعات السكانية احتياجاً، يمكن لهذا الأمر أن يتخذ شكل القيود الائتمانية، الأهم من ذلك أنه سيؤدي إلى انهيار شبكات الحماية الاجتماعية نتيجة للموارد المالية الشحيحة.

وبالتالي، فإنه لأمر حيوي أن نعيد مسألة مواجهة الفقر الريفي إلى قمة برامج العمل الدولية. وبالإضافة إلى توفير الحصول على الأراضي، لا بد من تهيئة الظروف الاقتصادية والتقنيات لكي يتمكن المزارعون الأسريون

من تطوير قدراتهم الإنتاجية والاندماج في السياق العام للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وهذا يعني أن على الصندوق القيام بدوره كمنظمة تنموية بنشاط أكبر، وتقوية أعماله لا لأنه منظمة مالية فحسب ولكن لأنه محفز أيضاً وناشر للنهج والتجارب الجديدة. وبالتعاون مع المنظمات الدولية الأخرى الملتزمة بمواجهة الفقر والجوع - مثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأغذية العالمي - يحتاج الصندوق لتعزيز جهوده لإعادة قضيتي الأمن الغذائي ورفاهية فقراء الريف إلى مقدمة برامج العمل الدولية.

ومما لا شك فيه أن الرئيس القادم للصندوق سيواجه تحديات كبيرة. فسينتولى قيادة منظمة تمويلية إنمائية في خضم أزمة شديدة يواجهها النظام العالمي ومع التحدي المتمثل في تعزيز صورة الصندوق المتعددة الأطراف.

بالإضافة إلى ذلك، فإنه سيقود منظمة تحرز تقدماً في مجال تنفيذ إصلاحات مؤسسية هامة، منظمة تزيد بشكل ملحوظ أنشطتها لمواجهة الفقر في السنوات القادمة - وذلك من خلال تجديد قياسي لمواردها.

وفي الوقت نفسه، وأنا أكرر دعم البرازيل للإدارة الجديدة لهذه المؤسسة، أود التنبيه إلى خمس نقاط تعتبرها بلادي أساسية لاستراتيجية العمل المستقبلية للصندوق.

أولاً، من الهام أن تزيد المنظمة من حضورها الميداني في الدول المستفيدة. ولن يؤدي ذلك إلى تحسين تنفيذ المشاريع فحسب وإنما سيؤدي أيضاً إلى مشاركة عملية أكبر للصندوق في الحوار السياساتي والتجارب القطرية، مما سيشكل أساساً للتعاون الثلاثي بين الصندوق والدول المضيفة ودول أخرى مما سيؤدي إلى تنويع خطوط التعاون بين بلدان الجنوب.

وتتعلق النقطة الثانية بنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء في الصندوق. وهنا ندعو إلى تحقيق توازن أكبر بين عوامل الأوزان الترجيحية في النموذج الحالي وتوخي الحذر لتفادي التثوهات التي قد تولد حوافز عكسية وقد تكون سلبية للدول المستفيدة. ويجب أن يتفادى نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء التطبيق الميكانيكي وعليه السعي لمرونة أكبر.

في خضم هذه الظروف، فإننا ننثي على شروط تقرير هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثامن لموارد الصندوق التي سيتم النظر فيها خلال هذه الدورة. ومن الضروري تجسيد المبادئ التوجيهية الواردة في الوثيقة بشكل فعال في السنوات القادمة، ضمن إطار ديمقراطي تشاركي، يأخذ بالحسبان وجهات نظر جميع الدول والأقاليم المهمة بمناقشة نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء.

وسيتحاج النظام أيضاً إلى الأخذ بالحسبان التغيير المتسارع في الاحتمالات المستقبلية للتنمية الزراعية، بما في ذلك أثر الأزمات المالية والغذائية، وكذلك زيادة أعداد الذين يعيشون على أطراف المراكز الحضرية الذين يبقون مرتبطين بالقطاعات الريفية والزراعية.

وتتعلق النقطة الثالثة بعلاقات الصندوق مع دول الدخل المتوسط. فبالإضافة إلى أهمية مساهمة هذه الدول، نود الإشارة إلى أهمية العمليات مع تلك الدول للاستدامة المالية للصندوق وإدارة المعرفة. وبالتالي، نُقر المحافظة على موقف الصندوق من دول الدخل المتوسط، وإدخال منتجات تمويلية ومعرفية جديدة ملائمة لاحتياجاتها - بالإضافة إلى التمويل التقليدي للمشاريع والبرامج.

ويعد التعاون بين دول الجنوب من خلال الترتيبات الثلاثية من أكثر الأشكال ابتكارية ودينامية في الشراكة الإنمائية الدولية بما فيها تلك المتعلقة بالقضايا الريفية. وننثي على الصندوق لاستمراره في تشجيع خط العمل

هذا من خلال مبادراته الفردية المختلفة ومنها تلك المتعلقة ببلدي والأعضاء الآخرين في السوق المشتركة للمحروط الجنوبي من خلال اللجنة المعنية بالزراعة الأسرية.

وتعتقد البرازيل أن وكالات التنمية الريفية والتعاون في الدول النامية قد اكتسبت كماً حاسماً من المعرفة والتقنيات التي بالإمكان تبادلها بدعم مالي وتقني من الصندوق. ومن أجل تحقيق هذا الهدف بأسلوب فعال ومنطقي، نرى أن على الصندوق إعداد حزمة من المبادئ التوجيهية الإدارية والتنظيمية هذا العام تعكس التوجه الكلي نحو تعاون بلدان الجنوب.

وأخيراً، نشجع الصندوق على المضي قدماً في تحقيق مقاييس التسيير والكفاءة التي تطبقها المؤسسات المالية الدولية الرئيسية. ونحن ندرك أن الكثير قد تم تحقيقه في السنوات الأخيرة. ولكن، لا بد من تحقيق المزيد من التقدم في مجال تنفيذ سياسة الموارد البشرية التي تُهيئ الظروف لزيادة المرونة والتنوع الجغرافي في التوظيف؛ والشفافية في التخطيط، والتقييم والأدوات الإدارية؛ والحاجة إلى أن تتجلى الصفة متعددة الأطراف التي تتمتع بها المنظمة في صفوف الإدارة العليا للصندوق.

وأود أن أنهي كلمتي بإعادة تأكيد التزامنا بهذه المؤسسة، وأملنا بأن يستمر الصندوق في خضم هذه الأوقات الصعبة في تحقيق مهمته المتمثلة في مساعدة الدول المستفيدة في جهودها الرامية لاستئصال الفقر الريفي.

الكلمة الافتتاحية لمعالي **Nicola Cosentino**، وزير دولة في وزارة الاقتصاد والمالية في الجمهورية الإيطالية

يشرفني ويسعدني أن أوجه إليكم جميعاً تحيات الحكومة الإيطالية. وأود أيضاً أن أتقدم بأسمى آيات الترحيب بحكومة جمهورية جزر مارشال بوصفها عضواً جديداً في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

ستتناول دورة هذه السنة لمجلس المحافظين قضيتين حاسمتين لمستقبل الصندوق: القرار المتعلق بتجديد موارد الصندوق، وانتخاب الرئيس الجديد. وسوف تتسع أهمية هاتين القضيتين وما تنطوي عليهما من قرارات لتتجاوز التنظيم الداخلي للمؤسسة.

إن الحالة الاقتصادية الدولية وما يترتب على الأزمة الغذائية من آثار وخيمة تضرب سكان أكثر البلدان فقراً في العالم تتطلب مؤسسات قوية ومتينة مالياً، تستطيع أن تساهم في معالجة التحديات العالمية التي تواجه المجتمع الدولي الآن. وبشكل الأمن الغذائي، والحق في الحصول على الغذاء، وتشجيع الاستثمار في الزراعة، العناصر الاستراتيجية الرئيسية لضمان عدم تهديد عملية التنمية وبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية.

في الأسبوع الماضي، نشر البنك الدولي تقديرات جديدة لتأثير الأزمة الاقتصادية الدولية على الفقر في البلدان النامية: فالى جانب نحو 150 مليون شخص غدوا من الفقراء بالفعل بسبب ارتفاع أسعار النفط والأغذية في عام 2008، يتعين الآن إضافة 100 مليون آخرين في هذه السنة. وأصبح مليار شخص يعانون اليوم من سوء التغذية.

وفي ظل الظروف الراهنة، يجب أن نعزز تضامننا مع أشد الناس فقراً بتوفير الموارد المالية الكافية لمواجهة آثار الأزمة الغذائية، فضلاً عن رفع استعدادنا لاعتبار هذه الموارد "أصولاً عالمية".

ولسوء الحظ، فإن الموارد أقل دائماً مما تتطلبه الأهداف. ويكون ذلك بصفة خاصة حين تكون الأهداف على هذا القدر من الطموح والأهمية الذي ندعى الآن لبلوغه. وفي الحالة الراهنة، تتبدى مشكلة ندرة الموارد أكثر ما تتبدى بسبب الضغط على الميزانيات الوطنية نتيجة للحاجة إلى معالجة الأزمة الاقتصادية والمالية. ومن ثم، فقد صار من المهم أن يجري التفكير أيضاً في أشكال من التدخل أكثر ابتكاراً لتمويل التنمية.

وأود أن أوجه عنايتكم إلى مبادرتين في القطاع الصحي اتخذتهما إيطاليا مع شركاء آخرين موجودين هنا اليوم، وهما مبادرتان تستندان إلى تعاونٍ مثمرٍ بين القطاعين العام والخاص: الصندوق العالمي لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية المكتسب/مرض الإيدز، والسل، والملاريا، ومبادرة التزام السوق المسبق من أجل اللقاح الرئوي.

والهدف هو توسيع نطاق هذا الشكل من أشكال التعاون ليشمل قطاعاتٍ أخرى غير الصحة. فكروا في المساهمة الكبيرة التي يمكن أن يقدمها نقل التكنولوجيا في القطاع البيئي لحفظ مواردنا الطبيعية كالمياه، ولمكافحة تغير المناخ. هذان جانبان يؤثران تأثيراً أساسياً على القطاع الزراعي.

في هذه الفترة العصيبة، من الضروري أيضاً مكافحة انعدام الثقة الذي يمكن أن ينشأ تجاه سياسات التنمية. وربما كانت النظرة السائدة هي أن المساعدة الإنمائية العامة المقدمة لأكثر الناس احتياجاً لا تصل دائماً إلى المستفيدين النهائيين. ولذلك، فعلينا أن نرفع مستوى إشراك المواطنين في هذه المبادرات، وأن نضمن تمحور موارد المساعدة الإنمائية حول نظام يستند إلى الشفافية والإبلاغ الدقيق والقياس المفصل للنتائج.

وما من شك في أن الأمن الغذائي يشكّل واحدة من القضايا موضع الاهتمام الأكبر لدى مواطنينا. وقد شاهدنا التأكيد على هذا خلال السنة الماضية عندما بلغت الأزمة الغذائية ذروتها. ويتعين أن يتزايد واجب التضامن مع أكثر الناس فقراً في الأوقات الصعبة، ونحن هنا اليوم للتأكيد مجدداً على التزامنا ولإعادة التأكيد على المسؤوليات.

يجب ضمان الأمن الغذائي عن طريق تدابير قادرة على كفالة القضاء على سوء التغذية. ولتحقيق هذه الغاية، سيكون من الضروري رفع الإنتاجية في القطاع الزراعي بحيث يتناسب العرض مع الطلب.

وربما كان من الخطأ التقليل من شأن الآثار المترتبة على ندرة الأغذية. وقد أشار الوزير Tremonti مؤخراً إلى أن الغذاء ليس سلعة يمكن تركها للسوق دون أي تنظيم كان. نحن في حاجة إلى اعتبار أن الآثار السياسية والاجتماعية للأزمات الغذائية تتخذ أشكالاً مأساوية شأنها شأن النزاعات والهجرات الجماعية.

وبالتالي، فمن واجبنا أن نتخذ الخطوات الضرورية لئلا تتسبب في اتساع الفجوة بين الأثرياء والفقراء. وهكذا، فمن دواعي ارتياحي أن أتمكن من تأكيد التزام الحكومة الإيطالية بمساندة المبادرات التي ينفذها المجتمع الدولي. ولدى الاضطلاع برئاسة مجموعة الدول الصناعية الثمانية الكبرى في هذه السنة، واعتماداً لنهج طويل الأجل، تعترم إيطاليا القيام بدور رئيسي في مساندة العمل الجاري في الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية لضمان أمن غذائي مستمر.

والاهتمام الخاص الذي يوليه الوزير Tremonti لهذه القضية في الاجتماع الحالي لوزراء مالية مجموعة السبعة يشهد أيضاً على التزامنا. ويؤكد التزام إيطاليا أيضاً الدعوات التي وجهها الوزير، وبخاصة إلى رئيس الصندوق، السيد بوغه، وإلى قادة المؤسسات الدولية الآخرين للمشاركة ولمناقشة مشكلة الأمن الغذائي. وقد أبرزت نتائج الاجتماع الحاجة إلى وضع سياسة زراعية في صلب جداول الأعمال السياسية للحكومات والمنظمات الدولية. والواقع هو أن العالم سيحتاج بحلول عام 2050 إلى ضعف الغذاء المتوافر اليوم. وهذا الطلب الذي لا يمكن تلبيةه بزيادة رقعة الأراضي الزراعية يستلزم زيادة سنوية في الإنتاجية الزراعية من 1-2 في المائة إلى 3-5 في المائة.

وتستجيب وكالات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقراً لها لهذه الأزمة بتقديم المعونة الطارئة وبطرح مبادرات هيكلية. فقد رفع برنامج الأغذية العالمي حجم تدخلاته، مبرهنناً على مرونة في التكيف مع التحديات الجديدة. وتتحرك منظمة الأغذية والزراعة إلى الأمام عن طريق برنامج إصلاح جذري، وبخاصة في مجال التسيير، وسوف تسفر هذه العملية عن رفع الكفاءة فيما تقدمه المنظمة من مساعدات. وتمكّن الصندوق من التصدي للتحديات الجديدة بتجديد الترتيبات التنظيمية المنجزة من خلال تنفيذ خطة عمل فعالة في الوقت المناسب.

إن التقدم الذي أحرزته المنظمات الثلاث حتى الآن لمشجع. ويسر الحكومة الإيطالية أنها ساعدت في تعزيز مؤسسات الأمم المتحدة عن طريق مساندتنا لعمليات الإصلاح، وتقديم مساهمات مالية كبيرة، مثل تعهد إيطاليا بالمساهمة بمبلغ 80 مليون دولار أمريكي للفترة 2010-2012، من أجل تجديد موارد الصندوق الذي اكتملت المفاوضات بشأنه في ديسمبر/كانون الأول.

وقد وفرت الحكومة الإيطالية أيضاً المقر الجديد للصندوق الواقع في Via Paolo di Dono، والذي بدأ يعمل بالفعل، والذي افتتح رسمياً بالأمس.

إننا مسرورون بالأسلوب الذي استجابت به الدول الأعضاء في الصندوق لاقتراح تجديد موارد الصندوق، وبتحقيق الهدف البالغ 1.2 مليار دولار أمريكي. ويشهد هذا الالتزام المالي الجديد على الاعتراف بجدوى استراتيجيات الصندوق ومعاييرها الإدارية، بل ويدعو الإدارة في الوقت نفسه إلى بذل المزيد من الجهود لتكثيف قدرة المؤسسة مع ما تتطلبه إدارة حجم أكبر من الموارد.

السيد الرئيس، أود أن أختتم خطابي بالتأكيد على مساندة إيطاليا المطلقة للصندوق لأهمية مهمته المتنامية، وللإصلاحات الجارية، ولقدرته على التصدي بفعالية للتحديات الجديدة التي تطرحها الأزمة الحالية.

وإلى الرئيس بوغه الذي تشرف ولايته على الانتهاء، أود أن أعرب عن امتنان الحكومة الإيطالية العميق لإنجازاته ولمظاهر القوة التي أبدتها في إدارة دفعة هذه المؤسسة خلال هذه الأوقات العصيبة.

أتمنى النجاح الباهر للرئيس بوغه في مساعيه المقبلة، وأتمنى لجميع المشاركين استمراراً لأعمالهم مثمراً للغاية.

رسالة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون

يسرني أن أبعث إليكم بأحر التمنيات بمناسبة انعقاد الدورة الثانية والثلاثين لمجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

ويأتي اجتماعكم هذا في وقت تفاقم فيه الأزمة المالية العالمية من أثر أزمة الأغذية جاعلة التحديات التي تواجه أكثر الناس هشاشة وعرضة للمخاطر في العالم أكثر صعوبة.

إننا ندرك تماما أنه من غير الممكن الحد من الفقر في العالم بدون إدخال تحسينات على الزراعة K وبخاصة زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة. فمعظم الفقراء من المزارعين . ومعظم العمل الزراعي تقوم به النساء. وجهود المزارعين تسهم إلى حد كبير في الناتج المحلي في البلدان الفقيرة. وبالتأكيد يمكن للمزارعين الفقراء أن يرفعوا من إنتاجيتهم K وأن يزيدوا من ناتجهم بمقدار الضعف لا بل ثلاثة أضعاف. ولا بد لمنظومة الأمم المتحدة من أن تلعب دورها في ضمان قيامهم بذلك.

ويضع الإطار الشامل لفرقة العمل الرفيعة المستوى المعنية بأزمة الأمن الغذائي العالمي أولويتين ملحتين وشاملتين. لا بد لنا من التصدي للاحتياجات الآنية للجوعى في العالم، كذلك لا بد لنا أيضا من المساهمة في الأمن الغذائي والتغذوي العالمي على المدى الأبعد من خلال خلق القدرة على تحمل التحديات والأزمات بما فيها تغير المناخ التي تهدد المكاسب الإنمائية التي جهدنا للحصول عليها.

ويعتبر الصندوق حليفا حاسما في مسألة المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة في العالم. وبحكم كونه شراكة مبتكرة بين منظمة البلدان المصدرة للنفط ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والبلدان النامية، فإنه مثال للتعاون العالمي الضروري لتحقيق غاياتنا المشتركة. وأشير على وجه الخصوص إلى الأوقات العصيبة حين استجابت الدول الأعضاء في الصندوق للإصلاحات الفعالة التي يجريها الصندوق، وأدركت دوره الحاسم من خلال الموافقة على أكبر تجديد لموارد الصندوق في تاريخه.

أود أن أشكر الرئيس لينارت بوغه على قيادته للصندوق وعلى إسهامه الأوسع في منظومة الأمم المتحدة. والجدير بالذكر في هذا الصدد، ترأسه للجنة رفيعة المستوى المعنية بالبرامج التابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق، وإسهامه القوي في فرقة العمل التي أنشأتها للتصدي لأزمة الغذاء. لقد سعدت بالعمل معه، وإنني أتطلع قدما للخطوات التي ستتخذها دورة مجلس المحافظين هذه لزيادة زخم جهودنا الرامية إلى استئصال الفقر والجوع. وتفضلوا بقبول تمنياتي لكم بدورة مثمرة.

بيان رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية السيد لينارت بوغه بمناسبة الدورة الثانية والثلاثين لمجلس محافظي الصندوق

السيد رئيس المجلس،
أصحاب المعالي،
المحافظون الموقرون،
الضيوف الكرام،
السيدات والسادة،

مرحبا بكم في روما وفي الصندوق. واسمحوا لي أن أشارك رئيس مجلس المحافظين في الإعراب عن ترحيبي الحار بكم.

وقد أسعدني تمكّن عدد كبير منكم من المشاركة أمس في التدشين الرسمي للمقر الجديد للصندوق، الذي يشكل دلالة ملموسة على تجدد الصندوق.

لقد أعقب أزمة الغذاء والأزمة المالية في عام 2008 أزمة اقتصادية عالمية ناشئة لا تتكرر سوى مرة في الحياة. وحتى قبل أن تبدأ الأزمة، كان واحد من كل ستة من سكان العالم يعيشون في جوع وفقير. وعدد هؤلاء أخذ في الازدياد الآن، حيث أضيف مائة مليون من البشر إلى صفوف الفقراء خلال العام الماضي، وهو ما تسبب في عكس الاتجاه الهبوطي السابق. وذلك بمثابة قرع لناقوس الخطر لنا جميعاً.

جعلت الأزمة الغذائية من الأمن الغذائي مسألةً استراتيجية تحظى باهتمام كبير لدى قادة الحكومات. فللمرة الأولى منذ عقود، اجتمع زعماء العالم في المؤتمر الرفيع المستوى في روما في يونيو/حزيران من العام الماضي، للحديث عن المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة واحتياجاتهم. وقد دعيت السبت الماضي للتحديث عن موضوع الأمن الغذائي في اجتماع وزراء مالية مجموعة السبع هنا في روما. ويكرس حالياً قدر أكبر من الاهتمام في مجال السياسات والموارد لتعزيز الأمن الغذائي. وقد تكون هناك فرصة حقيقية الآن لمعالجة الأمن الغذائي والجوع والفقر المزمنين في العالم. وينبغي ألا نفوت هذه الفرصة. ويجب أن تكون نقطة الانطلاق فهم مشترك للأسباب الكامنة وراء الأزمة الغذائية ولأنجح السبل للتغلب عليها.

غير أن الحقيقة الصارخة هي أن العرض على الأجل الطويل غير قادر على مواكبة الطلب. ومن المتوقع أن يزيد الطلب العالمي على الأغذية بنسبة 50 في المائة بحلول عام 2030، وأن يتضاعف بحلول عام 2050. في الوقت نفسه، فإن الإنتاجية الزراعية، التي زادت بنسبة 4 إلى 5 في المائة في السبعينات وأوائل الثمانينات، قد تراجعت بنسبة 1 إلى 2 في المائة حالياً.

في الهند، انخفض نمو الإنتاجية في مناطق الثورة الخضراء إلى الصفر أو أقل من ذلك في بعض المناطق. في أبريل/نيسان الماضي عندما شاركت رئيس وزراء الهند السيد Manmohan Singh في افتتاح المنتدى العالمي الأول للصناعات الزراعية في نيودلهي، قال في خطابه التاريخي إن الثورة الخضراء في الهند قد بلغت مداها، وإن ثمة حاجة ملحة لثورة خضراء ثانية.

تمنح عدم التناسب بين زيادة الطلب على الأغذية والزيادة البطيئة في العرض عن اتجاه تنازلي في احتياطات الحبوب. وقد تجاوز الاستخدام العالمي للحبوب، في الواقع، الإنتاج خلال سبع سنوات من بين السنوات التسع

الماضية. واستناداً إلى هذه الخلفية، سيؤدي سوء الأحوال الجوية في أي من المناطق الرئيسية لإنتاج الحبوب، أو غير ذلك من العوامل المؤقتة، بسهولة إلى ارتفاع كبير في أسعار الأغذية. ومع زيادة حالات الجفاف والفيضانات جراء تغير المناخ يمكننا أن نتوقع قدراً أكبر من التقلب في أسعار الأغذية خلال العقد القادم.

نظراً للإمكانية المحدودة لزيادة مساحة الأراضي المتاحة للزراعة، ينبغي أن تأتي زيادة الإنتاج في معظمها من خلال زيادة إنتاجية الهكتار الواحد من الأراضي الزراعية الموجودة. ووفقاً للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، لا بد من زيادة نسبة الإنتاجية السنوية لتصبح 3 إلى 5 في المائة. ولا يمكن لذلك أن يحدث من تلقاء نفسه، بل يتطلب مزيداً من الاهتمام السياسي وقدراً أكبر من الاستثمار في سلسلة القيمة الزراعية برمتها، سواء في مجال البحوث، والاستثمارات الزراعية، والبنية الأساسية الريفية، والخدمات المالية الريفية، والتصنيع الزراعي، وإقامة أسواق للأغذية تتسم بالكفاءة والتنافسية، على المستوى القطري والإقليمي والعالمي.

في عالم اليوم ما يقرب من 500 مليون من المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة، يزيد مجموع أفراد أسرهم عن ملياري شخص، أي ثلث البشرية. وهم يزرعون 80 في المائة من الأراضي الزراعية في أفريقيا وآسيا. كما يشكلون الغالبية العظمى من الفقراء، ويعيشون على أقل من دولار أو دولارين أمريكيين يومياً. وهم يشكلون، في الوقت نفسه، جزء هاماً من إمكانات الإنتاج العالمي للأغذية.

عندما قامت الصين، بين عامي 1991 و 2001، بمضاعفة إنتاجها من الحبوب من خلال الزراعة، بحيازات تقل مساحتها عن 0.2 هكتار في المتوسط، أخرجت بذلك نحو 400 مليون شخص من دوامة الفقر. وقد جاءت الصين في أعقاب الثورة الخضراء في الهند، وأصبحت في بيت نام بدورها في السنوات الأخيرة مُصدراً زراعياً رئيسياً، لمحصولي الأرز والبن مثلاً، وذلك من خلال زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة. كما شهدنا في أفريقيا حالات نجاح مماثلة في ملاوي وغانا.

غير أن إنتاجية معظم مزارع أصحاب الحيازات الصغيرة منخفضة جداً، إذ لا تتعدى إنتاجية الهكتار الواحد في أفريقيا، في كثير من الأحيان، نحو طن واحد من محصولي الأرز والذرة. وهم لا يحصلون على الأنواع الحديثة والعالية الإنتاجية من البذور أو الأسمدة، ويعتمدون على الأمطار غير الموثوقة. وقد برهن العديد من الدراسات والمشروعات، بما فيها تلك التي يدعمها الصندوق، مراراً وتكراراً، على أن بوسع هؤلاء المزارعين أن يزيدوا بسهولة غلتهم بمقدار ضعفين أو ثلاثة أضعاف لتصبح 3 أو 4 أطنان وأكثر للهكتار الواحد، وذلك إذا ما تمكنوا من الحصول على ما هو مناسب من بذور وأسمدة وأساليب ري، وعلى التمويل اللازم لشرائها.

ويبدو تأثير هذا النوع من الاستثمار جلياً في مشروع يموله الصندوق في حقول الأرز في بنن. فقبل عام من الآن، كانت المزارعة Brigitte Addassin تكافح كي تعيش على أقل من دولارين أمريكيين في اليوم. وبفضل دعم قدمه الصندوق، تحولت إلى زراعة "الأرز الجديد من أجل أفريقيا"، وهو صنف خليط من أنواع الأرز الآسيوية والأفريقية، ينمو بسرعة، وأكثر مقاومة للآفات، ويتطلب كميات أقل من المياه. ونتيجة لذلك، وباستعمال أساليب الري والأسمدة المحسنة، تمكنت Brigitte من زيادة محصولها من الأرز من 1.5 طن إلى 6.5 طن، وهو ما يعتبر غلة ممتازة.

وثمة إمكانات كبيرة تمثلها المحاصيل المحلية التي غالباً ما يطويها النسيان، مثل الذرة الرفيعة، والدخن، والبطاطا الحلوة، والكاسافا. لذا فإن زيادة الغلة ليس بالأمر المستحيل، لكنه يحتاج إلى زيادة في الاستثمار في الزراعة على نحو مطرد.

بحسب تقديرات إطار العمل الشامل الذي أعدته فرقة العمل الرفيعة المستوى المعنية بأزمة الأمن الغذائي العالمية، التي أنشأها الأمين العام في العام الماضي، وتجمع بين الأمم المتحدة ومؤسسات بريتون وودز، لا بد من توفير استثمارات إضافية بمبلغ 12 إلى 20 مليار دولار أمريكي في السنة من أجل تحقيق الزيادة المنشودة في إنتاجية صغار المزارعين.

ويشكل مبلغ المليار يورو المقدم من المفوضية الأوروبية، ومبلغ المليار يورو الذي تعهد رئيس الوزراء Zapatero في مدريد بتقديمه على مدى خمس سنوات الشهر الماضي، مثالين يحتذى بهما لبقية العالم. بيد أن المطلوب أكثر بكثير.

تضطلع المساعدة الإنمائية الرسمية بدور هام في هذا المجال. فمنذ ثلاثين عاماً، كان الدعم المقدم للزراعة يمثل نحو 18 في المائة من مجموع هذه المساعدة، أما اليوم فهو يبلغ 3 في المائة تقريباً. ولذا، لا بد من تغيير ذلك، وقد طالب إطار العمل الشامل بزيادة المساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة للزراعة بما لا يقل عن 10 في المائة.

ومن شأن هذه الزيادة، إذا ما اقترنت بزيادة كبيرة في الاستثمارات العامة المحلية، كما تعهدت البلدان الأفريقية في إعلان مابوتو بإيصالها إلى 10 في المائة، أن تساعد في تهيئة الظروف اللازمة لزيادة الإنتاجية والإنتاج والدخل. ويمكنها أيضاً أن تقوم بتهيئة الظروف اللازمة لجذب الكثير من الاستثمارات الخاصة إلى قطاع الزراعة.

في العديد من البلدان الفقيرة، لا سيما في أفريقيا جنوب الصحراء، توفر الزراعة ثلث الناتج المحلي الإجمالي، و 40 في المائة من الصادرات، وما يصل إلى 70 في المائة من فرص العمل. ومن شأن الزراعة الأكثر دينامية أن تنهض بالاقتصاد ككل كما رأينا في الهند، والصين، وفيت نام، وملاوي، وغانا.

سيعطي الاستثمار في المزارعين زخماً كبيراً للحد من الفقر ويساعد في تحقيق الهدف الأول من الأهداف الإنمائية للألفية المتمثل في الحد من الفقر بمقدار النصف بحلول عام 2015. وقدّر البنك الدولي أن زيادة بنسبة 1 في المائة في الناتج المحلي الإجمالي الزراعي تؤدي إلى الحد من الفقر بمقدار 4 أضعاف مما تقوم به الزيادة في الناتج المحلي الإجمالي غير الزراعي.

واسمحوا لي أن أخلص الصورة الكبيرة في خمس نقاط:

- (أ) يجب أن نزرع المزيد من الأغذية بنسبة 50 في المائة بحلول عام 2030، وبنسبة 100 في المائة بحلول عام 2050
- (ب) التوسع في المناطق المزروعة ليس سوى جزء صغير من الحل
- (ج) زيادة الإنتاجية الزراعية، وزيادة إنتاج الهكتار الواحد من الأطنان أمران مهمان. علينا أن نزيد النسبة الحالية التي تتراوح بين 1 و2 في المائة سنوياً لتصبح بين 3 و5 في المائة بصورة مستدامة
- (د) إعادة الالتزام السياسي والمالي في النهوض بالزراعة أمران ضروريان
- (هـ) 500 مليون من صغار المزارعين يمكنهم ويجب أن يكونوا جزءاً من الحل.

السيد رئيس المجلس،

وبصورة مباشرة أكثر، يمكننا، من خلال تعزيز إنتاج أصحاب الحيازات الصغيرة خلال السنتين أو السنوات الثلاث المقبلة بتوفير المدخلات والاستثمارات اللازمة، أن نعرّز الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي، ونساعد في

استعادة النمو الاقتصادي لمساره الذي يتهدده خطر محقق حالياً بسبب الأزمة المالية والاقتصادية العالمية التي تتفاقم بسرعة.

في عامي 2006 و 2007، تم تقديم حوالي 90 مليون دولار أمريكي إلى ما يقرب المليونين من الأسر الزراعية في ملاوي لدعم البذور والأسمدة، وذلك بمعدل 50 دولاراً أمريكياً لكل مزرعة، مما تمخض عن زيادة في الغلة تصل قيمتها إلى 160 مليون دولار أمريكي. وذلك دليل على أن النجاح ممكن لدى توفر الظروف والموارد اللازمة.

السيد رئيس المجلس،

على الرغم من الحاجة الماسة للتكيف مع آثار تغير المناخ، فإن بمقدور الممارسات الزراعية السليمة أن تسهم كثيراً في التخفيف منها. وبوسع المزارعين أن يسهموا في عزل الكربون والحد من انبعاثاته، من خلال أنشطة زراعة الغابات والمحافظة عليها، وإدارة المراعي والأراضي المزروعة بالأرز، وكذلك حماية مستجمعات المياه التي تحد من مخاطر إزالة الغابات، وتعرية التربة. وينبغي أن تشمل الحوافز المالية للتخفيف من آثار تغير المناخ أيضاً صغار المزارعين.

يمثل ترويج الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية لدى السكان الريفيين الفقراء جزءاً أساسياً من عمل الصندوق، فهو يستضيف الآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

السيد رئيس المجلس،

يجب أن نستمتع إلى السكان الريفيين الفقراء أنفسهم ونعمل معهم عن كثب. فهم يعرفون احتياجاتهم وأولوياتهم أكثر من أي شخص آخر. وحينما ينتظمون معاً في منظمات المزارعين والمنتجين، فهم يضيفون القوة لتطلعاتهم. وهم شركاء مهمون للصندوق. وفي كثير من أنحاء العالم، تقوم مجتمعات السكان الأصليين بالإعراب عن احتياجاتها الإنمائية وأصبح الصندوق شريكاً يحظى بثقتها. ويمثل تطوير العمل مع السكان الأصليين أحد التحديات والمسؤوليات الكبيرة الماثلة أمام الصندوق. ويولي الصندوق أولوية خاصة للمزارعات النساء اللاتي ينتجن أكثر من نصف الإمدادات الغذائية في العالم النامي، بل إن هذا الرقم أكبر من ذلك في أفريقيا جنوب الصحراء. فلولا كفاح النساء الريفيات اليومي، من الفجر وحتى غروب الشمس، لحدث لا محالة نقص في الغذاء. وحينما يتم الإصغاء إليهن ويكن جزءاً حقيقياً من البرامج الإنمائية، فإن فرص النجاح تزيد!

السيد رئيس المجلس،

على مدى السنوات السبع الماضية، زاد برنامج العمل في المتوسط بما يقارب 10 في المائة سنوياً، من خلال تمويل البذور المحسنة، وتقديم المزيد من التمويل الصغري، وإنشاء المزيد من الطرق، ومساعدة مجموعات الدعم الذاتي، والتدريب، والإرشاد، والري، وتعزيز المؤسسات، وغير ذلك من أشكال الدعم الحيوي للمجتمعات المحلية الريفية.

ومن خلال ذلك، حققنا تحسناً كبيراً في نوعية البرامج التي يمولها الصندوق وأثرها. ويسعدني أن أقول أن التقييمات التي أجراها مكتب التقييم المستقل في الصندوق تظهر تحسناً في الفعالية، والاستدامة، والابتكار، والأثر على الفقر. ونحن على الطريق الصحيح لبلوغ الأهداف المحددة في خطة عمل الصندوق. غير أنه لا هودة في الالتزام بالمزيد من التحسين.

- على مدى السنوات القليلة الماضية، مر الصندوق كمنظمة بعملية إصلاح عميقة.
- فقد صممنا نظاماً جديدةً وأدوات وعمليات لتطوير استراتيجيات وبرامج مستندة إلى النتائج.
- ووسعنا حضورنا على المستوى القطري.
- وزدنا بشكل معتبر من إشرافنا المباشر على المشروعات والبرامج.
- وحسنا الاستهداف وإدارة المعرفة والقدرة على الابتكار.
- وحققتنا كفاءات وفوائد إدارية بالإضافة إلى تقليص تكاليف المعاملات.
- وأدخلنا إصلاحات جديدة على الموارد البشرية علاوة على تغيير الثقافة لتستند إلى القيم الجوهرية.
- وفي مسح إجمالي لموظفي الأمم المتحدة جرى عام 2008 وشمل حوالي 15 000 موظف من 34 منظمة من منظمات الأمم المتحدة، احتل الصندوق المرتبة الثانية بالإجمال.

إننا، باختصار، منظمة تستند إلى القيم وتقودها النتائج، نتفهم الحاجة للإبقاء على إصلاح وتغيير مستمرين. خلال السنوات الثماني من عملي كرئيس للصندوق، رأيت أن أهم أصول الصندوق هم موظفيه ولا يمكنني أن أفهم حقهم من التقدير والاعتراف بحرفيتهم ومهنتهم، والتزامهم وتقانيهم في ظروف شديدة الصعوبة. والآن وبعد أن أضفنا عدداً متزايداً من موظفي المكاتب القطرية، أود أن اعترف بدورهم الحيوي في الصندوق الجديد الذي هو آخذ في التشكل. إنهم بحاجة لدعمنا وللاعتراف بجهودهم أكثر من أي شخص آخر.

واعترافاً منكم بأهميتنا وبفعاليتنا الإنمائية المتزايدة، فقد وافقتم أيها الدول الأعضاء في الصندوق، في ديسمبر/كانون الأول من العام الماضي على تجديد جديد لموارد الصندوق يمثل زيادة غير مسبوقه بحدود 67 في المائة عن التجديد الأخير، مما يجعله أكبر تجديد في تاريخ الصندوق. إن الثقة بالصندوق تتعكس واضحة بقيام ستة بلدان حتى تاريخه بأكثر من مضاعفة تعهداتها. وقد قادت المملكة العربية السعودية المسيرة بإعلانها المبكر عن زيادة مساهمتها بخمسة أضعاف، كما قام عشرون بلداً بزيادة تعهداتهم بأكثر من 50 في المائة. وإنني لأحث أولئك الذين لم يعلنوا تعهداتهم بعد، أن يفعلوا ذلك أثناء هذه الدورة لمجلس المحافظين إذا أمكن.

على مدى السنوات الأربع القادمة سيوفر الصندوق حوالي 3.7 مليار دولار أمريكي لدعم برامج ومشروعات زراعية بتكلفة استثمارية إجمالية، بما في ذلك التمويل المشترك، بقيمة 8.5 مليار دولار أمريكي. ونحن نتوقع لهذه المشروعات أن تساعد حوالي 70 مليون فقير من الرجال والنساء من أصحاب الحيازات الصغيرة لزيادة إنتاجيتهم وإنتاجهم ودخلهم.

وبفضلكم أيها الدول الأعضاء، غداً الصندوق أقوى الآن مما كان عليه منذ ثماني سنوات عندما أدليت ببياني الأول أمام مجلس المحافظين. في العديد من البلدان النامية، يعتبر الصندوق الآن واحداً من أكبر مصادر تمويل الزراعة والتنمية الريفية. إلا أنه لم يكن بالإمكان تحقيق ولو جزء مما أنجزناه لولا التعاون الوثيق مع شركائنا: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وبرنامج الأغذية العالمي هنا في روما والمنظومة الأوسع للأمم المتحدة، والبنك الدولي والمصارف الإنمائية الإقليمية، وصندوق الأوبك للتنمية الدولية، ومرفق البيئة العالمية، ومنظومة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية والعديد من الشركاء الآخرين الثنائيين والمتعددي الأطراف.

ومن أهم شركائنا البلدان النامية نفسها، أنتم، حكومات الدول الأعضاء، وفقراء الريف، ومنظماتهم ومنظمات المزارعين والمنتجين التي تتزايد أهميتها يوماً بعد يوم.

إن الصندوق شريك نشط في المنظومة الدولية. ونحن ملتزمون بالعمل تحت قيادة حكومات دولنا الأعضاء بطريقة منسجمة ومتسقة مع إعلان باريس وجدول أعمال أكررا. وأظهر مسح خاص برصد إعلان باريس أجرى عام 2008، أن أداء الصندوق أقوى من غيره في الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية الأخرى في أكثر المؤشرات. ويلعب الصندوق دوراً نشطاً في مبادرة الأمم المتحدة الواحدة ويعمل بصورة وثيقة مع الفرق القطرية للأمم المتحدة ويحدد الحضور الميداني مع الوكالات الشريكة وهنا أود أن أقدر بصورة خاصة الدعم المستمر الذي نتلقاه في هذه العملية من برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.

إننا سعيديون لأننا تمكنا من الإسهام في فرقة العمل رفيعة المستوى المعنية بأزمة الأمن الغذائي العالمي التي أنشأها الأمين العام للأمم المتحدة. وأنا سعيد لأننا سنقوم باستضافة مركز روما للأمانة العامة لفرقة العمل هذه. وإننا نتطلع أيضاً للعب دورنا في الشراكة العالمية المقترحة بشأن الزراعة والأمن الغذائي.

ومع دخولنا لعهد جديد في ظل رئيس جديد للصندوق، أود أن اعترف بأهمية تسييركم وإدارتكم القوية والاستراتيجية لهذه المنظمة.

أنتم أيها الدول الأعضاء في الصندوق، ومن خلال المجلس التنفيذي، تضعون جدول أعمالنا. وتوفرون لنا التوجيه من خلال السياسات والاستراتيجيات. وأنتم تتابعون من خلال الرصد والتقييم الحثيثين. وأنتم تحددون وتعززون قيمنا الجوهرية، وأنتم تضمنون بقاء الصندوق الحد الفاصل للفعالية للإنمائية.

وأود أن أعنتم فرصتي الأخيرة هذه لأشكركم أيها الدول الأعضاء، على الدعم الذي منحتموه لهذه المنظمة ولي شخصياً على مدى ثماني سنوات كنت فيها رئيساً للصندوق. وأنا على ثقة من أنكم ستستمررون في منح نفس الدعم القوي لمن سيخلفني رئيساً له.

أشكركم على الثقة التي منحتموها لي، والإيمان الذي أظهرتموه بالصندوق، والاستعداد لدعم الإصلاح، والجاهزية لتوفير الموارد الضرورية للسماح للصندوق بالنمو والتطور وتحقيق قدراته الكامنة. وأنا فخور بكوني شريكاً لكم في هذا التطور.

وأود أن أشكركم على كونكم مضيفين رائعين عندما زرت العديد من بلدانكم وعلى منحي هذه الفرصة شخصياً لأرى وبأم عيني حتى في أكثر المناطق النائية في العالم الفرق الذي أحدثناه. من المجموعات النسائية للعون الذاتي في أعماق المناطق القبلية في تشاتيسغار في الهند إلى تعاونية للمزارع الأسرية خارج آسونسيون في باراغواي. ومن نظم ري على مستوى القرية وحظائر المواشي المحلية بالقرب من بحيرة فيكتوريا في تنزانيا إلى مزارعي المناطق المرتفعة من الصين، ومن برنامج للتمويل الصغرى في مجتمع محلي لهنود المايا في شبه جزيرة يوكاتان إلى رابطة للادخار والائتمان على ضفاف نهر السنغال في شرقي السنغال. ومن الأراضي الجديدة المروية في مصر إلى الحقول القاحلة خارج حلب في سوريا، ومن الأراضي المنخفضة المكتظة بالسكان والمخصصة لزراعة الأرز في جاوة في إندونيسيا إلى مجتمعات الصيادين خارج بيرا في موزامبيق.

لقد اتحد الأفراد والأسر والمجتمعات ومنظمات المزارعين، وكلهم من البشر المتجذرين في ثقافتهم والتمسكين بهوياتهم وسبل رزقهم، معاً في قرية عالمية من الأمل. ومسؤوليتنا المشتركة تكمن في توسيع هذه القرية العالمية لتصل إلى الفقراء والجوعى الذين يعيشون حياة مليئة باليأس واليأس لكي نساعدهم على تحقيق الأحلام التي نشترك فيها جميعاً كبشر.

وشكراً لكم.

كلمة المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة الدكتور جاك ضيوف، يلقيها بالنيابة عنه السيد James G. Butler نائب المدير العام

إنه لمن دواعي سروري أن أكون معكم هذا الصباح للتحدث أمام هذا الجمع العظيم.

فمنذ أكثر من 30 عاماً مضت، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية هو الحصن المنيع في المعركة الدائرة لاستئصال الفقر والجوع الريفيين، وأود أن أنتهز هذه المناسبة لتهنئة الصندوق على إنجازاته المثيرة للإعجاب في سعيه لتحقيق مهمته. وقد قدرت الدول الأعضاء ذلك بوضوح وكافأته بكرم من خلال التجديد الثامن لموارد الصندوق، وتمثل ذلك بدعمها لبرنامج عمل لفترة ثلاث سنوات بقيمة 3 مليارات دولار أمريكي منها 1.2 مليار دولار أمريكي على شكل مساهمات جديدة. وإذا ما أخذنا بالحسبان الأزمة المالية العالمية، يعد هذا بحق إنجازاً عظيماً.

تميز عام 2008 بلا شك بكونه عام التحديات الاستثنائية بالنسبة للدول النامية. وتهدد أزمة "الأغذية والوقود والمال" الثلاثية الأبعاد الأمن الغذائي والتغذوي العالمي وإمكانية تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وتفرض مجموعة واسعة من التحديات الإنسانية والاجتماعية الاقتصادية والبيئية والإنمائية والسياسية وتلك المتعلقة بحقوق الإنسان والسلام والأمن. ففي عامي 2007 و2008 دفعت الأزمة بحوالي 115 مليون إنسان إضافي من أضعف الناس في العالم في براثن الجوع المزمن، بحيث وصل عدد الجياع في العالم إلى حوالي 1 مليار شخص وانعكس التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الدولية المتفق عليها عالمياً للحد من الجوع.

ويحتل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأغذية العالمي موقع الطليعة في جهود المجتمع الإنمائي الدولي الرامية إلى مواجهة أثر الأزمة، وبشكل خاص من خلال فرقة العمل الرفيعة المستوى المعنية بأزمة الأمن الغذائي العالمية التي يستضيف الصندوق أمانتها التنسيقية في روما، وتقوم هذه الفرقة بتنسيق جهود منظومة الأمم المتحدة في مواجهة الأزمة العالمية بما فيها تسهيل عملية وضع استراتيجية وخطة عمل استناداً إلى الأولويات، أو ما يعرف بإطار العمل الشامل. ويعتبر مرفق الأغذية التابع الذي وافق عليه الاتحاد الأوروبي مؤخراً بقيمة 1 مليار يورو شاهداً على قدرة فرقة العمل الرفيعة المستوى المعنية بأزمة الأمن الغذائي العالمية والتزامها بالقيام بهذا الدور. وساهم الصندوق ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأغذية العالمي أيضاً في نجاح الاجتماع الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي للجميع الذي عُقد الشهر الماضي في مدريد. وشكل اجتماع مدريد خطوة إضافية نحو تأكيد العزيمة السياسية الضرورية لتعزيز العمل المتسق والفعال والدائم من أجل ضمان الأمن الغذائي لجيلنا والأجيال القادمة. ودعا الاجتماع إلى تحسين الشراكات واستقطب التأييد لتحقيق قفزة في تعبئة الموارد لمواجهة الوضع الحالي غير المقبول في انعدام الأمن الغذائي في العالم. وأوضح رئيس الوزراء الإسباني السيد Zapatero معالم الطريق بتعهده بمبلغ 1 مليار يورو، أو ما يعادل 1.3 مليار دولار أمريكي، للمساعدة في مكافحة الجوع خلال السنوات الخمس القادمة ومراقبته للحكومة في التزامها بتخصيص 0.7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للمساعدة الإنمائية.

وتمثل هذه الحصيلة التعاون المكثف والفعال بين وكالات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقراً لها، والذي سيتعزز عما قريب من خلال وثيقة استراتيجية مشتركة للتعاون. واستناداً إلى أهدافنا المشتركة والمزايا النسبية

لكل منا، يسرني أن أعلمكم بأننا نمشي بخطى حثيثة نحو إيجاد طرق وأساليب فعالة للتعاون في مجال الأنشطة النموذجية وفي مجالات مثل التخطيط الاستثماري ومواءمة جمع المعلومات ورسم خرائط الهشاشة وإدارة مخاطر الكوارث. وأتطلع في المستقبل إلى تعاون ميداني أقوى، بما في ذلك تطوير أدوات البرمجة القطرية المشتركة، من أجل تحسين الانسجام والتوافق مع الأولويات الإنمائية الوطنية وضمن ملكية وطنية أكبر وفقاً لمبادئ إعلان باريس بشأن فعالية المعونة وبرنامج عمل أكرأ.

سيدي الرئيس، يعد إطار العمل الشامل مساهمة قيّمة لعملنا المشترك من أجل تحسين الأمن الغذائي، والذي يحظى بالزخم ضمن منظومة الأمم المتحدة وخارجها. وسيعمل كمحفز للمداخلات وذلك من خلال تقديم لائحة من السياسات والخطوات إلى الحكومات والوكالات والمنظمات الدولية والإقليمية لتستمد منها الاستجابات الملائمة.

وفي استجابتها السريعة للأزمة الغذائية، قامت وكالات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقراً لها بزيادة الوعي وتعبئة الموارد وقدمت المعونة الغذائية والتغذوية الطارئة والمستهدفة والبنود والأسمدة والمدخلات الزراعية الأخرى والتمويل، وقدمت الدعم لتوسيع نطاق شبكات الأمان مثل برامج التغذية في المدارس والغذاء مقابل العمل في العديد من الدول والمجتمعات الأكثر هشاشة. ووفقاً للنهج الثنائي المتفق عليه الذي يطبقه إطار العمل الشامل، تتم صياغة الخطط حالياً من أجل ضمان استدامة وتكثيف هذه الاستجابات، بدمج إجراءاتنا معاً لتحقيق الأمن الغذائي المستدام على المدى الطويل. ولكن ما زالت هناك حاجة إلى المزيد من الموارد لتنفيذ هذه الخطط ولمنع حدوث تدهور إضافي في الوضع الغذائي والتغذوي في البلدان التي تواجه تحديات لقدراتها على التكيف.

ولتفادي المزيد من التدهور في مجال الجوع والمعاناة الإنسانية والتحديات المستقبلية لاستقرار الاجتماعي، لا بد من توفير الموارد الضرورية للإيفاء بالتزاماتنا تجاه أكثر الناس هشاشة في العالم وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وبشكل خاص الهدف الأول من هذه الأهداف الإنمائية للألفية. ولا بد أيضاً من مراجعة النظام الدولي الحالي الذي أدى إلى زيادة احتياجات الجوع والفقير. ومن الضروري إيجاد شراكة عالمية معززة ومستدامة لجلب الحكومات، والمؤسسات المتعددة والإقليمية، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، والمنظمات غير الحكومية للعمل معاً بانسجام وتعاون في مواجهة الجوع والفقير. والمطلوب ليس أقل من "نظام عالمي جديد للأغذية".

أود أن أركز على هذا المفهوم، مفهوم "النظام العالمي الجديد للأغذية".

وبهذا الصدد فقد دعا عدد من المنتديات، بما فيها المؤتمر الرفيع المستوى بشأن الأمن الغذائي العالمي والمنعقد في يونيو/حزيران الفائت في منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وقمة الثمانية المنعقدة في يوليو/تموز في اليابان، والدورة الطارئة (الخامسة والثلاثون) لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، إلى تعزيز تسيير الأمن الغذائي العالمي. وتتعلق الاقتراحات بشكل خاص بتشكيل فريق خبراء دولي رفيع المستوى معني بالأغذية والزراعة تناط به مهمة إجراء التحليلات العلمية، وشراكة عالمية لتعزيز الحوار مع جميع الشركاء مما يؤدي إلى تسهيل تنسيق وتنفيذ خطط العمل.

ستحتاج الشراكة العالمية بشأن الأغذية والزراعة إلى اتباع مسارات متعددة بما في ذلك ضمان تواصل وزارتي رفيع المستوى للمحافظة على الالتزام السياسي؛ والمحافظة على حوار سياساتي مع المانحين من أجل دعم تحسين المواءمة والتنسيق والقدرة على التنبؤ؛ وبناء حوار سياساتي على المستوى الميداني بين الحكومات

الوطنية والمانحين المحليين ومنظمات المجتمع المحلي والقطاع الخاص؛ وضمان سياسات واستراتيجيات أفضل للزراعة والأمن الغذائي. وعلى المستويين الإقليمي والقطري سترصد الشراكة العالمية النتائج وتنتشر الدروس المستفادة وتعممها، وتساعد على إيجاد الروابط بين دول الجنوب، وتدعم الانسجام السياساتي وتحديد الفجوات المالية ومعالجتها. ولا بد من فتح باب النقاش بشأن تأسيس الشراكة كما لا بد من أن تكون العملية شاملة لجميع أصحاب المصلحة المعنيين.

وسيوفر فريق الخبراء رفيع المستوى أسلوباً لتجميع المعرفة العلمية لصانعي القرار الذين يعالجون قضية الأمن الغذائي وأيضاً معلومات منتظمة وموثقة بشأن أوضاع الأمن الغذائي العالمي الحالية والطويلة الأمد، استناداً إلى توافق في الآراء على أعلى المستويات. وسيطلب ذلك تطوير علاقات قوية مع المؤسسات الأكاديمية والبحثية وكذلك مع الخبراء المرموقين في هذا المجال من جميع أنحاء العالم.

وأود أن أذكر أن وكالات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقراً لها تعد مستودعاً أساسياً للمعطيات والمعلومات والتحليلات على جميع مستويات الأمن الغذائي والزراعة. وقد اكتسب الصندوق، على مدى 30 عاماً من الاستثمارات والخبرة العملية مع صغار المزارعين والمجتمعات الريفية، معرفة وخبرات قوية في مجال النهج الابتكارية للتنمية الزراعية والحد من الفقر. وتعد منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة منظمة معرفية محترمة ومركزاً للتفوق على كامل طيف فروع الزراعة والتنمية الريفية. وتُشكل تقارير تقدير الأمن الغذائي في حالات الطوارئ لبرنامج الأغذية العالمي الأساس للاستجابة الإنسانية العالمية لحالات الطوارئ الغذائية. وبشكل جماعي يتمتع الصندوق ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأغذية العالمي بحضور ميداني كبير متعدد التخصصات، مثل فرق الأمن الغذائي المواضيعية على المستوى القطري.

وتوفر اللجنة التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمن الغذائي العالمي، التي تم تشكيلها بعد مؤتمر الغذاء العالمي في عام 1974، منتدى ضمن منظومة الأمم المتحدة لمراجعة ومتابعة السياسات والبرامج المتعلقة بالأمن الغذائي العالمي. وفي هذه العملية تدرس اللجنة المشاكل والقضايا الرئيسية التي تؤثر على أوضاع الأمن الغذائي العالمي، وترصد إجراءات أصحاب المصلحة المعنيين وتقتراح الخطوات الضرورية لتشجيع تحقيق هدف الأمن الغذائي العالمي. ولجنة الأمن الغذائي العالمي مفتوحة لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وتضم ممثلين عن الوكالات الدولية الأخرى والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني والقطاع الخاص. وبهذه الصفة، فإنها توفر منتدىً حيادياً عالمياً للصيغة.

أما التحالف الدولي للقضاء على الجوع فيجمع معاً الجهات الفاعلة الرئيسية من الأمم المتحدة والمجتمع المدني على المستوى العالمي للعمل معاً على معالجة قضايا الجوع وسوء التغذية على المستويات العالمية والقطرية. وتتمثل المبادئ الرئيسية له في الاستقطاب المشترك للتأييد، والربط الشبكي/دعم البرامج الوطنية ورفع التقارير إلى لجنة الأمن الغذائي العالمي حول التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف قمة الغذاء العالمية والأهداف الإنمائية للألفية. ويتمتع التحالف الدولي للقضاء على الجوع بالدعم على المستوى الوطني من التحالفات الوطنية للقضاء على الجوع، التي تم تشكيلها في 18 دولة نامية و5 دول تابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ويتم حالياً تشكيل 25 تحالفاً وطنياً إضافياً للقضاء على الجوع. وأكد رؤساء وكالات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقراً لها بشكل مشترك دعمهم لتعزيز التحالف الدولي للقضاء على الجوع. وبالتالي أود أن أنتهز هذه

المناسبة لأنادي بتوسيع عضوية التحالف وتقوية عمله العالمي، وبشكل خاص من خلال تطوير قدرات التحالفات الوطنية للقضاء على الجوع على استقطاب التأيد.

وأما منتدى المزارعين الذي يرعاه الصندوق، والذي يجتمع مرة كل عامين لتعزيز مشاورات عالمية بعد سلسلة من المشاورات على المستويين الوطني والإقليمي، فيُعد عملية من القاعدة إلى القمة للنقاش والحوار بين صغار المزارعين ومنظمات المنتجين الزراعيين والصندوق والحكومات التي تركز على التنمية الريفية والحد من الفقر. ويرتكز المنتدى الذي يتواءم بشكل كامل مع الأهداف الاستراتيجية للصندوق على الشراكات الصلبة والتعاون على المستويين القطري والإقليمي.

إن العالم بأسره متخلف بشكل ملحوظ عن البرنامج الزمني الموضوع لتحقيق أهداف قمة الغذاء العالمية والأهداف الإنمائية للألفية المتمثلة في تخفيض عدد الجياع في العالم إلى النصف بحلول عام 2015. إذ يعاني واحد من أصل سبعة أشخاص من سوء التغذية ومن الجوع المزمن أو الشديد - وهذا بالتأكيد وضع لا يُحتمل. وتتوفر لدينا الاستراتيجيات والبرامج والخطط للقضاء على الجوع وضمان الأمن الغذائي للجميع. فنحن نعرف ما علينا عمله ولكن نتقننا الأساليب والبيئة الصحيحة للقيام بذلك. وباختصار، لا بد من تشكيل نظام جديد للأمن الغذائي العالمي. وخلال عام 2009 أتوقع من وكالات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقراً لها قيادة عملية صياغة خارطة طريق للوصول إلى توافق واسع في الآراء حول القضاء السريع والنهائي على الجوع في كوكبنا.

سيدي الرئيس، اسمح لي بإنهاء كلمتي بتقدير إنجازاتك خلال فترة توليك منصب رئيس الصندوق لفترتين متعاقبتين. خلال هذه المدة نفذ الصندوق، كما هو الحال في منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة الآن، برنامجاً كبيراً من الإصلاحات أدى إلى تبني الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2007 - 2010، ونظام معزز بشكل كبير لتصميم المشاريع وضبط الجودة، ونظام على مستوى المنظمة للتخطيط وإدارة الأداء لقياس النتائج والإبلاغ عنها. وكنتم جهة فاعلة رئيسية على الساحة الدولية. وبصفتك رئيس اللجنة السياسية الرفيعة المستوى في مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق لعبت دوراً أساسياً في تقديم الإلهام والزخم لصياغة السياسات والتوصل إلى التناغم حول القضايا العامة في منظومة الأمم المتحدة. وأود أن أنتهز هذه المناسبة لتقدير الدور الهام الذي لعبته بشكل محدد في مجال تعزيز مشاركة الوكالات في صياغة التخطيط الاستراتيجي وتطوير السياسات والبرامج وتنفيذها، وفي المجالات الأخرى التي تتطلب إيلاء الأولوية للاستجابة للتحديات التي تواجه منظومة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي. وأخيراً، أود أن أقدر إنجازات الصندوق الاستثنائية تحت قيادتكم في مجال التنمية المناصرة للفقراء، وبشكل خاص في مجالات مثل تمكين المرأة ومجتمعات السكان الأصليين، والري صغير النطاق، وإيصال خدمات التمويل الصغرى وتطوير المعرفة الزراعية. وهذه أمثلة على سبيل الذكر لا الحصر. وحتى بعد مغادرتكم، أتمنى أن نعتمد على دعمكم في السنوات القادمة.

أتمنى لكم دورة مجلس محافظين ناجحة.

كلمة السيدة جوزيت شيران، المديرية التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي

يشرفني أن أخطب مجلس المحافظين الموقر هذا، بمن فيه من وزراء وقادة وخبراء في الزراعة والأمن الغذائي من جميع أنحاء العالم.

نجتمع هنا في روما في لحظة حرجة من لحظات التاريخ، تداخلت فيها ثلاث أزمات. فالأزمة الغذائية وأزمة الوقود والأزمة المالية فرضت علينا أن نطرح الأسئلة الأساسية الأهم. هل بإمكاننا أن نكفل الأمن الغذائي الأساسي؟ هل بإمكاننا أن نتأكد من أننا سننتج ما يكفي من الأغذية وأنه سيكون بوسع سكان العالم أن يحصلوا على كميات من الأغذية تكفي لبقائهم واستمرارهم؟

فعلى الرغم من الجهود الجبارة التي يبذلها الكثيرون لتلبية احتياجات الجياع الطارئة وما يلزم من بذور وأسمدة، فإننا نعرف أن الجوع في تزايد، حيث انضمّ إلى صفوف الجياع 115 مليون شخص. واليوم يأوي نحو مليار إنسان إلى فراشه وهو جائع.

وأود في اجتماعنا اليوم، إلى جانب الاحتفاء بقائد عظيم محبوب في معركة الأمن الغذائي العالمي، لينارت بوغه، أن أذكر ثلاث نقاط:

- (1) أصبح الأمن الغذائي اليوم إحدى قضايا السلام والأمن الأهم في عصرنا هذا.
- (2) إننا قادرون، بل ومجبورون، على كسب معركة مكافحة الجوع وتحقيق الأمن الغذائي العالمي. أجل، إننا قادرون على ذلك.
- (3) هذا التحدي أكبر من أي دولة أو مؤسسة لوحدها - علينا ان نعمل معاً أو أن نسقط معاً. فيما يتعلق بالنقطة الأولى: إننا لم نخرج من المعمة بعد، فزعزعة القدرة على الحصول على الأغذية قضية تمس الاستقرار العالمي، وليس بوسع احد أن يتنبأ بطول الأزمة الاقتصادية الراهنة أو بعمقها. بيد أن التاريخ يعلمنا درسين اثنين.

أولهما هو أن أفقر الناس في العالم هم الذين سيكونون الأشد تضرراً. وثانيهما هو أننا في هذا الأمر معاً، وإذا تجاهلنا نداء الجوع فإننا نعرض أنفسنا للتهلكة.

ومع تفاقم الحالة في العالم خلال السنة الماضية، شبه كثيرون الوضع بأيام الركود الكبير السوداء. في تلك الأيام، كانت المصارف تغلق أبوابها ومعدلات البطالة تتزايد وملايين الأسر تدفع دفعاً إلى هاوية من الفقر والجوع اليأس - وفي دول متتالية.

في تلك الأيام، منذ نحو قرن من الزمان، اختارت البلدان المختلفة أن تتطوي على نفسها وأن تتسحب من المجتمع الدولي، فانتهجت سياسات العزلة التي غدت الانكماش المتزايد. وتمخض هذا كله عن عقد هيمن فيه انعدام الاستقرار السياسي وبرز نجم الدكتاتوريات.

وخلال الفترة التي تلت عام 1929، غرق العالم في حرب أزهدت حياة الملايين. وبعد أزمة الأغذية في عام 1974، أسقطت حكومات كثيرة حيث كان الجوع هو الوقود الذي غذى سخط الجماهير. وخلال أزمة ارتفاع

أسعار الأغذية في العام الماضي، شهد أكثر من ثلاثين بلداً مظاهرات احتجاج بسبب حال الأغذية. ففي العام الماضي تعرض الكثيرون للجوع عندما شهدت أسعار الأغذية ارتفاعها الشديد الذي تجاوز قدراتهم. وفي عامنا هذا، يتعرض الكثيرون للجوع مع الهبوط السريع في دخل أسرهم، بل واختفاء هذا الدخل كلياً.

ويتعين ألا يبقى موضوع الجوع والأمن الغذائي حكراً على العاملين في حقل المساعدة الإنسانية والخبراء التقنيين وفعالي الخير. فهذا التحدي، وأكررها هنا ثانية، يتعلق بالسلام والأمن العالميين وهو يمس استقرار الأمم.

منذ أيام فقط، مثل الأدميرال Dennis Blair، المدير الجديد للاستخبارات الوطنية الذي عينه الرئيس الأمريكي باراك أوباما، أمام مجلس شيوخ الولايات المتحدة ليلبغ أن الأزمة الاقتصادية، وليس الإرهاب أو الانتشار النووي، هي التي تقف اليوم على رأس قائمة شواغل الولايات المتحدة الأمنية.

قال الأدميرال: "إن نحو ربع بلدان العالم تعرضت بالفعل لمشاكل عدم الاستقرار، وإن على مستوى منخفض، من قبيل تغيير الحكومات بسبب البطء الاقتصادي الحالي. وأضاف إن "شغل الولايات المتحدة الأمني الأساسي على الأجل القصير يتمثل في الأزمة الاقتصادية العالمية وتداعياتها الجيوسياسية".

وكما أورد Andrew Natsios، المدير السابق للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، في بحث جديد أعدّه تحت عنوان "انقلابات الغذاء المقبلة"، فإنه "من غير المحتمل أن تنتشر المجاعة في العالم أجمع لتتسبب في الثورات والاضطرابات والجوع الشامل، غير أنه لا يزال من الممكن أن يؤدي ارتفاع أسعار الأغذية، المستمر منذ عام 2004، إلى عقبات وخيمة في حال استمراره، وإلى انكماش يشمل العالم كله متسبباً في انخفاض هائل في دخل الأسر في البلدان النامية".

ويتعين علينا في عالم أشد ترابطاً مما كان عليه في الثلاثينيات، أن نقاوم النزعات الانعزالية وبيئة يسودها مبدأ "كل ينود عن أمته وحدها".

ويمكننا في أعقاب أزمة الأغذية في العام الماضي أن نعتبر ذود المرء عن أمته عملاً لاعقلانياً. فالأمر لم يقتصر على أن أسعار الأغذية الأساسية لم تعد في متناول الفقراء، لأن الدول التي يتوفر لديها المال لم تستطع هي الأخرى أن تشتري السلع الأساسية نظراً لانخفاض المخزونات العالمية إلى أدنى مستوياتها التاريخية.

ومن سوء الطالع أن المؤشرات جميعها تدلّ على أن أزمة العام الماضي الغذائية لا تزال بعيدة عن الانتهاء. وتحذر دراسة جديدة صدرت الشهر الماضي عن Chatham House من "ضائقة غذائية عالمية" مقبلة. ذلك أن العوامل التي تدفع بعجلة ارتفاع الأسعار على الأجل الطويل، من قبيل تغير المناخ والافتقار إلى الاستثمارات في الزراعة وإنتاج الوقود، فضلاً عن تزايد معدلات استهلاك الأغذية، كلها عوامل مستمرة.

ومع أن أسعار الأغذية هبطت عن مستويات العام الماضي الشديدة الارتفاع، فإنها لا تزال على مستويات مرتفعة تاريخياً. ووفقاً لأرقام صندوق النقد الدولي، تزايدت الأسعار العالمية للحبوب اليوم بنسبة 71 في المائة عما كانت عليه في 2005، و7,5 في المائة عما كانت عليه في 2007. كما تواصل الارتفاع أسعار الأسواق المحلية في كثير من البلدان، وبتأثير انخفاض الامدادات. من ذلك مثلاً أن أسعار الذرة الصفراء في ملاوي ارتفعت بنسبة 100 في المائة من عام إلى عام. وفي بنن، كان الارتفاع بنسبة 45 في المائة.

وقد حذر وزير الزراعة في الفلبين، Arthur Yap، في بيان أمام الاجتماع الرفيع المستوى المعني بتوفير الأمن الغذائي للجميع في مدريد، من أن نسبة المخزون إلى الاستخدام وصلت أدنى مستوى لها منذ 30 عاماً. وهو يسمى هذا الوضع بأنه "الهدوء الذي يسبق العاصفة" ويدعو إلى اتخاذ تدابير عاجلة، من قبيل دعوة برنامج الأغذية العالمي إلى النظر في إنشاء مخزون غذائي لصالح دول العالم، يتحقق به قدر من اليقين والاستقرار.

وكما بيّن رئيس وزراء إسبانيا Zapatero في مدريد، فإن الأزمة المالية تضاعف من محنة الجوع، مع انخفاض دخل الأسرة وتزايد تهميش الذين يعيشون على أقل من دولار واحد أو اثنين في اليوم.

وينكب برنامج الأغذية العالمي على مراقبة خمسة عوامل لتنبؤ كيفية تأثير الأزمة المالية على الجوع بين الفئات الأشد ضعفاً. أول هذه العوامل هو الاعتماد المفرط على التحويلات. فمع تباطؤ الاقتصاد العالمي، تتباطأ أيضاً التحويلات التي يرسلها المهاجرين إلى الوطن. وقد بدأ يظهر الأثر الشديد لذلك. من ذلك مثلاً أن التحويلات هذه شكلت 19 في المائة من الناتج المحلي الاجمالي في جمهورية قرغيزستان في 2008، وهي نسبة هبطت عما كانت عليه في 2007، ويمكن أن تشهد مزيداً من الهبوط في 2009. وقد أدى تباطؤ الاقتصاد إلى دفع 600,000 شخص إلى حالة من الجوع تتطلب تدابير عاجلة. وطلبت الحكومة من برنامج الأغذية العالمي ان يعود للعمل في قرغيزستان لأول مرة منذ عام 1992.

وتعتبر التحويلات جزءاً حيوياً من اقتصاد مختلف البلدان في العالم. ونسبتها في المتوسط 20 في المائة في هايتي، بينما يزيد متوسط الاعتماد على التحويلات في الناتج المحلي الاجمالي في عدد من بلدان أمريكا الوسطى إلى 25 في المائة. وتتلقى أفريقيا من التحويلات نحو 20 مليار من الدولارات.

وثاني العوامل التي نراقبها هو الاعتماد المفرط على الصادرات. في العام الماضي، كان الاعتماد على استيراد الأغذية سبباً من اسباب الضعف. أما اليوم، في وقت الأزمة الاقتصادية العصبية، فإن الاعتماد المفرط على التصدير يخلق نوعاً جديداً من انواع الضعف. فمع تباطؤ الصادرات يتباطأ دخل البلدان الفقيرة، ويقدر صندوق النقد الدولي أن صادرات أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى ستهبط إلى النصف في 2009، مما سيقطع مصدراً حيوياً للعمالة والدخل ورأس المال الأجنبي.

أما العامل الثالث فهو تزايد معدلات البطالة والفقير، مما يهدد بدفع مزيد من الفقراء العاملين إلى صفوف الفقراء الجوع. وتقدر منظمة العمل الدولية أن عدد العاطلين عن العمل يمكن أن يرتفع إلى 50 مليون شخص هذا العام. ويتمثل العامل الرابع في تراجع الاستثمار والقدرة على الحصول على الائتمان. وتحذر صحيفة الفايننشال تايمز في مقال افتتاحي لها هذا الشهر تحت عنوان "حذار من المقايضات" من أن دولاً كثيرة باتت "تتدخل في شبكة صفقات المقايضة السرية كبديل عن الأسواق العالمية للسلع الأساسية"، وذلك لنضوب تمويل التجارة الدولية للأغذية أو لكونه أصبح باهظ التكلفة. ويقول البعض أن الحصول على خطوط اعتماد لشراء الأغذية لبلدانهم لم يعد من الأمور الممكنة.

وأما العامل الخامس فيتعلق بالحصول على الإمدادات الكافية. فقد بدأنا مجدداً في رؤية دول توقف تصدير الأغذية، وهو ما فعلته بلدان كثيرة في غرب أفريقيا تقادياً للتضخم في اسعار الأغذية وحمايةً للعرض. وتعد بلدان أخرى إلى استيراد المزيد، وتحاول بلدان كثيرة أن تجدد مخزونها المستنفذ. وهناك عودة إلى شبح التكديس. ويتعين علينا أن نعود إلى مساءلة أنفسنا: أترانا نشهد انهياراً أساسياً في بعض جوانب الأسواق العالمية

للأغذية حيث لم يعد بوسع الدول أن تثق بقدرتها على ضمان ما يكفي من العرض أو على الحصول على الائتمان لتمويل ما تحتاج إلى شرائه.

وتتطلب مواجهة هذه التحديات الخطيرة أقصى ما يمكن من اهتمام الرؤساء ورؤساء الوزارات والملوك والملكات والأمين العام للأمم المتحدة وفرقة العمل الرفيعة المستوى، التي تتولى نيابة رئاستها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومن اهتمامكم أتم جميعاً. ولا بد لمجموعة البلدان الثمانية التي تستضيفها إيطاليا هذا العام، ولمجموعة العشرين، وغيرها، من أن تبقى مسألة الأمن الغذائي على رأس جدول أعمالها، وهي تخطط للقيام بذلك.

غير أن علينا ألا نياس، إذ أن من الممكن أن ننتصر في هذه المعركة. لقد نجحنا خلال الفترة بين عامي 1969 و 2004 في تخفيض نسبة الجوع إلى نصف ما كانت عليه. ومن الأمم التي تخلصت من الفقر خلال هذه الفترة الصين وغانا وملاوي وتايلاند وكثير غيرها. وقد سلكت هذه البلدان طريق النجاح الذي اختطته قبل بضعة أجيال إيرلندا وفنلندا والسويد واليابان وغيرها.

والواقع أن لدينا كل الأسباب التي من شأنها أن تشجعنا لما حققته جهودنا المشتركة خلال العام الماضي، فقد أثبتت هذه الجهود فعاليتها عندما تعاونت الدول والوكالات والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص لمواجهة تحدٍّ لم يسبق له مثيل. وخلال العام الماضي، وبفضل سخاء كثير من البلدان، تمكن برنامج الأغذية العالمي من الوصول إلى 100 مليون محتاج، وساعد أكثر من 80 بلداً على التخفيف من حدة عدم استقرار الأغذية وعلى اتقاء آلام هائلة.

وقد شهدنا في ذلك أسرع وأكبر عملية توسع في المساعدة الطارئة. وفقدنا 14 شخصاً سقطوا على طريق الواجب، وتعرضت سفننا لغارات القراصنة، كما تعرضت شاحناتنا وسائقونا لاعتداءات مماثلة. ولكن ما كان بإمكان أي شيء أن يقطع على برنامج الأغذية العالمي طريق الوصول إلى طفل جائع.

إن جهودنا هذه تستكمل الجهود العلمية الطويلة الأجل التي يضطلع بها كل من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية و الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية والبنك الدولي ومنظمات أخرى. وأود أن أشكر الدول على المساعدة على ضمان تحسين فعاليتها. وقد أوضح الرئيس أوباما أن الجوع والفقر يحتلان مكاناً عالياً على جدول أعماله، فأمريكا تمول 40 في المائة من أعمال المساعدة الطارئة. كما أن كثيراً من البلدان زادت حجم ما كانت تقدمه سابقاً ضعفين أو ثلاثة أضعاف.

بيد أن هذه المعونة الغذائية تختلف عما شهده غابر الأيام، بقيادة كل من بلجيكا وكندا والمفوضية الأوروبية وبلدان الشمال الأوروبي النوردية والتحالف من أجل تحقيق ثورة خضراء في أفريقيا ومؤسسة Gates ومؤسسة Howard G. Buffett، قمنا بإطلاق مبادرة "الشراء من أجل التقدم". ويشترى برنامج الأغذية العالمي اليوم 80 في المائة من أغذيته من البلدان النامية، وربع هذه الكمية يأتي من بلدان الجنوب الأفريقي، مما يساعد على كسر دائرة الجوع من جذورها. والمبادرة مصممة بحيث تساعد جهود الاتحاد الأفريقي والجهود الوطنية الرامية لتحقيق الاستقلال الغذائي.

كما قمنا لتونا في برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية بإطلاق مبادرة للشراء من أجل التقدم مع حكومة موزامبيق بهدف ضمان حصول المزارعين الذين

نشترى منتجاتهم على حبوب وأسمدة أفضل. وقد استخدم أحد المزارعين في موزامبيق، Alfredo، ما كسبه من مال من خلال الشراء من أجل التقدم لشراء لوازم مدرسية لأطفاله وملابسه لأسرته ولشراء أدوات للعمل. وهو يخطط لزراعة خمسة اضعاف ما كان يزرعه سابقاً من اللوبياء، فهو يعرف أن هناك من يشتري المحصول. وقد قال لأحد موظفينا: "أما الآن وقد ضمنت وجود مشتر أكيد، فإني سأنتج أكثر من الماضي بكثير."

والواقع أن برنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية يعملان منذ أكثر من ثلاثة عقود من الزمن، إلى جانب منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، لحل المشاكل معاً. واليوم نعمل سوية في 18 مشروعاً في 14 بلداً، معظمها في أفريقيا وآسيا. وتقرن استراتيجية هذه المشاريع المساعدة الغذائية والتغذية التي يقدمها برنامج الأغذية العالمي بالتمويل الذي يوفره الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بغية مواجهة الجوع والفقر الريفي بصورة شاملة. ونقوم من خلال برامج الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب والائتمان الصغري بتعزيز القدرة على الصمود والاكتفاء الذاتي.

ولا يمكنني أن أنهي كلمتي دون الإشادة بلينارت بوغه والإرث الهام الذي خلفه بعد فترة رئاسة استمرت ثمان سنوات. وقد تعرفت على لينارت عندما عيننا كوفي أنان معاً في فريق العمل الرفيع المستوى المعني بالاتساق على مستوى المنظمة. وقد اتضح لي وقتها أن قلبه يشتعل رغبةً في تمكين الأمم المتحدة من مكافحة الفقر والجوع بصورة فعالة ومن الترويج للاكتفاء الذاتي للفئات الشد ضعفاً في العالم.

وقد جاء من بلد كان يعاني قبل اجيال ثلاثة من مستويات عالية من الفقر وسوء التغذية. وتتجسد فيه روح السويد وعقليتها التي تقول "نستطيع أن نفعل ذلك" وما يقترن بهذه العقلية من سخاء لا حد له. وقد حول، وهو رئيس للصندوق، هذا الالتزام إلى عمل فعال. ويمكن أن نصف نهج لينارت في القيادة بأربعة عناصر [تبدأ جميعها بحرف D بالانجليزية] هي:

التفاني Dedication

اللياقة Decency

التصميم Determination

المحرك الداخلي Drive

هذه العناصر الأربعة هي التي ساعدت لينارت على قيادة الصندوق ليصبح أكثر فعالية حتى مما كان عليه. فمن معالم فترته في الصندوق النجاح في زيادة فعالية الصندوق وكفاءته وصلته بالواقع. كما مارس لينارت القيادة هنا على صعيد روما أيضاً بينائه الجسور بين الدول المانحة ووكالات الأمم المتحدة الأخرى ومع الذين يخدمون في الميدان.

ويساعد هذا التعاون على تحقيق النتائج على مسارين يقوم عليهما النهج المتبع في الأمم المتحدة كلها إزاء الأمن الغذائي، ألا وهما: (1) مسار العمل بصورة مباشرة وفورية للتمكين من الحصول على الأغذية المغذية؛ (2) مسار التنمية الزراعية الأطول أجلاً بغية القضاء على أسباب الجوع الجذرية.

يقال أن عمل الإنسان عندما يترك منصبه يستمر بعده من خلال المعجبين به. إنني واحدة من هؤلاء المعجبين، وبرنامج الأغذية العالمي يقف على أهبة الاستعداد للبناء على منجزات لينارت للحد من الفقر والجوع.

ويتمثل جانب كبير من هذا الإرث في فهم أنه لا يمكن لأي شخص أو وكالة أو دولة على انفراد أن يقوم بذلك. وعلينا أن نعمل جميعنا معاً لضمان أنه وبينما نركز على Wall Street (أي مركز المال والاقتصاد عموماً) وعلى الشارع العادي ألا ننسى الأماكن التي لا يوجد فيها شوارع أصلاً.

لقد ذكر Dennis Blair، رئيس الاستخبارات الذي عينه أوباما، أن من الآثار المباشرة الفورية للأزمة الاقتصادية أن الدول ان تستطيع الوفاء بالكامل بالتزاماتها في ميدان المساعدة الانسانية.

لا يمكننا أن نسمح بحدوث ذلك. لا بد لنا من متابعة الطريق المرسوم.

وليذكر التاريخ أن العالم، وقد واجهه تحد لا مثيل له، لم يتراجع بل وقف في مجموعه يدافع عن أشد الناس ضعفاً.

وشكراً لكم.

كلمة السيد كانايو نوانزي بعد تعيينه رئيساً للصندوق الدولي للتنمية الزراعية

أولاً، اسمحوا لي أن أعرب عن امتناني للثقة التي منحتمني إياها الدول الأعضاء في الصندوق الممثلة هنا اليوم بانتخابي رئيساً للصندوق للسنوات الأربع القادمة. أشعر بالفخر على وجه الخصوص لأن هذا الدعم قد جاء من القوائم الثلاث في الصندوق. فالشراكة الفريدة بين دول منظمة البلدان المصدرة للنفط والدول النامية ودول منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي التي يمثلها الصندوق قوة أساسية لا بد لنا من الاستمرار بتعزيزها معاً خلال السنوات القادمة. واسمحوا لي أيضاً أن أشكر المرشحين الآخرين على التزاماتهم بالصندوق ومشاركاتهم في عملية انتخابية تميزت بالانفتاح والشفافية.

وإنه لفخر لي وتحد في آن واحد أن يتم اختياري للعمل من أجل فقراء الريف من خلال ترأسي لوكالة الأمم المتحدة المعنية بتحسين حياتهم. وأود أن أكرر كلمات الأمين العام للأمم المتحدة في رسالته اليوم التي وصف فيها هذه المنظمة بالحليف الحاسم لصغار المزارعين في العالم. وأود أن أرى الصندوق ينمو لكي يصبح حليفاً أقوى لفقراء الريف. وسنستمر في تقوية وتعميق عملية التغيير والإصلاح خلال السنوات القليلة القادمة مع تركيز قوي على إدارة الموارد البشرية، مما يتطلب الجرأة في العمل لتحقيق النتائج التي نتوقعونها وأنا أعتمد على دعمكم خلال هذه العملية.

في سياق التركيز على إدارة الموارد البشرية، ستمثل إحدى أولوياتي في ضمان قدرة موظفي الصندوق، الذين يعد تفانيهم والتزامهم الأصل الأساس للصندوق، على تقديم أفضل ما لديهم في هذه الأوقات العصيبة. وسيستمر تحقيق النتائج والآثار الملموسة على أرض الواقع، من خلال مشاريعنا وبرامجنا وبالتعاون مع شركائنا، جوهر عمل الصندوق. ومع تعزيز حضورنا القطري وإشرافنا المباشر سنستمر في تقوية جدول عملنا بشأن الجودة. وتتنبق قوتنا كحليف أيضاً من تعاوننا الوثيق مع الوكالتين الشقيقتين هنا في روما، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأغذية العالمي، ومع منظومة الأمم المتحدة بأكملها، ومع مؤسسات بريتون وودز. ولن يتمكن النظام العالمي من مواجهة تحديات الأمن الغذائي إلا بالعمل سوياً. وسيستمر الصندوق في كونه شريكاً فعالاً في المساعي العالمية وأتمنى أن أعتمد على دعمكم الدائم.

وإلى لينارت، هذا الشخص الرائع، أنقدم بشكري الخاص لأنه أوصل المؤسسة إلى الموقع الذي تحتله اليوم. فتحت قيادتكم ازداد حجم برنامج عمل الصندوق بنسبة الضعف تقريباً. لقد حققنا زيادة ملحوظة في جودة مشاريعنا وبرامجنا وتزامن ذلك مع تنفيذ برنامج إصلاحات شامل وعميق. إنك تترك خلفك إرثاً لن يُنسى في الصندوق وخارجه. وقد كان العمل معك في الفريق شرفاً لي وخبرة تميزت بالمتعة والإثارة. أتمنى لك ولأسرتك كل النجاح في مساعيك المستقبلية، ولا بد أن أضيف هنا بأنك تتركني أمام تحدٍ عظيم.

وأود أن أتقدم بالشكر العميق لبلدي نيجيريا لإيمانها بي ودعمها لي، وإلى جميع الدول الأعضاء في الصندوق من جميع القوائم التي عملت معها في الماضي بصفات مختلفة والتي منحتمني بوجه خاص دعمها أثناء الانتخابات. وأتطلع لتقوية تعاوننا. وبالطبع يذهب شكري الجليل وتقديري إلى زوجتي جوليانا.

وأخيراً، اسمحوا لي أن أقول لمن يقارب عددهم 1 مليار نسمة ينامون كل ليلة وهم جياع، بأنهم هم سبب وجودنا - الصندوق والأعضاء مالكي هذا الصندوق ومن وكلوا إليهم إدارة هذا الصندوق - هنا اليوم. وسيتمثل التحدي

أماننا في جعل الزراعة مجال التركيز الرئيسي للحكومات من أجل الحد من الفقر والجوع وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وأنا على يقين بأننا سنحقق النجاح من خلال دعمكم و عملنا المشترك.

البيان الذي ألقاه رئيس مجلس المحافظين معالي الدكتور Sayyadi Abba Ruma في ختام الدورة الثانية والثلاثين لمجلس المحافظين

السيد رئيس الصندوق

السيد الرئيس المنتخب للصندوق

المحافظون والمندوبون الموقرون

السيدات والسادة

لقد حان الوقت لاختتام أعمال الدورة الثانية والثلاثين لمجلس محافظي الصندوق. وإنا هنا لنصادق على التجديد الثامن لموارد الصندوق وهو الأكبر في تاريخه، ونحتفل بالإرث الذي أضفاه الرئيس لينارت بوغه على هذه المؤسسة، ونجتمع أيضاً واضعين ثقتنا بالرئيس المنتخب كانايو نوانزي لقيادة الصندوق في معركته ضد الفقر الريفي. إن العملية الشاملة الشفافة عالية الاحترافية التي أدت إلى تعيين الرئيس الجديد للصندوق قد جمعت الدول الأعضاء معاً، ووجهت التركيز على أهمية دورنا المحوري في تسيير هذه المنظمة.

لقد اجتمعت كلمة المجلس على إدراك الأثر المدمر الهائل للأزمة المالية التي يشهدها اقتصاد العالم، وبخاصة على أولئك الأكثر هشاشة وعرضة للمخاطر. في الكلمتين الافتتاحيتين اللتين ألقاهما كل من معالي السيد Paulo Bernardo Silva وزير التخطيط والميزانية والإدارة في البرازيل، والسيد Nicola Casentino نائب وزير الاقتصاد والمالية في الجمهورية الإيطالية قد تم التأكيد على أهمية دور المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة في التصدي للتحديات التي نتظرنا، ومساهماتهم الأساسية في التنمية الاقتصادية المستدامة من خلال زيادة الإنتاجية الزراعية. وبحكم كونه قائد المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة في العالم، فإن مهمة الصندوق قد غدت أكثر صلة وأهمية الآن مما كانت عليه في أي وقت مضى. وقد سلطت رسالة الأمين العام للأمم المتحدة السيد بان كي مون الضوء مرة أخرى على الصندوق كعضو مهم في منظومة الأمم المتحدة، الممثلة في هذه الدورة بالمنظمتين الشقيقتين للصندوق في روما: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأغذية العالمي.

المحافظون الموقرون،

خلال هذه الدورة، سررنا أيضاً بالترحيب بجمهورية جزر مارشال كعضو جديد في الصندوق. كما صادق المجلس أيضاً على القوائم المالية المراجعة للصندوق لعام 2007، وميزانية الصندوق ومكتب التقييم فيه لعام 2009، وبرنامج الإنهاء الطوعي المبكر للخدمة في الصندوق، ومخصصات رئيس الصندوق كما اقترحتها لجنة مخصصات رئيس الصندوق وأوصى بها المجلس التنفيذي.

كذلك أود أن نتوجه بشكرنا وتهانينا لأعضاء هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثامن لموارد الصندوق على التزامهم المخلص بالصندوق والمستفيدين منه، والذي أدى إلى اختتام ناجح لمفاوضات الهيئة، التي خرجت بتوافق في الآراء على مستوى مستهدف قدره 1.2 مليار دولار أمريكي لمساهمات الدول الأعضاء في التجديد، أي بزيادة قدرها 67 في المائة عن التجديد السابع للموارد، لبرنامج عمل بقيمة 3 مليارات دولار أمريكي للفترة

2010-2012. وإذا ما أضفنا إلى هذا المبلغ التمويل المشترك، فستكون النتيجة استثماراً إجمالياً في الزراعة والتنمية الريفية بما يعادل 7.5 مليار دولار أمريكي، تصل فوائده إلى حوالي 60 مليوناً من الفقراء الريفيين لمساعدتهم على تحسين حياتهم.

كما تم انتخاب أعضاء جدد للمجلس التنفيذي لفترة ثلاث سنوات. وإننا ندرك جميعاً أهمية عمل المجلس التنفيذي الذي يسهل في نهاية المطاف مداولاتنا بما يرفعه من توصيات. وهنا اسمحو لي بالنيابة عنكم أن أعبر عن أحر التمنيات بالنجاح لزملائنا في المجلس التنفيذي، وأن أشكر الأعضاء الذين انتهت فترتهم فيه على عملهم الدؤوب. واستعرض المجلس أيضاً التقارير الخاصة بالتجديد السابع لموارد الصندوق، والنفقات الخاصة بالمقر الجديد للصندوق وتنفيذ نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، علاوة على التقرير المرحلي للأنشطة التشغيلية للآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

المندوبون الموقرون،

ولنستعين في دورتنا هذه، وهي الأخيرة التي يحضرها السيد لينارت بوغه بوصفه رئيساً للصندوق، سمعنا تقديرات عديدة لإدارته وقراراته الحكيمة التي اتخذها في توجيه موارد الصندوق باتجاه الإيفاء بمهمته، ألا وهي تمكين السكان الريفيين الفقراء من التغلب على الفقر. والأهم من ذلك، اعتراف محافظي الدول الأعضاء في الصندوق وامتنانهم لما أبداه السيد بوغه من دأب وتفانٍ خلال فترة شغله لمنصبه. فقد فسحت رؤيته الثاقبة المجال لتطور المنظمة داخلياً وعلى صعيد العمليات الخارجية على حد سواء، مما جعل الصندوق، ولنستعين بكلماته الحرفية، أداة مختبرة ومثبتة لمحاربة الفقر. ولم يقتصر الأمر على ثناء المجتمع الإنمائي الدولي عليه وإنما اكتسب السيد بوغه أيضاً تقدير واحترام العاملين في المنظمة، والذي يعد علامة تميز القائد الحقيقي. تفضل أيها الرئيس بوغه بقبول أحر تمنياتنا لك بالنجاح على ما ستسلكه من درب في المستقبل.

كذلك لا بد من توجيه شكرنا وامتناننا للعاملين في الصندوق، الذين تستحق خبراتهم وجهدهم في التخطيط والتنظيم لهذا المؤتمر كل الثناء والتقدير. ونخص بالشكر كعادتنا دائماً المترجمين الفوريين والموظفين التقنيين، وبالطبع المرسلين. لقد ضمنتم الكفاءة والتنظيم العميق والمهنية العالية التي أظهرها جميعاً نجاح هذه الدورة.

سيداتي وسادتي،

لقد قمنا بالكثير من العمل وما زال ينتظرنا الكثير. وأنا على يقين من أنني أتحدث بالنيابة عن جميع المحافظين الموقرين عندما أعبر عن ثقنتنا بالرئيس المنتخب كانايو نوانزي. ففي مواجهة التحديات المتمثلة في الحد من فقر وجوع أولئك الذين يأوون إلى فراشهم وهم يتضورون جوعاً كل ليلة والذي يقارب عددهم المليار شخص، يحظى السيد نوانزي بدعم الدول الأعضاء أجمعهم. في السابق وحالياً ومستقبلاً، تكمن قوة الصندوق في دوله الأعضاء، في هذه الشراكة الفريدة بين بلدان منظمة البلدان المصدرة للنفط والبلدان النامية وبلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، فالفقر والجوع لا يعرفان حدوداً ولا حواجز، وكذلك نحن الدول الأعضاء في الصندوق في دعمنا للصندوق ومهمته.

وبهذه النبذة، أعلن ختام الدورة الثانية والثلاثين لمجلس المحافظين.

Document: GC 32/INF.5/Rev.1
Distribution: Public
Original: Arabic/English/French/Spanish

E

تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

المندوبون في الدورة الثانية والثلاثين لمجلس المحافظين

Delegations at the thirty-first session of the Governing Council

Délégations à la trente et unième session du Conseil des gouverneurs

Delegaciones en el 31º período de sesiones del Consejo de Gobernadores

الرئيس:

Chairperson: Sayyadi Abba Ruma (Nigeria)
Président:
Presidente:

نائب الرئيس:

Vice-Chairpersons: Jörg Frieden (Switzerland)
Vice-Présidents: Geoconda Galán Castelo (Ecuador)
Vicepresidentes:

الدول الأعضاء

MEMBER STATES

ÉTATS MEMBRES

ESTADOS MIEMBROS

AFGHANISTAN

Governor	Mohammad Musa MAROOFI Ambassador Permanent Representative of the Islamic Republic of Afghanistan to IFAD Rome
Alternate Governor	Abdul Razak AYAZI Agricultural Attaché Alternate Permanent Representative of the Islamic Republic of Afghanistan to IFAD Rome

ALBANIA

Governor	Ndoc FASLIA Deputy Minister for Agriculture, Food and Consumer Protection Tirana
Alternate Governor	Llesh KOLA Ambassador Permanent Representative of the Republic of Albania to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
	Shkelzen MARKU Director Mountain Areas Development Agency (MADA) Tirana

ALBANIA (cont'd)

Vera CARA
 First Secretary
 Alternate Permanent Representative
 of the Republic of Albania
 to the United Nations Food
 and Agriculture Agencies
 Rome

ALGERIA

Gouverneur suppléant

Rachid MARIF
 Ambassadeur
 Représentant permanent de la République
 algérienne démocratique et populaire
 auprès des organisations spécialisées
 des Nations Unies
 Rome

Ali MAATALLAH
 Directeur des affaires juridiques
 et de la réglementation
 Ministère de l'agriculture et
 du développement rural
 Alger

Abderrahman HAMIDAOU
 Ministre plénipotentiaire
 Représentant permanent adjoint
 de la République algérienne
 démocratique et populaire auprès
 des organisations spécialisées
 des Nations Unies
 Rome

Mohamed TALEB
 Secrétaire diplomatique
 Ambassade de la République
 algérienne démocratique
 et populaire
 Rome

Faiza YAKER
 Chef de Bureau du suivi des
 financements extérieurs
 Ministère de l'agriculture et
 du développement rural
 Alger

ALGERIA (cont'd)

Mourad ABDEFETTAH
 Chercheur
 Institut national de la recherche
 agronomique d'Algérie
 Alger

ANGOLA

Gouverneur

Afonso Pedro CANGA
 Ministre de l'agriculture
 Luanda

Gouverneur suppléant

Manuel Pedro PACAVIRA
 Ambassadeur
 Représentant permanent de
 la République d'Angola
 auprès du FIDA
 Rome

Margarida IZATA
 Directrice des organismes
 internationaux
 Ministère des relations extérieures
 Luanda

Manuel DOMINGOS
 Directeur du Cabinet de la coopération
 et relations internationales
 Ministère de l'agriculture
 Luanda

Paulo UIME
 Président
 Union nationale des
 paysans angolais
 Luanda

Afonso NORMAN
 Conseiller du Ministre
 Ministère de l'agriculture
 Luanda

Kiala Kia MATEVA
 Conseiller
 Représentant permanent adjoint
 de la République d'Angola
 auprès du FIDA
 Rome

ANGOLA (cont'd)

Carlos Alberto AMARAL
 Conseiller
 Représentant permanent suppléant
 de la République d'Angola
 auprès du FIDA
 Rome

Luis Borges S. ALBINO
 Assistant du Ministre
 Ministère de l'agriculture
 Luanda

Maria Celestina PACAVIRA
 Attaché commercial
 Ambassade de la République
 d'Angola
 Rome

ARGENTINA

Guillermo D. MARTINI
 Subsecretario de Desarrollo Rural
 y Agricultura Familiar
 Secretaría de Agricultura,
 Ganadería, Pesca y Alimentos
 Buenos Aires

Gobernador Suplente

María del Carmen SQUEFF
 Consejero
 Encargada de Negocios, a.i.
 Representación Permanente
 de la República Argentina
 Roma

Agustín ZIMMERMANN
 Tercer Secretario
 Representante Permanente Alterno
 de la República Argentina
 ante el FIDA
 Roma

ARMENIA

Alternate Governor

Zohrab V. MALEK
 Ambassador
 Permanent Representative
 of the Republic of Armenia to
 the United Nations Food and
 Agriculture Agencies
 Rome

AUSTRIA

Governor
Edith FRAUWALLNER
Deputy Director-General
Federal Ministry of Finance
Vienna

Alternate Governor
Klaus OEHLER
Deputy Director
International Financial Institutions
Federal Ministry of Finance
Vienna

Adviser
Hannes MACHOR
Attaché
Embassy of the Republic
of Austria
Rome

AZERBAIJAN

Governor
Emil Zulfugar Oglu KARIMOV
Ambassador
Permanent Representative of
the Republic of Azerbaijan
to IFAD
Rome

Vugar MEHDIYEV
Deputy Director-General
State Agency for
Agricultural Credits
Ministry of Agriculture
Baku

Mammad ZULFUGAROV
Third Secretary
Alternate Permanent Representative
of the Republic of Azerbaijan
to IFAD
Rome

BANGLADESH

Alternate Governor
(acting)
Masud BIN MOMEN
Ambassador
Permanent Representative
of the People's Republic
of Bangladesh to IFAD
Rome

BANGLADESH (cont'd)

Adviser
Sultana AFROZ
Economic Counsellor
Alternate Permanent Representative
of the People's Republic
of Bangladesh to IFAD
Rome

BELGIUM

Gouverneur
Jan DE BOCK
Ambassadeur
Représentant permanent du
Royaume de Belgique
auprès du FIDA
Rome

Martine VAN DOOREN
Ministre Conseiller
Représentant permanent adjoint
du Royaume de Belgique
auprès du FIDA
Rome

BELIZE

Nunzio Alfredo D'ANGIERI
Ambassador of Belize
to Italy
Rome

Alessandra DE MARZO
Assistant to the Ambassador
Embassy of Belize
Rome

BENIN

Gouverneur
Roger DOVONOU
Ministre de l'agriculture,
de l'élevage et de la pêche
Cotonou

Conseiller
Assogba HODONOU
Directeur de la Programmation
et de la prospective
Ministère de l'agriculture,
de l'élevage et de la pêche
Cotonou

BHUTAN

Governor	Pema GYAMTSHO Minister for Agriculture Thimphu
Alternate Governor	Sonam WANGDI Chief Administrative Officer Ministry of Agriculture Thimphu
Adviser	Nidup PELJOR Deputy Chief Planning Officer Ministry of Agriculture Thimphu

BOLIVIA (Plurinational State of)

Bismarck Javier AREVILCA VÁSQUEZ
Consejero
Representante Permanente Alterno
del Estado Plurinacional de Bolivia
ante el FIDA
Roma

Juan Sebastián CAMACHO
Segundo Secretario
Representante Permanente Alterno
del Estado Plurinacional de Bolivia
ante el FIDA
Roma

BOSNIA AND HERZEGOVINA

Governor	Branko KESIĆ Ambassador of Bosnia and Herzegovina to Italy Rome
Alternate Governor	Tamara Dogo KOVAČEVIĆ Minister Counsellor Alternate Permanent Representative of Bosnia and Herzegovina to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome

BRAZIL

Governor	Paulo Bernardo SILVA Minister for Planning, Budget and Management Brasilia, D.F.
Alternate Governor	Alexandre MEIRA DA ROSA Secretary for International Affairs Ministry of Planning, Budget and Management Brasilia, D.F.
Adviser	Guilherme CASSEL Minister for Agrarian Development Brasilia, D.F.
Adviser	José Antônio MARCONDES DE CARVALHO Ambassador Permanent Representative of the Federative Republic of Brazil to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
Adviser	Alessandra Cristina AZEVEDO CARDOSO Special Adviser Ministry of Planning, Budget and Management Brasilia, D.F.
Adviser	Felipe HADDOCK LOBO GOULART Second Secretary Alternate Permanent Representative of the Federative Republic of Brazil to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome

BURKINA FASO

Gouverneur (reviso ire)	Sophie SOW Ambassadeur Représentant permanent du Burkina Faso auprès du FIDA Rome
	Michel SAWADOGO Deuxième Conseiller Représentant permanent suppléant du Burkina Faso auprès du FIDA Rome

BURUNDI

Gouverneur	Clotilde NIZIGAMA Ministre de l'économie, des finances et de la coopération au développement Bujumbura
Gouverneur suppléant	Ferdinand NDERAGAKURA Ministre de l'agriculture et de l'élevage Bujumbura
Conseiller	Léopold NDAYISABA Ambassadeur Représentant permanent de la République du Burundi auprès du FIDA Rome
Conseiller	Damase NTIRANYIBAGIRA Coordonnateur du Programme transitoire de reconstruction post-conflit (PTRPC) Ministère de l'agriculture et de l'élevage Bujumbura
Conseiller	Evariste MINANI Coordonnateur de l'Unité de facilitation des projets/programmes du FIDA (UFPF) Ministère de l'agriculture et de l'élevage Bujumbura

CAMEROON

	Jean NKUETÉ Vice-Premier Ministre et Ministre de l'agriculture et du développement rural Yaoundé
	Sylvie ONANA BILOUNGA Représentant des services du Premier Ministre Yaoundé
	Médi MOUNGUI Deuxième Conseiller Représentant permanent adjoint de la République du Cameroun auprès des organisations spécialisées des Nations Unies Rome
	Engille AYONG Premier Conseiller technique Ministère de l'agriculture et du développement rural Yaoundé

CAMEROON (cont'd)

Patrick MVONDO NNA
 Directeur des études,
 programmes et coopération
 Ministère de l'agriculture et
 du développement rural
 Yaoundé

Charles Aparandi ETUNYI
 Ministre Conseiller
 Chargé d'affaires, a.i.
 Ambassade de la République
 du Cameroun
 Rome

Otto Philippe FOU DA TCHILA
 Chef de Service des institutions
 spécialisées à caractère économique
 Direction des Nations Unies et de
 la coopération décentralisée
 Ministère des relations extérieures
 Yaoundé

CANADA

Governor

Diane JACOVELLA
 Vice-President
 Sectors and Global
 Partnerships Branch
 Canadian International
 Development Agency (CIDA)
 Gatineau, Quebec

James MELANSON
 Counsellor
 Deputy Permanent Representative
 of Canada to the United Nations
 Food and Agriculture Agencies
 Rome

Adviser

Rashmi SHARMA
 Senior Programme Manager
 Regional Development Banks and
 Francophonie Division
 Canadian International
 Development Agency (CIDA)
 Gatineau, Quebec

Adviser

Kent VACHON
 Counsellor (Development)
 Alternate Permanent Representative
 of Canada to the United Nations
 Food and Agriculture Agencies
 Rome

CAPE VERDE

Gouverneur

José Eduardo BARBOSA
Ambassadeur
Représentant permanent de
la République du Cap-Vert auprès
des organisations spécialisées
des Nations Unies
Rome

Gouverneur suppléant

Maria Goretti SANTOS LIMA
Conseiller
Représentant permanent adjoint de
la République du Cap-Vert auprès
des organisations spécialisées
des Nations Unies
Rome

CENTRAL AFRICAN REPUBLIC

Fidele GOUANDJIKA
Ministre du développement rural
et de l'agriculture
Bangui

Michel BISSEFI
Directeur de Cabinet par intérim
Point Focal FAO
Ministère du développement rural
Bangui

CHAD

Khadidja ABDELKADER
Secrétaire d'État à l'agriculture
Ministère de l'agriculture
N'Djaména

Paul Francis NGAR-ADOUMRI
Inspecteur général
Ministère de l'agriculture

N'Djaména

Waïdou MBORTCHOGUE
Directeur des études, des
programmes et des projets
Ministère de l'agriculture
N'Djaména

CHILE

Gobernador

Cristián BARROS MELET
Embajador
Representante Permanente de
la República de Chile
ante el FIDA
Roma

Sergio INSUNZA BECKER
Agregado
Representante Permanente Alterno
de la República de Chile
ante el FIDA
Roma

CHINA

ZHENG Xiaosong
Director-General
International Department
Ministry of Finance
Beijing

Adviser

ZHANG Yansong
Counsellor
Deputy Permanent Representative
of the People's Republic of China
to the United Nations Food and
Agriculture Agencies
Rome

Adviser

ZOU Ciyong
Director
International Department
Ministry of Finance
Beijing

Adviser

GAO Peng
First Secretary
Alternate Permanent Representative
of the People's Republic of China
to the United Nations Food and
Agriculture Agencies
Rome

Adviser

ZHANG Lei
Third Secretary
Alternate Permanent Representative
of the People's Republic of China
to the United Nations Food and
Agriculture Agencies
Rome

COLOMBIA

Gobernador	Sabas PRETELT DE LA VEGA Embajador Representante Permanente de la República de Colombia ante el FIDA Roma
Gobernador Suplente	Francisco José COY GRANADOS Ministro Consejero Representante Permanente Adjunto de la República de Colombia ante el FIDA Roma
Asesor	Beatriz CALVO VILLEGAS Primer Secretario Representante Permanente Adjunto de la República de Colombia ante el FIDA Roma

CONGO

Gouverneur	Rigobert MABOUNDOU Ministre de l'agriculture et de l'élevage Brazzaville
Gouverneur suppléant	Mamadou KAMARA DEKAMO Ambassadeur Représentant permanent de la République du Congo auprès du FIDA Rome
	Sylvain BAYALAMA Ministre Conseiller Représentant permanent adjoint de la République du Congo auprès du FIDA Rome
	Georgette BAMANA DANDOU Directrice générale de l'agriculture Ministère de l'agriculture et de l'élevage Brazzaville
	Emile ESSEMA Deuxième Conseiller Représentant permanent suppléant de la République du Congo auprès du FIDA Rome

CONGO (cont'd)

Charles KINZENZE
 Attaché à l'économie, à l'administration
 et à la prospective au Cabinet du Ministre
 Ministère de l'agriculture et de l'élevage
 Brazzaville

COSTA RICA

Gobernador

Luis PARÍS CHAVERRI
 Embajador
 Representante Permanente de
 la República de Costa Rica
 ante los Organismos de las
 Naciones Unidas
 Roma

Gobernador Suplente

Jorge REVOLLO FRANCO
 Ministro Consejero
 Representante Permanente Alterno
 de la República de Costa Rica
 ante los Organismos de las
 Naciones Unidas
 Roma

CÔTE D'IVOIRE

Gouverneur

Bah Jeannot ZORO BI
 Ambassadeur
 Représentant permanent de la
 République de Côte d'Ivoire
 auprès du FIDA
 Rome

Gouverneur suppléant

Aboubakar BAKAYOKO
 Conseiller
 Représentant permanent adjoint de
 la République de Côte d'Ivoire
 auprès du FIDA
 Rome

Lida Lambert BALLOU
 Conseiller
 Représentant permanent adjoint de
 la République de Côte d'Ivoire
 auprès du FIDA
 Rome

Cécile KOUAKOU
 Coordinatrice du Projet d'appui aux
 petits producteurs maraîchers des
 régions de Savane (PPMS)
 Ministère de l'agriculture
 Abidjan

CROATIA

Ivana SKRACIC
 Second Secretary (Economic Affairs)
 Embassy of the Republic
 of Croatia
 Rome

CUBA

Gobernador Suplente

Enrique MORET ECHEVERRÍA
 Embajador
 Representante Permanente de la
 República de Cuba ante el FIDA
 Roma

CYPRUS

Governor

George F. POULIDES
 Ambassador
 Permanent Representative
 of the Republic of Cyprus
 to the United Nations Food
 and Agriculture Agencies
 Rome

Alternate Governor

Christina PITTA
 Agricultural Attaché
 Alternate Permanent Representative
 of the Republic of Cyprus to the
 United Nations Food and
 Agriculture Agencies
 Rome

DEMOCRATIC PEOPLE'S REPUBLIC OF KOREA

HAN Tae Song
 Ambassador
 Permanent Representative of the
 Democratic People's Republic
 of Korea to IFAD
 Rome

KIM Hyo Sik
 Counsellor
 Deputy Permanent Representative
 of the Democratic People's Republic
 of Korea to IFAD
 Rome

DEMOCRATIC PEOPLE'S REPUBLIC OF KOREA (cont'd)

RI Song Chol
 Second Secretary
 Alternate Permanent Representative
 of the Democratic People's Republic
 of Korea to IFAD
 Rome

DEMOCRATIC REPUBLIC OF THE CONGO

Innocent MOKOSA MANDENDE
 Ministre Conseiller
 Représentant permanent adjoint
 de la République démocratique
 du Congo auprès du FIDA
 Rome

François Lumbwe YEMBA
 Conseiller du Chef de l'État
 Présidence de la République
 démocratique du Congo
 Kinshasa-Gombe

DENMARK

Jeanineke Dahl KRISTENSEN
 Minister Counsellor
 Deputy Permanent Representative of
 the Kingdom of Denmark to IFAD
 Rome

Line Lassen KASPERSEN
 Attaché
 Royal Danish Embassy
 Rome

DJIBOUTI

Gouverneur suppléant

Mohamed Moussa CHEHEM
 Ambassadeur
 Représentant permanent de
 la République de Djibouti
 auprès des Organisations
 des Nations Unies
 Bruxelles

DOMINICAN REPUBLIC

Emilio COLONNELLI
 Consultor
 Misión Permanente de la
 República Dominicana ante los
 Organismos de las Naciones Unidas
 Roma

ECUADOR

Gobernador

Geoconda GALÁN CASTELO
 Embajadora
 Representante Permanente
 de la República del Ecuador
 ante el FIDA
 Roma

José Salgado SALGADO RIVADENEIRA
 Tercer Secretario
 Representante Permanente Alterno
 de la República del Ecuador
 ante el FIDA
 Roma

David VACA
 Tercer Secretario
 Embajada de la República
 del Ecuador
 Roma

EGYPT

Governor

Amin Ahmed Mohamed OTHMAN ABAZA
 Minister for Agriculture and Land Reclamation
 Cairo

Alternate Governor

Ashraf RASHED
 Ambassador
 Permanent Representative of
 the Arab Republic of Egypt to
 the United Nations Food and
 Agriculture Agencies
 Rome

Abdel Aziz MOHAMED HOSNI
 Agricultural Counsellor
 Deputy Permanent Representative
 of the Arab Republic of Egypt to
 the United Nations Food and
 Agriculture Agencies
 Rome

EGYPT (cont'd)

Medhat EL MELIGI
 Adviser to the Minister
 Ministry of Agriculture and Land Reclamation
 Cairo

Alaa El Din Wagih ROUSHDY
 Counsellor
 Alternate Permanent Representative
 of the Arab Republic of Egypt to
 the United Nations Food and
 Agriculture Agencies
 Rome

Fatma Hussein SABER
 Third Secretary
 Alternate Permanent Representative
 of the Arab Republic of Egypt to
 the United Nations Food and
 Agriculture Agencies
 Rome

EL SALVADOR

Gobernador

José Roberto ANDINO SALAZAR
 Embajador
 Representante Permanente de
 la República de El Salvador
 ante el FIDA
 Roma

Gobernador Suplente

María Eulalia JIMÉNEZ ZEPEDA
 Ministro Consejero
 Representante Permanente Adjunto
 de la República de El Salvador
 ante el FIDA
 Roma

EQUATORIAL GUINEA

Gobernador Suplente

Domingo OLOMO NVE
 Viceministro de Agricultura y Bosques
 Malabo

Pascual BACALE MBIANG
 Representante Permanente de la
 República de Guinea Ecuatorial
 ante los Organismos de las
 Naciones Unidas
 Roma

EQUATORIAL GUINEA (cont'd)

Tito MITOGO NZAMIO
Técnico
Ministerio de Agricultura y Bosques
Malabo

Jesús Nguema ONDO
Oficial Administrativo
Misión Permanente de Guinea
Ecuatorial ante los Organismos
de las Naciones Unidas
Roma

ERITREA

Governor

Arefaine BERHE
Minister for Agriculture
Asmara

Alternate Governor

Zemedie TEKLE WOLDETATIOS
Ambassador
Permanent Representative
of the State of Eritrea
to IFAD
Rome

Yohannes TENSUE
First Secretary
Alternate Permanent Representative
of the State of Eritrea to IFAD
Rome

ETHIOPIA

Abreha Ghebrai ASEFFA
Minister Plenipotentiary
Deputy Permanent Representative
of the Federal Democratic Republic
of Ethiopia to IFAD
Rome

FIJI

Seremaia Tuinausori CAVUILATI
Ambassador
Permanent Representative of the
Republic of the Fiji Islands to the
United Nations Agencies for
Food and Agriculture
Brussels

FIJI (cont'd)

Namita KHATRI
 Second Secretary
 Embassy of the Republic
 of the Fiji Islands
 Brussels

FINLAND

Governor

Marjatta RASI
 Under-Secretary of State
 Development Cooperation
 and Development Policy
 Ministry of Foreign Affairs
 Helsinki

Riikka LAATU
 Minister Counsellor
 Permanent Representative
 of the Republic of Finland
 to the United Nations Food
 and Agriculture Agencies
 Rome

Ingmar STRÖM
 Counsellor
 Unit for Development
 Financing Institutions
 Department for Global Affairs
 Ministry of Foreign Affairs
 Helsinki

Inka RÄSÄNEN
 Programme Officer
 Embassy of the Republic
 of Finland
 Rome

FRANCE

Gouverneur

Benoît CŒURÉ
 Chef du Service des affaires
 multilatérales et du développement (SAMD)
 Direction générale du Trésor et de
 la politique économique (DGTPE)
 Ministère de l'économie, de
 l'industrie et de l'emploi
 Paris

FRANCE (cont'd)

Mireille GUIGAZ
Ambassadeur
Représentant permanent de
la République française
auprès de l'OAA
Rome

Clarisse PAOLINI
Adjointe au Chef du Bureau de l'aide au
développement et des institutions
multilatérales de développement (DGTPE)
Ministère de l'économie, de
l'industrie et de l'emploi
Paris

Jean-François CHARPENTIER
Conseiller
Représentant permanent adjoint
de la République française
auprès de l'OAA
Rome

GABON

Gouverneur

Paul BIYOGHÉ MBA
Ministre de l'agriculture, de l'élevage
et du développement rural
Libreville

Noël BAÏOT
Ambassadeur
Représentant permanent de
la République gabonaise
auprès du FIDA
Rome

Charles MBOUROU
Conseiller
Bureau du Premier Ministre
Libreville

Gouverneur suppléant

Yolande MBENG BIVIGOU
Directrice nationale des projets du FIDA
Ministère de l'agriculture, de l'élevage
et du développement rural
Libreville

Aristide ONGONE OBAME
Coordonnateur du Programme spécial
pour la sécurité alimentaire (PSSA)
Ministère de l'agriculture, de l'élevage
et du développement rural
Libreville

GABON (cont'd)

Ivone Alves DIAS DA GRAÇA
Premier Conseiller
Représentant permanent adjoint
de la République gabonaise
auprès du FIDA
Rome

Louis Stanislas CHARICAUTH
Conseiller
Représentant permanent suppléant
de la République gabonaise
auprès du FIDA
Rome

Joseph Désiré METOULE M'OKE
Aide de Camp du Ministre
Ministère de l'agriculture, de l'élevage
et du développement rural
Libreville

GAMBIA (THE)

Governor

Momodou Kotu CHAM
Minister for Forestry and Environment
Banjul

Sidi JARJU
Permanent Secretary
Ministry of Agriculture
Banjul

Alternate Governor

Kebba Satou TOURAY
Ambassador
Permanent Representative of
the Republic of The Gambia
to IFAD
Madrid

Momodou CEESAY
Deputy Permanent Secretary
Ministry of Agriculture
Banjul

Alasan M. BAH
Project Coordinator
Ministry of Agriculture
Banjul

GEORGIA

Alternate Governor

Konstantin GABASHVILI
Ambassador
Permanent Representative
of Georgia to IFAD
Rome

Irakli KHUTSURAULI
Minister Counsellor
Embassy of Georgia
Rome

GERMANY

Governor

Adolf KLOKE-LESCH
Director-General
Global and Sectoral Policies;
European and Multilateral
Development Policy; Africa;
Middle East
Federal Ministry of Economic
Cooperation and Development
Berlin

Hans-Heinrich WREDE
Ambassador
Permanent Representative of the
Federal Republic of Germany to
the International Organizations
Rome

Rolf-Dieter DRESCHER
Head of Division
Regional Development Banks and Funds
Federal Ministry of Economic
Cooperation and Development
Berlin

Peter SILBERBERG
Head of Division
Federal Foreign Office
Berlin

Heike KUHN
First Counsellor
Alternate Permanent Representative of
the Federal Republic of Germany to
the International Organizations
Rome

GERMANY (cont'd)

Joachim VON BRAUN
Candidate for the office of President of IFAD,
nominated by the Federal Republic of Germany
Washington, D.C.

Philipp HALLENBERGER
Member of the
Permanent Representation of the
Federal Republic of Germany to
the International Organizations
Rome

Katharina VON WEDEMEYER
Member of the
Permanent Representation of the
Federal Republic of Germany to
the International Organizations
Rome

Bruno SCHULER
Senior Project Manager
InWEnt-Internationale Weiterbildung
und Entwicklung gGmbH
Capacity Building International
Bonn

GHANA

James Komla NYASEMBI
Minister Counsellor
Head of Chancery
Alternate Permanent Representative
of the Republic of Ghana to IFAD
Rome

Adelaide BOATENG-SIRIBOE
Minister Counsellor
Alternate Permanent Representative
of the Republic of Ghana to IFAD
Rome

GREECE

Alternate Governor

Emmanuel MANOUSSAKIS
Minister Plenipotentiary
for Agricultural Affairs
Alternate Permanent Representative
of the Hellenic Republic to IFAD
Rome

GRENADA

Alternate Governor

Stephen FLETCHER
Ambassador of Grenada
Brussels

GUATEMALA

Gobernador

Francisco BONIFAZ RODRÍGUEZ
Embajador
Representante Permanente de la
República de Guatemala ante los
Organismos de las Naciones Unidas
Roma

Gobernador Suplente

Ileana RIVERA DE ANGOTTI
Ministro Consejero
Representante Permanente Alterno
de la República de Guatemala
ante los Organismos de las
Naciones Unidas
Roma

Estuardo HEGEL
Director Ejecutivo
Programa Sectorial de Desarrollo Rural
Productivo Sostenible (PRORURAL)
Ciudad de Guatemala

Jorge GIRÓN
Director Ejecutivo
Programa Nacional de Desarrollo Rural
en la Regiones Central y Oriental
Ciudad de Guatemala

GUINEA

Gouverneur

Abdourahamane SANO
Ministre de l'agriculture et
de l'élevage
Conakry

Gouverneur suppléant

El Hadj Thierno Mamadou Cellou DIALLO
Ambassadeur
Représentant permanent de
la République de Guinée
auprès du FIDA
Rome

Conseiller

Mohamed DIOUMESSI
Conseiller technique
Ministère de l'agriculture et
de l'élevage
Conakry

GUINEA (cont'd)

Conseiller

Abdoulaye TRAORE
Conseiller économique
Représentant permanent adjoint
de la République de Guinée
auprès du FIDA
Rome

GUYANA

Patrick Ignatius GOMES
Ambassador
Permanent Representative of Guyana
to the United Nations Food and
Agriculture Agencies
Brussels

HAITI

Jonas GUÉ
Ministre de l'agriculture, des
ressources naturelles et du
développement rural
Port-au-Prince

Emmanuel CHARLES
Ministre Conseiller
Chargé d'affaires, a.i.
Ambassade de la
République d'Haïti
Rome

Anthony DESSOURCES
Directeur du Project FIDA (PPI2)
Ministère de l'agriculture, des
ressources naturelles et du
développement rural
Port-au-Prince

Carl Benny RAYMOND
Conseiller
Représentant permanent suppléant
de la République d'Haïti
auprès du FIDA
Rome

Marie-Laurence DURAND
Premier Secrétaire
Représentant permanent suppléant
de la République d'Haïti
auprès du FIDA
Rome

HONDURAS

Mayra roviso REINA DE TITTA
Consejero
Representante Permanente Alterno
de la República de Honduras
ante los Organismos de las
Naciones Unidas
Roma

ICELAND

Gudni BRAGASON
Minister Plenipotentiary
Permanent Representative of
the Republic of Iceland to
the United Nations Food and
Agriculture Agencies
Rome

Stefan GUDNASON
Intern
Permanent Mission
of Iceland
Rome

Virginie Sarah VIAENE
Temporary Assistant
Permanent Mission
of Iceland
Rome

INDIA

Shri Arif Shahid KHAN
Ambassador
Permanent Representative of
the Republic of India to the
United Nations Food and
Agriculture Agencies
Rome

Ramalingam PARASURAM
Minister (Agriculture)
Alternate Permanent Representative
of the Republic of India to the
United Nations Food and
Agriculture Agencies
Rome

INDIA (cont'd)

Saurabh KUMAR
 Minister
 Deputy Chief of Mission
 Alternate Permanent Representative
 of the Republic of India to the
 United Nations Food and
 Agriculture Agencies
 Rome

Phrang ROY
 Indian Candidate
 Rome

K. RAJU
 Assistant to the Ambassador
 Embassy of the Republic
 of India
 Rome

Harpal SINGH
 Personal Assistant to the
 Minister (Agriculture)
 Embassy of the Republic
 of India
 Rome

INDONESIA

Governor

Mulia Panusunan NASUTION
 Secretary-General
 Department of Finance
 Jakarta

Alternate Governor

Lukita Dinarssyah TUWO
 Deputy for Development Funding
 National Development Planning
 Agency (BAPPENAS)
 Jakarta

Adviser

Yuwono Agus PUTRANTO
 Minister
 Chargé d'affaires, a.i.
 Embassy of the Republic
 of Indonesia
 Rome

Dewo Broto Joko PUTRANTO
 Director of Multilateral Foreign Funding
 National Development Planning
 Agency (BAPPENAS)
 Jakarta

INDONESIA (cont'd)

Purnomo Ahmad CHANDRA
Counsellor (Multilateral Affairs)
Alternate Permanent Representative
of the Republic of Indonesia to
the United Nations Food and
Agriculture Agencies
Rome

Gandy SETIAWAN
Head of Multilateral Affairs
Fiscal Policy Agency
Department of Finance
Jakarta

Erizal SODIKIN
Agricultural Attaché
Alternate Permanent Representative
of the Republic of Indonesia to
the United Nations Food and
Agriculture Agencies
Rome

Mr MUTAQIN
Researcher
Fiscal Policy Agency
Department of Finance
Jakarta

Ade CANDRADIJAYA
Bureau of External Relations
Department of Agriculture
Jakarta

Hartyo HARKOMOYO
Third Secretary
Alternate Permanent Representative
of the Republic of Indonesia to
the United Nations Food and
Agriculture Agencies
Rome

Feddy F. DJAFAR
Directorate for Economic Development
and Environmental Affairs
Department of Foreign Affairs
Jakarta

IRAN (ISLAMIC REPUBLIC OF)

Javad SHAKHS TAVAKOLIAN
 Ambassador
 Permanent Representative of
 the Islamic Republic of Iran
 to the United Nations Food
 and Agriculture Agencies
 Rome

Seyed Morteza ZAREI
 Agricultural Attaché
 Alternate Permanent Representative
 of the Islamic Republic of Iran
 to the United Nations Food
 and Agriculture Agencies
 Rome

IRAQ

Hassan JANABI
 Ambassador
 Permanent Representative of the
 Republic of Iraq to IFAD
 Rome

Ali Shamran HACHEM
 Second Secretary
 Embassy of the Republic
 of Iraq
 Rome

IRELAND

Governor

Sean O'HUIGINN
 Ambassador
 Permanent Representative of Ireland
 to the United Nations Food and
 Agriculture Agencies
 Rome

Ben SIDDLE
 Development Specialist
 Hunger Task Team
 Irish Aid
 Department of Foreign Affairs
 Limerick

Joanne KING
 Second Secretary
 Embassy of Ireland
 Rome

ISRAEL

Haim DIVON
 Israeli Candidate to the
 position of President of IFAD
 Head of the Center for
 International Cooperation
 Deputy Director-General
 Ministry of Foreign Affairs
 Jerusalem

Gideon MEIR
 Ambassador
 Permanent Representative of the
 State of Israel to the United Nations
 Food and Agriculture Agencies
 Rome

Simona HALPERIN
 Director
 International Organizations
 of Human Rights Department
 Ministry of Foreign Affairs
 Jerusalem

Governor

Gila LIVNAT ROSINER
 Counsellor
 (Economic and Scientific Affairs)
 Deputy Permanent Representative of the
 State of Israel to the United Nations
 Food and Agriculture Agencies
 Rome

Giovanna Elisabetta LA ROCCA
 Economic and Trade Officer
 Economic and Scientific Department
 Embassy of the State
 of Israel
 Rome

ITALY

Governor

Nicola COSENTINO
 Under-Secretary of State
 Ministry of Economy and Finance
 Rome

Pietro SEBASTIANI
 Ambassador
 Permanent Representative of
 the Italian Republic to IFAD
 Rome

ITALY (cont'd)

Carlo MONTICELLI
Director of International Financial
Relations (Directorate III)
Department of the Treasury
Ministry of Economy and Finance
Rome

Giorgio LECCESI
Director
Service in charge of Multilateral
Development Banks (Office X)
Directorate General for International
Financial Relations (Directorate III)
Department of the Treasury
Ministry of Economy and Finance
Rome

Augusto ZODDA
Adviser
Department of the Treasury
Ministry of Economy and Finance
Rome

Fabio LE DONNE
Head
Office of the Under-Secretary of State
Ministry of Economy and Finance
Rome

Rita Giuliana MANNELLA
Counsellor (Commercial)
Alternate Permanent Representative
of the Italian Republic to IFAD
Rome

Fabio BUCCICO
Adviser
Office of the Under-Secretary of State
Ministry of Economy and Finance
Rome

Gisella BERARDI
Deputy Director
Service in charge of Multilateral
Development Banks (Office X)
Directorate General for International
Financial Relations (Directorate III)
Department of the Treasury
Ministry of Economy and Finance
Rome

ITALY (cont'd)

Claudia MORDINI
 Adviser
 Service in charge of Multilateral
 Development Banks (Office X)
 Directorate General for International
 Financial Relations (Directorate III)
 Department of the Treasury
 Ministry of Economy and Finance
 Rome

Grazia CAMPA
 Adviser
 Service in charge of Multilateral
 Development Banks (Office X)
 Directorate General for International
 Financial Relations (Directorate III)
 Department of the Treasury
 Ministry of Economy and Finance
 Rome

JAPAN

Governor

Hiroyasu ANDO
 Ambassador
 Permanent Representative of Japan
 to the United Nations Food and
 Agriculture Agencies
 Rome

Kazumasa SHIOYA
 Minister Counsellor
 Deputy Permanent Representative of
 Japan to the United Nations Food
 and Agriculture Agencies
 Rome

Toshitaka NAKANO
 Second Secretary
 Economic Section
 Embassy of Japan
 Rome

JORDAN

Governor

Suhair AL-ALI
 Minister for Planning and
 International Co-operation
 Amman

JORDAN (cont'd)

Alternate Governor

Saleh AL-KHARABSHEH
 Director
 Projects Department
 Ministry of Planning and
 International Co-operation
 Amman

Adviser

Ahmed AL-HOUANI
 Director
 International Co-operation
 Ministry of Planning and
 International Co-operation
 Amman

Adviser

Ibrahim Abu ATILEH
 Agriculture Counsellor
 Deputy Permanent Representative of
 Hashemite Kingdom of Jordan
 to IFAD
 Rome

Firas KHOURI
 Counsellor
 Deputy Chief of Mission
 Alternate Permanent Representative of
 the Hashemite Kingdom of Jordan
 to IFAD
 Rome

KAZAKHSTAN

Almaz N. KHAMZAYEV
 Ambassador
 Permanent Representative of the
 Republic of Kazakhstan to IFAD
 Rome

Yerbolat SEMBAYEV
 Counsellor
 Alternate Permanent Representative of
 the Republic of Kazakhstan to IFAD
 Rome

Bauyrzhan ASKAROV
 Third Secretary
 Alternate Permanent Representative of
 the Republic of Kazakhstan to IFAD
 Rome

KENYA

Romano M. KIOME
Permanent Secretary
Ministry of Agriculture
Nairobi

Solomon Karanja MAINA
Second Secretary
Chargé d'affaires, a.i.
Embassy of the Republic
of Kenya
Rome

Tom Opiyo BONYO
Deputy Director for Agriculture
Ministry of Agriculture
Nairobi

Jane M. MUSUNDI
IFAD Desk Officer
Ministry of Finance
Nairobi

Jacinta Muthoni NGWIRI
Agricultural Attaché
Alternate Permanent Representative
of the Republic of Kenya
to IFAD
Rome

KIRIBATI

Governor

Tetabo NAKARA
Minister for Environment, Lands
and Agricultural Development
Tarawa

Adviser

Kinaai KAIRO
Director for Agriculture and
Livestock Development
Ministry of Environment, Lands
and Agricultural Development
Tarawa

KUWAIT

Hesham I. AL-WAQAYAN
Deputy Director-General
Operations and Disbursement
Kuwait Fund for Arab
Economic Development
Kuwait City

KUWAIT (cont'd)

Waleed AL-BAHAR
 Regional Manager for Central Asia
 and European Countries
 Operations Department
 Kuwait Fund for Arab
 Economic Development
 Kuwait City

KYRGYZSTAN

Muktar DJUMALIEV
 Ambassador
 Permanent Representative of
 the Kyrgyz Republic to the
 United Nations Agencies
 Geneva

LAO PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC

	Viengthong SIPHANDONE Vice-Minister for Finance Vientiane
Adviser	Thipphakone CHANTHAVONGSA Director-General External Finance Department Ministry of Finance Vientiane
Adviser	Monthathip CHANPHENXAY Director Forestry and Agriculture Research Institute Ministry of Agriculture and Forestry Vientiane
Adviser	Angkhansada MOUANGKHAM Division Director External Finance Department Ministry of Finance Vientiane
Adviser	Ritthikone PHOUMMASACK Deputy Division Director External Finance Department Ministry of Finance Vientiane

LEBANON

Gouverneur Gloria ABOUZEID
Présidente du Comité exécutif
Plan vert
Beyrouth

Gouverneur suppléant Rania KHALIL ZARZOUR
Specialiste du suivi-evaluation
Bureau du Premier Ministre
Beyrouth

LESOTHO

Governor Lesole MOKOMA
Minister for Agriculture and
Food Security
Maseru

Mohale SEKOTO
Principal Secretary
Ministry of Agriculture and
Food Security
Maseru

Adviser Mantho MOTSELEBANE
Director of Agriculture Planning
Ministry of Agriculture and
Food Security
Maseru

Adviser Senate Barbara MASUPHA
Counsellor
Alternate Permanent Representative
of the Kingdom of Lesotho to IFAD
Rome

LIBYAN ARAB JAMAHIRIYA

Governor Abubaker AL-MANSURI
Secretary of the General People's Committee
for Agriculture, Animal Wealth and
Marine Resources
Tripoli

Talal Ali MARAI
Counsellor
Deputy Permanent Representative of the
Socialist People's Libyan Arab Jamahiriya
to the United Nations Food and
Agriculture Agencies
Rome

LIBYAN ARAB JAMAHIRIYA (cont'd)

Mustafa Mohamed ABUSAALA
 Technical Co-operation Office
 General People's Committee for the Authority
 for Agriculture, Animal Wealth and
 Marine Resources
 Tripoli

Mahmud S.O. SAWAN
 Third Secretary
 Alternate Permanent Representative of the
 Socialist People's Libyan Arab Jamahiriya
 to the United Nations Food and
 Agriculture Agencies
 Rome

LUXEMBOURG

Gouverneur suppléant

Arsène JACOBY
 Conseiller de Direction
 Ministère des finances
 Luxembourg-Ville

MADAGASCAR

Gouverneur suppléant

Jean-Pierre RAZAFY-ANDRIAMIHAINGO
 Ambassadeur
 Représentant permanent de la
 République de Madagascar
 auprès du FIDA
 Rome

Monsieur MONJA
 Conseiller
 Représentant permanent adjoint
 de la République de Madagascar
 auprès du FIDA
 Rome

MALAWI

Governor

Frank T. MWENIFUMBO
 Deputy Minister for Agriculture
 and Food Security
 Lilongwe

MALAWI (cont'd)

Readwell P. MUSOPOLE
 Chief Economist
 Monitoring and Evaluation Unit
 Department of Agricultural
 Planning Services
 Ministry of Agriculture
 and Food Security
 Lilongwe

Henry MSATILOMO
 District Agricultural
 Development Officer
 Ministry of Agriculture
 and Food Security
 Lilongwe

Caroline SAMBALA
 Secretary to the Minister
 Ministry of Agriculture
 and Food Security
 Lilongwe

MALAYSIA

Alternate Governor

Ramli NAAM
 Ambassador
 Permanent Representative-designate
 of Malaysia to the United Nations
 Food and Agriculture Agencies
 Rome

Adviser

Mohammad Azhar BIN MAZLAN
 Counsellor
 Alternate Permanent Representative
 of Malaysia to the United Nations
 Food and Agriculture Agencies
 Rome

Adviser

Azhar Bin Mohd ISA
 Assistant Attaché
 Alternate Permanent Representative
 of Malaysia to the United Nations
 Food and Agriculture Agencies
 Rome

MALDIVES

Governor

Ibrahim DIDI
 Minister for Fisheries and Agriculture
 Malé

MALDIVES (cont'd)

Hussain Rasheed HASSAN
Minister of State for
Fisheries and Agriculture
Malé

MALI

Gouverneur

Gaoussou DRABO
Ambassadeur
Représentant permanent de
la République du Mali
auprès du FIDA
Rome

Gouverneur suppléant

Fousseyni MARIKO
Secrétaire général
Ministère de l'agriculture
Bamako

Fousseyni DIARRA
Conseiller technique
Ministère de l'agriculture
Bamako

Modibo Mahamane TOURÉ
Conseiller
Ministère de l'agriculture
Bamako

Seydou BAGAYOKO
Directeur adjoint
Direction nationale de
la dette publique
Ministère de l'économie
et des finances
Bamako

Mamadou NADIO
Coordonnateur national des projets
et programmes FIDA au Mali
Ministère de l'agriculture
Bamako

Diallo Aïssata TRAORÉ
Point focal des projets FIDA
Commissariat à la sécurité
alimentaire
Bamako

MALI (cont'd)

M. Fatogoma DIARRA
 Coordonnateur national de l'Agence nationale
 de coordination et de gestion du Fonds
 de développement en zone sahélienne (FODESA)
 Ministère de l'agriculture
 Bamako

MALTA

Governor

Walter BALZAN
 Ambassador
 Permanent Representative of the
 Republic of Malta to IFAD
 Rome

Alternate Governor

Ritienne BONAVIDA
 First Secretary
 Alternate Permanent Representative
 of the Republic of Malta to IFAD
 Rome

MAURITANIA

Gouverneur

Sidi Ould TAH
 Ministre des affaires économiques
 et du développement
 Nouakchott

Gouverneur suppléant

Aly Ould HAIBA
 Ambassadeur
 Représentant permanent de
 la République islamique de
 Mauritanie auprès du FIDA
 Rome

Ould Kébd ABDALLAHI
 Premier Conseiller
 Représentant permanent suppléant
 de la République islamique de
 Mauritanie auprès du FIDA
 Rome

MAURITIUS

Denis CANGY
 Consul of the Republic
 of Mauritius
 Rome

MEXICO

Gobernador
 Jorge Eduardo CHEN CHARPENTIER
 Embajador
 Representante Permanente de
 los Estados Unidos Mexicanos
 ante el FIDA
 Roma

Gobernador Suplente
 Diego Alonso SIMANCAS GUTIÉRREZ
 Segundo Secretario
 Representante Permanente Alternativo
 de los Estados Unidos Mexicanos
 ante el FIDA
 Roma

MONGOLIA

ENKHTSAIKHAN Jargalsaikhan
 Ambassador
 Permanent Representative of Mongolia
 to the United Nations and other
 International Organizations
 Vienna

TUMUR Amarsanaa
 Third Secretary
 Permanent Mission of Mongolia
 to the United Nations and other
 International Organizations
 Vienna

MOROCCO

Gouverneur
 Moha MARGHI
 Secrétaire général
 Ministère de l'agriculture
 et de la pêche maritime
 Rabat

Gouverneur suppléant
 Ali LAMRANI
 Chef de la Division des financements
 et des relations multilatérales
 Ministère de l'économie et
 des finances
 Rabat

Mohamed AIT HMID
 Ministre plénipotentiaire
 Représentant permanent adjoint
 du Royaume du Maroc
 auprès du FIDA
 Rome

MOZAMBIQUE

Governor	Aiuba CUERENEIA Minister for Planning and Development Maputo
	Carla Elisa MUCAVI Ambassador Permanent Representative of the Republic of Mozambique to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
Adviser	António PINTO DE ABREU Executive Director Bank of Mozambique Maputo
Adviser	Martinho Madeira FERNANDES President Economic Rehabilitation Support Fund (FARE) Ministry of Planning and Development Maputo
Adviser	Salim Cripton Ismael VALÁ Director Promotion of Rural Development Ministry of Planning and Development Maputo
Adviser	José GASPAR Director Extension Services Ministry of Agriculture Maputo
Adviser	Fátima GIMO National Direction of Treasury Ministry of Finance Maputo
Adviser	Maria Teresa MARTINS Assistant to the Minister Ministry of Planning and Development Maputo
Adviser	Nilza ABDURRAMANE Adviser Bank of Mozambique Maputo

MOZAMBIQUE (cont'd)

Laurinda Fernando Saide BANZE
 Second Secretary
 Alternate Permanent Representative
 of the Republic of Mozambique to
 the United Nations Food and
 Agriculture Agencies
 Rome

MYANMAR

Alternate Governor

Maran Ja TAUNG
 Minister Counsellor
 Chargé d'affaires, a.i.
 Embassy of the Union
 of Myanmar
 Rome

NAMIBIA

Henry Isak Amalovu KATALI
 Deputy Minister for Agriculture,
 Water and Forestry
 Windhoek

Tjipee KAVARI
 Agricultural Economist
 International Cooperation Unit
 Ministry of Agriculture,
 Water and Forestry
 Windhoek

NEPAL

Governor

Jayaprakash Prasad GUPTA
 Minister for Agriculture and
 Co-operatives
 Kathmandu

Shiva Sundar SHRESTHA
 Joint Secretary
 Ministry of Agriculture and
 Co-operatives
 Kathmandu

Madhab Kishor KARKEE
 Senior Agricultural Economist
 Ministry of Agriculture and
 Co-operatives
 Kathmandu

NETHERLANDS

Governor (acting)	A. M. Agnes VAN ARDENNE-VAN DER HOEVEN Ambassador Permanent Representative of the Kingdom of the Netherlands to the United Nations Organizations for Food and Agriculture Rome
Alternate Governor (acting)	Marjolein GEUSEBROEK Second Secretary Alternate Permanent Representative of the Kingdom of the Netherlands to the United Nations Organizations for Food and Agriculture Rome
Adviser	Sanne HELDERMAN Policy Adviser Co-ordination and Institutional Affairs Division United Nations and International Financial Institutions Department Ministry of Foreign Affairs The Hague

NEW ZEALAND

Governor	Douglas Frederick Lawrence MARKES Ambassador Permanent Representative of New Zealand to the United Nations Agencies for Food and Agriculture Rome
Alternate Governor	Catherine Rae McGREGOR First Secretary Alternate Permanent Representative of New Zealand to the United Nations Agencies for Food and Agriculture Rome
Adviser	Claudia GROSSO Policy Support Officer Embassy of New Zealand Rome

NICARAGUA

Gobernador

Mónica ROBELO RAFFONE
Embajadora
Representante Permanente de
la República de Nicaragua
ante los Organismos de las
Naciones Unidas
Roma

NIGER

Gouverneur

Mahaman MOUSSA
Ministre du développement agricole
Niamey

Mohamed BEN OMAR
Ministre de la communication
Porte-parole du gouvernement
Niamey

Amadou Boubacar CISSÉ
Candidat à la Présidence du FIDA
Niamey

Gouverneur suppléant

Mireille Fatouma AUSSEIL
Ambassadeur
Représentant permanent
de la République du Niger
auprès du FIDA
Rome

Adamou SEYDOU
Ambassadeur de la République
du Niger en Belgique
Paris

Abdou ABARRY
Ambassadeur de la République
du Niger en Belgique
Bruxelles

Hassane HAROUNA MAÏGA
Conseiller
Représentant permanent adjoint
de la République du Niger
auprès du FIDA
Rome

Ousseini HALIDOU
Technicien du Ministre
Ministère du développement agricole
Niamey

NIGER (cont'd)

Arfou MOUNKAILA
Deuxième Secrétaire
Représentant permanent suppléant
de la République du Niger
auprès du FIDA
Rome

NIGERIA

Governor

Sayyadi Abba RUMA
Minister for Agriculture and
Water Resources
Abuja

Alhaji Jibril MAIGARI
Minister of State for
Foreign Affairs
Abuja

Tawar Umbi WADA
Chairman
Senate Committee on Agriculture
Abuja

Ahmad Rufa'i SANI
Adviser to the Minister for
Agriculture and Water Resources
Abuja

Gbenga Peter MAKANJUOLA
Chairman
House Committee on Agriculture
Abuja

Nasir RABE
Member
House Committee on Agriculture
Abuja

Ahmed Dayyabu SAFANA
Member
House Committee on Agriculture
Abuja

Abdul Rahman ALIYU
Adviser to the Minister for
Agriculture and Water Resources
Federal Ministry of Agriculture
and Water Resources
Abuja

NIGERIA (cont'd)

Eheneden EREDIAUWA
Ambassador of the Federal Republic
of Nigeria to Italy
Rome

Otaki M. OYIGBENU
Permanent Secretary
Federal Ministry of Agriculture
and Water Resources
Abuja

Yaya O. OLANIRAN
Permanent Representative of the
Federal Republic of Nigeria
to the United Nations Food and
Agriculture Agencies
Rome

Salisu Ahmed INGAWA
Executive-Director
National Food Reserve Agency (NFRA)
Federal Ministry of Agriculture
and Water Resources
Abuja

M.K. IBRAHIM
Director
Federal Ministry of
Foreign Affairs
Abuja

Harold A. KOKO
Deputy Director
Second United Nations Division
Federal Ministry of Foreign Affairs
Abuja

Ibrahim Abdu MAIRIGA
Special Assistant to the Minister
for Agriculture and Water Resources
Abuja

B.S. DAMAGUM
Special Assistant to the Minister
of State for Foreign Affairs
Abuja

Abdulkareem Olabanji OLAOYE
Deputy Director
International and Economic
Relations Department
Federal Ministry of Finance
Abuja

NIGERIA (cont'd)

Edward D. OSUNMAKINDE
Chargé d'affaires
Embassy of the Federal
Republic of Nigeria
Rome

Okechukuwu Fidelis MUOH
Minister (Consular and Immigration)
Embassy of the Federal
Republic of Nigeria
Rome

Ismail Abba YUSUF
Head of Chancery
Embassy of the Federal
Republic of Nigeria
Rome

Olumide A. LIPEDE
Assistant Director (Press)
Federal Ministry of Agriculture
and Water Resources
Abuja

E.T. KOGBARA
Counsellor
Office of the Minister of State
Federal Ministry of Foreign
Affairs
Abuja

Inuwa Mustapha MUHAMMAD
Special Advisor (Technical)
Federal Ministry of Agriculture
and Water Resources
Abuja

M. D. GALADIMA
Special Assistant to the
Permanent Secretary
Federal Ministry of Agriculture
and Water Resources
Abuja

Musibau Olumuyiwa AZEEZ
Chief Agricultural Officer (IFAD)
Federal Ministry of Agriculture
and Water Resources
Abuja

NIGERIA (cont'd)

Abubakar Nura MUHAMMAD
IFAD Projects Coordinator
National Food Reserve Agency (NFRA)
Federal Ministry of Agriculture
and Rural Development
Abuja

Suleiman Muhammad HAMMIS
Finance Attaché
Embassy of the Federal
Republic of Nigeria
Rome

Mohammed Sadiq MAITURARE
Technical Assistant to
the Minister
Federal Ministry of Agriculture
and Water Resources
Abuja

I. K. AHMED
Protocol Officer
Federal Ministry of Agriculture
and Water Resources
Abuja

Okechukwu ONAGA
First Secretary
Embassy of the Federal
Republic of Nigeria
Rome

Abiodun WALI
Clerk on IFAD Matters
Embassy of the Federal
Republic of Nigeria
Rome

Isa-Tela AHMAD
Protocol Officer
Federal Ministry of Agriculture
and Water Resources
Abuja

NORWAY

Alternate Governor

Ingrid GLAD
 Assistant Director-General
 Multilateral Bank and
 Finance Section
 Royal Norwegian Ministry
 of Foreign Affairs
 Oslo

Arne B. HØNNINGSTAD
 Ambassador
 Permanent Representative of the
 Kingdom of Norway to IFAD
 Rome

Adviser

Kirsten BJØRU
 Counsellor
 Deputy Permanent Representative
 of the Kingdom of Norway to IFAD
 Rome

Adviser

Pierre DE BRISIS
 Adviser
 Royal Norwegian Ministry
 of Foreign Affairs
 Oslo

OMAN

Khalfan Bin Saleh Mohammed AL NAEBI
 Under-Secretary
 Ministry of Agriculture
 Muscat

Said Nasser AL-HARTHY
 Ambassador
 Permanent Representative of
 the Sultanate of Oman to IFAD
 Rome

Saoud Bin Hamood Bin Ahmed AL-HABSI
 Director-General of Fisheries Research
 and Extension Department
 Acting Director of Agriculture and
 Fisheries Development Fund
 Ministry of Fisheries
 Muscat

Habib Al HASNI
 Director
 Department of International Co-operation
 Ministry of Agriculture
 Muscat

OMAN (cont'd)

Rasmi MAHMOUD
 Coordinator with IFAD
 Embassy of the Sultanate
 of Oman
 Rome

PAKISTAN

Mirza Qamar BEG
 Pakistan's Nominee for the
 Post of President of IFAD
 Islamabad

Alternate Governor

Tasnim ASLAM
 Ambassador
 Permanent Representative of the
 Islamic Republic of Pakistan to
 the United Nations Food and
 Agriculture Agencies
 Rome

Adviser

Aamir Ashraf KHAWAJA
 Agricultural Counsellor
 Alternate Permanent Representative
 of the Islamic Republic of Pakistan
 to the United Nations Food and
 Agriculture Agencies
 Rome

PANAMA

Gobernador Suplente

Eudoro Jaén ESQUIVEL
 Embajador
 Representante Permanente de
 la República de Panamá
 ante el FIDA
 Roma

Horacio J. MALTEZ
 Ministro Consejero
 Representante Permanente Adjunto
 de la República de Panamá
 ante el FIDA
 Roma

PARAGUAY

Gobernador Suplente

Liz Haydee CORONEL CORREA
 Consejera
 Representante Permanente Adjunto
 de la República del Paraguay
 ante el FIDA
 Roma

PERU

Gobernador

Carlos ROCA CÁCERES
 Embajador
 Representante Permanente de
 la República del Perú
 ante el FIDA
 Roma

Félix DENEGRÍ BOZA
 Ministro
 Representante Permanente Alterno
 de la República del Perú
 ante el FIDA
 Roma

Manuel Antonio ÁLVAREZ ESPINAL
 Consejero
 Representante Permanente Alterno
 de la República del Perú
 ante el FIDA
 Roma

PHILIPPINESGovernor
(acting)

Philippe J. LHUILLIER
 Ambassador
 Permanent Representative of the
 Republic of the Philippines
 to IFAD
 Rome

Alternate Governor
(acting)

Noel D. DE LUNA
 Agricultural Attaché
 Deputy Permanent Representative
 of the Republic of the Philippines
 to IFAD
 Rome

Adviser

Esteban N. PAGARAN
 Assistant Agricultural Attaché
 Alternate Permanent Representative
 of the Republic of the Philippines
 to IFAD
 Rome

PORTUGAL

Governor	José António de Sousa CANHA Director for Agriculture and Fisheries Lisboa e Vale de Tejo Region Ministry of Agriculture, Rural Development and Fisheries Lisbon
Alternate Governor	José Fernando Augusto MORENO Deputy Director Office of Planning, Strategy, Assessment and International Relations (GPEARI) Ministry of Finance and Public Administration Lisbon
Adviser	António DUARTE PINHO Counsellor (Agriculture) Deputy Permanent Representative of the Portuguese Republic to the United Nations Agencies for Food and Agriculture Rome

QATAR

Governor	Abdullah bin Mubarak BIN AABOUD AL-MIDHADHI Minister for Environment Doha
Alternate Governor	Soltan Saad S.K. AL-MORAIKHI Ambassador Permanent Representative of the State of Qatar to IFAD Rome
	Faleh BIN NASSER AL-THANI Director General Directorate for Research and Agricultural Development Ministry of Environment Doha
	Nasser Sultan AL-MORAIKHI Acting Head Office of the Minister Ministry of Environment Doha
	Mubarak Bin Nasser AL-KHALIFA First Secretary Alternate Permanent Representative of the State of Qatar to IFAD Rome

QATAR (cont'd)

Khalel Ibrahim J. Gh. Al-Mahmoud AL-MAHMOUD
Third Secretary
Alternate Permanent Representative
of the State of Qatar to IFAD
Rome

Ali Mohamed JABER AL-KUBAISI
Adviser on Agricultural Matters
Ministry of Environment
Doha

Mohamed Ebrahim M.Q. AL-QAYED
Agricultural Attaché
Alternate Permanent Representative
of the State of Qatar to IFAD
Rome

Abdel Rahman AL-SALITI
Head of the Financial Office
Ministry of Environment
Doha

Musfah AL-HAJRI
Public Relations Office
Ministry of Environment
Doha

Akeel HATOOR
Adviser
Embassy of the State
of Qatar
Rome

REPUBLIC OF KOREA

Governor

YOO Byung-rin
Deputy Minister
Ministry of Food, Agriculture,
Forestry and Fisheries
Gwacheon

Alternate Governor

PARK Choun-keun
Assistant Director
General Division of International
Cooperation
Ministry of Food, Agriculture,
Forestry and Fisheries
Gwacheon

REPUBLIC OF KOREA (cont'd)

SEO Hae-dong
 First Secretary
 Alternate Permanent Representative of the
 Republic of Korea to the United Nations
 Food and Agriculture Agencies
 Rome

REPUBLIC OF MOLDOVA

Governor

Anatolie SPIVACENCO
 Deputy Minister for Agriculture
 and Food Industry
 Chişinău

Domnul Gheorghe RUSNAC
 Ambassador
 Permanent Representative of
 the Republic of Moldova
 to IFAD
 Rome

Sorin MIHAIL
 Counsellor
 Alternate Permanent Representative
 of the Republic of Moldova to IFAD
 Rome

ROMANIA

Gouverneur

Cătălin Aurelian ROŞCULETE
 Secrétaire d'État
 Ministère de l'agriculture, des forêts
 et du développement rural
 Bucarest

Gouverneur suppléant

Răzvan Victor RUSU
 Ambassadeur
 Représentant permanent de
 la Roumanie auprès du FIDA
 Rome

Conseiller

Alina-Stefana PUSCARAGIU CATANA
 Troisième Secrétaire
 Représentante permanente adjointe
 de la Roumanie auprès du FIDA
 Rome

ROMANIA (cont'd)

Conseiller Octavia GAVRILESCU
Troisième Secrétaire
Département des Nations Unies et
des Institutions spécialisées
Ministère des affaires étrangères
Bucarest

Conseiller Bogdan BAZGA
Conseiller (affaires européennes)
Correspondant pour les
Nations Unies et la FAO
Ministère de l'agriculture, des forêts
et du développement rural
Bucarest

RWANDA

Epimaque NSANZABAGANWA
Directeur du plan
et des politiques
Ministère de l'agriculture
et des ressources animales
Kigali

SAMOA

Alternate Governor Tava Tavaga Kitiona SEUALA
Minister for Agriculture
and Fisheries
Apia

Tiatia Faleupolu TEVITA
Assistant Chief Executive Officer
Animal Production and Health Division
Ministry of Agriculture
and Fisheries
Apia

SAUDI ARABIA

Governor Fahad Bin Abdulrahman BALGHUNAIM
Minister for Agriculture
Riyadh

Alternate Governor Hamad Sulaiman A. AL BAZAI
Deputy Minister for Finance
for Economic Affairs
Ministry of Finance
Riyadh

SAUDI ARABIA (cont'd)

Bandar Bin Abdel Mohsin AL-SHALHOOB
 Minister Plenipotentiary
 Permanent Representative of the
 Kingdom of Saudi Arabia to FAO
 Rome

Mishal bin Abdallah AL QAHTANI
 Executive Assistant to the
 Minister for Agriculture
 Riyadh

AbdelAziz bin Abdelrahman AL HOWEISH
 Director-General of External Relations
 and International Co-operation
 Ministry of Agriculture
 Riyadh

Tareq AbdulKarim A. ALDRIWEESH
 First Secretary
 Alternate Permanent Representative
 of the Kingdom of Saudi Arabia
 to FAO
 Rome

SENEGAL

Gouverneur

Hamath SALL
 Ministre de l'agriculture
 Dakar

Gouverneur suppléant

Papa Cheikh Saadibou FALL
 Ambassadeur
 Représentant permanent de
 la République du Sénégal
 auprès du FIDA
 Rome

Adama BA
 Deuxième Conseiller
 Représentant permanent adjoint
 de la République du Sénégal
 auprès du FIDA
 Rome

Christian Alain Joseph ASSOGBA
 Conseiller
 Ambassade de la République
 du Sénégal

Rome

SEYCHELLES

Paolo ADELMANN
 Consul
 Honorary Consulate of the
 Republic of Seychelles
 Rome

SIERRA LEONE

Governor

Joseph Sam SESAY
 Minister for Agriculture, Forestry
 and Food Security
 Freetown

Festus A. TARAVALIE
 Assistant to the
 Honorary General Consul
 Consulate General of the
 Republic of Sierra Leone
 Rome

SOMALIA

Abscir Osman HUSSEIN
 Counsellor
 Chargé d'affaires, a.i.
 Embassy of the Somali
 Republic
 Rome

Awes Abukar AWES
 Counsellor
 Embassy of the Somali
 Republic
 Rome

SOUTH AFRICA

Alternate Governor

Njabulo NDULI
 Director General
 Department of Agriculture
 Ministry of Agriculture and
 Land Affairs
 Pretoria

Governor

Nolundi DIKWENI
 Chargé d'affaires, a.i.
 Embassy of the Republic
 of South Africa
 Rome

SOUTH AFRICA (cont'd)

Duncan Moopelo SEBEFELO
 Political Counsellor (Multilateral Affairs)
 Alternate Permanent Representative
 of the Republic of South Africa
 to the United Nations Food and
 Agriculture Agencies
 Rome

Kwena KOMAPE
 Agriculture Counsellor
 Embassy of the Republic
 of South Africa
 Rome

SPAIN

Gobernador

Luis CALVO MERINO
 Embajador
 Representante Permanente de España
 ante los Organismos de las
 Naciones Unidas
 Roma

Alberto LÓPEZ GARCÍA ASENJO
 Consejero
 Representante Permanente Adjunto
 de España ante los Organismos
 de las Naciones Unidas
 Roma

Vera Cruz SOLER DEL CAMPO
 Primer Secretario
 Embajada de España
 Roma

SRI LANKA

Governor

Hemantha WARNAKULASURIYA
 Ambassador
 Permanent Representative of the
 Democratic Socialist Republic
 of Sri Lanka
 to IFAD
 Rome

Alternate Governor

Saman UDAGEDARA
 Minister (Commercial)
 Alternate Permanent Representative
 of the Democratic Socialist Republic
 of Sri Lanka to IFAD
 Rome

SUDAN

Alier Deng Ruai DENG
 Ambassador of the
 Republic of The Sudan
 to Italy
 Rome

Mohamed Hassan JUBARA MOHAMED
 Director-General
 International Co-operation and
 Investment Directorate
 Ministry of Agriculture and Forestry
 Khartoum

Mohamed Eltayeb ELFAKI EL NOR
 Counsellor (Agricultural Affairs)
 Permanent Representative of the
 Republic of The Sudan to IFAD
 Rome

Mohamed Elhaj SIRELKHATIM
 National Co-ordinator for IFAD Funded Projects
 Ministry of Agriculture and Forestry
 Khartoum

SWAZILAND

Governor

Clement N. DLAMINI
 Minister for Agriculture
 Mbabane

Thembayena Annastasia DLAMINI
 Ambassador
 Permanent Representative of
 the Kingdom of Swaziland
 to IFAD
 Chambesy

Dumsani MNGOMEZULU
 Senior Land Planning Officer
 Ministry of Agriculture
 Mbabane

Sibusiso MSIBI
 Counsellor
 Permanent Mission of the
 Kingdom of Swaziland
 Chambesy

SWEDEN

Alternate Governor
Anders BENGTCÉN
Deputy Director-General
Head of the Department for Multilateral
Development Co-operation
Ministry of Foreign Affairs
Stockholm

Adviser
Björn GUSTAVSSON
IFAD Desk Officer
Department for Multilateral
Development Co-operation
Ministry of Foreign Affairs
Stockholm

Adviser
Amalia GARCIA-THÄRN
Minister Counsellor
Permanent Representative
of the Kingdom of Sweden
to IFAD and WFP
Rome

Adviser
Margaretha ARNESSON-CIOTTI
Programme Officer
Royal Swedish Embassy
Rome

SWITZERLAND

Gouverneur
Jörg FRIEDEN
Vice-Directeur et
Chef du Coopération globale
Direction du développement et de la coopération
Département fédéral des affaires étrangères
Berne

Conseiller
Alexandre GHÉLEW
Conseiller
Chargé de programme
Section Programme global Sécurité alimentaire
Direction du développement et de la coopération
Département fédéral des affaires étrangères
Berne

Conseiller
Pio WENNUBST
Conseiller
Représentant permanent adjoint
de la Confédération suisse auprès
de la FAO, du FIDA et du PAM
Rome

SYRIAN ARAB REPUBLIC

Governor

Adel SAFAR
Minister for Agriculture
and Agrarian Reform
Damascus

Khalid AL-ASIMI
Director
Southern Regional Agricultural
Development Project
Ministry of Agriculture
and Agrarian Reform
Damascus

Isam ZANOUN
Director
North-Eastern Region Rural
Development Project
Ministry of Agriculture
and Agrarian Reform
Damascus

Bashar AKBIK
Counsellor
Alternate Permanent Representative
of the Syrian Arab Republic
to IFAD
Rome

THAILAND

Alternate Governor

Sakchai SRIBOONSUE
Deputy Permanent Secretary
Ministry of Agriculture and
Cooperatives
Bangkok

Tritaporn KHOMAPAT
Minister (Agricultural)
Permanent Representative of the
Kingdom of Thailand to the
United Nations Food and
Agriculture Agencies
Rome

Duonghatai DANVIVATHANA
Director
Foreign Agricultural Relations Division
Ministry of Agriculture and
Cooperatives
Bangkok

THAILAND (cont'd)

Sairak CHAILANGGAR
 Counsellor (Agriculture)
 Deputy Permanent Representative of
 the Kingdom of Thailand to the
 United Nations Food and
 Agriculture Agencies
 Rome

Nantawan GANMA
 Policy and Plan Analyst
 Ministry of Agriculture and
 Cooperatives
 Bangkok

THE FORMER YUGOSLAV REPUBLIC OF MACEDONIA

Lidija CADIKOVSKA
 Head of Department for
 International Cooperation
 Ministry of Agriculture, Forestry
 and Water Economy
 Skopje

Magdalena DIMOVA
 First Secretary
 Chargé d'affaires, a.i.
 Embassy of The former Yugoslav Republic
 of Macedonia to the Holy See
 Rome

TOGO

Gouverneur

Kossi Messan EWOVOR
 Ministre de l'agriculture,
 de l'élevage et de la pêche
 Lomé

Gouverneur suppléant

Akla-Esso M'Baw AROKOUM
 Directeur de l'agriculture
 Ministère de l'agriculture,
 de l'élevage et de la pêche
 Lomé

Kokou KPAYEDO
 Ministre Conseiller
 Ambassade de la République
 togolaise
 Paris

TONGA

Governor
Sione Ngongo KIOA
Ambassador
Permanent Representative of the
Kingdom of Tonga to IFAD
London

TUNISIA

Gouverneur
(provisoire)
Abdessalem MANSOUR
Ministre de l'agriculture et
des ressources hydrauliques
Tunis

Gouverneur suppléant
Kamel BEN REJEB
Directeur général de la
coopération multilatérale
Ministère du développement et
de la coopération internationale
Tunis

Conseiller
Sabri BACHTOBI
Conseiller
Chargé d'affaires, a.i.
Ambassade de la République
tunisienne
Rome

Conseiller
Mohamed LASSOUED
Directeur général de la
coopération internationale
Ministère de l'agriculture et
des ressources hydrauliques
Tunis

Conseiller
Abdelhamid ABID
Conseiller
Représentant permanent suppléant
de la République tunisienne auprès
des organisations spécialisées
des Nations Unies
Rome

TURKEY

Governor
Sitki Uğur ZİYAL
Ambassador
Permanent Representative of
the Republic of Turkey
to IFAD
Rome

TURKEY (cont'd)

Fazil DÜSÜNCELI
Counsellor (Agricultural Affairs)
Alternate Permanent Representative
of Turkey to IFAD
Rome

Oya TUNGA
Counsellor
Alternate Permanent Representative
of Turkey to IFAD
Rome

UGANDA

Bright RWAMIRAMA
Minister of State for Animal Industry
Ministry of Agriculture, Animal
Industry and Fisheries
Entebbe

Deo K. RWABITA
Ambassador
Permanent Representative of
the Republic of Uganda
to IFAD
Rome

Robert SABIITI
First Secretary (Agricultural Attaché)
Alternate Permanent Representative
of the Republic of Uganda to IFAD
Rome

UNITED ARAB EMIRATES

Younis Haji AL KHORI
Under-Secretary
Ministry of Finance and Industry
Abu Dhabi

Alternate Governor

Maryam Hassan AL SHANASI
Adviser to the Minister for
Environment and Water
Abu Dhabi

Majed Ali Ahmed OMRAN AL SHAMSI
Director
Revenue Department
Ministry of Finance and Industry
Abu Dhabi

UNITED ARAB EMIRATES (cont'd)

Walid Murad Darwish ALRAISI
 First Secretary
 Alternate Permanent Representative
 of the United Arab Emirates to the
 United Nations Food and Agriculture
 Agencies
 Rome

Obeid Ali Mirghani HASSAN
 Press Officer
 Embassy of the United
 Arab Emirates
 Rome

UNITED KINGDOM

Governor

James HARVEY
 Ambassador
 Permanent Representative of the United Kingdom
 of Great Britain and Northern Ireland to
 the United Nations Food and Agriculture
 Agencies
 Rome

Alternate Governor

Elizabeth NASSKAU
 Deputy Permanent Representative of
 the United Kingdom of Great Britain and
 Northern Ireland to the United Nations
 Food and Agriculture Agencies
 Rome

Antonio TUFANO
 Information Manager
 Permanent Representation of the
 United Kingdom of Great Britain and
 Northern Ireland to the United Nations
 Food and Agriculture Agencies
 Rome

UNITED REPUBLIC OF TANZANIA

Governor

Stephen Masato WASIRA
 Minister for Agriculture, Food
 Security and Co-operatives
 Dar es Salaam

Alternate Governor

Wilfred J. NGIRWA
 Minister Plenipotentiary
 Permanent Representative of the
 United Republic of Tanzania
 to IFAD
 Rome

UNITED REPUBLIC OF TANZANIA (cont'd)

Joseph Andrew LUBILLO
 Personal Assistant to the Minister
 Ministry of Agriculture, Food
 Security and Cooperatives
 Dar es Salaam

Perpetua M.S. HINGI
 Agricultural Attaché
 Alternate Permanent Representative
 of the United Republic of Tanzania
 to IFAD
 Rome

UNITED STATES

Governor
 (acting)

Elizabeth H. MORRIS
 Acting Director
 Office of Multilateral
 Development Banks
 Department of the Treasury
 Washington, D.C.

Alternate Governor
 (acting)

Lee A. BRUDVIG
 Minister Counsellor
 Chargé d'affaires, a.i.
 United States Mission to the
 United Nations Agencies for
 Food and Agriculture
 Rome

Adviser

Priya V. GANDHI
 International Economist
 Office of Multilateral
 Development Banks
 Department of the Treasury
 Washington, D.C.

Adviser

Leslie S. DE GRAFFENRIED
 First Secretary
 Alternate Permanent Representative
 of the United States of America
 to the United Nations Food and
 Agriculture Agencies
 Rome

URUGUAY

Gobernador

Alberto BRECCIA
 Embajador de la República
 Oriental del Uruguay ante
 el Gobierno Italiano
 Roma

URUGUAY (cont'd)

Gobernador Suplente

José Luis RIVAS
 Tercer Secretario
 Representante Permanente Alterno de
 la República Oriental del Uruguay
 ante los Organismos de las
 Naciones Unidas
 Roma

VENEZUELA (BOLIVARIAN REPUBLIC OF)Gobernador
(interino)

Luis Arias BELLORÍN
 Vicepresidente de Cooperación y
 Financiamiento Internacional
 Banco de Desarrollo Económico y
 Social de Venezuela (BANDES)
 Caracas

Gobernador Suplente

Gladys Francisca URBANEJA DURÁN
 Embajadora
 Representante Permanente de
 la República Bolivariana de
 Venezuela ante los Organismos
 de las Naciones Unidas
 Roma

VIET NAM

Governor

VU VAN Ninh
 Minister for Finance
 Hanoi

VAN NAM Nguyen
 Ambassador
 Permanent Representative of the
 Socialist Republic of Viet Nam
 to IFAD
 Rome

Alternate Governor

NGUYEN Thanh Do
 Director-General
 Debt Management and External
 Finance Department
 Ministry of Finance
 Hanoi

NGUYEN Duc Chi
 Director of the Cabinet
 Ministry of Finance
 Hanoi

VIET NAM (cont'd)

	HUONG Nguyen Lan Manager Debt Management and External Finance Department Ministry of Finance Hanoi
Adviser	DUONG Quynh Le Deputy Manager Debt Management and External Finance Department Ministry of Finance Hanoi
Adviser	NGUYEN Chi Thanh Counsellor Deputy Permanent Representative of the Socialist Republic of Viet Nam to IFAD Rome

YEMEN

	Abdulmalik Qassem AL-THAWR Deputy Minister for Agriculture and Irrigation Sana'a
Alternate Governor	Shaya Mohsin MOHAMED ZINDANI Ambassador of the Republic of Yemen to Italy Rome
	Aniss Mohamed Ahmed QUDAR Counsellor (Economic and Cultural Affairs) Embassy of the Republic of Yemen Rome

ZAMBIA

Governor	Daniel KALENGA Deputy Minister for Agriculture and Co-operatives Lusaka
Alternate Governor	Lucy Mungoma MUNGOMA Ambassador Permanent Representative of the Republic of Zambia to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome

ZAMBIA (cont'd)

John PHIRI
Chief Agricultural Economist
Ministry of Agriculture and
Co-operatives
Lusaka

Pam K. MWANANSHIKU
Counsellor
Embassy of the Republic
of Zambia
Rome

Trevor SICHOMBO
First Secretary
Alternate Permanent Representative
of the Republic of Zambia to the
United Nations Food and
Agriculture Agencies
Rome

ZIMBABWE

Mary Margaret MUCHADA
Ambassador
Permanent Representative of
the Republic of Zimbabwe
to IFAD
Rome

Clive KAPUYANYIKA-BEPURA
Director
Ministry of Agriculture and
Rural Development
Harare

Michael Muchenje NYERE
Minister Counsellor
Alternate Permanent Representative
of the Republic of Zimbabwe
to IFAD
Rome

مراقبون من الدول الأعضاء بالأمم المتحدة**OBSERVERS FROM UNITED NATIONS MEMBER STATES****OBSERVATEURS D'ÉTATS MEMBRES DES NATIONS UNIES****OBSERVADORES DE LOS ESTADOS MIEMBROS DE LAS NACIONES UNIDAS****BELARUS**

Evgeny SHESTAKOV
Ambassador of the
Republic of Belarus
to Italy
Rome

Dmitry MIRONCHIK
Counsellor
Deputy Permanent Representative
of the Republic of Belarus
to FAO
Rome

CZECH REPUBLIC

Daniela MOYZESOVÁ
Counsellor
Permanent Representative of
the Czech Republic to FAO
Rome

ESTONIA

Ruve SCHANK
Minister Counsellor
Permanent Representative of
the Republic of Estonia
to FAO
Rome

HUNGARY

Balazs HAMAR
Counsellor
Permanent Representative of
the Republic of Hungary
to FAO
Rome

POLAND

Wojciech OSTROWSKI
Minister Counsellor
Permanent Representative of the
Republic of Poland to FAO
Rome

SAN MARINO

Marina EMILIANI
Counsellor
Embassy of the Republic
of San Marino
Rome

SLOVAKIA

Lubomír MICEK
Counsellor
Permanent Representative of
the Slovak Republic to FAO
Rome

UKRAINE

Yana SKIBINETSKA
First Secretary
Alternate Permanent Representative
of Ukraine to FAO
Rome

الكرسي الرسولي**HOLY SEE****SAINT-SIÈGE****SANTA SEDE**

Renato VOLANTE
Observateur permanent du
Saint-Siège auprès du FIDA
Cité du Vatican

Vincenzo BUONOMO
Observateur permanent suppléant
du Saint-Siège auprès du FIDA
Cité du Vatican

Lelio BERNARDI
Conseiller
Mission permanente d'observation
du Saint-Siège auprès des Institutions
des Nations Unies pour l'alimentation
et l'agriculture
Cité du Vatican

جماعة فرسان مالطة**SOVEREIGN ORDER OF MALTA****ORDRE SOUVERAIN DE MALTE****SOBERANA ORDEN DE MALTA**

Giuseppe BONANNO DI LINGUAGLOSSA
Ambassadeur de l'Ordre Souverain
Militaire Hospitalier de Saint-Jean
de Jérusalem de Rhodes et de Malte
Observateur permanent auprès du FIDA
Rome

Claude FORTHOMME
Conseiller technique
Ordre Souverain Militaire Hospitalier
de Saint-Jean de Jérusalem de Rhodes
et de Malte
Rome

ممثلون عن الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة**REPRESENTATIVES OF THE UNITED NATIONS AND SPECIALIZED AGENCIES****REPRÉSENTANTS DES NATIONS UNIES ET INSTITUTIONS SPÉCIALISÉES****REPRESENTANTES DE LAS NACIONES UNIDAS Y ORGANISMOS ESPECIALIZADOS****Food and Agriculture Organization of the United Nations (FAO)**

Annika SÖDER
Assistant Director-General
Office of the United Nations Co-ordination
and Millennium Development Goals Follow-up
Rome

Charles RIEMENSCHNEIDER
Director
Investment Centre Division
Technical Cooperation Department
Rome

Garry SMITH
Principal Adviser
Investment Centre Division
Technical Cooperation Department
Rome

Guy EVERS
Chief
Southern and Eastern Africa Service
Investment Centre Division
Technical Cooperation Department
Rome

David COLBERT
Senior Environment Officer
Investment Centre Division
Technical Cooperation Department
Rome

Ida CHRISTENSEN
Rural Sociologist
Investment Centre Division
Technical Cooperation Department
Rome

Food and Agriculture Organization of the United Nations (FAO) (cont'd)

I. DEBORHEGYI
Information Officer
Investment Centre Division
Technical Cooperation Department
Rome

International Labour Organization (ILO)

Claudio LENOCI
Director
Rome

Fabien ROLLINGER
Librarian
Rome

United Nations Convention to Combat Desertification (UNCCD)

Grégoire de KALBERMATTEN
Deputy Executive-Secretary
Bonn

United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO)

Getachew ENGIDA
Director and Comptroller
Bureau of the Comptroller
Paris

United Nations Environment Programme (UNEP)

Giorgio GRUSSU
Liaison Officer
Regional Office for Europe
Geneva

United Nations Regional Information for Western Europe (UNRIC)

Fabio GRAZIOSI
Information Officer for Italy,
the Holy See, Malta and San Marino
Brussels

World Food Programme (WFP)

Mohamed EL-KOUHENE
Deputy Director
Division of External Relations
Rome

Katharina GOLA
Officer
Division of External Relations
Rome

David STEVENSON
Director
Policy, Planning and
Strategy Division
Rome

Steven Were OMAMO
Deputy Director
Policy, Planning and
Strategy Division
Rome

Volli CARUCCI
Programme Adviser
Operations and Management
Department
Rome

World Meteorological Organization (WMO)

Mannava V.K. SIVAKUMAR
Acting Director
Climate Prediction and
Adaptation Branch
Climate and Water Department
Geneva

المراقبون من المنظمات الحكومية الدولية

OBSERVERS FROM INTERGOVERNMENTAL ORGANIZATIONS

OBSERVATEURS DES ORGANISATIONS INTERGOUVERNEMENTALES

OBSERVADORES DE LAS ORGANIZACIONES INTERGUBERNAMENTALES

African Development Bank (AfDB)

Hesham KANDIL
Chief Water Resources Engineer
Agriculture and Agro-Industry Department
Tunis

African Union (AU)

TUMUSIIME Rhoda Peace
Commissioner for Rural Economy
and Agriculture
African Union Commission
Addis Ababa

Janet EDEME
Policy Officer
African Union Commission
Addis Ababa

Julius Kagamba SINGOMA
Special Assistant to the Commissioner
African Union Commission
Addis Ababa

Andean Development Corporation (CAF)

Gonzalo DE CASTRO
Director Adjunto
Representación en España
Madrid

Arab Authority for Agricultural Investment and Development (AAAID)

Ali Bin Saeed AL SHARHAN
President
Khartoum

Al Arabi Mohammed HAMD
Economic Adviser
Khartoum

Arab Bank for Economic Development in Africa (BADEA)

Abdulmagid H. BURAWI
Senior Project Officer
Operations Department
Khartoum

Arab Center for the Studies of Arid Zones and Dry Lands (ACSAD)

Abdelhai GUEROUALI
Director
Animal Wealth Department
Damascus

Caribbean Agricultural Research and Development Institute (CARDI)

H. Arlington D. CHESNEY
Executive Director
Saint Augustine

Central American Bank for Economic Integration (CABEI)

Sergio AVILÉS
Coordinador
Unidad de micro, pequeña y
mediana empresa (MIPYME)
Tegucigalpa

Cooperation Council for the Arab States of the Gulf (GCC)

Hilal AMBUSAIIDI
Director
Agriculture Department
Riyadh

Development Assistance Committee (DAC)

Stephen GROFF
Deputy Director
Development Co-operation Directorate
Paris

European Union (EU)

Benito MARIN HERRERO
Attaché
Délégation de la Commission européenne
auprès du Saint-Siège, de l'Ordre Souverain
de Malte et des organisations spécialisées
des Nations Unies
Rome

European Union (EU) (cont'd)

Lidia SALVATORE
Délégation de la Commission européenne
auprès du Saint-Siège, de l'Ordre Souverain
de Malte et des organisations spécialisées
des Nations Unies
Rome

Inter-American Institute for Cooperation on Agriculture (IICA)

Cristina BELDA
Coordinadora en funciones
Oficina Permanente para Europa
Madrid

International Center for Agricultural Research in the Dry Areas (ICARDA)

Mahmoud SOLH
Director-General
Aleppo

Kamel SHIDEED
Assistant Director-General
International Cooperation and Communication
Aleppo

Islamic Development Bank (IsDB)

Sangone AMAR
Acting Director
Country Operations
Department
Jeddah

Abdallah Mohammed KILIAKI
Senior Economist and
Division Chief
Operations Planning and
Services Department
Jeddah

League of Arab States (LAS)

Fathi ABU ABED
Adviser
League of Arab States
Regional Mission
Rome

West African Development Bank (BOAD)

Chaïbou TALABE
Directeur adjoint
Direction du Développement durable
et de l'environnement (DDDE)
Lomé

المراقبون من المنظمات غير الحكومية

OBSERVERS FROM NON-GOVERNMENTAL ORGANIZATIONS

OBSERVATEURS DES ORGANISATIONS NON GOUVERNEMENTALES

OBSERVADORES DE LAS ORGANIZACIONES NO GUBERNAMENTALES

Human Appeal International (HAI)

Moin SHUBIB
President
Ajman

Najah AL-RAMAHI
Woman Department
Ajman

International Commission on Irrigation and Drainage (ICID)

Lucio UBERTINI
Vice-President
Colombella

International Council of Women (ICW-CIF)

Lydie ROSSINI VAN HISSENHOVEN
Permanent Representative to FAO
and Board Member
Rome

International Federation of Organic Agriculture Movements (IFOAM)

Cristina GRANDI
Liaison Officer to
the FAO and IFAD
Rome

International Fertilizer Development Center (IFDC)

Amit H. ROY
President and
Chief Executive Officer
Alabama

Rotary International (RI)

Antonio LICO
Adviser
Rome

Marco Claudio RANDONE
Adviser
Rome

Society for International Development (SID)

Federica LOMIRI
Membership Officer
Rome

The Hunger Project (THP)

Elisabeth ROELVINK
Corporate Fundraiser
Utrecht

Document:	GC 32/L.1/Rev.1
Agenda:	2
Date:	18 February 2009
Distribution:	Public
Original:	English

A

تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

جدول الأعمال وبرنامج الأحداث

مجلس المحافظين - الدورة الثانية والثلاثون
روما، 18-19 فبراير/شباط 2009

جدول الأعمال

- 1- افتتاح الدورة
- 2- اعتماد جدول الأعمال
- 3- طلب عضوية غير أصلية
- 4- بيان رئيس الصندوق
- 5- تعيين رئيس الصندوق
- 6- البيانات العامة
- 7- تقرير عن التجديد السابع لموارد الصندوق
- 8- التجديد الثامن لموارد الصندوق
- 9- القوائم المالية المراجعة للصندوق لعام 2007
- 10- الميزانية الإدارية والرأسمالية للصندوق ولمكتب التقييم فيه لعام 2009
- 11- اقتراح برنامج الإنهاء الطوعي المبكر للخدمة
- 12- انتخاب أعضاء المجلس التنفيذي وأعضائه المناوبين
- 13- تقرير لجنة مخصصات رئيس الصندوق
- 14- النفقات الخاصة بالمقر الجديد للصندوق
- 15- تقرير مرحلي عن تنفيذ نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء
- 16- تقرير مرحلي عن الآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر
- 17- مسائل أخرى

برنامج الأحداث

الأربعاء، 18 فبراير/شباط 2009

الجلسة الصباحية

الساعة 9.30 صباحاً - 1.00 بعد الظهر

الحفل الافتتاحي

بدء بحث بنود جدول الأعمال

الساعة 09.30 صباحاً - 1.00 بعد الظهر

الجلسة المسائية

الساعة 3.00 بعد الظهر - 6.30 مساءً

متابعة بحث بنود جدول الأعمال

الساعة 3.00 بعد الظهر - 3.30 بعد الظهر

مناقشات الموائد المستديرة ستعقد في وقت واحد ثلاث موائد مستديرة بشأن التحديات التي يواجهها صغار المزارعين حالياً وكيفية مساعدتهم في التصدي لها. وستركز المناقشات على: كيف يمكن لصغار المزارعين التعامل مع الأسواق التي لا يمكن التنبؤ بها والتقلب الشديد في الأسعار؛ وزيادة الطلب على الأراضي؛ والحاجة إلى البحث والابتكار في ظل التغيير السريع للمناخ والسياسات العالمي.

الساعة 3.30 بعد الظهر - 6.30 مساءً

الخميس، 19 فبراير/شباط 2009

الجلسة الصباحية

الساعة 09.30 صباحاً - 1.00 بعد الظهر

متابعة بحث بنود جدول الأعمال

الساعة 09.30 صباحاً - 1.00 بعد الظهر

الجلسة المسائية

الساعة 3.00 بعد الظهر - 6.00 مساءً

متابعة بحث بنود جدول الأعمال

الساعة 3.00 بعد الظهر - 5.50 مساءً

اختتام الدورة

الساعة 5.50 بعد الظهر - 6.00 مساءً

قائمة بالوثائق التي عرضت على الدورة الثانية والثلاثين لمجلس المحافظين

العنوان	بند جدول الأعمال	رمز الوثيقة
جدول الأعمال المؤقت وبرنامج الأحداث	2	GC 32/L.1
برنامج عمل الدورة	2	GC 32/L.1/Add.1
طلب عضوية غير أصلية	3	GC 32/L.2
تعيين رئيس الصندوق	5	GC 32/L.3 + Add.1
تقرير عن التجديد السابع لموارد الصندوق	7	GC 32/L.4
التجديد الثامن لموارد الصندوق	8	GC 32/L.5 + Add.1
القوائم المالية المراجعة للصندوق لعام 2007	9	GC 32/L.6
الميزانية الإدارية والرأسمالية للصندوق ولمكتب التقييم لعام 2009	10	GC 32/L.7
اقتراح برنامج الإنهاء الطوعي المبكر للخدمة للفترة 2009-2010	11	GC 32/L.8 + Add.1
انتخاب أعضاء المجلس التنفيذي وأعضائه المناوبين	12	GC 32/L.9 + Add.1
تقرير لجنة مخصصات رئيس الصندوق	13	GC 32/L.10
النفقات الخاصة بالمقر الجديد للصندوق	14	GC 32/L.11
تقرير مرحلي عن تنفيذ نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء	15	GC 32/L.12/Rev.1

تقرير مرحلي عن الآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر	16	GC 32/L.13
ترتيبات الدورة الثانية والثلاثين لمجلس المحافظين		GC 32/INF.1
معلومات أساسية عن حقوق تصويت الدول الأعضاء خلال الدورة الثانية والثلاثين لمجلس المحافظين		GC 32/INF.2
تعيين رئيس الصندوق (مذكرة معلومات رئيسية عن الإجراءات الانتخابية ذات الصلة)		GC 32/INF.3 + Add.1
تقرير مرحلي عن مشاركة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون		GC 32/INF.4
قائمة بأسماء المندوبين في الدورة الثانية والثلاثين لمجلس المحافظين		GC 32/INF.5/Rev.1
ترتيب المتحدثين: البيانات العامة التي ستقدم خلال الاجتماعات العامة		GC 32/INF.6
أبرز الجوانب المالية للسنة المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008		GC 32/INF.7
مناقشات الموائد المستديرة		GC 32/INF.8

Document: GC 32/Resolutions
Date: 27 March 2009
Distribution: Public
Original: English

A

تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

القرارات التي تبناها مجلس المحافظين في دورته الثانية والثلاثين

مجلس المحافظين - الدورة الثانية والثلاثون

روما، 18-19 فبراير/شباط 2009

القرارات التي تبناها مجلس المحافظين في دورته الثانية والثلاثين

- 1- تبنى مجلس المحافظين في دورته الثانية والثلاثين القرارات 32-د/151 و 32-د/152 و 32-د/153 و بتاريخ 18 فبراير/شباط 2009 والقرارات 32-د/154 و 32-د/155 و 32-د/156 بتاريخ 19 فبراير/شباط 2009.
- 2- وسيتم إرسال القرارات للعلم لجميع الدول الأعضاء في الصندوق.

القرار 151/د-32**الموافقة على عضوية غير أصلية في الصندوق**

إن مجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية،

إذ يأخذ علماً بالمواد 1-3(أ)، و2-3(ب)، و1-13(ج) من اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والبند 10 من اللوائح الخاصة بتسيير أعمال الصندوق؛

وبعد أن ناقش طلب الحصول على العضوية غير الأصلية الذي تقدمت به جمهورية جزر مارشال، والمحول إلى المجلس بالوثيقة GC 32/L.2 مع توصية المجلس التنفيذي بشأنه؛
يوافق على عضوية جمهورية جزر مارشال في الصندوق.

القرار 152/د-32

مخصصات رئيس الصندوق

إن مجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية،

إذ يأخذ في الاعتبار الفقرة 1 من البند 6، من اللوائح الخاصة بتسيير أعمال الصندوق التي تنص، ضمن جملة أمور، على أن يحدد مرتب رئيس الصندوق وبدلاته واستحقاقاته الأخرى بقرار من مجلس المحافظين؛

وإذ يشير إلى القرار 150/د-31، الذي اعتمده مجلس المحافظين في 14 فبراير/شباط 2008، الذي تشكلت بموجبه لجنة لاستعراض المخصصات الشاملة لرئيس الصندوق وشروط التوظيف الأخرى؛

وإذ لاحظ ونظر في تقرير لجنة مخصصات رئيس الصندوق الوارد في الوثيقة GC 32/L.10 وتوصيات المجلس التنفيذي بهذا الشأن؛

يقرر ما يلي:

- 1 - مواصلة تحديد قيمة مرتب رئيس الصندوق على قدم المساواة مع ما هو قائم بالنسبة للمدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة؛
- 2 - يوفر الصندوق ترتيبات السكن لرئيس الصندوق، ويقوم بتغطية جميع التكاليف المتعلقة بالإيجار وغيرها من النفقات ذات الصلة، بما في ذلك رسوم الخدمة (نفقات الملكية المشتركة) والكهرباء والغاز والتدفئة ورسوم الاتصالات المرخص بها؛
- 3 - متابعة منح بدل تمثيل قيمته 50 000 دولار أمريكي سنويا؛
- 4 - يحق لرئيس الصندوق أيضاً الاشتراك في خطط التأمين والعلاج والمعاش والتقاعد وغيرها من الخطط التي قد يُحدثها الصندوق لموظفيه ولا تكون مشمولة بمخصصات الرئيس؛
- 5 - ينطبق المرتب، والبدلات، والاستحقاقات الأخرى المحددة في الفقرات 1 إلى 3 أعلاه على الشخص الذي سينتخب رئيساً للصندوق في الدورة الثانية والثلاثين لمجلس المحافظين اعتباراً من 1 أبريل/نيسان 2009 فصاعداً.

القرار 153/د-32**تعيين رئيس الصندوق****إن مجلس محافظي الصندوق،**

عملا بالاقترح الخاص بتعيين الرئيس والوارد في الوثيقة GC 32/L.3 المؤرخة في 22 ديسمبر/كانون الأول 2008، والوثيقة GC 32/L.3/Add.1 المؤرخة في 18 فبراير/شباط 2009؛

قرر، تعيين السيد كانابو فيلكس نوانزي من جمهورية نيجيريا الاتحادية رئيسا للصندوق لمدة أربع سنوات اعتبارا من 1 أبريل/نيسان 2009، وذلك عملا بالبند 8(أ) من المادة 6 من اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

القرار 154/د-32

التجديد الثامن لموارد الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

إن مجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية،

إذ يشير إلى البند 3 من المادة (4) من اتفاقية إنشاء الصندوق الذي ينص على أنه ضمانا لاستمرار عمليات الصندوق، يستعرض مجلس المحافظين بصفة دورية مدى كفاية الموارد المتاحة للصندوق، ويدعو الأعضاء، عند الضرورة، إلى تقديم مساهمات إضافية لموارد الصندوق؛

وإذ يشير أيضا إلى القرار 147/د-31 الذي اعتمده مجلس المحافظين في 13 فبراير/شباط 2008، وأنشأ بموجبه هيئة مشاورات خاصة بالتجديد الثامن لموارد الصندوق؛

وإذ يحث الأعضاء الذين لم يؤديوا بعد القيمة الكاملة لمساهماتهم السابقة في موارد الصندوق والذين لم يودعوا بعد وثائق مساهماتهم في التجديد السابع للموارد على اعتماد تدابير فعالة لاستكمال مثل هذه المدفوعات وإيداع وثائق المساهمات في أقرب وقت ممكن؛

وإذ يؤكد من جديد تأييده الإجماعي للصندوق والمهمة المنوطة به لمكافحة الفقر والجوع، ويلاحظ مع الارتياح الكبير النجاح المتواصل للصندوق في الاضطلاع الفعال بمهمته؛

وإذ يأخذ علما برغبة أعضائه في الإبقاء على مستوى كاف من التزامات القروض والمنح السنوية لتمكين الصندوق من الوفاء بمهمته؛

وإذ يشير كذلك إلى القرار 100/د-20 الذي اعتمده في 21 فبراير/شباط 1997 بشأن سلطة الالتزام بالموارد مقدما خلال فترة التجديد الرابع للموارد؛

وقد نظر في تقرير هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثامن لموارد الصندوق (2010-2012) المدرج في الوثيقة GC 32/L.5 وفي مشروع القرار بشأن التجديد الثامن لموارد الصندوق المرفق بها؛

وإذ يأخذ في اعتباره البيانات التي تم الإدلاء بها في المشاورات الخاصة بالتجديد الثامن لموارد الصندوق ومؤداها أن عددا من الأعضاء قد بين نيته على المساهمة في موارد الصندوق عن طريق التعهد بالمساهمة في التجديد الثامن للموارد، وفقا للترتيبات المبينة في هذا القرار، علما بأنه لن ينشأ أي التزام على أي عضو في هذا الصدد إلى أن يودع العضو المعني وثيقة مساهمة وينفذ مفعول هذه الوثيقة وفقا لما تتضمنه من شروط وأوضاع تتسق وهذا القرار واتفاقية إنشاء الصندوق؛

وعلا منه بالخلاصات التي انتهت إليها هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثامن لموارد الصندوق التي أوصت بأنه، بالنظر إلى احتياجات الدول النامية الأعضاء في الصندوق فيما يخص مواصلة تنمية القطاعين الزراعي والريفي فيها، فهناك حاجة حيوية إلى تجديد موارد الصندوق لتمكينه من تنفيذ برنامج عمله لفترة تجديد الموارد، وينبغي دعوة الأعضاء إلى تقديم مساهمات إضافية في موارد الصندوق،

يقرر:

أولا - تقرير هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثامن لموارد الصندوق (2010-2012)

1 - تعتمد، بموجب هذا القرار، الوثيقة GC 32/L.5 التي تتضمن تقرير هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثامن لموارد الصندوق (2010-2012) وتشكل أساس عمليات الصندوق. وبناء على ما تقدم، قرر مجلس المحافظين الترخيص بتجديد موارد الصندوق.

2 - تعاريف

يكون للألفاظ المستخدمة في هذا القرار المعاني المبينة فيما يلي:

(أ) "سلطة الالتزام بالموارد مقدما": تعني السلطة الممنوحة بموجب الفقرة ثانياً-18 من هذا القرار؛

(ب) "المساهمة الإضافية": تعني مساهمة العضو في التجديد الثامن لموارد الصندوق على النحو المحدد في البند 3 من المادة (4) من الاتفاقية؛

(ج) "الاتفاقية": تعني اتفاقية إنشاء الصندوق؛

(د) "المساهمة التكميلية": تعني المبلغ الذي يتيح عضو للصندوق أثناء فترة تجديد الموارد على أساس طوعي والمشار إليه في الفقرة ثانياً-4(د) والفقرة ثانياً-5(ب) من هذا القرار؛

(هـ) "هيئة المشاورات": تعني اللجنة المشكلة، وفقاً لقرار مجلس المحافظين 147/د-31، من ممثلين رفيعي المستوى للأعضاء من أجل استعراض مدى كفاية الموارد المتاحة للصندوق؛

(و) "المساهمة": تعني المبلغ الذي يلتزم العضو قانوناً بتأديته لموارد الصندوق بموجب وثيقة المساهمة الخاصة به؛

(ز) "أصوات المساهمة": تعني الأصوات الأصلية وأصوات التجديد الرابع والتجديد الخامس والتجديد السادس والتجديد السابع والتجديد الثامن للموارد المخصصة لكل عضو وفقاً للبندين 3(أ)(i) و3(أ)(ii) و3(أ)(iii) من المادة 6 من الاتفاقية والفقرتين ثانياً-16(ب) وثانياً-17(ب) من قرار مجلس المحافظين 87/د-18 والفقرة رابعا-19(ب) من القرار 119/د-24 والفقرة رابعا-19(ب) من القرار 130/د-26، والفقرة رابعا 19(ب) من القرار 141/د-29/تعديل-1، والفقرة رابعا-19(ب) من هذا القرار، على التوالي، على أساس مساهمة كل عضو في موارد الصندوق؛

(ح) "الدولار": يعني دولار الولايات المتحدة؛

(ط) "أصوات التجديد الرابع للموارد": تعني الأصوات المعروفة، عموماً، بأنها أصوات تجديد الموارد في البندين 3(أ)(ii) و3(أ)(iii) من المادة 6 من الاتفاقية والموزعة بموجب

- التجديد الرابع لموارد الصندوق في صورة أصوات عضوية وأصوات مساهمة وفقاً للفقرتين ثانياً-17 وثانياً-18 من قرار مجلس المحافظين 87/د-18؛
- (ي) "أصوات التجديد الخامس للموارد": تعني الأصوات المعرفة، عموماً، بأنها أصوات تجديد الموارد في البندين 3(أ)(ii) و 3(أ)(iii) من المادة 6 من الاتفاقية والموزعة بموجب التجديد الخامس لموارد الصندوق في صورة أصوات عضوية وأصوات مساهمة وفقاً للفقرة رابعا-19 من قرار مجلس المحافظين 119/د-24؛
- (ك) "أصوات التجديد السادس للموارد": تعني الأصوات المعرفة، عموماً، بأنها أصوات تجديد الموارد في البندين 3(أ)(ii) و 3(أ)(iii) من المادة 6 من الاتفاقية والموزعة بموجب التجديد السادس لموارد الصندوق في صورة أصوات عضوية وأصوات مساهمة وفقاً للفقرة رابعا-19 من قرار مجلس المحافظين 130/د-26؛
- (ل) "أصوات التجديد السابع للموارد": تعني الأصوات المعرفة، عموماً، بأنها أصوات تجديد الموارد في البندين 3(أ)(ii) و 3(أ)(iii) من المادة 6 من الاتفاقية والموزعة بموجب التجديد السابع لموارد الصندوق في صورة أصوات عضوية وأصوات مساهمة وفقاً للفقرة رابعا-19 من قرار مجلس المحافظين 141/د-29/تعديل-1؛
- (م) "أصوات التجديد الثامن للموارد": تعني الأصوات المعرفة، عموماً، بأنها أصوات تجديد الموارد في البندين 3(أ)(ii) و 3(أ)(iii) من المادة 6 من الاتفاقية والموزعة بموجب التجديد الثامن لموارد الصندوق في صورة أصوات عضوية وأصوات مساهمة وفقاً للفقرة رابعا-20 من هذا القرار؛
- (ن) "الصندوق": يعني الصندوق الدولي للتنمية الزراعية؛
- (س) "زيادة المساهمات": تعني زيادة أحد الأعضاء لمبلغ مساهمته الإضافية عملاً بالبند 4 من المادة (4) من الاتفاقية؛
- (ع) "القسط": يعني أحد الأقساط التي تؤدي بها المساهمة؛
- (ف) "وثيقة المساهمة": تعني التزاماً كتابياً يؤكد العضو بموجبه نيته على تقديم مساهمة إضافية في موارد الصندوق في إطار تجديد الموارد؛
- (ص) "العضو": يعني العضو في الصندوق؛
- (ق) "أصوات العضوية": تعني الأصوات الأصلية وأصوات التجديد الرابع والتجديد الخامس والتجديد السادس والتجديد السابع والتجديد الثامن للموارد المخصصة لكل عضو وفقاً للبندين 3(أ)(i) (ألف) و 3(أ)(ii) (ألف) من المادة 6 من الاتفاقية والفقرتين ثانياً-16 (أ) وثانياً-17 (أ) من قرار مجلس المحافظين 87/د-18 والفقرة رابعا-19 (أ) من قرار مجلس المحافظين 119/د-24 والفقرة رابعا-19 (أ) من قرار مجلس المحافظين 130/د-26 والفقرة رابعا 19 (أ) من قرار مجلس المحافظين 141/د-

- 29/تعديل-1 والفقرة رابعا-20(أ) من هذا القرار، على التوالي، على أساس عضوية الصندوق؛
- (ر) "الأصوات الأصلية": تعني الأصوات المعروفة في البندين 3(أ)(i) و(iii) من المادة (6) من الاتفاقية والموزعة في صورة أصوات عضوية وأصوات مساهمة وفقا للفقرتين ثانيا-16 وثانيا-18 من قرار مجلس المحافظين 87/د-18؛
- (ش) "دفع" أو "تأدية" المساهمة: يعني دفع قيمة المساهمة أو تأديتها نقدا أو بإيداع سندات إذنية أو ما يشابهها من الأوراق المالية الملزمة؛
- (ت) "المساهمة المشروطة": تعني المساهمة التي تشملها وثيقة مساهمة مشروطة على النحو المحدد في الفقرة ثانيا-7(ج) من هذا القرار؛
- (ث) "تجديد الموارد": يعني التجديد الثامن لموارد الصندوق عن طريق تقديم المساهمات وفقا لهذا القرار؛
- (خ) "فترة تجديد الموارد": تعني فترة السنوات الثلاث التي تبدأ من 1 يناير/كانون الثاني 2010 وتنتهي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2012؛
- (ذ) "المساهمة الخاصة": تعني المساهمة في موارد الصندوق من دولة غير عضو فيه أو أي مصدر آخر على النحو الوارد تعريفه في البند 6 من المادة (4) من الاتفاقية؛
- (ض) "وحدة الالتزام": تعني العملة القابلة للتحويل الحر أو وحدات حقوق السحب الخاصة لصندوق النقد الدولي، حسب اختيار كل عضو، التي تعين بها مساهمته وفقا لتعهدده على النحو المحدد في العمودين باء-1 وباء-2 من المرفق ألف بهذا القرار؛
- (غ) "المساهمة غير المشروطة": تعني المساهمة التي تشملها وثيقة مساهمة غير مشروطة على النحو الوارد تعريفه في الفقرة ثانيا-7(ب) من هذا القرار.

ثانياً - المساهمات

3 - بند عام

(أ) يقبل مجلس المحافظين تقرير هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثامن لموارد الصندوق (الوثيقة GC 32/L.5) ويدعو الأعضاء إلى تقديم مساهمات إضافية في موارد الصندوق في إطار تجديد الموارد.

(ب) يبلغ المستوى المستهدف لتجديد الموارد ملياراً ومائتي مليون دولار أمريكي (1 200 000 000 دولار أمريكي) من المساهمات التي تقدم بالعملة القابلة للتحويل الحر. وسعياً إلى بلوغ هذا الهدف تم تجديد الموارد بفضل النوايا الطيبة لجميع الأعضاء، الذين بذلوا الجهود لضمان توافر الموارد بالقدر الكافي للصندوق. وفي هذا الصدد، فإن البلدان الأعضاء ستسعى إلى كفاية بلوغ المستوى المستهدف لتجديد الموارد وذلك بزيادة مساهماتها الإضافية عند الاقتضاء.

(ج) مع الحفاظ على المستوى المستهدف لتجديد الثامن للموارد كما هو محدد في الفقرة ثانياً-3(ب) من هذا القرار، فيجب ألا تتجاوز الفجوة الهيكلية للتجديد الثامن خمسة عشر في المائة (15%) من المستوى المستهدف. وفي حال تجاوزت الفجوة الهيكلية 15%، سيجري تعديل المستوى المستهدف المحدد في الفقرة ثانياً-3(ب) في نهاية فترة الستة أشهر لإنشاء أصوات جديدة كما هو محدد في الفقرة ثانياً-4(ب) من القرار، بحيث يمثل مجموع قيمة التعهدات المسلمة في ذلك التاريخ خمساً وثمانين في المائة (85%) على الأقل من المستوى المستهدف المعدل. وإذا ما أصبح ذلك التعديل ضرورياً، يقوم الرئيس فوراً بإبلاغ المحافظين بالمستوى المستهدف الجديد، وتعديل وفقاً لذلك الفقرة ثانياً-3(ب) من هذا القرار.

4 - المساهمات الإضافية وزيادة المساهمات والمساهمات التكميلية

إن الصندوق مفوض، بموجب الاتفاقية وأحكام هذا القرار، في أن يقبل من الأعضاء ما يلي من أجل موارده:

(أ) مساهمات إضافية بالعملة القابلة للتحويل الحر من جميع الأعضاء بالمبالغ المبينة لكل عضو من الأعضاء، بوحدة الالتزام ذات الصلة، على النحو الموضح في العمودين باء-1 وباء-2 من المرفق ألف بهذا القرار؛

(ب) مساهمات إضافية بالعملة القابلة للتحويل الحر من جميع الأعضاء بمبالغ تزيد المساهمات الإضافية للأعضاء، المبينة في العمودين باء-1 وباء-2 من المرفق ألف بهذا القرار والمتعهد بها وفقاً للفقرة ثانياً-3(ب) أعلاه، وذلك بقصد بلوغ وتنمية المستوى المستهدف لتجديد الموارد المشار إليه في الفقرة ثانياً-3(ب) من هذا القرار، إذا تلقى الصندوق إشعاراً كتابياً بالزيادة المذكورة في المساهمة الإضافية في موعد أقصاه ستة أشهر بعد تاريخ اعتماد مجلس المحافظين هذا القرار. ولدى تسلم تعهدات

رسمية بالمزيد من المساهمات الإضافية، يعدل رئيس الصندوق المرفق ألف ويبلغه لجميع أعضاء الصندوق في موعد أقصاه خمسة عشر يوماً بعد التاريخ سالف الذكر. وبغية المساعدة في هذه العملية، يرجى من رئيس الصندوق اتخاذ التدابير اللازمة لضمان بلوغ المستوى المستهدف لتجديد الموارد في الفقرة ثانياً-3(ب) من هذا القرار؛

(ج) زيادة المساهمات في موارد الصندوق من أجل تجديد الموارد؛

(د) مساهمات تكميلية لا تشكل جزءاً من المساهمات المتعهد بها والواردة في العمودين باء-1 وباء-2 من المرفق ألف بهذا القرار.

5 - المساهمات الخاصة والمساهمات التكميلية

(أ) المساهمات الخاصة. يجوز لرئيس الصندوق أن يقبل، خلال فترة تجديد الموارد، مساهمات خاصة من دول غير أعضاء فيه أو أية مصادر أخرى.

(ب) المساهمات التكميلية. يجوز للصندوق أن يقبل، خلال فترة تجديد الموارد، مساهمات تكميلية من الدول الأعضاء. ولا تشكل المساهمات التكميلية جزءاً من المساهمات المتعهد بها الواردة في العمودين باء-1 وباء-2 من المرفق ألف بهذا القرار، ومن ثم فإنها لا تعطي للدولة العضو المساهمة المذكورة الحق في الحصول على أصوات مساهمة بموجب الفقرة رابعا-20(ب) من هذا القرار. وبعد اعتماد هذا القرار، يجوز للمجلس التنفيذي، بين حين وآخر، أن يقرر كيفية استخدام المساهمات التكميلية المستلمة بهذه الطريقة.

(ج) المساهمات الطارئة. يجوز للصندوق أن يقبل، خلال فترة تجديد الموارد، مساهمات إضافية من الدول الأعضاء بموجب الفقرات ثانياً-4(أ)، وثانياً-4(ب)، وثانياً-4(ج) من هذا القرار، ويمكن أن يكون جزءاً من هذه المساهمة مرهوناً بإنجاز تدابير محددة على النحو المتفق عليه في تقرير هيئة المشاورات، وذلك فيما يخص إدخال إصلاح الموارد البشرية، والسياسات المعنية بالدول الهشة، وتغيير المناخ، والتمايز بين الجنسين، وتعزيز التعاون والشراكات. وستشكل المساهمات الطارئة جزءاً من المساهمات المتعهد بها الواردة في العمودين باء-1 وباء-2 من المرفق ألف بهذا القرار وستؤهل الدولة العضو المساهمة المذكورة للحصول على أصوات المساهمة بموجب الفقرة رابعا-19(ب) من هذا القرار. ولن تعتبر مثل هذه المساهمات الطارئة مستحقة لأغراض أحكام المحاسبة إلى أن يحدث التدبير الطارئ.

6 - العمليات المتنوعة

خلال فترة التجديد، يُدعى المجلس التنفيذي ورئيس الصندوق إلى البحث عن فرص لرفد موارد الصندوق باستخدام قدرة الصندوق على تأدية خدمات مالية وتقنية، بما في ذلك إدارة الموارد والقيام بمهمة الوصي بما يتماشى مع أهداف ووظائف الصندوق. ولن تظهر العمليات التي تتضمن تأدية مثل هذه الخدمات المالية في حسابات الصندوق.

7 - وثيقة المساهمة

(أ) بند عام

(1) يقوم العضو الذي يقدم مساهمة بموجب هذا القرار بإيداع وثيقة مساهمة¹ لدى الصندوق، في موعد أقصاه ستة أشهر من تاريخ اعتماد هذا القرار، محددًا فيها قيمة مساهمته بوحدة الالتزام ذات الصلة على النحو المبين في العمودين باء-1 وباء-2 من المرفق ألف بهذا القرار.

(2) يجوز لأي عضو لم يتمكن من التعهد بمساهمته بموجب هذا القرار أن يودع وثيقة المساهمة الخاصة به وفقا لمقتضيات الحكم (1) من هذه الفقرة. ويتخذ رئيس الصندوق التدابير اللازمة لتنفيذ هذا الحكم وبمحيط المجلس التنفيذي علما بها أولا بأول، وفقا للفقرة ثانيا-17 من هذا القرار.

(ب) المساهمة غير المشروطة. تشكل وثيقة المساهمة التزاما غير مشروط على العضو بأن يؤدي المساهمة بالطريقة والشروط التي ينص عليها، أو يقصد إليها، هذا القرار، وذلك فيما عدا ما تنص عليه الفقرة ثانيا-7 (ج) أدناه.

(ج) المساهمة المشروطة. يجوز للصندوق، على سبيل الاستثناء، وفي حالة عدم تمكن عضو ما من عقد التزام بتقديم مساهمة غير مشروطة نظرا للإجراءات التشريعية المتبعة لديه، أن يقبل من هذا العضو وثيقة مساهمة تحتوي على إشعار رسمي منه بأنه سيؤدي القسط الأول من مساهمته دون شروط، على أن يرتهن دفع بقية الأقساط بسن التشريع اللازم لفتح الاعتمادات والمقتضيات التشريعية الأخرى. بيد أنه يتعين أن تتضمن وثيقة المساهمة المشروطة هذه، تعهدا صريحا من جانب العضو بالتماس الاعتمادات اللازمة بالمعدل الذي يسمح بإكمال تأدية القيمة الكلية لمساهمته في موعد أقصاه تاريخ يلي اعتماد هذا القرار بثلاث سنوات، ما لم يقرر رئيس الصندوق غير ذلك. ويتم إشعار الصندوق في أقرب وقت ممكن بعد الحصول على هذا الاعتماد والوفاء بالمقتضيات التشريعية الأخرى. ولأغراض هذا القرار، تعتبر المساهمة المشروطة مساهمة غير مشروطة إلى المدى الذي يتم فيه الحصول على هذه الاعتمادات والوفاء بالمقتضيات التشريعية الأخرى وإشعار الصندوق بذلك.

¹ يتضمن المرفق دال بهذا القرار نمودجا لوثيقة المساهمة، يمكن للعضو الاهتداء به في إعداد وثيقة المساهمة الخاصة به.

8 - نفاذ المفعول

(أ) **نفاذ مفعول تجديد الموارد.** ينفذ مفعول تجديد الموارد اعتباراً من التاريخ الذي تودع فيه لدى الصندوق وثائق مساهمة تتصل بمساهمات جميع الأعضاء بمبلغ تعادل قيمته الكلية ما لا يقل عن خمسين في المائة (50%) من المجموع الكلي لمساهمات جميع هؤلاء الأعضاء في تجديد الموارد على النحو المبين في العمود باء-3 من المرفق ألف بهذا القرار.

(ب) **نفاذ مفعول كل وثيقة من وثائق المساهمة.** تصبح وثائق المساهمة المودعة في تاريخ نفاذ مفعول تجديد الموارد أو قبله، نافذة المفعول في تاريخ نفاذ مفعول تجديد الموارد، وتصبح وثائق المساهمة التي تودع بعد ذلك التاريخ نافذة المفعول في تاريخ إيداع كل منها.

9 - السلف على ذمة المساهمات

بصرف النظر عن أحكام الفقرة ثانياً-8(أ) أعلاه، يجوز للصندوق أن يستخدم كل المساهمات المسددة لموارد الصندوق أو أجزاء منها قبل تاريخ نفاذ مفعول التجديد في عملياته، إذا استدعى الأمر ذلك، وفقاً لمقتضيات الاتفاقية وغير ذلك من سياسات الصندوق ذات الصلة ما لم تطلب الدولة العضو غير ذلك كتابياً. وأي التزام بقرض أو منحة يعفده الصندوق مقابل هذه السلف على ذمة المساهمات يعامل، لجميع الأغراض، كجزء من برنامج عمليات الصندوق.

10 - تأدية الأقساط²

(أ) تأدية المساهمات غير المشروطة

(1) يقوم كل عضو مقدم للمساهمة بتأدية مساهمته غير المشروطة بدفعة واحدة أو على قسطين أو ثلاثة أقساط على الأكثر، حسب اختياره، وعلى النحو المحدد في وثيقة المساهمة. وتستحق تأدية الدفعة الواحدة أو القسط الأول في اليوم الثلاثين من نفاذ مفعول وثيقة المساهمة الخاصة بالعضو، كما تستحق تأدية أي قسط آخر يوم انقضاء العام الأول من تاريخ نفاذ مفعول تجديد الموارد، على أن يؤدي رصيد المدفوعات، إن وجد، في موعد أقصاه تاريخ يلي اعتماد هذا القرار بثلاث سنوات ما لم يقرر رئيس الصندوق غير ذلك.

(2) تؤدي الأقساط المتعلقة بكل مساهمة غير مشروطة، حسب اختيار العضو المعني، إما (ألف) بمبالغ متساوية أو (باء) بمبالغ متزايدة تدريجياً بحيث لا تقل قيمة القسط الأول عن ثلاثين في المائة (30%) من المساهمة، ولا تقل قيمة القسط الثاني عن خمسة وثلاثين في المائة (35%) منها، ويغطي القسط الثالث، إن وجد، المبلغ المتبقي. ويجوز لرئيس الصندوق، في ظل ظروف خاصة، وبناء على طلب عضو من الأعضاء، أن يغير النسب المئوية أو عدد الأقساط

² تؤدي مدفوعات جميع الأعضاء بما يتفق وأحكام البند 5(ج) من المادة (4) من الاتفاقية.

المحددة للعضو، على ألا يضر هذا التغيير باحتياجات الصندوق في مجال العمليات.

- (ب) **تأدية المساهمات المشروطة.** تؤدي المدفوعات المتعلقة بالمساهمات المشروطة في غضون تسعين (90) يوماً من زوال الشروط عن كل قسط وفي حدود ما تزول عنه الشروط ويصبح مستحق الدفع وفقاً للأحكام الواردة في البند (أ)(1) من هذه الفقرة.
- (ج) **تقديم سلف على ذمة المساهمات وقيمة الأقساط.** يجوز للعضو الذي يقدم سلفة على ذمة المساهمة لا تقل نسبتها عن أربعين في المائة (40%) من القيمة الكلية لمساهمة أن يغير، بالتشاور مع رئيس الصندوق، قيمة القسطين الثاني والثالث دون التقيد بالحجم المحدد لهذه الأقساط في أحكام البند (أ)(2) أعلاه، وذلك مع مراعاة القيمة الكاملة لمساهمة.
- (د) **جدول خاص للمدفوعات.** طالما أن أساس تأدية المدفوعات هو مقتضيات البند (أ)(1) والنسب المئوية للأقساط المحددة في البند (أ)(2) من هذه الفقرة، يتوجب على كل عضو، عند إيداع وثيقة المساهمة، أن يبين للصندوق الجدول الزمني الذي يقترحه لتأدية الأقساط.
- (هـ) **الترتيبات الاختيارية.** يجوز للعضو أن يختار تأدية مساهمته بعدد أقل من الأقساط أو بنسب مئوية أكبر أو في مواعيد سابقة على ما تنص عليه هذه الفقرة، شريطة ألا تكون ترتيبات الدفع هذه أقل مواتاة للصندوق.

11 - طريقة الدفع

- (أ) **شكل الدفع.** تؤدي جميع المدفوعات المتعلقة بكل مساهمة إما نقداً، أو حسب اختيار العضو المعني، بإيداع سندات إذنية أو غير ذلك من الأوراق المالية الملزمة المشابهة التي يصدرها العضو وتكون غير قابلة للتداول ولا للإبطال ولا تدر فائدة للعضو ويمكن للصندوق أن يحصل قيمتها الاسمية عند الطلب وفقاً للفقرة ثانياً-12 من هذا القرار ووفقاً لجدول زمني يتم الاتفاق عليه مع الصندوق.
- (ب) **عدم تقييد استخدام المساهمات.** وفقاً لمقتضيات البند 5(أ) من المادة (4) من الاتفاقية تكون جميع المساهمات المقدمة بعملات قابلة للتحويل الحر خالية من أي قيد على استخدامها من جانب الصندوق.
- (ج) **زيادة المدفوعات النقدية.** يجوز للأعضاء، قدر المستطاع، أن ينظروا إيجابياً في زيادة الأجزاء التي يؤديونها نقداً من مساهماتهم.

12 - تحصيل السندات الإذنية أو الأوراق المالية الملزمة المشابهة

- (أ) **يقوم الصندوق بتحصيل السندات الإذنية أو غيرها من الأوراق المالية الملزمة المشابهة المقدمة تأدية للمساهمات بموجب هذا القرار ضمن فترة التجديد، أو كما يتم الاتفاق عليه بين رئيس الصندوق والدولة العضو التي تقدم مثل هذه المساهمة.**

(ب) **السداد المعجل.** يجوز للدولة العضو التي تتقدم بمساهمة غير مشروطة أن تطلب وقت إيداع وثيقة المساهمة أو بعد ذلك أن تدفع جزءاً من مساهمتها عبر عائد الاستثمار المستقى من السداد المعجل لمدفوعات أقساطها، رهناً بالشروط والأوضاع التي يُتفق عليها مع الصندوق.

13 - عملة الدفع

تؤدي جميع المساهمات المشار إليها في العمودين باء-1 وباء-2 من المرفق ألف بهذا القرار بالعملة القابلة للتحويل الحر أو بوحدات حقوق السحب الخاصة على النحو المحدد في وثيقة المساهمة الخاصة بكل منها.

14 - التأخر في إيداع وثيقة المساهمة و/أو تخفيض المدفوعات

(أ) **خيار إجراءات التعديلات التناسبية.** في حالة تأخر عضو بدون موجب في إيداع وثيقة المساهمة أو في تأدية المدفوعات أو لجوئه إلى إجراء تخفيض كبير في مساهمته، يجوز لأي عضو آخر أن يختار، بعد التشاور مع المجلس التنفيذي، أن يجري، بصورة مؤقتة، تعديلات تناسبية في جدول مدفوعاته أو في قيمة مساهمته، بغض النظر عن أي حكم يرد في هذا القرار مناقضاً لذلك. وعلى العضو، عند لجوئه إلى هذا الخيار أن يكون رائده الوحيد، فيما يتخذه من إجراءات، صون أهداف تجديد الموارد وتجنب أي تفاوت كبير بين التوافق النسبي لمجموع مساهمات الأعضاء حتى يحين الوقت الذي يقوم فيه العضو الذي كان تأخره في إيداع وثيقة المساهمة و/أو تأدية مدفوعاته أو تخفيضه لحصته سبباً في اتخاذ عضو آخر لهذه الخطوة، باتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة الموقف من جانبه، أو إلى حين قيام العضو الذي لجأ إلى هذا الخيار بالرجوع عن القرار الذي اتخذته بموجب هذا البند.

(ب) **الأعضاء الذين لا يعدلون التزاماتهم.** يجوز للأعضاء الذين لا يرغبون في اللجوء إلى الخيار المشار إليه في الفقرة ثانياً-14(أ) أعلاه أن يبينوا ذلك في وثائق مساهماتهم.

15 - عقد هيئة المشاورات

إذا حدث، أثناء الفترة المشمولة بتجديد الموارد، تأخر في تأدية أي مساهمات وتسبب ذلك، أو أُنذر بالتسبب، في توقف عمليات الصندوق الإقراضية أو الحيلولة بصورة أخرى عن بلوغ أهداف تجديد الموارد بشكل جوهري، فإنه يجوز للصندوق أن يدعو إلى عقد دورة لهيئة المشاورات لدراسة الحالة والنظر في سبل تحقيق الأوضاع اللازمة لاستمرار عمليات الصندوق الإقراضية أو تحقيق تلك الأهداف بصورة جوهريّة.

16 - أسعار الصرف الإشارية المثبتة

لأغراض المساهمات والتعهدات المقدمة بالعملات القابلة للتحويل الحر بموجب هذا القرار، يكون سعر الصرف الذي يستخدم لتحويل وحدة الالتزام إلى الدولار هو متوسط سعر الصرف المعمول به في نهاية الشهر في صندوق النقد الدولي، خلال فترة الأشهر الستة السابقة مباشرة على اعتماد هذا القرار، بين العملتين اللازم تحويلهما (1 أبريل/نيسان 2008 - 30 سبتمبر/أيلول 2008) مع التقريب إلى الكسر العشري الرابع. ويعرض المرفق هاء من هذا القرار أسعار الصرف لهذه الفترة.

17 - استعراض المجلس التنفيذي لوضع المساهمات

يستعرض المجلس التنفيذي، بصورة دورية، وضع المساهمات في إطار تجديد الموارد ويتخذ الإجراءات، التي قد يقتضي الأمر اتخاذها، لتنفيذ أحكام هذا القرار.

ثالثا - سلطة الالتزام بالموارد مقدما

18 - يجوز للمجلس التنفيذي، من وقت لآخر ومع مراعاة الموارد المتاحة للصندوق لعقد الالتزامات للقروض والمنح، بما في ذلك العائد من الاستثمارات بعد خصم التكاليف الإدارية، أن يستخدم سلطة الالتزام بالموارد مقدما بأسلوب حصيل وحذر. ويجب ألا تتعدى سلطة الالتزام بالموارد مقدما سبع (7) سنوات من التدفقات العائدة المستقبلية، مما يعتبر ضمن حدود الحصافة المالية خلال فترة التجديد. ويبين المرفق باء بهذا القرار إجراءات استخدام سلطة الالتزام بالموارد مقدما خلال الفترة المشمولة بتجديد الموارد، وهي تشكل جزءا لا يتجزأ من القرار. وينفذ مفعول سلطة الالتزام بالموارد مقدما لدى اعتماد القرار وينتهي العمل بها في تاريخ يلي نهاية فترة تجديد الموارد بسنة واحدة.

رابعا - حقوق التصويت

19 - توزيع الأصوات الأصلية وأصوات التجديد الرابع والتجديد الخامس والتجديد السادس والتجديد

السابع للموارد

(أ) الأصوات الأصلية سيستمر توزيع الأصوات الأصلية الألف والثمانمائة (1 800) وفقا للبندين 3(أ) و (i) و (iii) من المادة (6) من الاتفاقية والفقرتين ثانيا-16 وثانيا-18 من قرار مجلس المحافظين 87/د-18 بشأن التجديد الرابع لموارد الصندوق. ويبين العمود ألف-1 من المرفق جيم بهذا القرار، على النحو الذي يجوز أن يعدل به بين حين وحين، التوزيع الحالي لأصوات العضوية الأصلية السبعمائة والتسعين (790). في حين يبين العمود ألف-2 من المرفق جيم بهذا القرار، على النحو الذي يجوز أن يعدل به بين حين وحين، التوزيع الحالي للأصوات الألف والعشرة (1 010) للمساهمات الأصلية.

(ب) أصوات التجديد الرابع والتجديد الخامس والتجديد السادس والتجديد السابع للموارد سيستمر توزيع أصوات التجديد الرابع للموارد المائتين والخمسة والستين صوتاً وخمس وخمسين من المائة من الصوت (265.55)، وأصوات التجديد الخامس للموارد المائتين والثلاثة والسبعين صوتاً وتسعمائة وخمس وخمسين من الألف من الصوت (273.955) وأصوات التجديد السادس للموارد المائتين والأربعة والتسعين صوتاً وتسعمائة وستين من الألف من الصوت (294.960) وأصوات التجديد السابع للموارد الثلاثمائة والواحد والسبعين صوتاً ومائتين وثلاثين من الألف من الصوت (371.230) وفقاً للبندين 3(أ) و(ii) و(iii) من المادة (6) من الاتفاقية والفقرتين ثانياً-17 وثنانياً-18 من قرار مجلس المحافظين 87/د-18 بشأن التجديد الرابع لموارد الصندوق، والفقرة رابعاً-19 من قرار مجلس المحافظين 119/د-24 عن التجديد الخامس لموارد الصندوق، والفقرة رابعاً-19 من قرار مجلس المحافظين 130/د-26 بشأن التجديد السادس لموارد الصندوق والفقرة رابعاً-19 من قرار مجلس المحافظين 141/د-29/تعديل-1 بشأن التجديد السابع لموارد الصندوق على التوالي. ويبين العمود باء-1 من المرفق جيم بهذا القرار، على النحو الذي يجوز أن يعدل به بين حين وحين، التوزيع الحالي لأصوات عضوية التجديد الرابع للموارد وأصوات عضوية التجديد الخامس للموارد وأصوات عضوية التجديد السادس للموارد. ويبين العمود باء-2، من المرفق جيم بهذا القرار، على النحو الذي يجوز أن يعدل به بين حين وحين، التوزيع الحالي لأصوات مساهمات التجديد الرابع للموارد، وأصوات مساهمات التجديد الخامس للموارد، وأصوات مساهمات التجديد السادس للموارد وأصوات مساهمات التجديد السابع للموارد.

(ج) نفاذ المفعول يستمر توزيع الأصوات الأصلية وأصوات التجديد الرابع، والتجديد الخامس والتجديد السادس والتجديد السابع للموارد على النحو المشار إليه في الحكمين (أ) و(ب) أعلاه، بغض النظر عن نفاذ مفعول هذا القرار.

20 - توزيع الأصوات الجديدة لتجديد الموارد

وفقاً للبند 3(أ) و(ii) من المادة (6) من الاتفاقية ينشأ بموجب هذا القرار _____³ (____³) صوت جديد لتجديد الموارد ("أصوات التجديد الثامن للموارد"). وتوزع هذه الأصوات على النحو التالي:

(أ) أصوات العضوية: يوزع _____³ (____³) صوت كأصوات عضوية، مع حصول كل عضو من الأعضاء على عدد متساو من الأصوات المذكورة. ولدى حدوث أي تغيير في عدد أعضاء الصندوق، يعاد توزيع الأصوات _____³ (____³) على نفس الأساس. ويحدد العمود دال-1 من المرفق جيم

³ يتم إدراجها من قبل أمانة الصندوق في غضون ستة أشهر بعد تبني هذا القرار (أنظر الفقرة ثانياً-4(ب) أعلاه).

بهذا القرار، على النحو الذي يجوز أن يعدل به بين حين وحين، التوزيع الجاري لأصوات العضوية في إطار التجديد الثامن للموارد.

(ب) **أصوات المساهمة** توزع الأصوات _____³ (ب) الباقية، كأصوات مساهمة على الأعضاء بنسبة ما تمثله المساهمة المدفوعة من كل عضو، مقومة بالدولار بسعر الصرف الخاص بتجديد الموارد، للمساهمات الإضافية المقدمة في إطار تجديد الموارد، على النحو المحدد في الفقرة ثانياً-4(أ) من هذا القرار وعلى النحو الذي عدلت به في الفقرة ثانياً-4(ب) من هذا القرار، كحصة في القيمة الكلية لمجموع المساهمات المقدمة من جميع الأعضاء لتجديد الموارد. ولهذا الغرض، يقتصر معنى المساهمة المدفوعة على ذلك الجزء المدفوع فعلاً للصندوق من مساهمة أحد الأعضاء، وفقاً للفقرة رابعاً-21 من هذا القرار. ويحدد العمود دال-2 من المرفق جيم بهذا القرار، على النحو الذي يجوز أن يعدل به بين حين وحين، النصيب المحتمل لكل عضو من أصوات المساهمة التي تنشأ في إطار التجديد الثامن للموارد إذا دفع جميع الأعضاء قيمة التعهدات المحددة في العمود باء-2 من المرفق ألف بهذا القرار. ويحدد العمود دال-3 من المرفق جيم بهذا القرار، على النحو الذي يجوز أن يعدل به بين حين وحين، النصيب الفعلي لكل عضو من أصوات المساهمة التي تنشأ في إطار التجديد الثامن للموارد.

(ج) **نفاذ المفعول** ينفذ مفعول توزيع الأصوات _____³ (ب) صوت، على النحو المحدد في الحكمين (أ) و(ب) أعلاه، في نهاية الفترة المحددة في الفقرة ثانياً-4(ب) من هذا القرار.

21 - تعني المساهمة المدفوعة، لأغراض توزيع أصوات المساهمات المنصوص عليه في الفقرتين رابعا-19(ب) و رابعا 20(ب) من هذا القرار، المساهمة المدفوعة، بعملة قابلة للتحويل الحر، نقداً أو بإيداع سند إذني أو ما شابه من الأوراق المالية الملزمة، باستثناء السندات الإذنية وغيرها من الأوراق المالية الملزمة التي اتخذت مقابلها إجراءات محاسبية.

خامساً - رفع التقارير إلى مجلس المحافظين

22 - يرجى من رئيس الصندوق أن يعرض على مجلس المحافظين في دورته الثالثة والثلاثين والدورات التالية تقارير عن وضع الالتزامات، والمدفوعات وغيرها من الأمور ذات الصلة بتجديد الموارد. وتعرض التقارير على مجلس المحافظين مشفوعة بتعليقات المجلس التنفيذي عليها، إن وجدت، وبتوصياته بشأنها.

سادساً - تنقيح سياسات ومعايير الإقراض

23 - بناء على اقتراح رئيس الصندوق، سيرفع المجلس التنفيذي إلى مجلس المحافظين في دورته الثالثة والثلاثين مقترحات بشأن إدخال تعديلات على سياسات ومعايير الإقراض بهدف التفريق بصورة أكبر بين المستويات المختلفة لتيسير التمويل الذي يقدمه الصندوق، وتعزيز علاقات الشراكة بين الصندوق وبين دوله الأعضاء التي تستخدم موارده.

موجز للمرفق (ألف)

التجديد الثامن لموارد الصندوق

مساهمات الدول الأعضاء في 19

فبراير/شباط 2009

المبلغ بالدولار الأمريكي ¹		الدولة العضو
	10 000 000	الجزائر
2	16 800 000	النمسا
	100 000	أذربيجان
	600 000	بنغلاديش
3	55 724 726	بلجيكا
2	13 360 000	البرازيل
	100 000	بوركينافاسو
	10 000	بوروندي
	210 000	كمبوديا
4	800 000	الكاميرون
	22 000 000	الصين
	300 000	الكونغو
5	15 306 122	الدانمرك
	50 000	إكوادور
	3 000 000	مصر
	18 270 402	فنلندا
	53 288 672	فرنسا
6	70 000 000	ألمانيا
	25 000 000	الهند
7	80 000 000	إيطاليا
	5 000 000	إندونيسيا
	60 000 000	اليابان
	100 000	كينيا
7	2 400 000	لكسمبرغ
	200 000	مدغشقر
	85 000	موزامبيق
8	75 000 000	هولندا
	50 000	النيجر
	15 000 000	نيجيريا
9	45 500 000	النرويج
	8 000 000	باكستان
	26 000	جمهورية مولدوفا
9	50 000 000	المملكة العربية السعودية
	500 000	جنوب أفريقيا
	57 856 273	إسبانيا
10	57 978 484	السويد
	20 119 014	سويسرا
	500 000	الجمهورية العربية السورية
2	1 200 000	تركيا
11	65 000 000	المملكة المتحدة
12	90 000 000	الولايات المتحدة الأمريكية
	1 000 000	اليمن
**	940 434 693	المجموع

- ¹ بعد تحويل المبلغ إلى قيمته بالدولار الأمريكي باستخدام متوسط سعر الصرف على النحو المبين في الفقرة 16 من هذا القرار.
- ² رهناً بمصادقة البرلمان.
- ³ يشمل تعهد بلجيكا 21 مليون يورو كمساهمة في الموارد العادية. كما أعلنت بلجيكا عن نيتها تقديم مساهمة تكميلية لصالح الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة، تعادل على الأقل مساهمتها المقدمة إلى التجديد السابع (15.6 مليون يورو)، رهناً بمصادقة البرلمان.
- ⁴ أشارت الكامبيرون إلى أن قيمة تعهداتها ستتراوح بين 800 000 دولار أمريكي ومليون دولار أمريكي. وستعلن عن المقدار الدقيق للتعهد في موعد لاحق.
- ⁵ مساهمة الدانمرك في التجديد الثامن للموارد البالغة 75 مليون كرونة دانمركية مرهونة بموافقة مجلس التعاون الإنمائي الدولي عليها.
- ⁶ تعتمد مساهمة ألمانيا على ما يلي: (1) هي رهن بدخول قانون الميزانية الفدرالية لعام 2009 حيز التنفيذ وبموافقة البرلمان، (2) التعهد لن يتجاوز 6.5 في المائة من مجموع تعهدات الدول الأعضاء عند بدء نفاذ التجديد الثامن، (3) وحدة الالتزام ستحددها الحكومة الألمانية عند إيداع وثيقة المساهمة كموعده أقصى.
- ⁷ يبلغ تعهد لكسمبرغ 0.2 في المائة من المستوى المستهدف المتفق عليه.
- ⁸ تعهدت هولندا بمبلغ 75 مليون دولار أمريكي إلى التجديد الثامن للموارد استناداً إلى المستوى المستهدف البالغ 1.2 مليار دولار أمريكي. إذا ما عدل المستوى المستهدف النهائي بخفضه، تحتفظ هولندا بحقها في خفض قيمة تعهداتها وفقاً لذلك، كيلا تتجاوز حصتها 6.25 في المائة من المستوى المستهدف.
- ⁹ مساهمة المملكة العربية السعودية بمبلغ 50 مليون دولار أمريكي تتألف من 20 مليون دولار أمريكي كمساهمة عادية منها في التجديد الثامن للموارد، إضافة إلى 30 مليون دولار أمريكي كمساهمة تكميلية لتستخدم من أجل زيادة إنتاج الأغذية في البلدان المنخفضة الدخل.
- ¹⁰ لن يتجاوز تعهد السويد 360 مليون كرونة سويدية ويجب ألا تزيد حصتها عن 5.4 في المائة من مجموع التعهدات.
- ¹¹ يتوقف تعهد المملكة المتحدة على الأداء وفقاً للالتزامات المتفق عليها في تقرير هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثامن لموارد الصندوق، بحسب الفقرة 5(ج) من هذا القرار.
- ¹² تعهد مرهون باعتماده من خلال عملية الميزنة وبمصادقة الكونغرس عليه.
- * سدد هذا المبلغ كمساهمة مدفوعة مقدماً، ولم يتم استلام أي تعهد بعد.
- ** تمثل مجاميع التجديد الثامن التعهدات المقدمة حتى تاريخه، إلا أن عدداً من البلدان لم يعلن تعهداته حتى الآن، بينما أعطى عدد آخر منها مؤشرات بشأن تعهداته ريثما يتم تأكيد قيمة التعهد المحدد. ولذا سيجري تحديث هذا الجدول بصورة دورية ليشمل ما يرد من تعهدات إضافية.

التجديد الثامن لموارد الصندوق

مساهمات الدول الأعضاء في 19 فبراير/شباط 2009

باء - المساهمات المتعهد بها للتجديد الثامن للموارد				ألف - المساهمات السابقة (بالدولار الأمريكي)				الدولة العضو
المعامل	المبلغ بالدولار الأمريكي ³	مبلغ المساهمة بوحدة الالتزام باء-2	وحدة الالتزام باء-1	التجديد السابق ²		المساهمات التراكمية بالعملات القابلة للتحويل في تجديد موارد الصندوق (الموارد الأولية للتجديد السادس)		
				المدفوعات ¹ ألف-4	التعهدات ألف-3	المدفوعات ¹ ألف-2	التعهدات ألف-1	
المعادل بحقوق السحب الخاصة ⁴ باء-4								
6 235 000	10 000 000	10 000 000	دولار أمريكي دولار أمريكي دولار أمريكي دولار أمريكي	10 000 1 100 000	10 000 1 100 000	30 000 51 330 000 260 000 7 000	30 000 51 330 000 260 000 7 000	أفغانستان ألبانيا الجزائر أنغولا أنغيوا وبربودا
10 474 800 62 350	16 800 000 100 000	11 034 240 100 000	دولار أمريكي دولار أمريكي يورو دولار أمريكي دولار أمريكي	7 466 10 800 000	2 000 000 7 466 10 800 000	7 900 000 11 199 40 676 757 100 000	7 900 000 11 200 40 676 757 100 000	الأرجنتين أرمينيا النمسا أذربيجان جزر البهاما
374 100 19 935 292	600 000 31 973 203	600 000 21 000 000	دولار أمريكي دولار أمريكي يورو دولار أمريكي دولار أمريكي	600 000 8 029 466	600 000 16 058 932	3 050 000 10 000 71 695 129 205 333 196 850	3 049 999 10 000 71 695 129 205 333 200 000	بنغلاديش باربادوس بلجيكا بلير بنن
8 329 960	13 360 000	13 360 000	دولار أمريكي دولار أمريكي دولار أمريكي دولار أمريكي دولار أمريكي	30 000 75 000 75 000 7 916 263	30 000 300 000 75 000 75 000 7 916 263	105 000 1 200 000 335 000 42 748 903	105 000 1 250 000 335 000 42 748 903	بوتان بوليفيا اليوسنة والهرسك بوتسوانا البرازيل
62 350 6 235 130 935	100 000 10 000 210 000	100 000 10 000 210 000	دولار أمريكي دولار أمريكي دولار أمريكي	100 000 10 000 210 000	100 000 10 000 210 000	166 043 69 861 420 000	166 043 69 861 420 000	بوركينافاسو بوروندي كمبوديا
498 800	800 000	800 000	دولار أمريكي دولار كندي	793 713 30 600 000	793 713 30 600 000	889 574 175 936 291	889 574 175 936 291	الكاميرون كندا
13 717 000	22 000 000	22 000 000	دولار أمريكي دولار أمريكي دولار أمريكي دولار أمريكي	11 000 000	16 000 000	26 000 19 521 30 000 700 000 40 700 000	46 000 82 127 30 000 700 000 40 700 000	الراس الأخضر جمهورية أفريقيا الوسطى تشاد شيلي الصين

التجديد الثامن لموارد الصندوق
مساهمات الدول الأعضاء في 19 فبراير/شباط 2009

باء - المساهمات المتعهد بها للتجديد الثامن للموارد				ألف - المساهمات السابقة (بالدولار الأمريكي)				الدولة العضو
المعادن بحقوق السحب الخاصة ⁴ باء-4	المبلغ بالدولار الأمريكي ³ باء-3	مبلغ المساهمة بوحدة الالتزام ² باء-2	وحدة الالتزام ¹ باء-1	التجديد السابع ²		المساهمات التراكمية بالعملة القابلة للتحويل في تجديد موارد الصندوق (الموارد الأولية للتجديد السادس)		
				المدفوعات ¹ الف-4	التعهدات ³ الف-3	المدفوعات ¹ الف-2	التعهدات ¹ الف-1	
187 050	300 000	300 000	دولار أمريكي	170 381	170 381	470 000	470 000	كولومبيا
			دولار أمريكي				25 000	جزر القمر
			دولار أمريكي	300 000	300 000	535 553	635 553	الكونغو
			دولار أمريكي			5 000	5 000	جزر كوك
			دولار أمريكي				90 000	كوستاريكا
			دولار أمريكي			1 558 822	3 003 707	كوت ديفوار
			دولار أمريكي					كرواتيا
			دولار أمريكي				500 000	كوبا
			دولار أمريكي	30 000	30 000	162 000	162 000	قبرص
			دولار أمريكي		20 000	200 000	828 885	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية
9 543 367	15 306 122	75 000 000 ⁹	دولار أمريكي		200 000	1 180 000	1 180 000	جمهورية الكونغو الديمقراطية
			كرونه دانمركية	9 883 702	9 883 702	109 329 315	109 329 315	الدانمرك
			دولار أمريكي			6 000	31 000	جيبوتي
			دولار أمريكي			54 987	54 987	دومينيكا
			دولار أمريكي			83 551	270 000	الجمهورية الدومينيكية
31 175 1 870 500	50 000 3 000 000	50 000 3 000 000	دولار أمريكي			790 993	790 993	إكوادور
			دولار أمريكي	3 000 000	3 000 000	14 000 000	14 000 000	مصر
			دولار أمريكي			100 000	100 000	السلفادور
			دولار أمريكي				10 000	غينيا الاستوائية
			دولار أمريكي		10 000	20 000	20 000	إريتريا
11 391 596 33 225 487	18 270 402 53 288 672	12 000 000 35 000 000	دولار أمريكي	30 000	30 000	190 869	190 869	إثيوبيا
			دولار أمريكي	10 000	10 000	194 229	230 000	فيجي
			يورو	4 910 988	8 000 000	33 693 397	33 693 397	فنلندا
			يورو	19 643 953	29 465 930	203 527 915	203 527 915	فرنسا
			دولار أمريكي	14 542	14 542	3 282 352	5 594 566	غابون
43 645 000	70 000 000 ¹⁰		دولار أمريكي			45 086	45 086	غامبيا
			دولار أمريكي				10 000	جورجيا
				40 000 000	40 000 000	282 462 671	282 462 671	ألمانيا
			دولار أمريكي	400 000	400 000	1 266 487	1 266 487	غانا
			يورو	1 246 163	1 246 163	2 950 000	2 950 000	اليونان

التجديد الثامن لموارد الصندوق
مساهمات الدول الأعضاء في 19 فبراير/شباط 2009

باء - المساهمات المتعهد بها للتجديد الثامن للموارد				ألف - المساهمات السابقة (بالدولار الأمريكي)				الدولة العضو
المعادل بحقوق السحب الخاصة ⁴ باء-4	المبلغ بالدولار الأمريكي ³ باء-3	مبلغ المساهمة بوحدة الالتزام باء-2	وحدة الالتزام باء-1	التجديد السابع ²		المساهمات التراكمية بالعملة القابلة للتحويل في تجديد موارد الصندوق (الموارد الأولية للتجديد السادس)		
				المدفوعات ¹ ألف-4	التعهدات ألف-3	المدفوعات ¹ ألف-2	التعهدات ألف-1	
			دولار أمريكي			75 000	81 000	غرينادا
			دولار أمريكي		250 000	770 354	793 022	غواتيمالا
			دولار أمريكي	70 000	70 000	240 000	240 000	غينيا
			دولار أمريكي			30 000	55 000	غينيا بيساو
			دولار أمريكي			635 379	635 379	غيانا
			دولار أمريكي			107 118	130 000	هايتي
			دولار أمريكي			801 356	801 356	هندوراس
			دولار أمريكي	300 000	300 000	5 000	5 000	أيسلندا
15 587 500	25 000 000	25 000 000	دولار أمريكي	17 000 000	17 000 000	55 249 313	55 249 313	الهند
3 117 500	5 000 000	5 000 000	دولار أمريكي	3 000 000	5 000 000	41 959 000	41 959 000	إندونيسيا
			دولار أمريكي			13 825 500	167 995 000	جمهورية إيران الإسلامية
			دولار أمريكي	1 340 000	2 000 000	6 283 200	53 099 000	العراق
			يورو	6 005 164	8 460 658	6 453 441	6 453 441	أيرلندا
			دولار أمريكي			300 000	450 000	إسرائيل
49 880 000	80 000 000	52 544 000 ⁶	يورو		51 005 525	205 866 505	205 866 505	إيطاليا
			دولار أمريكي			325 229	325 229	جامايكا
37 410 000	60 000 000	6 375 300 000	ين ياباني	33 000 000	33 000 000	279 746 637	279 746 637	اليابان
			دولار أمريكي	100 000	100 000	740 000	740 000	الأردن
			دولار أمريكي			3 688 897	3 688 897	كازاخستان
62 350	100 000	100 000	دولار أمريكي	100 000	100 000	3 688 897	3 688 897	كينيا
			دولار أمريكي			5 000	5 000	كيريباس
			دولار أمريكي	8 000 000	8 000 000	153 041 000	153 041 000	الكويت
			دولار أمريكي			51 000	204 000	قيرغيزستان
			دولار أمريكي			115 000	115 000	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
			دولار أمريكي	80 000	80 000	115 000	115 000	لبنان
			دولار أمريكي	100 000	100 000	282 908	282 908	ليسوتو
			دولار أمريكي			39 000	89 000	ليبيريا
1 496 400	2 400 000	1 576 320 ¹¹	دولار أمريكي			45 913 057	88 099 000	الجمهورية العربية الليبية
			يورو	798 036	798 036	2 470 820	2 470 820	لكسمبرغ
124 700	200 000	200 000	دولار أمريكي	97 035	97 035	279 712	279 712	مدغشقر

التجديد الثامن لمراد الصندوق
مساهمات الدول الأعضاء في 19 فبراير/شباط 2009

باء - المساهمات المتعهد بها للتجديد الثامن للموارد				ألف - المساهمات السابقة (بالدولار الأمريكي)				الدولة العضو
المعادن بحقوق السحب الخاصة ⁴ باء-4	المبلغ بالدولار الأمريكي ³ باء-3	مبلغ المساهمة بوحدة الالتزام باء-2	وحدة الالتزام باء-1	التجديد السابع ²		المساهمات التراكمية بالعملة القابلة للتحويل في تجديد موارد الصندوق (الموارد الأولية للتجديد السادس)		
				المدفوعات ¹ ألف-4	التعهدات ألف-3	المدفوعات ¹ ألف-2	التعهدات ألف-1	
			دولار أمريكي			73 346	133 346	ملاوي
			دولار أمريكي	125 000	125 000	1 000 000	1 000 000	ماليزيا
			دولار أمريكي			51 000	51 000	ملديف
			دولار أمريكي	127 031	127 031	60 721	60 721	مالي
			دولار أمريكي			54 985	54 985	مالطة
			دولار أمريكي			22 828	135 000	جزر مارشال
			دولار أمريكي			270 000	270 000	موريتانيا
			دولار أمريكي	2 000 000	3 000 000	29 753 166	29 753 166	موريشيوس
			دولار أمريكي				2 000	المكسيك
			دولار أمريكي					منغوليا
			دولار أمريكي	300 000	300 000	5 800 000	5 800 000	المغرب
52 998	85 000	85 000	دولار أمريكي	80 000	80 000	320 000	320 000	موزامبيق
			دولار أمريكي			250 000	250 000	ميانمار
			دولار أمريكي	20 000	20 000	340 000	340 000	تامبيا
			دولار أمريكي			160 000	160 000	نيبال
46 762 500	75 000 000 ¹²	49 260 000	يورو	39 287 907	39 287 907	192 728 206	192 728 206	هولندا
			دولار نيوزيلندي			9 555 336	9 555 336	نيوزيلندا
			دولار أمريكي	20 000	20 000	98 571	98 571	نيكاراغوا
31 175	50 000	50 000	دولار أمريكي	50 000	50 000	184 586	244 651	النيجر
9 352 500	15 000 000	15 000 000	دولار أمريكي	4 710 666	5 000 000	101 458 999	101 459 000	نيجيريا
28 369 250	45 500 000	240 135 350 ⁶	كروننة نرويجي	32 410 000	32 410 000	147 623 977	147 623 977	نيوي
			دولار أمريكي	100 000	100 000	200 000	200 000	النرويج
4 988 000	8 000 000	8 000 000	دولار أمريكي	4 000 000	4 000 000	9 600 000	9 600 000	عمان
			دولار أمريكي	24 900	33 200	166 365	166 365	باكستان
			دولار أمريكي			170 000	170 000	بنما
			دولار أمريكي			648 688	704 842	بابوا غينيا الجديدة
			دولار أمريكي	200 000	200 000	760 000	760 000	باراغواي
			دولار أمريكي	23 864	200 000	1 600 000	1 600 000	بيرو
			يورو	1 071 429	1 071 429	3 250 001	3 250 001	الفلبين
								البرتغال

التجديد الثامن لمراد الصندوق
مساهمات الدول الأعضاء في 19 فبراير/شباط 2009

باء - المساهمات المتعهد بها للتجديد الثامن للموارد				ألف - المساهمات السابقة (بالدولار الأمريكي)				الدولة العضو
المعادن بحقوق السحب الخاصة ⁴ باء-4	المبلغ بالدولار الأمريكي ³ باء-3	مبلغ المساهمة بوحدة الالتزام باء-2	وحدة الالتزام باء-1	التجديد السابع ²		المساهمات التراكمية بالعملة القابلة للتحويل في تجديد موارد الصندوق (الموارد الأولية للتجديد السادس)		
				المدفوعات ¹ ألف-4	التعهدات ألف-3	المدفوعات ¹ ألف-2	التعهدات ألف-1	
16 211	26 000	26 000	دولار أمريكي	10 000 000	10 000 000	29 980 037	29 980 037	قطر
			دولار أمريكي	13 000	13 000	6 100	6 100	جمهورية مولدوفا
			دولار أمريكي	2 000 000	3 000 000	10 090 000	10 090 000	جمهورية كوريا
			دولار أمريكي	50 000	100 000	150 000	150 000	رومانيا
			دولار أمريكي	7 300	7 300	163 851	163 851	رواندا
			دولار أمريكي			20 000	20 000	سانت كيتس ونيفس
			دولار أمريكي			22 000	22 000	سانت لوسيا
			دولار أمريكي			50 000	50 000	سانت فنسنت وجزر غرينادين
12 470 000	20 000 000	20 000 000 ¹³	دولار أمريكي			10 000	10 000	ساموا
			دولار أمريكي	10 000 000	10 000 000	379 778 000	379 778 000	سان تومي وبرينسيبي
			دولار أمريكي	113 369	113 369	272 707	272 707	المملكة العربية السعودية
			دولار أمريكي			19 667	19 667	السنغال
311 750	500 000	500 000	دولار أمريكي			10 000	20 000	سيشيل
			دولار أمريكي			500 000	500 000	سيراليون
			دولار أمريكي	29 465 930	29 465 930	12 341 159	12 341 159	جزر سليمان
			دولار أمريكي	334 000	1 001 000	6 602 001	6 602 001	الصومال
36 073 386	57 856 273	38 000 000	دولار أمريكي			776 810	776 810	جنوب أفريقيا
			دولار أمريكي			250 000	250 000	إسبانيا
			دولار أمريكي	334 000	1 001 000	6 602 001	6 602 001	سري لانكا
			دولار أمريكي	250 000	250 000	776 810	776 810	السودان
36 149 584	57 978 484	360 000 000 ¹⁴	دولار أمريكي			150 000	150 000	سورينام
			دولار أمريكي	34 800	34 800	238 329	238 329	سوازيلند
			كرونه سويدية	33 169 728	33 169 728	175 604 382	175 604 382	السويد
			فرنك سويسري	11 254 656	16 900 531	78 593 175	78 593 175	سويسرا
12 544 205	20 119 014	21 300 000	دولار أمريكي	350 000	350 000	700 000	700 000	الجمهورية العربية السورية
			دولار أمريكي	350 000	350 000	700 000	700 000	الجمهورية العربية السورية
311 750	500 000	500 000	دولار أمريكي	400	400	400	400	طاجيكستان
			دولار أمريكي	150 000	150 000	750 000	750 000	تايلند
			دولار أمريكي					جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة
			دولار أمريكي			31 491	81 491	تيمور ليشتي
			دولار أمريكي					توغو

التجديد الثامن لموارد الصندوق

مساهمات الدول الأعضاء في 19 فبراير/شباط 2009

باء - المساهمات المتعهد بها للتجديد الثامن للموارد				ألف - المساهمات السابقة (بالدولار الأمريكي)				الدولة العضو
المعادن بحقوق السحب الخاصة ⁴ باء-4	المبلغ بالدولار الأمريكي ³ باء-3	مبلغ المساهمة بوحدة الالتزام ² باء-2	وحدة الالتزام باء-1	التجديد السابع ²		المساهمات التراكمية بالعملة القابلة للتحويل في تجديد موارد الصندوق (الموارد الأولية للتجديد السادس)		
				المدفوعات ¹ ألف-4	التعهدات ألف-3	المدفوعات ¹ ألف-2	التعهدات ألف-1	
			دولار أمريكي			55 000	55 000	تونغا
			دولار أمريكي				100 000	ترينيداد وتوباغو
			دولار أمريكي	400 000	600 000	2 518 396	2 581 727	تونس
748 200	1 200 000	6	دولار أمريكي	900 000	900 000	15 307 523	15 307 523	تركيا
			دولار أمريكي	45 000	45 000	245 000	445 000	أوغندا
			دولار أمريكي	650 000	1 000 000	51 180 000	51 180 000	الإمارات العربية المتحدة
40 527 500	65 000 000	15	جنيه استرليني	17 500 000	50 000 000	170 612 826	176 702 033	المملكة المتحدة
			دولار أمريكي	56 505	60 000	263 941	303 882	جمهورية تنزانيا المتحدة
56 115 000	90 000 000	16	دولار أمريكي	40 485 424	54 000 000	647 215 061	647 674 400	الولايات المتحدة الأمريكية
			دولار أمريكي	100 000	100 000	325 000	325 000	أوروغواي
			دولار أمريكي	15 000 000	15 000 000	174 689 000	174 689 000	جمهورية فنزويلا البوليفارية
623 500	1 000 000		دولار أمريكي	300 000	500 000	1 103 000	1 103 000	فلبين نام
			دولار أمريكي	591 609	600 000	1 784 316	1 900 000	اليمن
			دولار أمريكي	100 000	100 000	293 589	420 116	زامبيا
			دولار أمريكي			2 103 074	2 103 074	زيمبابوي
553 346 997**	886 683 170**	-----	-----	478 709 390	619 494 970	4 184 918 155	4 441 686 328	المجموع**

المساهمات التكميلية في تجديدات الموارد

باء - المساهمات المتعهد بها للتجديد الثامن للموارد				ألف - المساهمات السابقة (بالدولار الأمريكي)***				الدولة العضو
المعادن بحقوق السحب الخاصة ⁴ باء-4	المبلغ بالدولار الأمريكي ³ باء-3	مبلغ المساهمة بوحدة الالتزام ² باء-2	وحدة الالتزام باء-1	التجديد السابع ²		التجديدات من الرابع إلى السادس لموارد الصندوق		
				المدفوعات ¹	التعهدات	المدفوعات ¹	التعهدات	
			يورو	2 421 240	19 152 855	56 415 563	56 415 563	بلجيكا
			دولار كندي			1 284 357	1 284 357	كندا
			دولار أمريكي				1 000 000	الهند
			يورو			3 874 193	3 874 193	إيطاليا
			يورو			818 409	818 409	لكسمبرغ
			يورو			15 312 075	15 312 075	هولندا
18 705 000	30 000 000	13	دولار أمريكي					المملكة العربية السعودية
			كرونة سويدية		6 830 536			السويد
			جنيه استرليني			7 611 509	10 000 000	المملكة المتحدة
33 514 074**	53 751 523**	-----	-----	2 421 240	25 983 391	85 316 106	88 704 597	المجموع**
586 861 071**	940 434 693**	-----	-----	481 130 630	645 478 360	4 270 234 262	4 530 390 925	مجموع التجديد**

- 1 مدفوعات نقدية أو بسندات إذنية باستثناء الإجراء المحاسبي المتخذ بالنسبة لتحويل السندات الإذنية عند طلب السحب.
 - 2 وفقاً للقرار 141/د-29 عن التجديد السابع لموارد الصندوق.
 - 3 [حذفت مختصرات العملات لعدم استخدامها بالعربية].
 - 4 بعد تحويل المبلغ إلى قيمته بالدولار الأمريكي باستخدام متوسط سعر الصرف على النحو المبين في الفقرة 16 من هذا القرار.
 - 5 بعد التحويل من القيمة الدولارية باستخدام سعر صرف الدولار/حقوق السحب الخاصة في صندوق النقد الدولي خلال الفترة من 1 أبريل/ نيسان إلى 30 سبتمبر/أيلول 2008.
 - 6 رهناً بمصادقة البرلمان.
 - 7 يشمل تعهد بلجيكا 21 مليون يورو كمساهمة في الموارد العادية. كما أعلنت بلجيكا عن نيتها تقديم مساهمة تكميلية لصالح الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة، تعادل على الأقل مساهمتها المقدمة إلى التجديد السابع (15.6 مليون يورو)، رهناً بمصادقة البرلمان.
 - 8 أشارت الكامبيرون إلى أن قيمة تعهداتها ستتراوح بين 800 000 دولار أمريكي ومليون دولار أمريكي. وستعلن عن المقدار الدقيق للتعهد في موعد لاحق.
 - 9 مساهمة الدانمرك في التجديد الثامن للموارد البالغة 75 مليون كرونة دانمركية مرهونة بموافقة مجلس التعاون الإنمائي الدولي عليها.
 - 10 تعتمد مساهمة ألمانيا على ما يلي: (1) هي رهن بدخول قانون الميزانية الفدرالية لعام 2009 حيز التنفيذ وبموافقة البرلمان، (2) التعهد لن يتجاوز 6.5 في المائة من مجموع تعهدات الدول الأعضاء عند بدء نفاذ التجديد الثامن، (3) وحدة الالتزام ستحددها الحكومة الألمانية عند إيداع وثيقة المساهمة كموعده أقصى.
 - 11 يبلغ تعهد لكسمبرغ 0.2 في المائة من المستوى المستهدف المتفق عليه.
 - 12 تعهدت هولندا بمبلغ 75 مليون دولار أمريكي إلى التجديد الثامن للموارد استناداً إلى المستوى المستهدف البالغ 1.2 مليار دولار أمريكي. إذا ما عُذّل المستوى المستهدف النهائي بخفضه، تحتفظ هولندا بحقها في خفض قيمة تعهداتها وفقاً لذلك، كيلا تتجاوز حصتها 6.25 في المائة من المستوى المستهدف.
 - 13 مساهمة المملكة العربية السعودية بمبلغ 50 مليون دولار أمريكي تتألف من 20 مليون دولار أمريكي كمساهمة عادية منها في التجديد الثامن للموارد، إضافةً إلى 30 مليون دولار أمريكي كمساهمة تكميلية لتستخدم من أجل زيادة إنتاج الأغذية في البلدان المنخفضة الدخل.
 - 14 لن يتجاوز تعهد السويد 360 مليون كرونة سويدية ويجب ألا تزيد حصتها عن 5.4 في المائة من مجموع التعهدات.
 - 15 يتوقف تعهد المملكة المتحدة على الأداء وفقاً للالتزامات المتفق عليها في تقرير هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثامن لموارد الصندوق، بحسب الفقرة 5(ج) من هذا القرار.
 - 16 تعهد مرهون باعتماده من خلال عملية الميزنة وبمصادقة الكونغرس عليه.
- # تمت الموافقة على طلب عضوية في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الذي تقدمت به جزر مارشال في قرار مجلس المحافظين 151/د-32.
- * دفع هذا المبلغ كمساهمة مقدمة ولم يستلم بعد أي تعهد.
- ** تمثل مجاميع التجديد الثامن التعهدات المقدمة حتى تاريخه، إلا أن عدداً من البلدان لم يعلن تعهداته حتى الآن ولذا سيتم تحديث هذا الجدول بصورة دورية ليعكس ما سيرد من تعهدات.
- *** لم يكن هنالك أي مساهمات تكميلية قبل التجديد الرابع.

إجراءات استخدام سلطة الالتزام بالموارد مقدما

- 1 - الغرض الرئيسي من سلطة الالتزام بالموارد مقدما هو سد النقص في الموارد المتاحة لعقد الالتزامات للقروض والمنح، والذي قد ينشأ في سنة معينة.
- 2 - يكفل المجلس التنفيذي أن تكون المبالغ المتاحة لعقد الالتزامات في إطار سلطة الالتزام بالموارد مقدما وما يتصل بذلك من احتياجات الصرف في حدود التدابير المالية الحكيمة بناء على افتراضات متحفظة ومتضمنة هامشا للتأخر المتوقع في سداد القروض. ويحصل المجلس التنفيذي على توقعات بشأن الالتزامات التي ستعقد في إطار سلطة الالتزام بالموارد مقدما (التدفقات المتوقعة من القروض وصرف مبالغها) متضمنة هامش أمان لضمان كفاية النقدية المتاحة في أية لحظة لتغطية احتياجات عمليات الصرف من الصندوق.
- 3 - لا تستخدم سلطة الالتزام بالموارد مقدما إلا إذا كانت الموارد المتاحة لعقد الالتزامات (بعد خصم الموارد الإضافية المتحصلة أو المتسلمة في العام السابق بالإضافة إلى الموارد غير المستخدمة المرحلة) غير كافية لاستكمال برنامج الأقرص المعتمد لأي سنة معينة.
- 4 - لا يجوز استخدام سلطة الالتزام بالموارد مقدما إلا لعقد الالتزامات من أجل القروض والمنح.
- 5 - يكفل رئيس الصندوق وضع آليات محاسبية تبين في كل حالة مستوى الموارد المستخدمة في إطار سلطة الالتزام بالموارد مقدما وأن التدفقات العائدة من القروض قد خصصت للمصروفات الناشئة عن عقد هذه الالتزامات.
- 6 - يكفل رئيس الصندوق وضع إجراءات محاسبية حتى يمكن، بمجرد عقد الالتزام من أجل قرض في إطار سلطة الالتزام بالموارد مقدما، استبعاد المبالغ المصروفة ذات الصلة بهذا الالتزام من التدفقات العائدة من القروض التي يتم تحصيلها بعد ذلك تجنباً لازدواج العمليات المحاسبية.
- 7 - إن المجلس التنفيذي سوف يقر مجموع الموارد التي يلتزم بها في إطار سلطة الالتزام بالموارد مقدما وذلك في كل دورة من دورات المجلس التنفيذي. ولا يجوز بأي حال من الأحوال أن يتعدى المبلغ الأقصى الذي يجوز إتاحتها في إطار سلطة الالتزام بالموارد مقدما خلال فترة التجديد التدفقات العائدة لفترة سبع سنوات.
- 8 - يقدم رئيس الصندوق تقارير منتظمة إلى المجلس التنفيذي عن وضع الموارد المتاحة لعقد الالتزامات بما في ذلك إدارة سلطة الالتزام بالموارد مقدما. وتتضمن هذه التقارير تفاصيل عن الموارد المتاحة لعقد التزامات القروض من الأصول المتاحة بالعملات القابلة للتحويل (مساهمات الأعضاء وحيازات الصندوق الاستثمارية، الخ) ناقصة الخصوم والالتزامات المعقودة والمبالغ المستبعدة من الموارد المتاحة لعقد الالتزامات نتيجة للمخصصات المحاسبية، والمبالغ الجارية والمتركمة الملتزم بها في إطار سلطة الالتزام بالموارد مقدما، والمبلغ المحول من سلطة الالتزام بالموارد مقدما إلى الموارد العادية، والمبلغ الذي قد يتاح في إطار سلطة الالتزام بالموارد مقدما لاستخدامه في المستقبل، بالإضافة إلى الافتراضات والتقدير الحسابية التفصيلية.

9 - يتولى مراجع الحسابات الخارجي استعراض استخدام سلطة الالتزام بالموارد مقدما، وتشكل النتائج التي يتوصل إليها جزءا من عملية المراجعة العادية للقوائم المالية للصندوق. ويناقش تقرير المراجع الخارجي مع لجنة مراجعة الحسابات المنبثقة عن المجلس التنفيذي بنفس الأسلوب المتبع في بحث التقرير الخاص بالقوائم المالية للصندوق.

التجديد الثامن لموارد الصندوق
أصوات البلدان الأعضاء في 19 فبراير/شباط 2009

دال - أصوات التجديد السابع لموارد الصندوق					جيم - مجموع الأصوات الأصلية وأصوات التجديد الرابع والخامس والسادس والسابع	باء - أصوات التجديد الرابع والخامس والسادس والسابع لموارد الصندوق			ألف - الأصوات الأصلية			الدولة العضو
ها- مجموع الأصوات القطعية ³	دال-4 مجموع الأصوات الفعلية	أصوات المساهمة ¹		دال-1 أصوات العضوية		باء-3 مجموع الأصوات	باء-2 أصوات المساهمة ¹	باء-1 أصوات العضوية	ألف-3 مجموع الأصوات	ألف-2 أصوات المساهمة ¹	ألف-1 أصوات العضوية	
7.886					7.886	3.098	0.000	3.098	4.788	0.000	4.788	أفغانستان
7.901					7.901	3.114	0.016	3.098	4.788	0.000	4.788	البانيا
26.345					26.345	4.233	1.136	3.098	22.112	17.324	4.788	الجزائر
7.982					7.982	3.187	0.089	3.098	4.795	0.007	4.788	انغولا
7.886					7.886	3.098	0.000	3.098	4.788	0.000	4.788	أنتيغوا وبربودا
10.733					10.733	4.233	1.135	3.098	6.500	1.712	4.788	الأرجنتين
7.893					7.893	3.105	0.007	3.098	4.788	0.000	4.788	أرمينيا
27.365					27.365	15.468	12.370	3.098	11.897	7.109	4.788	التمسا
7.922					7.922	3.134	0.036	3.098	4.788	0.000	4.788	أذربيجان
7.886					7.886	3.098	0.000	3.098	4.788	0.000	4.788	جزر البهاما
9.260					9.260	4.035	0.938	3.098	5.225	0.437	4.788	بنغلاديش
7.889					7.889	3.100	0.003	3.098	4.789	0.001	4.788	باربادوس
37.151					37.151	17.063	13.965	3.098	20.088	15.300	4.788	بلجيكا
7.961					7.961	3.136	0.038	3.098	4.825	0.037	4.788	بليز
7.957					7.957	3.152	0.054	3.098	4.805	0.017	4.788	بنن
7.938					7.938	3.141	0.043	3.098	4.797	0.009	4.788	بوتان
8.325					8.325	3.432	0.335	3.098	4.893	0.105	4.788	بوليفيا
7.919					7.919	3.131	0.034	3.098	4.788	0.000	4.788	البوسنة والهرسك
8.042					8.042	3.224	0.126	3.098	4.818	0.030	4.788	بوتسوانا
26.895					26.895	15.469	12.371	3.098	11.427	6.639	4.788	البرازيل
7.991					7.991	3.193	0.095	3.098	4.798	0.010	4.788	بوركينافاسو
7.915					7.915	3.102	0.004	3.098	4.812	0.024	4.788	بوروندي
8.135					8.135	3.348	0.250	3.098	4.788	0.000	4.788	كمبوديا
8.561					8.561	3.654	0.556	3.098	4.907	0.119	4.788	الكاميرون
84.501					84.501	42.390	39.293	3.098	42.111	37.323	4.788	كندا
7.895					7.895	3.103	0.006	3.098	4.792	0.004	4.788	التراس الأخضر
7.893					7.893	3.098	0.000	3.098	4.795	0.007	4.788	جمهورية أفريقيا الوسطى
7.886					7.886	3.098	0.000	3.098	4.788	0.000	4.788	تشاد
8.188					8.188	3.364	0.266	3.098	4.825	0.037	4.788	شيلي
7.886					7.886	3.098	0.000	3.098	4.788	0.000	4.788	سويسرا

التجديد الثامن لموارد الصندوق
أصوات البلدان الأعضاء في 19 فبراير/شباط 2009

دال - أصوات التجديد السابع لموارد الصندوق					جيم - مجموع الأصوات الأصلية وأصوات التجديد الرابع والخامس والسادس والسابع	باء - أصوات التجديد الرابع والخامس والسادس والسابع لموارد الصندوق			ألف - الأصوات الأصلية			الدولة العضو
هـ- مجموع الأصوات القطبية ²	دال-4 مجموع الأصوات القطبية	أصوات المساهمة ¹		دال-1 أصوات العضوية		باء-3 مجموع الأصوات	باء-2 أصوات المساهمة ¹	باء-1 أصوات العضوية	ألف-3 مجموع الأصوات	ألف-2 أصوات المساهمة ¹	ألف-1 أصوات العضوية	
		دال-3 القطبية	دال-2 المحتملة									
8.135					8.135	3.323	0.225	3.098	4.812	0.024	4.788	كولومبيا
7.886					7.886	3.098	0.000	3.098	4.788	0.000	4.788	جزر القمر
8.210					8.210	3.341	0.243	3.098	4.869	0.081	4.788	الكونغو
7.888					7.888	3.100	0.002	3.098	4.788	0.000	4.788	جزر كوك
7.886					7.886	3.098	0.000	3.098	4.788	0.000	4.788	كوستاريكا
8.457					8.457	3.494	0.396	3.098	4.963	0.175	4.788	كوت ديفوار
7.886					7.886	3.098	0.000	3.098	4.788	0.000	4.788	كرواتيا
7.886					7.886	3.098	0.000	3.098	4.788	0.000	4.788	كوبا
7.957					7.957	3.139	0.041	3.098	4.818	0.030	4.788	قبرص
7.961					7.961	3.174	0.076	3.098	4.788	0.000	4.788	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية
8.299					8.299	3.152	0.054	3.098	5.148	0.360	4.788	جمهورية الكونغو الديمقراطية
52.278					52.278	35.912	32.814	3.098	16.366	11.578	4.788	الدانمرك
7.888					7.888	3.098	0.000	3.098	4.790	0.002	4.788	جيبوتي
7.905					7.905	3.102	0.004	3.098	4.804	0.016	4.788	دومينيكا
7.917					7.917	3.120	0.022	3.098	4.797	0.009	4.788	الجمهورية الدومينيكية
8.173					8.173	3.248	0.150	3.098	4.924	0.137	4.788	إكوادور
14.321					14.321	7.786	4.688	3.098	6.535	1.747	4.788	مصر
7.921					7.921	3.098	0.000	3.098	4.823	0.035	4.788	السلفادور
7.886					7.886	3.098	0.000	3.098	4.788	0.000	4.788	غينيا الاستوائية
7.893					7.893	3.105	0.007	3.098	4.788	0.000	4.788	إريتريا
7.968					7.968	3.145	0.047	3.098	4.823	0.035	4.788	إثيوبيا
7.960					7.960	3.126	0.028	3.098	4.833	0.045	4.788	فيجي
22.105					22.105	9.607	6.509	3.098	12.497	7.710	4.788	فنلندا
89.449					89.449	39.090	35.993	3.098	50.358	45.570	4.788	فرنسا
9.041					9.041	3.176	0.078	3.098	5.865	1.077	4.788	غابون
7.902					7.902	3.107	0.009	3.098	4.795	0.007	4.788	غامبيا
7.886					7.886	3.098	0.000	3.098	4.788	0.000	4.788	جورجيا
126.728					126.728	60.281	57.183	3.098	66.446	61.658	4.788	ألمانيا
8.527					8.527	3.611	0.514	3.098	4.916	0.128	4.788	غانا
9.514					9.514	4.325	1.227	3.098	5.190	0.402	4.788	اليونان

التجديد الثامن لموارد الصندوق
أصوات البلدان الأعضاء في 19 فبراير/شباط 2009

دال - أصوات التجديد السابع لموارد الصندوق					جيم - مجموع الأصوات الأصلية وأصوات التجديد الرابع والخامس والسادس والسابع	باء - أصوات التجديد الرابع والخامس والسادس والسابع لموارد الصندوق			ألف - الأصوات الأصلية			الدولة العضو
هـاء - مجموع الأصوات الفعليّة ²	دال-4 مجموع الأصوات الفعليّة	أصوات المساهمة ¹		دال-1 أصوات العضوية		باء-3 مجموع الأصوات	باء-2 أصوات المساهمة ¹	باء-1 أصوات العضوية	ألف-3 مجموع الأصوات	ألف-2 أصوات المساهمة ¹	ألف-1 أصوات العضوية	
7.913					7.913	3.116	0.019	3.098	4.797	0.009	4.788	غرينادا
8.169					8.169	3.293	0.196	3.098	4.875	0.087	4.788	غواتيمالا
8.003					8.003	3.173	0.075	3.098	4.830	0.042	4.788	غينيا
7.896					7.896	3.098	0.000	3.098	4.798	0.010	4.788	غينيا بيساو
8.116					8.116	3.255	0.157	3.098	4.861	0.073	4.788	غيانا
7.923					7.923	3.098	0.000	3.098	4.825	0.037	4.788	هايتي
8.178					8.178	3.271	0.173	3.098	4.907	0.119	4.788	هندوراس
8.022					8.022	3.234	0.136	3.098	4.788	0.000	4.788	إيسلندا
35.555					35.555	24.041	20.943	3.098	11.514	6.726	4.788	الهند
24.514					24.514	13.800	10.702	3.098	10.714	5.926	4.788	إندونيسيا
12.717					12.717	3.098	0.000	3.098	9.619	4.831	4.788	جمهورية إيران الإسلامية
10.681					10.681	3.697	0.600	3.098	6.983	2.195	4.788	العراق
12.893					12.893	6.897	3.799	3.098	5.996	1.208	4.788	آيرلندا
7.994					7.994	3.154	0.056	3.098	4.840	0.052	4.788	إسرائيل
81.907					81.907	39.918	36.820	3.098	41.989	37.201	4.788	إيطاليا
8.003					8.003	3.154	0.056	3.098	4.849	0.061	4.788	جامايكا
122.604					122.604	54.308	51.210	3.098	68.296	63.508	4.788	اليابان
8.200					8.200	3.323	0.225	3.098	4.877	0.089	4.788	الأردن
7.886					7.886	3.098	0.000	3.098	4.788	0.000	4.788	كازاخستان
9.246					9.246	3.557	0.459	3.098	5.689	0.901	4.788	كينيا
7.888					7.888	3.100	0.002	3.098	4.788	0.000	4.788	كيريباس
65.419					65.419	14.843	11.745	3.098	50.575	45.787	4.788	الكويت
7.886					7.886	3.098	0.000	3.098	4.788	0.000	4.788	قيرغيزستان
7.943					7.943	3.154	0.057	3.098	4.789	0.001	4.788	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
7.964					7.964	3.167	0.069	3.098	4.797	0.009	4.788	لبنان
8.033					8.033	3.198	0.101	3.098	4.834	0.046	4.788	ليسوتو
7.899					7.899	3.098	0.000	3.098	4.802	0.014	4.788	ليبيريا
23.928					23.928	3.098	0.000	3.098	20.831	16.043	4.788	الجمهورية العربية الليبية
9.134					9.134	3.934	0.836	3.098	5.200	0.412	4.788	لكسمبرغ
8.031					8.031	3.208	0.110	3.098	4.823	0.035	4.788	مدغشقر

التجديد الثامن لموارد الصندوق
أصوات البلدان الأعضاء في 19 فبراير/شباط 2009

دال - أصوات التجديد السابع لموارد الصندوق					باء - أصوات التجديد الرابع والخامس والسادس والسابع لموارد الصندوق			ألف - الأصوات الأصلية			الدولة العضو	
هاء - مجموع الأصوات القطبية ²	دال-4 مجموع الأصوات القطبية	أصوات المساهمة ¹		دال-1 أصوات العضوية	جيم - مجموع الأصوات الأصلية وأصوات التجديد الرابع والخامس والسادس والسابع	باء-3 مجموع الأصوات	باء-2 أصوات المساهمة ¹	باء-1 أصوات العضوية	ألف-3 مجموع الأصوات	ألف-2 أصوات المساهمة ¹		ألف-1 أصوات العضوية
		دال-3	دال-2									
7.911					7.911	3.098	0.000	3.098	4.814	0.026	4.788	مالوي
8.314					8.314	3.526	0.428	3.098	4.788	0.000	4.788	ماليزيا
7.904					7.904	3.107	0.009	3.098	4.797	0.009	4.788	ملديف
7.965					7.965	3.167	0.069	3.098	4.798	0.010	4.788	مالي
7.906					7.906	3.113	0.015	3.098	4.793	0.005	4.788	مالطة
7.886					7.886	3.098	0.000	3.098	4.788	0.000	4.788	جزر مارشال ³
7.894					7.894	3.098	0.000	3.098	4.796	0.008	4.788	موريتانيا
7.985					7.985	3.168	0.070	3.098	4.818	0.030	4.788	موريشيوس
19.378					19.378	7.339	4.241	3.098	12.039	7.251	4.788	المكسيك
7.886					7.886	3.098	0.000	3.098	4.788	0.000	4.788	منغوليا
10.115					10.115	4.279	1.181	3.098	5.836	1.048	4.788	المغرب
8.039					8.039	3.223	0.125	3.098	4.816	0.028	4.788	موزامبيق
7.973					7.973	3.098	0.000	3.098	4.873	0.087	4.788	ميانمار
8.021					8.021	3.226	0.128	3.098	4.795	0.007	4.788	ناميبيا
7.943					7.943	3.135	0.037	3.098	4.809	0.021	4.788	نيبال
94.279					94.279	48.035	44.938	3.098	46.244	41.456	4.788	هولندا
11.298					11.298	4.076	0.978	3.098	7.222	2.434	4.788	نيوزيلندا
7.930					7.930	3.129	0.031	3.098	4.801	0.013	4.788	نيكاراغوا
7.973					7.973	3.120	0.022	3.098	4.852	0.064	4.788	النيجر
45.780					45.780	10.782	7.684	3.098	34.998	30.210	4.788	نيجيريا
7.886					7.886	3.098	0.000	3.098	4.788	0.000	4.788	نيوي
75.261					75.261	40.523	37.425	3.098	34.738	29.950	4.788	النرويج
8.001					8.001	3.161	0.063	3.098	4.840	0.052	4.788	عمان
13.164					13.164	7.118	4.020	3.098	6.046	1.258	4.788	باكستان
7.957					7.957	3.146	0.048	3.098	4.811	0.023	4.788	بنما
7.945					7.945	3.098	0.000	3.098	4.847	0.059	4.788	بابوا غينيا الجديدة
8.124					8.124	3.266	0.168	3.098	4.858	0.070	4.788	باراغواي
8.254					8.254	3.410	0.313	3.098	4.844	0.056	4.788	بيرو
8.478					8.478	3.410	0.312	3.098	5.067	0.280	4.788	الفلبين
9.551					9.551	4.414	1.316	3.098	5.137	0.349	4.788	البرتغال

التجديد الثامن لموارد الصندوق
أصوات البلدان الأعضاء في 19 فبراير/شباط 2009

دال - أصوات التجديد السابع لموارد الصندوق					جيم - مجموع الأصوات الأصلية وأصوات التجديد الرابع والخامس والسادس والسابع	باء - أصوات التجديد الرابع والخامس والسادس والسابع لموارد الصندوق			ألف - الأصوات الأصلية			الدولة العضو
هـاء - مجموع الأصوات الفعليّة ²	دال-4 مجموع الأصوات الفعليّة	أصوات المساهمة ¹		دال-1 أصوات العضوية		باء-3 مجموع الأصوات	باء-2 أصوات المساهمة ¹	باء-1 أصوات العضوية	ألف-3 مجموع الأصوات	ألف-2 أصوات المساهمة ¹	ألف-1 أصوات العضوية	
22.844					22.844	7.930	4.833	3.098	14.914	10.126	4.788	قطر
7.894					7.894	3.106	0.008	3.098	4.788	0.000	4.788	جمهورية مولدوفا
12.474					12.474	6.781	3.683	3.098	5.693	0.905	4.788	جمهورية كوريا
7.963					7.963	3.175	0.077	3.098	4.788	0.000	4.788	رومانيا
7.947					7.947	3.116	0.018	3.098	4.831	0.044	4.788	رواندا
7.893					7.893	3.102	0.004	3.098	4.791	0.003	4.788	سانت كيتس ونيفس
7.894					7.894	3.102	0.004	3.098	4.792	0.004	4.788	سانت لوسيا
7.886					7.886	3.098	0.000	3.098	4.788	0.000	4.788	سانت فنسنت وجزر غرينادين
7.904					7.904	3.103	0.006	3.098	4.800	0.012	4.788	ساموا
7.886					7.886	3.098	0.000	3.098	4.788	0.000	4.788	سان تومي وبرينسيبي
145.324					145.324	13.428	10.330	3.098	131.897	127.109	4.788	المملكة العربية السعودية
8.036					8.036	3.216	0.118	3.098	4.820	0.032	4.788	السنغال
7.893					7.893	3.100	0.002	3.098	4.793	0.005	4.788	سيشيل
7.892					7.892	3.098	0.000	3.098	4.794	0.006	4.788	سيراليون
7.889					7.889	3.098	0.000	3.098	4.791	0.003	4.788	جزر سليمان
7.889					7.889	3.098	0.000	3.098	4.791	0.003	4.788	الصومال
8.073					8.073	3.285	0.187	3.098	4.788	0.000	4.788	جنوب أفريقيا
25.506					25.506	18.481	15.383	3.098	7.025	2.237	4.788	إسبانيا
10.412					10.412	4.400	1.302	3.098	6.011	1.223	4.788	سري لانكا
8.170					8.170	3.305	0.208	3.098	4.865	0.077	4.788	السودان
7.886					7.886	3.098	0.000	3.098	4.788	0.000	4.788	سورينام
7.989					7.989	3.182	0.085	3.098	4.806	0.018	4.788	سوازيلند
85.779					85.779	47.523	44.425	3.098	38.256	33.468	4.788	السويد
41.177					41.177	21.863	18.765	3.098	19.314	14.526	4.788	سويسرا
8.302					8.302	3.514	0.416	3.098	4.788	0.000	4.788	الجمهورية العربية السورية
7.886					7.886	3.098	0.000	3.098	4.788	0.000	4.788	طاجيكستان
8.221					8.221	3.276	0.178	3.098	4.945	0.157	4.788	تايلند
7.886					7.886	3.098	0.000	3.098	4.788	0.000	4.788	جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة
7.886					7.886	3.098	0.000	3.098	4.788	0.000	4.788	تيمور ليشتي
7.897					7.897	3.098	0.000	3.098	4.799	0.011	4.788	توغو

التجديد الثامن لموارد الصندوق
أصوات البلدان الأعضاء في 19 فبراير/شباط 2009

دال - أصوات التجديد السابع لموارد الصندوق					جيم - مجموع الأصوات الأصلية وأصوات التجديد الرابع والخامس والسادس والسابع	باء - أصوات التجديد الرابع والخامس والسادس والسابع لموارد الصندوق			ألف - الأصوات الأصلية			الدولة العضو
هـ- مجموع الأصوات الفعلية ²	دال-4 مجموع الأصوات الفعلية	أصوات المساهمة ¹		دال-1 أصوات العضوية		باء-3 مجموع الأصوات	باء-2 أصوات المساهمة ¹	باء-1 أصوات العضوية	ألف-3 مجموع الأصوات	ألف-2 أصوات المساهمة ¹	ألف-1 أصوات العضوية	
7.906					7.906	3.109	0.011	3.098	4.797	0.009	4.788	توغا
7.886					7.886	3.098	0.000	3.098	4.788	0.000	4.788	ترينيداد وتوباغو
8.983					8.983	3.916	0.818	3.098	5.067	0.280	4.788	تونس
13.929					13.929	7.392	4.294	3.098	6.538	1.750	4.788	تركيا
7.995					7.995	3.168	0.070	3.098	4.826	0.038	4.788	أوغندا
26.127					26.127	4.504	1.406	3.098	21.623	16.835	4.788	الإمارات العربية المتحدة
77.090					77.090	39.216	36.118	3.098	37.875	33.087	4.788	المملكة المتحدة
8.008					8.008	3.189	0.091	3.098	4.819	0.031	4.788	جمهورية تنزانيا المتحدة
254.289					254.289	59.884	56.786	3.098	194.405	189.618	4.788	الولايات المتحدة الأمريكية
8.048					8.048	3.190	0.092	3.098	4.858	0.070	4.788	أوروغواي
75.938					75.938	15.073	11.976	3.098	60.865	56.077	4.788	جمهورية فنزويلا البوليفارية
8.429					8.429	3.640	0.542	3.098	4.789	0.001	4.788	فييت نام
8.801					8.801	3.804	0.706	3.098	4.998	0.210	4.788	اليمن
8.036					8.036	3.181	0.083	3.098	4.856	0.068	4.788	زامبيا
8.633					8.633	3.285	0.187	3.098	5.348	0.560	4.788	زيمبابوي
3005.696					3005.696	1205.696	694.546	511.151	1800.000	1010.000	790.000	المجموع⁴

¹ لا يمكن أخذ إلا المساهمات بالعملة القابلة للتحويل الحر بالحسبان عند احتساب أصوات المساهمات وذلك تمثيلاً مع الفقرة رابعا -21 من هذا القرار.

² الأصوات المحتملة هي أصوات المساهمة التي تتراكم لكل دولة عضو بناءً على قيامها بدفع جميع تعهداتها للتجديد الثامن المدرجة في العمود باء-3 من المرفق ألف بهذا القرار.

³ مجموع الأصوات الفعلي الظاهر هنا عرضة للتغيير عند استكمال البلدان لتسديد مساهماتها في التجديد الخامس والسادس والسابع (وما قبلها إن وجد).

⁴ أي تفاوت في المجاميع يرجع إلى تقريب الأرقام.

تمت الموافقة على طلب عضوية في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الذي تقدمت به جزر مارشال في قرار مجلس المحافظين 151/د-32.

وثيقة مساهمة في موارد الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

السيد رئيس الصندوق

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

Via Paolo di Dono, 44

00142 Rome,

Italy

1 - يشرفني أن أبلغكم أن (اسم البلد المقدم للمساهمة) سوف يساهم (تساهم) بمبلغ تعادل قيمته (المبلغ بالحروف)* (وحدة الالتزام ذات الصلة) (المبلغ بالأرقام بوحدة الالتزام ذات الصلة)* باعتباره مساهمة إضافية في موارد الصندوق الدولي للتنمية الزراعية. وستقدم هذه المساهمة وفقاً للشروط والأوضاع المحددة في قرار مجلس المحافظين —د/32.

2 - وسيدفع مبلغ المساهمة بـ (وحدة الالتزام)* / (بدفعة واحدة/على قسطين/على ثلاثة أقساط) ويؤدي (نقدا) جزء منه نقداً وجزءاً بسندات إئذنية أو غير ذلك من الأوراق المالية الملزمة المشابهة) (بسندات إئذنية أو غير ذلك من الأوراق المالية الملزمة المشابهة). وسيدفع مبلغ (المبلغ بالأرقام بوحدة الالتزام ذات الصلة)*، وهو مبلغ يمثل (كل مساهمة) (القسط الأول من مساهمة) (اسم البلد) (نقداً) (بسندات إئذنية أو غير ذلك من الأوراق المالية الملزمة المشابهة) (نقداً بما يعادل وحدة من حقوق السحب الخاصة والباقي بسندات إئذنية أو غير ذلك من الأوراق المالية الملزمة المشابهة) وذلك بحلول —20.

3 - وسيدفع باقي المساهمة على — (عدد الأقساط) (نقداً) (نقداً أو بسندات إئذنية أو غير ذلك من الأوراق المالية الملزمة المشابهة) (بسندات إئذنية أو غير ذلك من الأوراق المالية الملزمة المشابهة) بحلول —20.⁽¹⁾

4 - وسيكون باقي المساهمة واجب الدفع بعد سن التشريع اللازم لفتح الاعتماد، وسنلتزم الاعتمادات اللازمة لاستكمال مدفوعاتنا في غضون الفترة المشمولة بتجديد الموارد.⁽²⁾

5 - ولن يلجأ (تلجأ) (اسم البلد) إلى الخيار الوارد في الفقرة 2-14 من القرار الذي يجيز له (لها) تعديل التزاماته (التزاماتها) الواردة في هذه الوثيقة.⁽³⁾

* إذا كانت عملة الدفع تختلف عن وحدة الالتزام، فالمرجو أن تحدد هنا عملة الدفع.

(1) لا تستخدم هذه الفقرة إلا فيما يتصل بالفقرة ثانياً-10(د) من القرار وينبغي حينذاك بيان مواعيد دفع الأقساط. وتحذف الفقرة إذا كانت لا تنطبق.

(2) تحذف هذه الفقرة إذا كانت لا تنطبق.

(3) تحذف هذه الفقرة إذا كانت لا تنطبق.

6 - وإني أؤكد أن سائر المقتضيات اللازمة لإيداع وثيقة المساهمة هذه لدى الصندوق قد استوفيت حسب الأصول.

(اسم البلد المانح)

(توقيع الممثل المفوض)

(اللقب الوظيفي لصاحب التوقيع)

أسعار الصرف الإشارية المثبتة
1 أبريل/نيسان 2008 – 30 سبتمبر/أيلول 2008
(بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)

العملة	أبريل/نيسان	مايو/أيار	يونيو/حزيران	يوليو/تموز	أغسطس/آب	سبتمبر/أيلول	متوسط الشهر الستة (من 1 أبريل/نيسان إلى 30 سبتمبر/أيلول)
الدولار الكندي	1.0095	0.9942	1.0186	1.0257	1.0626	1.0599	1.0284
الفرنك السويسري	1.0386	1.0488	1.0177	1.0477	1.0976	1.1017	1.0587
الكرونة الدانمركية	4.8018	4.8096	4.7310	4.7795	5.0614	5.2165	4.9000
اليورو	0.6435	0.6448	0.6344	0.6406	0.6787	0.6992	0.6568
الجنيه الاسترليني	0.5084	0.5067	0.5021	0.5049	0.5468	0.5556	0.5208
الين الياباني	104.0800	105.6600	106.4000	107.9900	109.1000	104.3000	106.2550
الكرونة النرويجية	5.1313	5.0993	5.0806	5.1377	5.3909	5.8261	5.2777
الدولار النيوزيلندي	1.2910	1.2819	1.3125	1.3617	1.4229	1.4975	1.3612
حقوق السحب الخاصة	0.6158	0.6170	0.6121	0.6169	0.6370	0.6422	0.6235
الكرونة السويدية	6.0075	6.0300	5.9800	6.0550	6.4025	6.7800	6.2092

القرار 155/د-32

الميزانيتان الإدارية والرأسمالية للصندوق ومكتب التقييم فيه لعام 2009

إنّ مجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية،

إذ يضع في اعتباره البند 10 من المادة 6 من اتفاقية إنشاء الصندوق والمادة 6 من اللائحة المالية للصندوق؛

وإذ يلاحظ أنّ المجلس التنفيذي قد استعرض، في دورته الخامسة والتسعين، برنامج عمل الصندوق لعام 2009 ووافق عليه بمبلغ مقداره 480.5 مليون وحدة حقوق سحب خاصة، مع اعتماد إجمالي لتمويل تجهيز البرامج مقداره 41.98 مليون دولار أمريكي؛

وقد نظر في استعراض المجلس التنفيذي في دورته الخامسة والتسعين للميزانيتين الإدارية والرأسمالية للصندوق ومكتب التقييم فيه والمقترحتين لعام 2009؛

يقرّ أولاً ميزانية الصندوق الإدارية لعام 2009 بمبلغ 73.33 مليون دولار أمريكي، وثانياً ميزانية الصندوق الرأسمالية لعام 2009 بمبلغ 4.08 مليون دولار أمريكي، وثالثاً الميزانية الإدارية لمكتب التقييم في الصندوق لعام 2009 بمبلغ 5.85 مليون دولار أمريكي، كما وردت ثلاثتها في الوثيقة GC 32/L.7، على أن تُحتسب على أساس سعر صرف مقداره 0.79 يورو لكل دولار أمريكي واحد؛

كما يقرّ أنه في حال تغيّر متوسط قيمة الدولار الأمريكي في عام 2009 مقابل سعر صرف اليورو المستخدم في احتساب الميزانية، فإنّ المجموع بالدولار الأمريكي المعادل للنفقات باليورو سيُعدّل في الميزانية بنفس نسبة الفرق بين سعر الصرف الفعلي في عام 2009 وسعر الصرف المستخدم في احتساب الميزانية.

القرار 156/د-32

الإففاق الخاص ببرنامج الصندوق للإنتهاء الطوعي المبكر للخدمة خلال فترة 2009-2010

إن مجلس محافظي الصندوق،

إذ أخذ في اعتباره المادة 6، البند 10، من اتفاقية إنشاء الصندوق، واللائحة السادسة من لوائح الصندوق المالية؛
وإذ لاحظ أن المجلس التنفيذي، في دورته الخامسة والتسعين، أقرَّ الحاجة إلى إففاق خاص ببرنامج الصندوق للإنتهاء الطوعي المبكر للخدمة لفترة سنتين؛

وقد نظر في الاستعراض الذي أجراه المجلس التنفيذي في دورته الخامسة والتسعين بشأن الإففاق الخاص ببرنامج الصندوق للإنتهاء الطوعي المبكر للخدمة للسنتين 2009 و2010 حصراً؛

يقرر ما يلي:

1- الموافقة على الإففاق الخاص البالغ 5.5 مليون دولار أمريكي لتمويل برنامج الصندوق للإنتهاء الطوعي المبكر للخدمة لفترة سنتين خلال السنتين الماليتين 2009 و2010 حصراً، على النحو الوارد في الوثيقة GC 32/L.8.

2- الطلب إلى رئيس الصندوق أن يقدم تقريراً عن النفقات المتكبدة لتنفيذ برنامج الإنتهاء الطوعي المبكر للخدمة سنوياً إلى المجلس التنفيذي، وأن يقدم تقريراً ختامياً عن ذلك إلى مجلس المحافظين في فبراير/شباط 2011.

